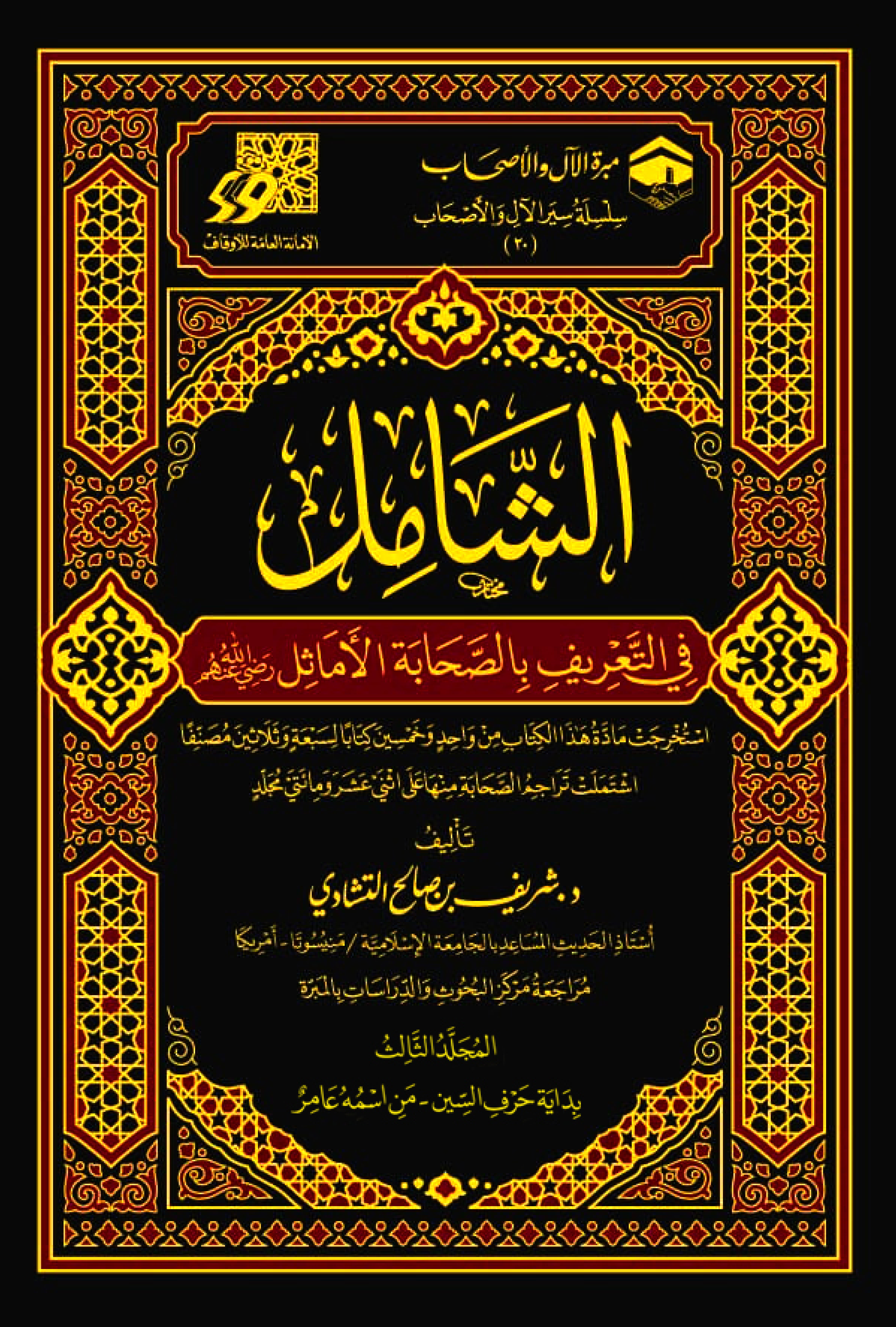

مبرة الآل والأصحاب
سلسلة سير الآل والأصحاب
(٣٠)
الأمانة العامة للأوقاف
الشامل
في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم
استخرجت مادة هذا الكتاب من واحد وخمسين كتابا لسبعة وثلاثين مصنفا
اشتملت تراجم الصحابة منها على اثني عشر ومائتي مجلد
تأليف
د. شريف بن صالح التشادي
أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية / مينيسوتا - أمريكا
مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة
المجلد الثالث
بداية حرف السين - من اسمه عامر

مبرة الآل والأصحاب

سِلسِلَةُ سِيَرِ الآلِ وَالأَصحَاب
(٢١)



مختصر

الشَّامِل

فِي التَّعرِيفِ بِالصَّحَابَةِ الأَمَاثِل رضي الله عنهم

اسْتُخْرِجَتْ مَادَّةُ هَذَا الكِتَابِ مِنْ وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ كِتَابًا لِسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ مُصَنِّفًا
اشْتَمَلَتْ تَرَاجِمُ الصَّحَابَةِ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَتَيْ مُجَلَّدٍ

تأْلِيفُ

د. شريف بن صالح التشادي

أُسْتَاذِ الحَدِيثِ المُسَاعِدِ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّة / مِنِيسُوتَا - أَمْرِيكَا

مُرَاجَعَةُ مَرْكَزِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ بِالمَبَرَّة

المُجَلَّدُ الثَّالِثُ

بِدَايَةُ حَرْفِ السِّينِ - مَنِ اسْمُهُ عَامِرٌ

الطَّبْعَة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م

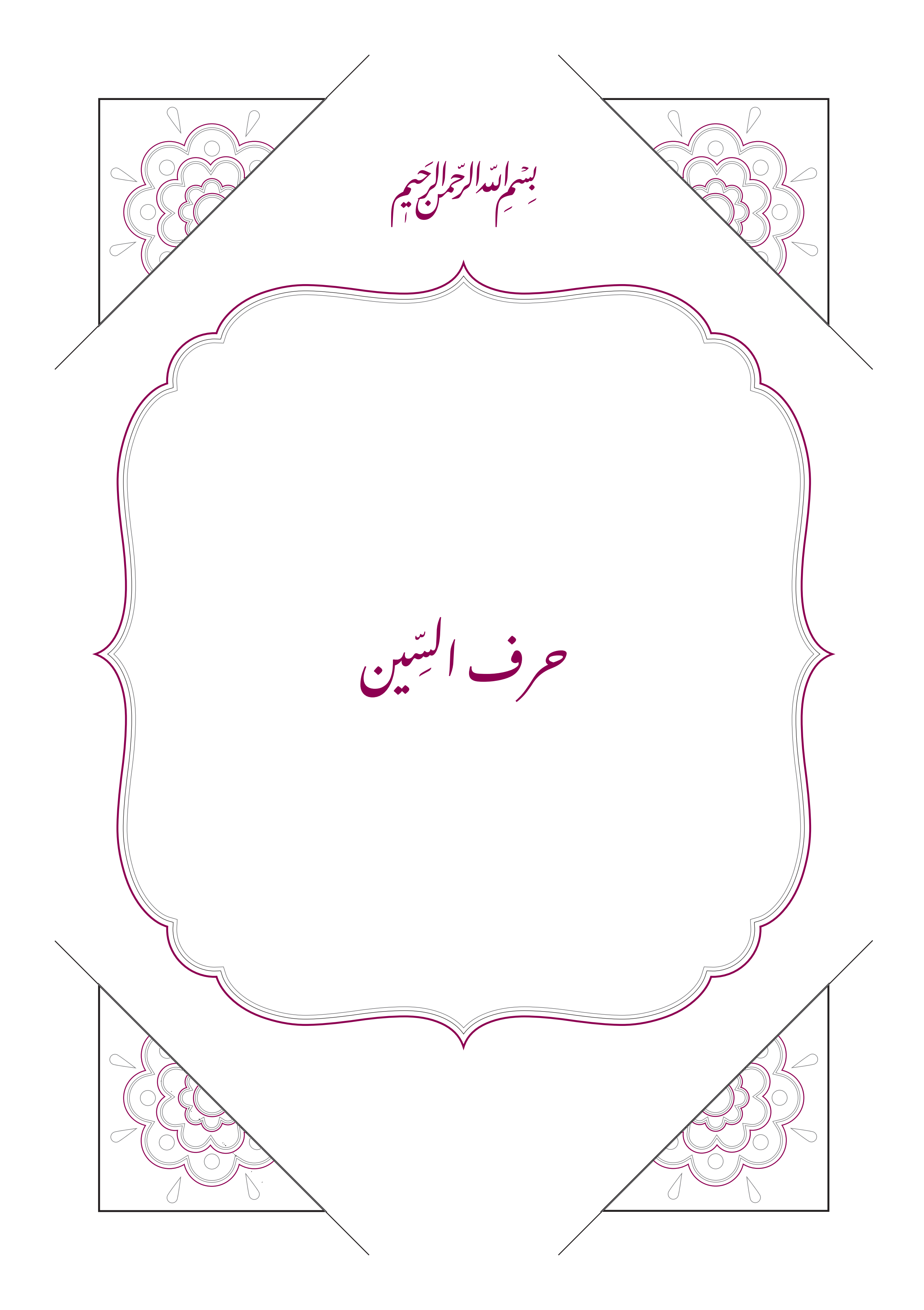
ردمك : ٢-٦٣-٦٤-٩٩٩٦٦-٩٧٨



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ ـ ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

E ـ mail: almabarrh@gmail.com

www. almabarrah.net



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حرف السِّين



من اسمه السَّائب

١٤٢٩- السَّائِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ بنِ المطَّلِبِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

فَوَلَدَ السَّائبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وَرُقَيَّةَ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ. وَأَسْلَمَ السَّائبُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَنَى بِهَا دَارًا كَبِيرَةً، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسْقًا.

وَلَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

❍ **بر:** معدود في أهل المدينة، وهو الذي قَالَ فيه عمر بن الخطاب: ذاك رجل لا أعلم فيه عيبًا، وما أحد بعد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا وأنا أقدر أن أعيبه.

وهو أخو فاطمة بنت حبيش المستحاضة.

روى عنه: سليمان بن يسار، وغيره[2].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٦٣). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٩، ٥٧٠).

❍ **ثغ:** أخو فاطمة بنت أَبِي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (ذاك رجل لا أعلم فيه عيبًا، وما أحد بعد رَسُول اللَّهِ ﷺ إلا وأنا أقدر أن أعيبه).

روى عَنِ السائب: سلمان بن يسار[1].

١٤٣٠- السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، واسمُهُ: صَيْفِيُّ بنُ عَائِذِ بنِ عَبْدِ اللّهِ ابنِ عُمَر بنِ مَخْزُومٍ، المَخْزُومِيُّ، الْعَائِذِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

فَوَلَدَ السَّائِبُ: عَبْدَ اللَّهِ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَعَوْذَ اللَّهِ، وَأَوْسًا، وَأُمُّهُمْ رَمْلَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ ذِي الْبَرْدَيْنِ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَعَطَاءً، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

وَحُمَيْدَةَ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ مِنْ خُزَاعَةَ[2].

❍ **ط:** السائب بن أَبِي السائب، وابنه عبد الله أسلما يوم فتح مكة، وكان

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٦٠، ١٦١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٣).

عبد الله بن السائب يكنى أبا عبد الرحمن[١].

❍ غ: سكن مكة، وقد روى السائب عن النبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

❍ م: شريك النبيِّ ﷺ، وأبو السائب اسمه: صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يقال له: السائب بن نميلة، له ولابنه عبد الله صحبة[٣].

❍ ع: شَارَكَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ البَعْثَةِ، وَاسْمُ أَبِي السَّائِبِ: نُمَيْلَةُ، وَقِيلَ: صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

لَهُ وَلِأَبِيهِ عَبْدِ اللهِ صُحْبَةٌ، كَانَ مَوْلَى مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ مِنْ فَوْقُ[٤].

١٤٣١- السَّائِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ ضُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، السَّهْمِيُّ، الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: السَّائِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَة زعموا أَنَّهُ كانَ شَرِيْكَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَذَا قَالَ مُصْعَبٌ، وَالَّذِي كَانَ شريكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَيْس بْنُ السَّائِب الْمَخْزُومِي.

والسَّائِب بْنُ أَبِي وَدَاعَة: سَهْمِيٌّ[٥].

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٨٠-١٨١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤٤-٧٤٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٩).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٧٢).

❍ م: قال ابن أبي خيثمة: أبو وداعة اسمه: الحارث بن صبيرة، أسره أبو مرثد، فقال النَّبيُّ ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّ لَهُ ابْنًا كَيِّسًا»، فخرج المطلب ابنه ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدي[1].

❍ ب: أَخُو المطلب بن أَبِي ودَاعَة، لَهُ صُحْبَة[2].

❍ بش: أخو المطلب بن أبي وداعة[3].

❍ ع: قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: أَبُو وَدَاعَةَ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْرَةَ، أَسَرَهُ أَبُو مَرْثَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّ لَهُ ابْنًا كَيِّسًا»، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمُطَّلِبُ فَفَادَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَهُوَ أَوَّلُ أَسِيرٍ فُدِيَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَصَوَابُهُ: الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[4].

❍ بر: روى عنه أخوه المطلب، كانت وفاته بعد سبع وخمسين، فاللَّه أعلم؛ لأنه تصدق في سنة سبع وخمسين بداريه فيما ذكر البخاري[5].

❍ ذت: أُسِرَ يَوْم بدرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّ لَهُ ابنًا كَيِّسًا بِمَكَّةَ».

فخرج ابنه المطلب سرًّا حَتَّى قدِم، ففدى أباه بأربعة آلاف درهم، ثُمَّ أسلم السائب.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٢).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٦).

وتوفي سَنَة سبع وخمسين[1].

١٤٣٢- السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمَ الثَّقَفِيُّ، ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه.

○ خ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ[2].

○ م: ابن عم عثمان بن أبي العاص، أدرك النَّبِيَّ ﷺ، ومسح برأسه، تولى أصبهان، ومات بها، وولده عقبه بها، فمن ولده: مصعب بن الفضيل ابن السائب الثقفي.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو عون الثقفي وغيرهما[3].

○ ع: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَلِيَ أَصْبَهَانَ، وَبِهَا مَاتَ، وَعَقِبُهُ بِهَا مِنْ وَلَدِهِ: مُصْعَبُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

دَخَلَ مَعَ أُمِّهِ مُلَيْكَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ[4].

○ عص: ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، ...مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قِسْمَةَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، وَاسْتَخْلَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٩٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٧٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٥٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٢).

عَلَى أَصْبَهَانَ، وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ بِهَا.

وَمِنْ عَقِبِهِ بِأَصْبَهَانَ: الْمُغِيرَةُ، وَعِصَامٌ، وَمُحَمَّدٌ بَنُو الْفَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ، وَتَنَاسَلُوا بِأَصْبَهَانَ بِمَدِينَتِهَا وَيَهُودِيَّتِهَا، مِنْهُمْ أَبُو عِمْرَانَ عِصَامٌ، كَانَ أَحَدَ وُجُوهِ الْبَلَدِ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْفُضَيْلِ بْنِ السَّائِبِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ حِينَ لَمْ يَنْهَضْ بِحَاجَتِهِ:

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفًا ... فَأَبْرَزَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَا لِيَا
أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَة ... فَإِنْ عَرَضَتْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخا لِيَا
كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حيَاتَه ... وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَكَانَ أَبُو عُمَرَ الْجَرْمِيُّ صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ يَقْدُمُ عَلَى الْفَيْضِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، فَتَأَدَّبَ بِهِ أَوْلَادُهُ، فَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ مَنْ يَقْدُمُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ يَصْدُرُونَ عَنْهُ شَاكِرِينَ رَاضِينَ[١].

❍ **خت:** ولَّاه أمير المؤمنين عُمَر بن الخطاب، قبض الأخماس من غنائم أموال الفرس.

وورد المدائن واليًا عليها[٢].

١٤٣٣ - السَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ السَّهْمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ الْحَجَّاجِ مِنْ بَنِي شَنُوقِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

---

(١) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ١٠٥).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٦).

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَرَجَ يَوْمَ الطَّائِفِ، وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ فِحْلٍ بِسَوَادِ الأُرْدُنِّ، وَلاَ عَقِبَ لَهُ.

وَكَانَتْ فِحْلٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[1].

❍ **م،ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ[2].

❍ **بر:** كان من مهاجرة الحبشة، هو وإخوته: بشر، والحارث، ومعمر، وعبد الله بنو الحارث بن قيس.

وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف، وقتل بعد ذَلِكَ يوم فحل بالأردن شهيدًا، وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر، هكذا قَالَ ابن إسحاق وغيره.

وَقَالَ ابن الكلبي: كانت فحل سنة أربع عشرة[3].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسلمينَ يَوْمِ الطَّائِف[4].

❍ **كر:** له صحبة وهجرة إلى أرض الحبشة.

استشهد يوم فحل. ويقال: يوم الطائف. ويقال: جرح يوم الطائف[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٥١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٩).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩١).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٩٥).

❍ ثغ: كان من مهاجرة الحبشة(١).

❍ ذت: مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، قُتِلَ يَوْمَ فِحْلٍ(٢).

❍ جر: أحد السابقين(٣).

١٤٣٤- السَّائِبُ بْنُ خَبَّابٍ، أَبُو مُسْلِمٍ رضي الله عنه.

❍ خ: هُوَ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، يُكْنَى (أَبَا مُسْلِم)، فِيمَا بَلَغَنِي؛ أَنَّهُ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيْعَة(٤).

❍ م: صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي، كنيته أبو عبد الرحمن، توفي سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. روى عنه: محمد بن عمرو بن عطاء(٥).

❍ ع: صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ(٦).

❍ بر: مولى قريش، مدني، هو صاحب المقصورة.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٦٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١٩٦).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٧٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧١).

له صحبة، يكنى أبا مسلم. ويقَالَ: إنه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن.

روي عنه حديثٌ واحدٌ، أنه سمع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**لَا وُضُوء إِلَّا مِنْ رِيْحٍ أَوْ صَوْتٍ**».

روى عنه: محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم ابن السائب.

قيل: إنه توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة[١].

١٤٣٥ - السَّائِبُ بْنُ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، أَبُو سَهْلٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّه ليلى بنت عبادة بن دُلَيم، أخت سعد بن عبادة.

وأبوه خلاد بن سويد الذي طُرِحَت عليه الرَّحا يوم بني قريظة فقُتِلَ.

واستعمل عمر بن الخطاب السائبَ بنَ خَلَّاد على اليمن.

فولد السائبُ بنُ خلاد: خلادًا، وقد رُوِيَ عنه الحديث.

وعبدَ الله، وأمةَ الله، وأمهم أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك.

ومَنْدُوس، وأمها أم حكيم وهي سُعدى بنت سراقة بن كعب بن عبد العُزى

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٠، ٥٧١).

ابن غُزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

وقد روى السائب بن خلاد عَنِ النَّبيِّ ﷺ أحاديث[١].

○ غ: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ[٢].

○ ب: وَالِد خَلاد بن السَّائِب، لَهُ صُحْبَة.

وَهُوَ السَّائِب بن خَلَّاد بن سُوَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن امْرِئ الْقَيْس ابن مَالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الْخَزْرَج بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج أَبُو سهلة[٣].

○ م: توفي سنة إحدى وتسعين، قاله الواقدي. روى عنه: ابنه[٤].

○ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فِيمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ: شَهِدَ بَدْرًا، وَوَلِيَ الْيَمَنَ لِمُعَاوِيَةَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ، عَنْ عُمَرَ عَنْهُ[٥].

○ بر: أمه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة، هو والد خلاد بن السائب. له صحبة.

روى عنه: ابنه خلاد بن السائب، لم يرو عنه غيره فيما علمت[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٦٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٨٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٣٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧١).

○ **ذت:** لَهُ صُحبة، وأحاديث قليلة.

رَوَى عَنْهُ: ابنه خلاد، وعطاء بن يَسَار، ومحمد بن كعب القَرَظِي، وصالح ابن خيوان السبئي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي صعصعة.

وقيل: هما اثنان، وأن والد خلاد مَا رَوَى عَنْهُ: إِلَّا ولده[1].

١٤٣٦- السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحَ الْجُمَحِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ، وَأُمُّهَا ضَعِيفَةُ بِنْتُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَهَاجَرَ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ السَّائِبِ بْنِ عُثْمَانَ وَبَيْنَ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَقُتِلَ حَارِثَةُ بِبَدْرٍ شَهِيدًا.

وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَشَهِدَ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بَدْرًا -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُ بَدْرًا، وَكَانَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ: الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا هُوَ السَّائِبُ بْنُ مَظْعُونٍ أَخُو عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٩، ٤٩٠).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَذَلِكَ عِنْدَنَا مِنْهُ وَهَل؛ لأَنَّ أَصْحَابَ السِّيرَةِ وَمَنْ يَعْلَمُ الْمَغَازِي يُثْبِتُونَ السَّائِبَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فِيمَنْ شَهِدَا بَدْرًا.

وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَشَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَأَصَابَهُ يَوْمَئِذٍ سَهْمٌ، وَكَانَتِ الْيَمَامَةُ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَمَاتَ السَّائِبُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً[١].

- **م:** شهد بدرًا مع أبيه[٢].
- **ب:** لَهُ صُحْبَة، أمه خَوْلَة بنت حَكِيم بن أُميَّة بن حَارِثَة بن الأوقص.

أَصَابَهُ سهمٌ بِاليَمامَةِ فَمَاتَ سنة ثِنْتَيْ عشرَة، وَهُوَ ابن بضع وَثَلَاثِينَ سنة[٣].

- **بش:** كان أبوه مات بالمدينة وقبَّلَه رسولُ الله ﷺ بعد الموت، مات السائب باليمامة[٤].
- **رع:** أَصَابَهُ سهم بِاليَمامَةِ، مَاتَ وَهُوَ ابن بضع وَثَلَاثِينَ سنة[٥].
- **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَبِيهِ عُثْمَانَ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٥١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٢).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦١).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٨).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٩).

❍ **دس:** أُمُّهُ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيْمٍ السُّلَمِيَّةُ.

وَأُمُّهَا: ضعيْفَةُ بِنْتُ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ.

هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَذْكُوْرِيْنَ، وَآخَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَارِثَةَ بنِ سُرَاقَةَ الأَنْصَارِيِّ، المَقْتُوْلُ بِبَدْرٍ، الَّذِي أَصَابَ الفِرْدَوْسَ[١].

١٤٣٧ - السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، أَخُو الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَهُوَ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلَيْسَ لِلسَّائِبِ عَقِبٌ[٢].

❍ **م:** أخو الزبير، ابن عمة النَّبيِّ ﷺ، استشهد يوم اليمامة[٣].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ[٤].

❍ **بر:** أخو الزبير بن العوام، أمه صفية بنت عبد المطلب.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٦٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٥).

شهد أحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقتل يوم اليمامة شهيدًا[١].

○ خط: اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٢].

○ جو: أَخُو الزبير[٣].

○ ثغ: أخو الزبير بن العوام، أمه صفية عمة النَّبِيِّ ﷺ، وقيل: أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية. والأول أصح.

وكانت صفية تكني الزبير: أبا الطاهر[٤].

١٤٣٨- السَّائِبُ بْنُ مَظْعُونٍ، أَخُو عُثْمَان رضي الله عنه.

○ بر: أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه، كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولا أعلم متى مات.

وليس لعثمان ولا لأخيه السائب عقب.

ولم يذكره ابن عقبة في البدريين، وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون.

وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين البدريين مع أخيه[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٥).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٦٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٥).

١٤٣٩- السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الحَارِثِ الوَلاَّدَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ ثورة بْنِ مَرْتَع بْنِ كِنْدَةَ، وهو يَزِيدُ بنُ أُخْتِ النّمِر، لا يُعْرَفونَ إِلَّا بِذَلِكَ، والنّمِرُ، حَضْرَمِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** كَانَ جَدُّهُ سَعِيدُ بْنُ ثُمَامَةَ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، حِلْفٌ جاهليٌّ قديمٌ ثَبْتٌ.

وقد رأى السائبُ بنُ يزيد رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحفظ عنه، وولد السائب في أول السنة الثالثة من الهجرة.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: توفي السائبُ بنُ يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة[١].

○ **خ:** سَمِعْتُ مُصْعَب بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يقول: السَّائِب بن يَزِيد بن أُخْتِ النَّمِر، وهُوَ يُنْسَبُ فِي كِنْدة، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ هُوَ وسُلَيْمان بْنُ أَبِي حَثْمَة عَلَى سوقِ المَدِينَةِ لعُمَر بْنِ الْخَطَّاب.

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: السَّائِب بْنُ يَزِيد الْكِنْدِيّ مَاتَ سنة ثَمانِينَ[٢].

○ **غ:** سكن المدينة[٣].

○ **ب:** حُجَّ بِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابن سبع سِنِين.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٢-٥٥٥).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٧١، ٢٧٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٨٨).

وَمَات سنة إِحْدَى وَتِسْعين، وَهُوَ ابن سبع وَثَمَانِينَ سنة.

وَهُوَ السَّائِب بن يزِيد بن عَبْد اللَّه بن سعيد بن ثُمَامَة بن الْأسود بن عَبْد اللَّه.

وَقد كَانَ على السُّوق أَيَّام عمر بن الْخطاب رضي الله عنه[١].

❍ **بش:** ابن أخت نمر، حجَّ به مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين بالمدينة[٢].

❍ **م:** قال يحيى بن معين: توفي سنة ثمان، ويقال: سنة إحدى وتسعين، اختلف في وفاته وسِنّه.

روى عنه: الزهري، ومحمد بن يوسف[٣].

❍ **م:** ولده بمرو، وبالشام من أرض حوران[٤].

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي وَفَاتِهِ وَسِنِّهِ، فَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَتِسْعِينَ.

تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: كَانَ لَهُ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ سَبْعُ سِنِينَ. سَكَنَ الْمَدِينَةَ[٥].

❍ **بر:** ولد في السنة الثانية من الهجرة، فهو ترب ابن الزبير، والنعمان

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧١، ١٧١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٢، ٥٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٤٣-٧٤٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٦).

ابن بشير في قول من قَالَ ذَلِكَ.

كان عاملًا لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة مسعود.

اختلف في وقت وفاته، واختلف في سنه ومولده، فقيل: توفي سنة ثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين. وقيل: سنة إحدى وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين. وقيل: بل توفي وهو ابن ست وتسعين(١).

❍ **خق:** حج مع رسول الله ﷺ، وهو ابن سبع سنين، وذهبت به إلى خالته إلى النبيِّ ﷺ، وهو مريض فمسح رأسه ودعا له بالبركة، وتوضأ النبيُّ ﷺ، فشرب من وضوئه، ونظر إلى الخاتم بين كتفيه(٢).

❍ **كر:** له صحبة، وحدَّث عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: الزهري، ويوسف ابن يعقوب، والجعيد بن عبد الرحمن، وعطاء مولى السائب، ووفد على معاوية ابن أبي سفيان(٣).

❍ **دس:** ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ، وَذَلِكَ شَيْءٌ عُرِفُوا بِهِ.

وَكَانَ جَدُّهُ سَعِيْدُ بنُ ثُمَامَةَ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

قَالَ السَّائِبُ: حَجَّ بِي أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِيْنَ.

قُلْتُ: لَهُ نَصِيْبٌ مِنْ صُحْبَةٍ وَرِوَايَةٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٦، ٥٧٧).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١١٤٢، ١١٤٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ١٠٦، ١٠٧).

حَدَّثَ عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قَارِظٍ، وَيَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَالجُعَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ، وَعُمَرُ ابنُ عَطَاءِ بنِ أَبِي الخُوَارِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَقَالَ الوَاقِدِيُّ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَجَمَاعَةٌ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ.

وَشَذَّ الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ، فَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ[1].

١٤٤٠- السَّائِبُ الْغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

- م: أتي به النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، فسمَّاه: (عَبْدَ اللهِ)[2].
- ن: صحابيٌّ نزل مصر[3].
- ع، جو: سَمَّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (عَبْدَ اللهِ)[4].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٣٧-٤٣٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٥٧).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٩٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٣)، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٢).



من اسمه سالم

١٤٤١- سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ، أَبُو هِنْدٍ، الْحَجَّامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: قِيلَ: إِنَّ اسْمَ أَبِي هِنْدٍ: سِنَانٌ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو الجَحَّافِ[1].

○ ع: حَجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرْنٍ وَشَفْرَةٍ[2].

○ بر: رجل من الصحابة، حَجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشرب دم المحجم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّه حَرَام**»[3].

١٤٤٢- سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُنَيْسٍ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: كان يسكن الكوفة، روى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[4].

○ ب: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وافدًا فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

○ م، ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[6].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٩).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٥١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧١٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٤).

❍ بر: له صحبة ورواية(١).

١٤٤٣- سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي السَّحُورِ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ(٢).

❍ خ: رَوَىَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَشْجَعٍ(٣).

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا(٤).

❍ ب، جر: كَانَ من أَصْحَاب الصُّفَّة، سكن الْكُوفَة(٥).

❍ م: من أهل الصفة، عداده في أهل الكوفة. روى عنه: نبيط بن شريط، وهلال بن يساف، وخالد بن عرنطة(٦).

❍ ع: مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ(٧).

❍ بر: كوفيٌّ، له صحبة، وكان من أهل الصفة.

روى عنه: خالد بن عرفطة، ونبيط بن شريط، وهلال بن يساف(٨).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٧).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٤٥).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٨)، «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١٨٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧١٠-٧١١).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٠).

(٨) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٦).

❍ ثغ: من أهل الصفة، سكن الكوفة.

روى عنه: هلال بن يساف، ونبيط بن شريط، وخالد بن عرفطة(١).

١٤٤٤- سَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ بَدْرًا -فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ-.

قَالُوا: وَشَهِدَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ الَّذِينَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالُوا: احْمِلْنَا وَكَانُوا فُقَرَاءَ، فَقَالَ: «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، فَتَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ، وَكَانُوا سَبْعَةَ نَفَرٍ، مِنْهُمْ: سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ.

وَبَقِيَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَهُ عَقِبٌ(٢).

❍ ب: بَدْرِيٌّ، مَاتَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ(٣).

❍ ع: كَانَ أَحَدَ الْبَكَّائِينَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٥٩).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٥-٤٤٥).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٨).

﴿أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢] الْآيَةَ(١).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو أحد البكّاءين. قال فيه موسى ابن عقبة: سالم بن عبد الله(٢).

❍ **ثغ:** شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ. وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكاءين(٣).

❍ **ذت:** أَحَدُ الْبَكَّائِينَ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ(٤).

١٤٤٥- سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. قيل: سَالِمِ بْنِ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخْرَ، وَهُوَ مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بِنْتِ يُعَارَ الأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الأَوْسِ، رَهْطُ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** سَالِمٌ يُذْكَرُ فِي الأَنْصَارِ فِي بَنِي عُبَيْدٍ لِعِتْقِ ثُبَيْتَةَ بِنْتِ يُعَارَ إِيَّاهُ، وَيُذْكَرُ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِمُوَالاتِهِ لأَبِي حُذَيْفَةَ(٥).

❍ **ق:** بدريٌّ، وكان النبيُّ ﷺ آخى بينه وبين أبي بكر، وكان ولاء سالم

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٦).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٧).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٥٩).
(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٢).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨١).

لامرأة أبي حذيفة، وكانت أنصارية، فجعلت ولاءه لأبي حذيفة.

وقال بعضهم: هو: سالم بن معقل، من أهل إصطخر، كان مولى لبثينة الأنصارية، فهو يذكر في الأنصار، لعتقها له: ويذكر في المهاجرين، لموالاته لأبي حذيفة.

وكانت بثينة تحت أبي حذيفة، فأعتقته سائبة، فتولى أبا حذيفة، وتبنَّاه، والسائبة : الذي لا يرجع إليه من أسبابه شيء.

وزوَّجه أبو حذيفة بنت أخيه: فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة.

ويقول قوم: إن المعتقة له امرأة أبي حذيفة، كان اسمها: سلمى من خطمة.

واستشهد يوم اليمامة. ولا عقب له[1].

❍ ص: قُتِلَ يَوْمَ الْيَمامَةِ، وَكَانَتْ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَكَانَ مُهَاجِرِيًّا بَدْرِيًّا[2].

❍ غ: سكن المدينة، وقُتِلَ يوم اليمامة[3].

❍ ب: مولى أبي حُذَيْفَة، يُعَرَفُ بِهِ، وَهُوَ مولى امْرَأَة من الْأَنْصَار، يُقَال لَهَا: ليلى بنت يعار، وَقد قيل: إِن اسْم مولاته ثبيته بنت يعار امْرَأَة أَبِي حُذَيْفَة ابن عتبَة، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه.

قُتِلَ يَوْم اليَمامَة فِي عهد أبي بكر سنة ثِنْتَيْ عشرَة[4].

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٣).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٣٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٤٣).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٨، ١٥٩).

❍ **بش:** كان مولى لامرأة من الأنصار، يقال لها: ليلى بنت يعار، وكان يلزم أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة، فعُرِفَ به، كان كنيته أبا عبد الله.

قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **م:** تبناه أبو حذيفة، فعرف به، وقدم المدينة قبل النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مهاجريٌّ بدريٌّ، قتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر، سنة ثنتي عشرة.

روى عنه: ثابت بن قيس، وابن عمرو، وعبد الله بن مغفل، وعبد الله ابن شداد.

وهو الذي قال له النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْتَقْرَؤوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ**»، فذكر فيهم سالمًا[٢].

❍ **ع:** قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هُوَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَوَهِمَ؛ لِأَنَّهُ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعْقِلٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، تَبَنَّاهُ أَبُو حُذَيْفَةَ وَأَرْضَعَتْهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بَعْدَ الْبُلُوغِ.

وَكَانَتْ رُخْصَةً لَهُ، شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ يَؤُمُّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا.

وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ هُوَ أَحَدُهُمْ.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٥، ٤٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧١٣-٧١٤).

رَوَى عَنْهُ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَعَطَاءٌ(١).

❍ **بر:** مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنى أبا عبد الله.

وكان من أهل فارس من إصطخر. وقيل: إنه من عجم الفرس من كرمد، وكان من فضلاء الموالي، ومن خيار الصحابة وكبارهم.

وهو معدود في المهاجرين؛ لأنه لما اعتقته مولاته زوج أبي حذيفة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة، ولذلك عُدَّ في المهاجرين، وهو معدودٌ أيضًا في الأنصار في بني عبيد لعتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له.

فهو يُعدُّ في قريش المهاجرين لما ذكرنا، وفي الأنصار لما وصفنا، وفي العجم لما تقدم ذكره أيضًا.

يعدّ في القرّاء مع ذلك أيضًا، وكان يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رَسُول اللَّهِ ﷺ المدينة.

وقد روي أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ونفر من الصحابة من مكة، وكان يؤمهم إذا سافر معهم؛ لأنه كان أكثرهم قرآنًا، وكان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يفرط في الثناء عليه.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص. وقد قيل: إنه

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦١).

آخى بينه وبين أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولا يصحّ ذلك.

وكان أبو حذيفة قد تبنى سالمًا، فكان ينسب إليه. ويقَالَ: سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ الآية [الأحزاب: ٥].

وكان سالمٌ عبدًا لثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري من الأوس، زوج أبي حذيفة، فأعتقته سائبة، فانقطع إلى أبي حذيفة، فتبنَّاه وزوَّجَه بنتَ أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، لم يختلف أنه مولى بنت يعار زوج أبي حذيفة. واختلف في اسمها فقيل: بثينة، وقيل: ثبيتة. وقيل: عمرة، وقيل: سلمى بنت حطم.

شهد سالم مولى أبي حذيفة بدرًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا هو ومولاه أبو حذيفة، فوجد رأس أحدهما عند رجلي الآخر، وذلك سنة اثنتي عشر من الهجرة[١].

❍ **خط**: بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمامَة[٢].

❍ **و**: اسْتُشْهِدَ بِالْيَمامَةِ، أَخَذَ اللِّوَاءَ بِيَمِينِهِ فَقُطِعَتْ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا بِشِمَالِهِ فَقُطِعَتْ، ثُمَّ اعْتَنَقَ اللِّوَاءَ وَجَعَلَ يَقْرَأُ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] إِلَى أَنْ قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٧-٥٦٩).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١١).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٣٦).

○ **جو:** كَانَ سَالم لبثينة بنت يعار الْأَنْصَارِيَّة فأعتقته، وَكَانَت تَحت أبي حُذَيْفَة فَتَوَلَّى أَبَا حُذَيْفَة، وتبنَّاه أَبُو حُذَيْفَة، فسالم يذكر فِي الْأَنْصَار لعتق بثينة إِيَّاه، وَيذكر فِي الْمُهَاجِرين لتوليه أَبَا حُذَيْفَة، كَذَلِك قَالَ ابن سعد(١).

○ **ث:** تبنَّاه أبو حُذيفة، وأرضعَته زوجته سهلة بنت سهيل بن عمرو بعد البلوغ، فكانت له رُخصة.

وهو من المهاجرين الأوَّلين، وشهد بدرًا، وكان من خيار الصحابة وقُرَّائهم.

واستشهد سالم مولى أبي حُذيفة باليمامة، أخذَ اللِّواء بيمينه فقُطعت، ثم تناوله بشماله فقطعت، ثم اعتنق اللواء وجعل يقرأ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] إلى أن قُتل.

ورُئي هو ومولاهُ أبو حُذيفة قتيلين يومئذٍ في موضعٍ واحد، أحدهما إلى جانب الآخر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٢).

○ **ثغ:** كان من أهل فارس من إصطخر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين؛ لأنه لما أعتقته مولاته ثبيتة الأنصارية، زوج أَبِي حذيفة، تولَّى أبا حذيفة، وتبنَّاه أَبُو حذيفة، فلذلك عُدَّ من المهاجرين، وهو معدودٌ في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أَبِي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضًا لأنه منهم.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٩).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٨٨).

ويعـد فِي القُرَّاء لقول رَسُـول اللَّـهِ ﷺ: «**خُذُوا القُرآنَ مِـنْ أَرْبَعَةٍ:...**»، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إِلَى المدينة قبل النَّبِيِّ ﷺ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره؛ لأنه كان أكثرهم أخذًا للقرآن.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حيًّا ما جعلتها شورى. قال أَبُو عمر: معناه أَنَّهُ كان يصدر عَنْ رأيه فيمن يوليه الخلافة.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين معاذ بن ما عض.

وكان أَبُو حذيفة قد تبنَّاه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أَبُـو حذيفـة يـرى أَنَّـهُ ابنـه، فأنكحـه ابنـة أخيه فاطمـة بنـت الوَلِيد بـن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامى قريش، فلما أنزل اللَّه تعالى: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ [الأحزاب: ٥]، ردَّ كلَّ أحدٍ تبنَّى ابنًا من أولئك إِلَى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رُدَّ إِلَى مواليه.

وشهد سالمٌ بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقُتِلَ يَوْم اليمامة شهيدًا.

وروى عنه: ثابت بن قيس بن شماس، وعبد اللَّه بن عمرو، وعبد اللَّه ابن عمرو بن العاص[1].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٥٥-١٥٧).

❍ **ذس:** أَحَدُ القُرَّاءِ بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[(١)].

❍ **وقال أيضًا ذس:** مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، البَدْرِيِّيْنَ، المُقَرَّبِيْنَ، العَالِمِيْنَ[(٢)].

❍ **جر:** أحد السابقين الأولين[(٣)].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٦٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١٨٨).



من اسمُه سِباع

١٤٤٦- سِبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: استخلَفه رسولُ الله ﷺ على المدينة حين سار إلى غزوة دومة الجندل، واستخلفه أيضًا على المدينة حين سار إلى خيبر(١).

❍ ب: ولَّاه النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ حَيْثُ خرج إِلَى خَيْبَرَ(٢).

❍ ع: عَامِلُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى المَدِينَةِ عَامَ حُنَيْنٍ(٣).

❍ بر: استعمله النَّبِيُّ ﷺ على المدينة حين خرج إلى خيبر، وإلى دومة الجندل، وهو من كبار الصحابة(٤).

١٤٤٧- سِبَاعُ بْنُ يَزِيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ قنزعةَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَخْزُومِ ابنِ مَالِكِ بنِ غَالِبِ بنِ قطيعةَ بنِ عَبْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ(٥).



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٠٨). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨١).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥١). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٢).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٦).



من اسمه سَبْرَة

١٤٤٨- سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَاسْمُ أَبِي سَبْرَةَ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلٍ الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **زك:** له صحبة[١].

❍ **م، ع:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «**مَا وَلَدْتَ؟**»، فقلت: الحارث، وسبرة، وعبد العزيز[٢][٣].

❍ **بر:** لأبيه أبي سبرة صحبة، ولأخيه عبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة أيضًا.

وسبرة هذا هو عمُّ خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود[٤].

١٤٤٩- سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ، أَبُو الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، كَانَ ينزل دَار الْمَرْوَة.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان[٥].

---

(١) «من وافق اسمُهُ كنيةَ أبيه» للأزي (رقم: ٢).

(٢) جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: «عَبْد العُزَّى».

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٢٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٨).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٦).

١٤٥٠- سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ، الْأَسَدِيُّ، أَخُو خُرَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ رضي الله عنه.

❍ **ب:** حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام، وَهُوَ أَخُو خريم بن فاتك الْأَسدي[١].

❍ **م:** له صحبة، وهو ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

روى عنه: جبير بن نفير، وبسر بن عبيد الله[٢].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَبِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ، وَهُوَ الَّذِي قَسَمَ دِمَشْقَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ[٣].

❍ **كر:** أخو خريم بن فاتك، له صحبة، روى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا.

روى عنه: جبير بن نفير، وابن أخيه أيمن بن خريم، وبشر بن عبيد الله الحضرمي.

وشهد فتح دمشق، وهو الذي تولى قسمة المساكن بين أهلها بعد الفتح.

وكانت داره بها في زقاق الأسديين الذي عن يسرة الداخل من باب الجابية في أوله مسجد ابن عطية[٤].

❍ **بر:** أخو خريم بن فاتك الأسدي.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٥، ١٧٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٢٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٩).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ١٢٦، ١٢٧).

يعد في الشاميين، روى عنه: بشر بن عبد الله، وجبير بن نفير[١].

❍ جو: أَخُو خريم سُبْرَة بن معبد[٢].

١٤٥١- سَبْرَةُ بْنُ الْفَاكِهِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْفَاكِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الكوفة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ[٤].

❍ جر: صحابيٌّ نزل الكوفة له حديث عند النسائي بإسنادٍ حَسَن -إلا أن في إسناده اختلافًا-، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ...**» الحديث، في قضية الجهاد. وقد صحَّحَه ابن حبان، ووقع عنده سبرة بن أبي فاكه[٥].

١٤٥٢- سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ سَحَارَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ حِمْيَرٍ، أَبُو الرَّبِيعِ، الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هُوَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَبْرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

وَرَوَى الرَّبِيعُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَنَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٤٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٩). (٥) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٢١٩).

وَكَانَتْ لِسَبْرَةَ دَارٌ بِالمَدِينَةِ فِي جُهَيْنَةَ، وَكَانَ نَزَلَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ ذَا المَرْوَةِ، فَعَقِبَهُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَتُوُفِّيَ سَبْرَةُ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[١].

❍ **غ:** سكن المدينة.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: سبرة بن معبد الجهني. وقال غير هارون: سبرة بن عوسجة. قال: وقد بقي سبرة إلى زمن معاوية رضي الله عنه[٢].

❍ **ب:** وَالِد الرّبيع بن سُبْرَة، كنيته أَبُو ثرية[٣].

❍ **ع:** حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ[٤].

❍ **بر:** سكن المدينة، وله بها دار، ثم انتقل في آخر أيامه إلى المروة، وهو والد الربيع بن سبرة الجهني.

روى عنه: ابنه الربيع. وروى عن الربيع جماعة، وأجلهم ابن شهاب.

حديثه في نكاح المتعة: أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حرَّمَها بعد أن أذن فيها[٥].

❍ **كر:** له صحبة، سكن المدينة.

روى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أحاديث، وروى عنه: ابنه الربيع بن سبرة.

وكان رسول عليٍّ إلى معاوية بعد قتل عثمان يطلب بيعته من المدينة[٦].

❍ **ذت:** لَهُ صُحبة ورواية.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٥). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٤٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٦). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٩). (٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ١٣٢).

رَوَى عَنْهُ: ابنه الربيع أحاديث.

أخرج لَهُ مسلم وغيره، وَكَانَ رسول عَلِيّ إِلَى مُعَاوِيَة من المدينة، بَعْدَ مقتل عُثْمَان.

وكنيته: أَبُو ثرية[1].

١٤٥٣- سَبْرَةُ أَبُو سَلِيطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: والد عبد الله بن أبي سليط، هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: سبرة. وقيل: أسبرة.

شهد خيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية[2].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٩٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٨).



من اسمه سُبَيْع

١٤٥٤- سُبَيْعُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِثِ ابنِ أُمَيَّةَ بنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** شَهِد أُحُدًا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقُتِلَ شَهِيدًا في شوَّال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب(١).

○ **ع:** مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفٍ(٢).

○ **بر:** قتل يوم أحد شهيدًا(٣).

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ(٤).

○ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٥).

١٤٥٥- سُبَيْعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبَسَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٧٩).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

❍ س: أُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِسُبَيْعٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي جِدَارَةَ، مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَشَهِدَ سُبَيْعٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، يَقُولُ: هُوَ سُبَيْعُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ عَائِشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ[1].

❍ ب: بَدْرِيٌّ، أَخُو عباد بن قيس[2].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٧).



من اسمُه سِراج

١٤٥٦- سِرَاجُ بنُ مجاعَةَ الحَنَفِيُّ رضي الله عنه.

○ غ: سكن اليمامة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[(١)].

○ ب: من أهل اليَمامَة، لَهُ صُحْبَة[(٢)].

١٤٥٧- سِرَاجٌ أَبُو مُجَاهِدٍ رضي الله عنه.

○ ع: يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَلِيٍّ[(٣)].

○ بر: قدم على النَّبيِّ ﷺ في خمسة غلمان لتميم. روى عنه في تحريم الخمر، وأنه أسرج في مسجد النَّبيِّ ﷺ بالقنديل والزيت، وكانوا لا يسرجون قبل ذَلِكَ إلا بسعف النخل. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَسْرَجَ مَسْجِدَنَا؟**». فَقَالَ تميم الدَّاري: غلامي هذا. فقَالَ: «**مَا اسْمُهُ؟**». فَقَالَ: فتح. فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**بَلْ اسْمُهُ سِرَاج**». قَالَ: فسمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سراجًا[(٤)].

○ كو: مولى تميم الدَّارِي، له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه:

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٨). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٤).

ابنه مجاهد بن سراج[١].

❍ **ثغ:** من أهل اليمن. روى عنه: ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه: (فتحًا)، قال: قدمنا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ أمرني فشققتها، وأنه أسرج في مسجد النَّبِيِّ ﷺ قنديلًا بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَسْرَج مَسْجِدَنَا**». فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «**مَا اسْمُهُ؟**». فقال: فتح.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بَلْ اسْمُهُ سِرَاج**»، قال: فسمَّاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سراجًا)[٢].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٧٦).



من اسمه سُرَاقة

١٤٥٨- سُرَاقَةُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أسلم وصَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قتل يوم حنين شَهِيدًا[١].

○ بر: قتل يوم حنين شهيدًا سنة ثمان من الهجرة[٢].

١٤٥٩- سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: اسْتُشْهِدَ بِحُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

○ بر: استشهد يوم حنين[٤].

١٤٦٠- سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْمَ بْنِ مَازِنٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ عُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٠).

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَخَيْبَرَ، وَعُمْرَةَ الْقَضِيَّةِ، وَيَوْمَ مُؤْتَة. قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

○ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضاء، وقتل يوم مؤتة شهيدًا[(٢)].

○ **كر:** له صحبة، شهد بدرًا، وغزوة مؤتة، واستشهد بها[(٣)].

١٤٦١- سُرَاقَةُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** هُوَ أَحَدُ مَنِ اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَخْرَجَهُ إِلَى تَبُوكَ، وَأَحَدُ الْبَكَّائِينَ[(٤)].

○ **ثغ:** أحد من طلب من رَسُول اللَّهِ ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ﴾. قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سراقة بن عمير[(٥)].

١٤٦٢- سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٠).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ١٥٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٤).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٧٨).

❍ س: أُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خِدَاشٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

وَكَانَ لِسُرَاقَةَ مِنَ الوَلَدِ: زَيْدٌ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَسُعْدَى وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ زَيْدِ بِنْتُ سَكَنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَنَائِلَةُ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَهَكَذَا كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، يَقُولُونَ فِي نَسَبِ سُرَاقَةَ: عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ غَزِيَّةَ.

وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عُرْوَةَ.

وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَزْرَةَ.

وَكِلاَهُمَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ غَزِيَّةَ.

وَشَهِدَ سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ بر: شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها، وتوفي في خلافة معاوية[٢].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٠).

١٤٦٣- سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ المُدْلِجِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُدْلِجِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، يُكَنَّى أَبَا سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ل: له صحبة[١].

❍ غ: كان يسكن البادية، قدم المدينة، فأقام بها وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

❍ جي: يعد بالمدينة[٣].

❍ ب: عداده فِي أهل مَكَّة، وَهُوَ سراقَة بن مَالك بن جعْشم بن مَالك ابن عَمْرو بن تيم بن مُدْلِج بن مرّة بن عَبْد مَنَاة بن كنَانَة.

شهد حُنَينًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يسكن قديدًا[٤].

❍ بش: ممن حسن إسلامه، وهو الذي جعلت له قريش الدية في رسول الله ﷺ وأبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إن قتل أحدهما حيث خرج ﷺ والصديق من الغار مهاجرين إلى المدينة فتبعهما سراقة[٥].

❍ بر: كان ينزل قديدًا، يعد في أهل المدينة. ويقَالَ: إنه سكن مكة.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٤٤١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٥٧).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٠).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٩).

وَمَاتَ سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُمٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي صَدْرِ خِلافَةِ عُثْمَانَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ[1].

❍ **ثغ:** كان ينزل قديدًا، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سَعِيد بن المسيب، وابنه مُحَمَّد بن سراقة.

مات سراقة بن مالك سنة أربع وعشرين، أول خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم[2].

❍ **ذت:** تُوُفيّ في هذه السنة، وكان ينزل قُدَيْدًا، وهو الَّذِي ساخت قوائم فَرَسه. ثُمَّ أسلم وحسُنَ إسلامُهُ، وله حديث في العمرة.

رَوَى عَنْهُ: جابر بن عبد الله، وابن عبّاس، وسعيد بن المسيب، وطاوس، ومجاهد، وجماعة.

وكان إسلامه بعد غزْوة الطائف.

وقيل: تُوُفيّ بعد مَقْتَل عثمان، والله أعلم[3].

❍ **وقال أيضًا: ذت:** أسلم بعد حصار الطائف، وقيل: بل شَهِد حُنينًا.

وهو المذكور فِي هجرة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ عن مُتْعَة الحج أَلِلأبد

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨١، ٥٨٢).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٧٩، ١٨٠).
(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٧٢).

هِيَ؟ وكان ينزل قديدًا.

توفي بعد عثمان بعامين، توفي سنة أربعٍ وعشرين[١].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٧).



من اسمُه سَعد

١٤٦٤- سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ غ: كان يسكن المدينة، روى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

○ ب: من أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَة، وَفد إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأسلم[(٢)].

○ ع: مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ سَكَنَ الْمَدِينَةَ[(٣)].

١٤٦٥- سَعْدُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بنِ سَعْدِ بنِ مُرَيٍّ، حَلِيفُ القَوَاقِلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: شَهِدَ أُحُدًا[(٤)].

١٤٦٦- سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكُ بْنُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

قَالُوا: وَكَانَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْوَلَدِ: إِسْحَاقُ الأَكْبَرُ وَبِهِ كَانَ

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٧٣).

يُكْنَى دَرَجَ، وَأُمُّ الْحَكَمِ الْكُبْرَى، وَأُمُّهُمَا ابْنَةُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ.

وَعُمَرُ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قُتِلَ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ، قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّ الْقَاسِمِ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّهُمْ مَاوِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ابْنِ أَبِي الْكَيْسَمِ بْنِ السِّمْطِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ.

وَعَامِرٌ، وَإِسْحَاقُ الأَصْغَرُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَأُمُّ عِمْرَانَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جُشَمَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَهْرَاءَ.

وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَأُمُّ الْحَكَمِ الصُّغْرَى، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَهِنْدُ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ مُوسَى، وَأُمُّهُمْ زَبَدُ، وَيَزْعُمُ بَنُوهَا أَنَّهَا ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ شَرَاحِيلَ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنَابِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أُصِيبَتْ سِبَاءُ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، وَأُمُّهُ سَلْمَى مِنْ بَنِي تَغْلُبَ بْنِ وَائِلٍ.

وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ابْنِ مَعْبَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ تَيْمِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ.

وَعَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ، وَبُجَيْرٌ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَمِيدَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ هِلَالِ بِنْتُ رَبِيعِ بْنِ مُرَيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَذْحِجٍ.

وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ الأَكْبَرُ هَلَكَ قَبْلَ أَبِيهِ، وَحَمْنَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارِظٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حُلَفَاءَ بَنِي زُهْرَةَ.

وَعُمَيْرٌ الأَصْغَرُ، وَعُمَرُو، وَعِمْرَانُ، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّ أَيُّوبَ، وَأُمُّ إِسْحَاقَ، وَأُمُّهُمْ سَلْمَى بِنْتُ خَصَفَةَ بْنِ ثَقْفِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ تَيْمِ اللاَّتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ.

وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ نَزَلَ الْحِيرَةَ لِشَرٍّ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَنَزَلَهَا وَلَدُهُ، ثُمَّ نَزَلُوا رَأْسَ الْعَيْنِ، وَأُمُّهُ طَيْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللهِ مِنَ النَّمِرِ ابْنِ قَاسِطٍ.

وَعُثْمَانُ، وَرَمْلَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ حُجَيْرٍ.

وَعَمْرَةُ وَهِيَ الْعَمْيَاءُ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّهَا امْرَأَةٌ مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ.

وعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ.

قَالُوا: وَشَهِدَ سَعْدُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَخَيْبَرَ، وَفَتحَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلاَثُ.

وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ.

وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْقَادِسِيَّةَ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَخَطَّهَا خِطَطًا لِقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَوَلِيَهَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ثُمَّ عُزِلَ عَنْهَا، وَوَلِيَهَا بَعْدَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ.

وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ لِمُعَاوِيَةَ.

وَكَانَ سَعْدٌ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ. هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا(٢).

❍ **ل:** القرشي البدري، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ(٣).

❍ **ق:** أمه: حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس. وله أخوان: عتبة، وعمير.

فأما عتبة فمن ولده: هاشم بن عتبة المرقال، وكان أعور، وكان مع عليٍّ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٢٧-١٣٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٥).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١).

يوم صفّين، وكان من أشجع الناس.

وأما عمير بن أبي وقاص، فاستشهد يوم بدر.

وكان سعد أحد العشرة الذين سمّوا للجنة، وأحد أصحاب الشّورى.

وكان أرمى الناس، ودعا له النَّبيُّ ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَسَدِّدْ رَمْيَتَهُ**». وجمع له النَّبيُّ ﷺ أبويه، فقال: «**ارْمِ سَعْد، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». وقال: «**هَذَا خَالِي، فَلْيَأْتِ كُلُّ رَجُلٍ بِخَالِهُ**».

وولَّاه عمر بن الخطاب الكوفة، وكان على الناس يوم القادسيّة، وكان به علّة من جراح -كانت به- فلم يشهد الحرب، واستخلف خليفة، ففتح الله على المسلمين، فقال رجل من بجيلة:

ألم تـر أنّ اللّـه أظهـر دينـه ... وسعد بباب القادسيّة معصم

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة ... ونسوة سعد ليس منهن أيم

فقال سعد: اللّهمّ اكفنا يده ولسانه، فأصابته رمية فخرس، ويبست يده.

ثم شكا أهلُ الكوفة سعدًا فعزله عمر، ثم ولَّاه عثمان بعده الكوفة، ثم عزله، واستعمل عليها الوليد بن عقبة، فلما قدم عليه، قال سعد للوليد: يا أبا وهب، أكست بعدنا أم حمقنا بعدك؟ فقال الوليد: ما كسنا يا أبا إسحاق ولا حمقت، ولكنّ القوم استأثروا.

ومات في قصره بالعقيق، على عشرة أميال من المدينة، ودفن بالبقيع مع أصحابه.

وكانت وفاته سنة خمس وخمسين، وهو آخر العشرة موتًا، وصلّى عليه مروان ابن الحكم، وكان يومئذ والي المدينة لمعاوية، وبلغ من السنّ بضعًا وسبعين سنة،

أو بضعًا وثمانين سنة، وكان يقول: أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة.

فوَلَد سعدُ بنُ أبي وقّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عمر، ومحمدًا، وعامرًا، وموسى، ومصعبًا، وعائشة، وغيرهم من البنين والبنات(١).

❍ خ: قدم المَدِيْنَة مهاجرًا قبل قدوم النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دخل المَدِيْنَة قبل عمر ابن الخطاب.

قَالَ المَدَائِنِي: مات سَعْد بن أبي وقاص في قصره بالعَقيق، على عشرة أميال من المَدِيْنَة، فحُمِلَ إِلَى المَدِيْنَة على رقاب الرجال(٢).

❍ خ: أبو وقاص: مالك بن أُهَيْب بن عَبْد مناف بن زُهْرة.

قَالَ المَدَائِنِيّ: تُوفِّيَ بالْعَقَبَة سنة خمس وخمسين، وَكَانَ يقول: أنا يوم بدرٍ ابن تسع عشرة.

وتُوفِّيَ وهو ابن ثِنْتَيْنِ وثمانين فِي زمن مُعَاوِيَة(٣).

❍ ص: أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

بَدْرِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، كَانَ قَصِيرًا جِدًّا،... وَمَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ فَدُفِنَ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَقَالُوا: بِضْعٍ وَسَبْعِينَ.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٤١-٢٤٣).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٤، ٤٥).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ٥).

وَكَانَ أَسْلَمَ ابْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَقَالُوا: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. وَقَالُوا: سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَحَدَّث شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَعْدُ وَالْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعْقَالًا، وَمَاتَ الْحَسَنُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. وَقَالُوا: سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ.

وَكَانَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَصِيرًا آدَمَ، غَلِيظَ الهَامَةِ[١].

❍ **ب، بش:** أمُّه حمْنَة بنت سُفْيَان بن أُميَّة بن عَبْد شمس بن عَبْد منَاف.

مَاتَ فِي قصره بالعقيق، وَحُمِلَ على أَعْنَاق الرِّجَال إِلَى المَدِينَة عشرَة أَمْيَال سنة خمس وَخمسين، وَقد قيل: سنة ثَمَان وَخمسين، وَصلى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم، وَكَانَ واليها فِي إمارَة مُعَاوِيَة، وَله يَوْم مَاتَ أَربع وَسَبْعُونَ[٢] سنة.

وَكَانَ قد أسلم، وَهُوَ ابن تسع عشرَة سنة، وَحَمَلَ من أَوْلَاد سعدٍ العِلْمَ: عمرُ، وَمُحَمّدٌ وعامر، ومُوسَى، وَمصْعَب، وَعَائِشَة[٣].

❍ **ع:** مِنْ أَسَامِيهِ: سَابِعُ السَّبْعَةِ، وَثُلُثُ الْإِسْلَامِ، وَالْمُفَدَّى بِالْأَبَوَيْنِ، وَالْمُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَالحَارِثُ، وَالخَالُ[٤].

❍ **بر:** كان سابع سبعة في الإسلام أسلم بعد ستة.

وَشَهِدَ بدرًا، وَالحُدَيْبِيَةَ، وَسَائِرَ المَشَاهِدِ، وَهُوَ أَحَدُ الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، وأخبر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٦٦، و١٦٩).

(٢) جاء في «مشاهير علماء الأمصار»: (أربع وستون).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٤٠-٣٤١)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٣٣).

وَأَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَشْهُودُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ مَشْهُورًا بِذَلِكَ، تُخَافُ دَعْوَتُهُ وَتُرْجَى، لا يُشَكُّ فِي إِجَابَتِهَا عِنْدَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «**اللَّهمّ سَدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ**».

وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وذلك في سرية عبيدة بن الحارث، وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو، وعتبة بن غزوان.

وجمع له رَسُول اللَّهِ ﷺ وللزبير أبويه، فَقَالَ لكل واحد منهما، فيما روى عنه ﷺ: «**ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». ولم يقل ذَلِكَ لأحد غيرهما فيما يقولون، والله أعلم.

وكان أحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رَسُول اللَّهِ ﷺ في مغازيه.

وهو الذي كَوَّف الكوفة ولقي الأعاجم، وتولى قتال فارس، أمره عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على ذَلِكَ، ففتح الله على يده أكثر فارس، وله كان فتح القادسية وغيرها.

وكان أميرًا على الكوفة، فشكاه أهلُها، ورموه بالباطل، فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت فيه إجابتها.

والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته.

وعزله عمرُ، وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهلُ الكوفة، وولى عمار بن ياسر الصلاة، وعبد الله بن مسعود بيت المال، وعثمان بن

حنيف مساحة الأرض، ثم عزل عمَّارًا، وأعاد سعدًا على الكوفة ثانية، ثم عزله وولَّى جبير بن مطعم، ثم عزله قبل أن يخرج إليها، وولى المغيرة بن شعبة، فلم يزل عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه، فأقرَّه عثمان يسيرًا ثم عزله، وولى سعدًا، ثم عزله، وولى الوليد بن عقبة.

وقد قيل: إن عمر لما أراد أن يعيد سعدًا على الكوفة أبى عليه، وَقَالَ: أتأمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أني لا أحسن أن أصلي! فتركه.

فلما طُعن عمر جعله أحد أهل الشورى. وَقَالَ: إن وليها سعد فذاك وإلا فليستعن به الوالي، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

ورامه ابنه عمر بن سعد أن يدعو لنفسه بعد قتل عثمان فأبى، وكذلك رامه أيضًا ابن أخيه هاشم بن عتبة، فلما أبى عليه صار هاشم إلى عليٍّ رضي الله عنه.

وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في الفتنة، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمة على إمام، فطمع فيه معاوية، وفي عبد الله ابن عمر، ومحمد بن مسلمة، وكتب إليهم يدعوهم إلى عونه على الطلب بدم عثمان ويقول لهم: إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك، ويقول: إن قاتله وخاذله سواء، في نثر ونظم كتب به إليهم تركت ذكره، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به من ذَلِكَ، وينكر مقالته، ويعرفه بأنه لَيْسَ بأهل لما يطلب، وكان في جواب سعد بن أبي وقّاص له:

معاوي داؤك الداء العياء   وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أبو حسن علي   فلم أردد عليه ما يشاء

وقلت له اعطني سيفا بصيرا تميز به العداوة والولاء
فإن الشر أصغره كبير وإن الظهر تثقله الدماء
أتطمع في الذي أعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيا وميتا أنت للمرء الفداء
فأما أمر عثمان فدعه فإن الرأي أذهبه البلاء

ومات سعد بن أبي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، وحمل إلى المدينة على أعناق الرجال، ودفن بالبقيع، وصلى عليه مروان بن الحكم.

واختُلِفَ في صفته اختلافًا كثيرًا متضادًا، فلم أذكرها لذلك[1].

❍ **خت:** أمه حمنة بنت أَبِي سفيان بن أمية بن عَبْد شمس بن عَبْد مناف.

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد الستة من أهل الشورى، ومن المهاجرين الأولين، تقدَّم إسلامُه، وحضر مع رسول الله ﷺ مشاهده، وجاهد بين يديه، وفَدَّاه النَّبيُّ ﷺ بأبويه، فقال له: «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

ودعا له، فقال: «**اللهُمَّ سَدِّد رَمْيَتَه، وَأَجِب دَعْوَتَه**»، فكان مجاب الدعوة.

ولما وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش المسلمين إلى العراق، أَمَّرَ سعدًا عليهم، ففتح الله على يده المدائن وغيرها من بلاد الفرس، ثم ولَّاه عُمَرُ أيضًا الكوفة لما مُصِّرت.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠٧-٦١٠).

وله أخبار كثيرة، ومناقب غير يسيرة.

وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث، حدَّث بها عنه: عبدُ الله بنُ عباس، وجابر بنُ سمرة، والسائب بنُ يزيد، وعائشةُ أمُّ المؤمنين، وجماعة من التابعين[١].

❍ **و:** يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِلَابٍ[٢].

❍ **كر:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، شهد بدرًا والمشاهد بعد.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وعائشة أم المؤمنين، والسائب بن يزيد، وبنوه: عامر، ومصعب، ومحمد، وعائشة، وإبراهيم، وعمر بنو سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

وشهد غزوة أسامة إلى أرض البلقاء، وروى خطبة عمر بالجابية، وأظنه لم يشهدها، وشهد أذرح يوم الحكمين، ووفد على معاوية[٣].

❍ **جو:** أمه حَمْنَة بنت سُفْيَان، وَقيل: بنت أبي أَسد.

أسلم قَدِيمًا وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة. وَقَالَ: (كنت ثَالِثًا فِي الْإِسْلَام، وَأَنا أول من رمى بِسَهْم فِي سَبِيل الله).

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْم أحد: «**ارْمِ سَعْد فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

وَشهد الْمَشَاهد كلهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَولي الولايات من قبل عمر وَعُثْمَان، وَهُوَ أحد أَصْحَاب الشورى.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٧٦، ٤٧٧).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٢٣٥). (٣) «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٨٠).

كَانَ قَصِيرًا غليظًا، ذَا هَامة، شثن الأَصَابِع، آدم أفطس، أشعر الجَسَد.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: إِسْحَاقُ الْأَكْبَر وَبِه يكنى، وَأمُّ الحكم الكُبْرَى، أمهما ابنة شهَاب بن عبد الله.

وَعمرُ قَتله الْمُخْتَار، وَمُحَمَّدٌ قُتِلَ يَوْم دير الجماجم قَتله الحجَّاج، وَحَفْصَةُ، وَأمُّ القَاسِم، وَأمُّ كُلْثُوم، أمّهم ماوية بنت قيس معدى كرب.

وعامرُ، وَإِسْحَاقُ الْأَصْغَر، وَإِسْمَاعِيلُ، وَأمُّ عمرَان، أمُّهم أمُّ عَامر بنت عَمْرو.

وَإِبْرَاهِيمُ، ومُوسَى وَأمُّ الحكم الصُّغْرَى، وَأمُّ عَمْرو هِنْد، وَأمُّ الزبير، وَأمُّ مُوسَى، أمُّهم زبد.

وَعبدُ الله أمه سلمى.

وَمصْعَبُ أمه خَوْلَة بنت عَمْرو، وَعبدُ الله الْأَصْغَر، وبجيرٌ واسمه: عبد الرَّحْمَن، وحميدةُ، أمُّهم أمُّ هِلَال بنت ربيع بن مري.

وَعُمَيْرٌ الْأَكْبَر وَحمْنَةُ، أمهما أم حَكِيم بنت قارظ.

وَعُمَيْرٌ الْأَصْغَر، وَعَمْرُو، وَعمْرَانُ، وَأمُّ عَمْرو، وَأمُّ أَيُّوب، وَأمُّ إِسْحَاق، أمُّهم سلمى بن خصفة.

وَصَالحٌ، أمه ظَبْيَة بنت عَامر.

وَعُثْمَانُ، ورملةُ، أمهما أم حُجَيْر.

وَعمرَةُ وَهِي العمياء، أمهَا من سبي العَرَب.

وَعَائِشَةُ.

مَاتَ فِي قصره بالعقيق على عشرَة أَمْيَال من الْمَدِينَة، فَحمل على رِقَاب الرِّجَال إِلَى الْمَدِينَة، وَصلى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم، وَهُوَ يَوْمئِذٍ والى الْمَدِينَة ثمَّ صلَّى عَلَيْهِ أَزوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي حُجَرهن، وَدفن بِالبَقِيع، وَكَانَ أوصى أَن يُكَفَّن فِي جُبَّة صوفٍ لَهُ، كَانَ لَقِي الْمُشْركين فِيهَا يَوْم بدر، فَكُفِّن فِيهَا.

وَفِي السَّنَة الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَرْبَعَة أَقْوَال: أَحدهَا: أَنَّهَا سنة خمسين. وَالثَّانِي: سنة خمس وَخمسين. وَالثَّالِث: سبع وَخمسين. وَالرَّابِع: ثَمَان وَخمسين.

وَفِي سِنِّه قَولَانِ: أَحدهمَا: بضع وَسَبْعُونَ. وَالثَّانِي: اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ[١].

❍ **وقال أيضًا جو:** آخر من مَاتَ من الْمُهَاجِرين، وَهُوَ آخر العشرة موتًا[٢].

❍ **ث:** أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنَّة، وأحد الستة من أهل الشورى.

وتوفي رسولُ الله ﷺ وهو عنه راض، وكان مُجاب الدعوة؛ أسلم قديمًا، قال: كنتُ ثالثًا في الإسلام.

شهد المشاهدَ كلها، وهو أوَّل من رَمَى بسهمٍ في سبيل الله، وأوَّل من أراق دمًا في سبيل الله[٣].

❍ **ثغ:** أمه حمنة بِنْت سُفْيَان بن أمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أَبِي سفيان بن أمية.

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٤، ٨٥).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٣٢٤).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٧).

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة.

روي عنه أَنَّهُ قال: (أسلمت قبل أن تفرض الصلاة)، وهو أحد الَّذِينَ شهد لهم رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وأبلى يَوْم أحد بلاء عظيمًا، وهو أول من أراق دمًا في سبيل اللَّه، وأول من رمى بسهم في سبيل اللَّه.

واستعمل عمر بن الخطاب سعدًا عَلَى الجيوش الذين سيَّرَهم لقتال الفرس، وهو كان أميرًا لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية، وبجلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولي العراق، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وَإِلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلا خِيَانَةٍ، فولّاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الوَلِيد ابن عقبة بن أَبِي معيط.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر، وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أَبِي وقاص أن يدعو إِلَى نفسه، بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، فلما اعتزل

طمع فيه معاوية، وفي عَبْد اللَّهِ بن عمر، وفي مُحَمَّد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إِلَى أن يعينوه عَلَى الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعد أبيات شعر:

معاوي داؤك الداء العياء ... وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أَبُو حسن علي ... فلم أردد عليه ما يشاء

وقلت له:

اعطني سيفًا بصيرًا ... تميز به العداوة والولاء
أتطمع في الذي أعيا عليًّا ... على ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيًّا ... وميتًا أنت للمرء الفداء

وروى سعدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يَزِيدَ، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وَإِبْرَاهِيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وَأَبُو عثمان النهدي، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقيس بن أَبِي حازم، وغيرهم.

وتوفي بالعقيق عَلَى سبعة أميال من المدينة، فحمل عَلَى أعناق الرجال إِلَى المدينة، فأدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

❍ **ذس:** أَحَدُ العَشَرَةِ، وَأَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَأَحَدُ مَنْ شَهِدَ بدرًا،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢١٤-٢١٧).

وَالحُدَيْبِيَةَ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَهْلِ الشُّوْرَى.

رَوَى جُمْلَةً صَالِحَةً مِنَ الحَدِيْثِ، وَلَهُ فِي (الصَّحِيْحَيْنِ) خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا، وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِخَمْسَةِ أَحَادِيْث، وَمُسْلِمٌ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَالسَّائِبُ بنُ يَزِيْدَ، وَبَنُوْهُ؛ عَامِرٌ، وَعُمَرُ، وَمُحَمَّدٌ، وَمُصْعَبٌ، وَإِبْرَاهِيْمُ، وَعَائِشَةُ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَمِنْ مَنَاقِبِ سَعْدٍ أَنَّ فَتْحَ العِرَاقِ كَانَ عَلَى يَدَيْ سَعْدٍ، وَهُوَ كَانَ مُقَدَّمَ الجُيُوْشِ يَوْمَ وَقْعَةِ القَادِسِيَّةِ، وَنَصَرَ اللهُ دِيْنَهُ.

وَنَزَلَ سَعْدٌ بِالمَدَائِنِ، ثُمَّ كَانَ أَمِيْرَ النَّاسِ يَوْمَ جَلُوْلاءَ، فَكَانَ النَّصْرُ عَلَى يَدِهِ، وَاسْتَأْصَلَ اللهُ الأَكَاسِرَةَ.

اعْتَزَلَ سَعْدٌ الفِتْنَةَ، فَلاَ حَضَرَ الجَمَلَ، وَلاَ صِفِّيْنَ، وَلاَ التَّحْكِيْمَ، وَلَقَدْ كَانَ أَهْلًا لِلإِمَامَةِ، كَبِيْرَ الشَّأْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَقَعَ لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ»: مَائَتَانِ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا، فَمِنْ ذَاكَ فِي الصَّحِيْحِ: ثَمَانِيَةٌ وَثَلاَثُوْنَ حَدِيْثًا[1].

❍ **ذت:** أحد العشرة المشهود له بالجنة، وأحد السابقين الأولين، كَانَ يُقَالُ لَهُ: فارس الإسلام، وَهُوَ أول من رمي بسهم في سبيل اللَّه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٩٣، و١١٥، و١٢٢، و١٢٤).

وَكَانَ مقدم الجيوش في فَتَحَ الْعِرَاق، مُجاب الدعوة، كثير المناقب، هاجر إِلَى المدينة قبل مَقْدم رَسُول اللَّهِ ﷺ، وشهد بدرًا.

رَوَى عَنْهُ: بنوه عامر ومُصْعَب، وَإِبْرَاهِيم وعمر ومحمد وعائشة بنو سعد، وبسر بن سَعِيد، وسَعِيد بن المسيب، وأَبُو عُثْمَان النهدي، وعلقمة بن قيس، وعُرْوَة بن الزبير، وأَبُو صالح السمان، وآخرون.

وأمه حمنة بِنْت سفيان بن أمية بن عَبْد شمس.

أسلم وَهُوَ ابن تسع عشرة سَنَة، وَكَانَ قصيرًا دحداحًا غليظًا، ذا هامة، شثن الأصابع، جعد الشعر، أشعر الجسد، آدم، أفطس.

قَدْ ذكرنا فيما مر لنا أن سعدًا جعله عُمر أحَد الستة أَهْل الشورى، وَقَالَ: إن أصابت الخلافة سعدًا، وَإِلَّا فليستعن به الخليفة بعدي، فإني لم أعزله من ضعف وَلَا من خيانة.

وسعد كَانَ ممن اعتزل عليًا وَمُعَاوِيَة[(١)].

❍ **ذك:** البدري العشري، أول من رمى بسهم في سبيل الله.

أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان قصيرًا غليظًا جعدًا شعر الجسم آدم أفطس، وقيل: كان طويلًا[(٢)].

❍ **جر:** أحد العشرة، وآخرهم موتًا، وأمه حمنة بنت سفيان بن أُمَيَّة بنت

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٩٠، ٤٩٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٩).

عم أبي سفيان بن حرب بن أُمَيَّة.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كثيرًا.

وكان أحد الفرسان، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهُو أَحَد الستة أهل الشورى.

وكان رأس من فتح العراق، وولي الكوفة لعمر، وهو الذي بناها ثم عزل ووليها لعثمان.

وكان مجاب الدعوة مشهورًا بذلك.

مات سنة إحدى وخمسين. وقيل: ست. وقيل: سبع. وقيل. ثمان.

والثاني أشهر. وقد قيل: إنه مات سنة خمس. وقيل: سنة أربع.

وقع في «صحيح البخاري» عنه أنه قال: (لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام)[1].

١٤٦٧- سَعْدُ بْنُ أَسْعَدَ، السَّاعِدِيُّ، أَبُو سَهْلِ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع**: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سَهْلٍ، تُوُفِّيَ بِالرَّوْحَاءِ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَدْرٍ[2].

❍ **ثغ**: والد سهل بن سعد. روى عنه: ابنه سهل، توفي بالروحاء متوجهًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بدر[3].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٢٨٦، ٢٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٨).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٨٣).

١٤٦٨- سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** قال محمد بن سعد: سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن وهب بن جهينة بن زيد، روى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: أَبُو نَضرة، كنيته أَبُو قضاعة.

مَاتَ بعد خُرُوج عبيد اللَّه بن زِيَاد من البَصْرَة(٢).

❍ **بش:** مات بالبصرة بعد خروج عبيد الله بن زياد منها(٣).

❍ **ع:** مِنْ سَاكِنِي البَصْرَةِ(٤).

❍ **بر:** له صحبة ورواية، وله أخ يُسمى: يسار بن الأطول، مات على عهد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥).

١٤٦٩- سَعْدُ بْنُ بَحِير بْنِ مُعَاوِيَةَ بنِ قُحَافَةَ بنِ نُفَيْلٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ، وَهُوَ مِنْ بَجِيلَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٢).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٢).

❍ **س:** هي أم الغوث بنت نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وبجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج بها يعرفون.

وأم سعد بن بحير: حبتة بنت مالك بن عمرو بن عوف، من الأنصار.

وإنما يُعرَفُ بأمِّه، ويقَالَ: سعد بن حبتة، وهم من حلفاء في بني عمرو ابن عوف[١].

❍ **وقال أيضًا: س:** اسْتُصْغِرَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا.

وَمِنْ وَلَدِهِ: خُنَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ صَاحِبُ شَهارَ سُوجِ خُنَيْسٍ بِالْكُوفَةِ.

وَمِنْ وَلَدِهِ أَيْضًا: أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي اسْمُهُ: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ[٢].

❍ **غ:** لا أعلم لسعد بن حبتة حديثًا مُسنَدًا[٣].

❍ **بر:** ممن استصغر يوم أحد هو والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وزيد بن حارثة الأنصاري[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٥).

١٤٧٠- سَعْدُ بْنُ تَمِيمٍ، السَّكُونِيُّ، وَقِيلَ: الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بِلَالِ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن دمشق، روى عن النبيِّ ﷺ[(١)].

❍ **ع:** إِمَامُ مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَوَاعِظُهُمْ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ بِلَالٍ[(٢)].

❍ **بر:** الواعظ الشامي الدمشقي، له صحبة ورواية[(٣)].

❍ **كر:** والد بلال بن سعد، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه، وعن معاوية. ونزل بيت أبيات من قرى دمشق.

روى عنه: ابنه بلال بن سعد، وشداد بن عبيد الله القاري الدمشقي[(٤)].

١٤٧١- سَعْدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ[(٥)].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: أَسْعَدُ[(٦)].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[(٧)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٣).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٢٢٦).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٨).

(٧) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

١٤٧٢- سَعْدُ بْنُ جُمَانَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[١].

١٤٧٣- سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ[٢].

١٤٧٤- سَعْدُ بْنُ الحَارِثِ بنِ الصِّمَّةِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ، وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَوْسِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ: الصَّلْتَ، وَأُمَّ الطُّفَيْلِ، وَأُمُّهُمَا جَمَالُ بِنْتُ قَيْسِ ابْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَعَمْرًا، وَأُمُّهُ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، وهو عامر بن مالك بن النجار.

وقد صَحِبَ سعدُ بنُ الحَارِث النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشَهِدَ مع عليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ صِفِّينَ، وقُتِلَ يومئذٍ[٣].

○ ط: صحب النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد مع علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ صِفِّين، وقُتِلَ يومئذ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٢١).

وهو أخو أبي جهيم بن الحارث بن الصمة[١].

❍ بر: صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وشهد مع عليٍّ صِفِّين، وقُتِلَ يومئذ وهو أخو جهيم بن الحارث بن الصمّة[٢].

١٤٧٥- سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ عَبْد وُدٍّ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الخَزْرَجِ بنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أمه أم ولد، ويقال هو: سعد بن أُمَية بن حارثة، والثابت عندنا: أنه سعد بن حارثة.

وشَهِدَ سعدٌ أُحدًا، والمشاهدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة، وليس له عقبٌ.

وقد انقرض أيضًا ولد حارثة بن لوذان بن عبد ود، فلم يبق منهم أحدٌ[٣].

❍ بر: شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا[٤].

١٤٧٦- سَعْدُ بْنُ حمَّاز بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر: هو أخو كعب بن حمار، حليف لبني ساعدة من الأنصار.

قُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا، وكان قد شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد[٥].

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٣). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٣). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٥).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمِ اليَمَامَة[١].

❍ **ثغ:** شهد سعد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا[٢].

١٤٧٧- سَعْدُ بْنُ الحَنْظَلِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** الحنظلية هي أم جده، وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي، يكنى أبا الحارث.

استصغر يوم أحد.

هو أخو سهل ابن الحنظلية، وهما من بني حارثة من الأنصار.

وقد قيل: إن سعد ابن الحنظلية أبوه يسمى عقيبًا ولهما أخ يُسمَّى عقبة.

وقد قيل: إن الحنظلية أمه وأم أخويه[٣].

١٤٧٨- سَعْدُ بْنُ خَارِجَةَ، الأَنْصَارِيُّ، أَخُو زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَزَيْدٌ هُوَ الَّذِي تُكَلِّمَ عَلَى لِسَانِهِ[٤].

❍ **ثغ:** أخو زيد بن خارجة، استشهد هو وأبوه يَوْم أحد، وزيد هو الذي تُكلِّم عَلَى لسانه بعد الموت[٥].

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٨٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٩).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩١).

١٤٧٩- سَعْدُ بنُ خَلِيْفَةَ بنِ الأَشْرَفِ بنِ أَبِي حَزِيمَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيفِ ابنِ الخَزْرَجِ بنِ سَاعِدَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ س: ولد سعدٌ: غُزَيّة، تزوَّجها سعدُ بنُ عُبادة بن دُليم بن حارثة ابن أبي حَزِيمة بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن ساعدة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش، من قضاعة، وليس له عقبٌ[(١)].

❍ ثغ: شهد أحدًا، وكانت له بنت يقال لها: غزية[(٢)].

١٤٨٠- سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَيُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، هَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: سَعْدُ بْنُ خَوَلِيٍّ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَلِيفٍ، أَنَّهُ مَوْلَى أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ.

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

قَالُوا: وَشَهِدَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩١).

وَهُوَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ الَّتِي وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِيَسِيرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**انْكِحِي مَنْ شِئْتِ**»، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ بِهَا، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ مَرِضَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ امْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ**»، يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا، أَوْ يُقِيمَ بِهَا أَكْثَرَ مِنِ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ(١).

❍ **ب:** زوج سبيعة الأسْلَمِيَّة، توفِّي فِي حَيَاة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حجَّة الوَدَاع، وَكَانَ مِمَّن شهد بَدْرًا، وَهُوَ مولى حَاطِب بن عَمْرو بن عَبْد شمس ابن عَبْد ود(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، تُوُفِّيَ عَنْهَا بِمَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ(٣).

وقال أيضًا: أَفْرَدَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ تَرْجَمَةً، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ فِي الثَّانِيَةِ(٤).

❍ **بر:** رثى له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن مات بمكة، يعني في الأرض التي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٨-٣٧٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨١).

هاجر منها، ويدل على ذَلِكَ قوله ﷺ: «**اللَّهُمَّ أمض لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُم، وَلَا تَرُدَّهُم عَلَى أَعْقَابِهِم**». وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب، عن عامر ابن سعد، عَنْ أَبِيهِ[١].

❍ **بر:** من المهاجرين الأولين[٢].

❍ **ثغ:** من عجم الفرس، أسلم من السابقين، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية.

وذكره ابن إِسْحَاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْت**»[٣].

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أَنَّهُ توفي سنة سبع، والأول أصح[٤].

١٤٨١- سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، يُكَنَّى أَبَا خَيْثَمَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩٣).

جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ.

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الآخِرَةَ، وَبَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، وَقَدْ كَتَبْنَا جَمِيعَ أَمْرِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ السِّلْمِ(١).

○ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ ابْنِ جُشْمِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الأَوْسِ، وَأَخُوهُ لأُمِّهِ أَبُو ضَيَّاحٍ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ.

وَكَانَ لِسَعْدٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ.

وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ، وَهُوَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ أَمَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الأَوْسِ.

وَقَدْ كَانَ لَهُ بَقِيَّةٌ فَانْقَرَضَ آخِرُهُمْ فِي سَنَةِ مِئَتَيْنِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقِبٌ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ يَنْسُبَانِ سَعْدَ بْنَ خَيْثَمَةَ هَذَا النَّسَبَ الَّذِي ذَكَرْنَا، وَكَانَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يَنْسُبُهُ أَيْضًا هَذَا النَّسَبَ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُهُمَا فِي النَّحَّاطِ فَيَقُولُ: هُوَ الْحَنَّاطُ بْنُ كَعْبٍ.

وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فَلَمْ يَزِيدُوا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ السِّلْمِ عَلَى أَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، وَلَمْ يَرْفَعُوا فِي نَسَبِهِمْ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٦١).

وَقَدْ شَهِدَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

○ قَالُوا جَمِيعًا: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَمَّا نَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى عِيرِ قُرَيْشٍ فَأَسْرَعُوا.

قَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ: إِنَّهُ لَابُدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ فَآثِرْنِي بِالْخُرُوجِ وَأَقِمْ مَعَ نِسَائِكَ، فَأَبَى سَعْدٌ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ غَيْرُ الْجَنَّةِ آثَرْتُكَ بِهِ، إِنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذَا، فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ، وَيُقَالُ: طُعَيْمَةُ ابْنُ عَدِيٍّ[1].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،...قَتَلَهُ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ[2].

○ **خ:** سَمِعْتُ سَعْد بْنَ عَبْدِ الْحَمِيْد بْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَعْد بْنُ خَيْثَمَة ابْنِ الْحَارِثِ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نقيبٌ.

فَأَخْبَرَنَا الزُّبَيْر بْنُ بَكَّار؛ قَالَ: قَالَ ابنُ القدَّاح: السَعْدون مِنَ الأَنْصَار سَبْعَةٌ: سَعْد بْنُ مُعَاذ، وسَعْد بن خَيْثَمَة، وسَعْد بن عُتَيْدٍ هَؤُلاءِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الأَوْس، وسَعْد بْنُ عُبَادَة، وسَعْد بْنُ عُثْمَان، وسَعْد بن الرَّبِيع[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٦-٤٤٧).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٣).

❍ **غ:** حدثني ابن زنجويه قال: بلغني أن سعد بن خيثمة بن الحارث ابن مالك يكنى أبا عبد الله، أحد النقباء الاثنى عشر، شهد بدرًا.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى سعد بن خيثمة، عن النبيِّ ﷺ حديثًا مُسندًا، وتوفي على عهد النبيِّ ﷺ[1].

❍ **ب:** قُتِلَ ببدر شَهِيدًا[2].

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّ أَبَا خَيْثَمَةَ الَّذِي لَحِقَ النَّبِيَّ ﷺ بِتَبُوكَ هُوَ أَخُو بَنِي سَالِمٍ غَيْرُهُ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نَقِيبٌ، قُتِلَ بِبَدْرٍ. وَقِيلَ: بَلْ عَاشَ حَتَّى شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتَأَخَّرَ عَنْ تَبُوكَ، ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيَّ ﷺ بِتَبُوكَ، لَا عَقِبَ لَهُ.

نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبَاءَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: عَلَى كُلْثُومِ بْنِ هَرَمٍ، وَقِيلَ: بَلْ كَانَ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِي بَيْتِ سَعْدٍ، وَكَانَ يُسَمَّى بَيْتُهُ بَيْتُ الْعُزَّابِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعُرْوَةُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبَانَ.

وَقِيلَ: إِنَّ الشَّهِيدَيْنِ بِبَدْرٍ سَعْدُ بْنُ حَكِيمٍ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ[3].

❍ **بر:** عقبيٌّ، بدريٌّ، قُتِلَ يوم بدر شهيدًا، قتله طعيمة بن عدي. وقيل: بل قتله عمرو بن عبد ود، وقتل حمزة يومئذ طعيمة، وقتل عليٌّ عمرًا يوم الأحزاب، وقُتِلَ خيثمة أبو سعد بن خيثمة يوم أحد شهيدًا.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٦-٥٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٢).

وكان يقَالُ لسعد بن خيثمة: سعد الخير، يكنى أبا عبد الله. وذكروا أن رَسُول اللَّهِ ﷺ لما استنهض أصحابه إلى غير قريش أسرعوا، فَقَالَ خيثمة ابن الحارث لابنه سعد: إنه لا بد لأحدنا أن يقيم، فآثرني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وَقَالَ: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما، فخرج سهم سعد، فخرج مع رَسُول الله ﷺ إلى بدر فقتل.

قيل: إن رَسُول اللَّهِ ﷺ نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف. والأكثر يقولون: إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف، ثم انتقل إلى المدينة، فنزل على أبي أيوب[(١)].

❍ **و:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ[(٢)].

❍ **ث:** شهد العَقَبة مع السبعين، وكان أحد النقباء الاثني عشر.

وشهد بدرًا، وقُتل بها. وقيل: بل عاش حتى شهد المشاهدَ كلَّها، والأول أكثر وأصح.

وهو الذي نزل عليه النَّبيُّ ﷺ بقُباء مَقدَمه المدينة في قول[(٣)].

❍ **ثغ:** ممن قتل يَوْم بدر شهيدًا، قتله طعيمة بن عدي، وقيل: بل قتله عمرو بن عبد ود، فقتل حمزة يومئذ طعيمة، وقتل علي عمرًا يَوْم الأحزاب.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٨، ٥٨٩).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٣١).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٨٩).

ولما أرادوا الخروج إِلَى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يقم، فآثرني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى بدر، فقتل.

ولَمَّا ورد رَسُولُ الله ﷺ إلى المدينة مهاجرًا نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهدم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العزّاب، فلهذا اشتبه عَلَى الناس، ثم انتقل إِلَى بني النجار، فنزل في بيت أَبِي أيوب.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر، قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان.

ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلَّف عَنْ تبوك، فإن المتخلف خزرجي، وهذا أوسي[١].

○ **ذس:** الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، البَدْرِيُّ، النَّقِيْبُ، أَخُو أَبِي ضَيَّاحٍ النُّعْمَانِ ابنِ ثَابِتٍ لأُمِّهِ.

انْقَرَضَ عَقِبُهُ سَنَةَ مَائَتَيْنِ.

وَكَانَ ابْنُ الكَلْبِيِّ يُخَالِفُ فِي النَّحَّاطِ، وَيَجْعَلُهُ: الحَنَّاطَ بنَ كَعْبٍ.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الأَسَدِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩٤، ١٩٥).

قَالُوا: وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الاثْنَيْ عَشَرَ.

وَلَمَّا نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَسْرَعُوا، قَالَ خَيْثَمَةُ لابْنِهِ سَعْدٍ: آثِرْنِي بِالْخُرُوْجِ، وَأَقِمْ مَعَ نِسَائِكَ. فَأَبَى، وَقَالَ: لَوْ كَانَ غَيْرَ الجَنَّةِ آثَرْتُكَ بِهِ. فَاقْتَرَعَا، فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ، فَخَرَجَ، وَاسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ، وَاسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ خَيْثَمَةُ يَوْمَ أُحُدٍ[1].

○ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[2].

١٤٨٢- سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الأَنْصَارِيُّ، الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ هُزَيْلَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ.

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الاِثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، وَقَدْ كَتَبْنَا أَمْرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ[3].

○ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ هُزَيْلَةُ بِنْتُ عِنبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٦٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٦٥).

وَكَانَ لِسَعْدٍ مِنَ الوَلَدِ: أُمُّ سَعْدٍ وَاسْمُهَا جَمِيلَةُ وَهِيَ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَأُمُّهَا عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ أُخْتُ عُمَارَةَ وَعَمْرٍو ابْنَيْ حَزْمٍ.

وَشَهِدَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَكَانَ سَعْدٌ يَكْتُبُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتِ الكِتَابَةُ فِي الْعَرَبِ قَلِيلَةٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَانْقَرَضَ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ سَعْدًا يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ شَرَعَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ سِنَانًا**».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ مِنْ جِرَاحَاتِهِ تِلْكَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ فَدُفِنَا جَمِيعًا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أَجْرَى مُعَاوِيَةُ كِظَامَةً نَادَى مُنَادِيهِ بِالْمَدِينَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ قَتِيلٌ بِأُحُدٍ فَلْيَشْهَدْ، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى قَتْلاَهُمْ فَوَجَدُوهُمْ رِطَابًا يَتَثَنَّوْنَ، وَكَانَ قَبْرُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَخَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ مُعْتَزِلاً، فَتُرِكَ وَسُوِّيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ[1].

○ **ف:** أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. نَقِيبٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[2].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٤-٤٨٥).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٨١).

○ خ: سَمِعْتُ سَعْد بْنَ عَبْدِ الْحَمِيْد بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَعْد بْنُ الرَّبِيع ابْنِ أَبِي زُهَيْر عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نقيبٌ(١).

○ ب: شَهِدَ العقبَةَ وبدرًا، وَقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شَهِيدًا(٢).

○ ع: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ، نَقِيبٌ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٣).

○ بر: عقبيٌّ، بدريٌّ، كان أحد نقباء الأنصار، وكان كاتبًا في الجاهلية، وشهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، وأمر رَسُول اللَّهِ ﷺ يومئذ أن يُلتَمس في القتلى، وَقَالَ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ ابنِ الرَّبِيعِ؟». فَقَالَ رجل: أنا، فذهب يطوف بين القتلى، فوجده وبه رمق، فَقَالَ له سعد بن الربيع: ما شأنك؟ فَقَالَ الرجل: بعثني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لآتيه بخبرك. قَالَ: فاذهب إليه فأقرأه مني السلام، وأخبره أني قد طُعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أنفذت مقاتلي، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رَسُول اللَّهِ ﷺ وواحد منهم حي.

هكذا ذكر مالك هذا الخبر، ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد ابن الربيع، وهو أبي بن كعب.

وَخَلَّفَ سَعْدُ بن الرَّبِيعِ ابْنَتَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثُّلُثَيْنِ(٤).

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤٨). (٢) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ١٤٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٠، ٥٩١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،...دفن فِي قبر وَاحِد وهو خَارِجَة بْن زيد أَبِي زُهَيْر(١).

❍ **و:** أَنْصَارِيٌّ، خَزْرَجِيٌّ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **جو:** شهد العقبَة، وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الاثني عشر.

وَشهد بَدْرًا، وأُحدًا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْم أحد: «**مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بنِ الرَّبِيع**». فَقَالَ رجلٌ: أَنا، فَذهب يطوف بَين الْقَتْلَى، فَقَالَ لَهُ سعدُ بنُ الرّبيع: مَا شَأْنك؟ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لآتيه بخبرك، فَقَالَ: اذْهَبْ، وأقرئه مني السَّلَام، وَأَخْبرهُ أَنِّي قد طُعِنْت اثْنَتَيْ عشرَة طعنة، وَأَنه قد أنفذت مقاتلي، وَأَخْبر قَوْمك أَنه لَا عذر لَهُم عِنْد الله، إِن قُتِلَ رَسُول الله ﷺ وَوَاحِد مِنْهُم حَيٌّ.

وَمَات من جراحاته تِلْكَ.

وَكَانَ لَهُ من الْوَلَد: أمُّ سعد، وَاسْمُهَا: جميلَة(٣).

❍ **ث:** شهد العقَبَة، وكان بها نقيبًا، وشهد بدرًا، وأُحُدًا، وقُتِلَ يومئذ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف(٤).

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٢٨).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٤).

(٤) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩٠).

❍ ثغ: جميع أهل السير أَنَّهُ كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد اللَّه بن رواحة، وكان كاتبًا في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أَبِي زهير في قبر واحد، وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رَسُول اللَّهِ ﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله ﷻ: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ﴾ [النساء: ١١]. وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد اللَّه منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما.

وهو الَّذِي آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، فعرض عَلَى عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك اللَّه لَكَ فِي أهلك ومالك، دلوني على السوق(١).

❍ دس: البَدْرِيُّ، النَّقِيْبُ، الشَّهِيْدُ، الَّذِي آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُعْطِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ شَطْرَ مَالِهِ، وَيُطَلِّقَ إِحْدَى زَوْجَتَيْهِ لِيَتَزَوَّجَ بِهَا، فَامْتَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ ذَلِكَ، وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ(٢).

١٤٨٣- سَعْدُ بنُ زُرَارَةَ بنِ عُدُسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غنم بنِ مَالِكِ ابنِ النَّجَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩٦، ١٩٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٨).

❍ **س:** أُمُّه سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف ابن الحارث بن الخزرج.

أسلم وكان مغموصًا عليه، وهو أخو أبي أمامة أسعد بن زرارة نقيب بني النجار.

فولد سعدُ بنُ زُرارة: عبدَ الرحمن، وأُمُّه أُنَيسة بنت الكاتب بن قيس بن عورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

فولد عبدُ الرحمن بنُ سعد: عمرةَ بنتَ عبد الرحمن، وأمها سالمة بنت حكيم ابن هاشم بن قوالة، وعمرة التي روت عن عائشة، وهي أم أبي الرِّجَال محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان[١].

١٤٨٤- سَعْدُ بنُ زَيْدِ بنِ الفَاكِه بنِ زَيْدِ بنِ خلدَة بنِ عَامِرِ بنِ زريقٍ، مِنْ بَنِي خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ **ع:** لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا[٣].

١٤٨٥- سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣١٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩١).

ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، كَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، وَلِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ الْيَوْمَ عَقِبٌ.

وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ.

وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْثُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى مَنَاةَ بِالْمُشَلَّلِ فَهَدَمَهُ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[1].

❍ **غ:** سكن المدينة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[2].

❍ **ع:** بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى نَجْدٍ، أَفْرَدَ لَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ تَرْجَمَةً[3].

❍ **بر:** هو الذي بعثَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بسبايا من سبايا بني قريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلًا وسلاحًا، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأوس والخزرج.

ولسعد بن زيد الأنصاري حديث واحد في الجلوس في الفتنة.

آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الأنصاري.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٨).

يعد في أهل المدينة[١].

١٤٨٦- سَعْدُ بْنُ سُهَيْل بنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بنِ حَارِثَةَ. وَقِيلَ: سَهْلُ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع، بر: شَهِدَ بَدْرًا[٢].

١٤٨٧- سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّه سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْ بَنِي وَاقِفٍ، مِنْ الْأَوْسِ.

فولد سعدُ بنُ سلامة: ميمونةَ، وأمها بِشْرَةُ بنت عبد الله بن سهل من بني ساعدة.

وشهد سعدٌ أُحدًا، والخندقَ، والمَشَاهِدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يوم جِسْرِ أبي عُبيد شَهِيدًا، وليس له عقب[٣].

○ ثغ: أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بسلكان.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيد، صدر خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالعراق[٤].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٧)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠١).

❍ ذت: استُشْهِد يوم الجسر(١).

١٤٨٨- سَعْدُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، وَهُوَ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِد أُحُدًا، وقتل يومئذٍ شَهِيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقبٌ(٢).

❍ ع: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ(٣).

❍ بر: من بني خدرة، من الأنصار، قتل يوم أحد شهيدًا(٤).

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٥).

❍ ثغ: قتل يَوْم أحد شهيدًا(٦).

١٤٨٩- سَعْدُ بْنُ ضُمَيْرَةَ، أَبُو سَعْدٍ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: سَكَنَ الْمَدِينَةَ(٧).

❍ بر: له صحبة، أتى ذكره في حديث محلّم بن جثامة، صحبته صحيحة،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٢).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٩).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٣).
(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).
(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٣).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٨).

وصحبة ابنه ضميرة[١].

١٤٩٠- سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ رضي الله عنه.

○ خق: له صحبة ورواية عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم[٢].

١٤٩١- سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ، الْقَرَظُ، الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه.

○ ق: كان يؤذن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر بقباء، فلما ولي عمر، أنزله المدينة، فكان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فولده إلى اليوم يؤذّنون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

○ خ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: سَعْد الْقَرَظ أَذَّنَ لرسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقُبَاءٍ[٤].

○ غ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كان سعد يؤذِّن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، أنزله عمر بالمدينة، فكان يؤذِّن في عهد عمر، ويحمل العنزة بين يديه[٥].

○ ب: كَانَ يُؤذِّن فِي عهد رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بقباء، وَكَذَلِكَ فِي أَيَّام أبي بكر، فَلَمَّا وَلِيَ عمر أنزل سعد المَدِينَة وَأمره أَن يُؤذن فِي مَسْجِد رَسُول اللَّهِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٣).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١١٢٤).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٥٨).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٠).

صلى الله عليه وسلم، وَولده يُؤذنُونَ فِي مَسْجِد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَوْم[١].

❍ **ع:** كَانَ يَتَّجِرُ فِي قَرَظٍ، فَسُمِّيَ بِهِ، مَسَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَجَعَلَهُ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ قُبَاءَ خَلِيفَةَ بِلَالٍ فِي الْأَذَانِ إِذَا غَابَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُ بِلَالٌ أَيَّامَ عُمَرَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الشَّامِ، وَلَمْ يَزَلِ الْأَذَانُ فِي عَقِبِهِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى الْيَوْمِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ[٢].

❍ **بر:** مولى عمار بن ياسر المعروف بـ(سعد القرظ).

له صحبة، وإنما قيل له: (سعد القرظ)؛ لأنه كان كلما اتَّجر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ، فربح، فلزم التجارة فيه.

روى عنه: ابنه عمار بن سعد، وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد.

جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مؤذِّنًا بقباء، فلما مات رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وترك بلال الأذان، نقل أبو بكر رضي الله عنه سعدَ القرظَ هذا إلى مسجد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يؤذن فيه إلى أن مات.

وتوارث عنه بنوه الأذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضًا.

وقد قيل: إن الذي نقله من قباء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب.

وقيل: إنه كان يؤذِّن للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، واستخلفه بلالٌ على الأذان في خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٣). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٣، ٥٩٤).

❍ ثغ: مولى عمار بن ياسر المعروف بـ (سعد القرظ)، وَإِنما قيل له ذلك؛ لأنه كان يتجر فيه، ومسح رَسُول اللَّهِ ﷺ رأسه، وبرَّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال إذا غاب، ثم استخلفه بلال عَلَى الأذان بمسجد رَسُول اللَّهِ ﷺ، أيام أَبِي بكر وعمر، لما سار إِلَى الشام، فلم يزل الأذان في عقبه.

روى حديثه أولاده[١].

١٤٩٢- سَعْدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه فاطمة لم تُنْسَب لنا.

وشَهِدَ سعد أُحدًا، وتوفي وليس له عقب[٢].

❍ ثغ: شهد أحدًا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له[٣].

١٤٩٣- سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي خُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ، وَقِيلَ: أَبُو قَيْسٍ، وَيُقَالُ: أَبُو لُبَابَةَ، نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ، سَيِّدُ بَنِي الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَمْرَةُ وَهِيَ الثَّالِثَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ الأَشْهَلِيِّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٧).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٩).

وَكَانَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنَ الوَلَدِ: سَعِيدٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمْ غَزِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ الأَشْرَفِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وَقَيْسٌ، وَأُمَامَةُ، وَسَدُوسٌ، وَأُمُّهُمْ فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وَكَانَ سَعْدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْعَرَبِ قَلِيلًا، وَكَانَ يُحْسِنُ الْعَوْمَ وَالرَّمْيَ، وَكَانَ مَنْ أَحْسَنَ ذَلِكَ سُمِّيَ الْكَامِلَ.

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَعِدَّةُ آبَاءٍ لَهُ قَبْلَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُنَادَى عَلَى أُطُمِهِمْ: مَنْ أَحَبَّ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فَلْيَأْتِ أُطُمَ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو دُجَانَةَ لَمَّا أَسْلَمُوا يَكْسِرُونَ أَصْنَامَ بَنِي سَاعِدَةَ.

وَشَهِدَ سَعْدٌ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، فَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، كَانَ يَتَهَيَّأُ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ، وَيَأْتِي دُورَ الأَنْصَارِ يَحُضُّهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ، فَنُهِشَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَئِنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا**».

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُجْمَعٍ عَلَيْهِ وَلَا ثَبَتَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَغَازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ

بَدْرًا، وَلَكِنَّهُ قَدْ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ سَعْدٌ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَفْنَةً فِيهَا ثَرِيدٌ بِلَحْمٍ، أَوْ ثَرِيدٌ بِلَبَنٍ، أَوْ ثَرِيدٌ بِخَلٍّ وَزَيْتٍ أَوْ بِسَمْنٍ، وَأَكْثَرَ ذَلِكَ اللَّحْمُ، فَكَانَتْ جَفْنَةُ سَعْدٍ تَدُورُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، فَتُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ غَائِبٌ فِي غَزْوَةِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَكَانَتْ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا[1].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الأَشْهَلِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيُحْسِنُ الْعَوْمَ، وَالرَّمْيَ، وَكَانَ مَنْ أَحْسَنَ ذَلِكَ سُمِّيَ الْكَامِلَ.

وَشَهِدَ سَعْدٌ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الاِثْنَيْ عَشَرَ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَّادًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

وَكَانَ تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ، وَيَأْتِي دُورَ الأَنْصَارِ يَحُضُّهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ، فَنُهِشَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَئِنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا**».

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٦٦-٥٦٧).

وَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَمَعَهُمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَتَشَاوَرُوا فِي الْبَيْعَةِ لَهُ، وَبَلَغَ الْخَبَرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَخَرَجَا حَتَّى أَتَيَاهُمْ وَمَعَهُمَا نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينِ، فَجَرَى بَيْنَهُمْ كَلامٌ وَمُحَاوَرَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَتَرَكَهُ، فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، وَوَلِيَ عُمَرُ، فَلَمْ يُبَايِعْ لَهُ أَيْضًا، فَلَقِيَهُ عُمَرُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِيهِ يَا سَعْدُ، إِيهِ يَا سَعْدُ، فَقَالَ سَعْدٌ: إِيهِ يَا عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ صَاحِبُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ، أَنَا ذَلِكَ، وَقَدْ أَفْضَى اللَّهُ إِلَيْكَ هَذَا الأَمْرَ، وَكَانَ وَاللِهِ صَاحِبُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ، وَقَدْ وَاللَّهِ أَصْبَحْتُ كَارِهًا لِجِوَارِكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّ مَنْ كَرِهَ جَارًا جَاوَرَهُ تَحَوَّلَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَا إِنِّي غَيْرُ مُسْتَسِرٍّ بِذَلِكَ، وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَى جِوَارِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِوَارِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ، فِي أَوَّلِ خِلافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَمَا عُلِمَ بِمَوْتِهِ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى سَمِعَ غِلْمَانٌ فِي بِئْرِ مُنَبِّهٍ أَوْ بِئْرِ سَكَنٍ وَهُمْ يَمْتَحُونَ نِصْفَ النَّهَارِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ قَائِلًا يَقُولُ:

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

فَذُعِرَ الْغِلْمَانُ، فَحُفِظَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَوَجَدُوهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ سَعْدٌ، وَإِنَّمَا جَلَسَ يَبُولُ فِي نَفَقٍ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَجَدُوهُ قَدِ اخْضَرَّ جِلْدُهُ(١).

❍ ل: سيد الخزرج، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ(٢).

❍ ق: كان يكتب في الجاهلية، ويحسن العوم والرَّمي، وكان يسمى: الكامل.

ولم يشهد بدرًا؛ لأنه كان نهش، ثم شهد المشاهد كلها.

وخرج إلى الشام بعد وفاة رسول الله ﷺ فتوفي بحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر، وكان سبب موته، أنه جلس يبول في نفق، فلدغ، فمات من ساعته، واخضرّ جلده.

وقال رجل من ولده: ما علمنا بموته بالمدينة، حتى بلغنا أن غلمانًا سمعوا قائلًا يقول في بئر، يقول:

قد قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةْ
ورَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

ويقال: إنه نهش. وهو الصحيح.

ومن ولده: قيس بن سعد، ويكنى: أبا عبد الملك، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث، وتوفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩٣-٣٩٤).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٤٧٥).

و سعيد بن سعد، كانت تحته بنت أبي الدَّرداء، وله منها أولاد(١).

❍ خ: سَمِعْتُ سَعْد بْنَ عَبْدِ الحَمِيْد بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَعْد بْنُ عُبَادَة بن الْخَزْرَج عَقَبِيٌّ نقيبٌ(٢).

❍ ص: بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالُوا: تُوُفِّيَ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَوَارِيزَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي عَامِ الْيَرْمُوكِ.

وَكَانَ الْيَرْمُوكُ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ.

وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، مِنْ وَلَدِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ(٣).

❍ غ: بلغني أن وفاته بالشام في خلافة عمر سنة ست عشرة، رَمَتْهُ الجِنُّ فقتلته(٤).

❍ ب: شهد بَدْرًا والعقبة، وَكَانَ نَقِيبًا، وَمَات لِسنتَيْنِ وَنصف من خلَافَة عمر سنة خمس عشرَة بالحوران من أَرض الشَّام، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سيد الخَزْرَج.

وَأمه عمْرَة بنت مَسْعُود بن قيس بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عدي بن عَمْرو بن مَالك بن النجار(٥).

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٥٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٣).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٥١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٧). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٨، ١٤٩).

❍ **بش:** ممن شهد العقبتين وبدرًا، وكان نقيبًا، وهو الذي يقال له: (سعد الخزرج)، كان سيدهم غير مدافع، وله ثلاث كنى: أبو ثابت، وأبو قيس، وأبو الحباب.

مات لسنتين ونصف مضين من خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالحوران من أرض الشام[١].

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا ثَابِتٍ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ نَقِيبًا صَاحِبَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ فِي الْمَشَاهِدِ.

تُوُفِّيَ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ.

وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ، وَقِيلَ: دَلْهَم بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ: ابْنِ حِزَامِ بْنِ أَبِي خُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ[٢].

❍ **بر:** يكنى أبا ثابت. وقد قيل: أبو قيس، والأول أصح، وكان نقيبًا، شهد العقبةَ وبدرًا في قول بعضهم.

ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم: الواقدي، والمدائني، وابن الكلبي.

كان سَيِّدًا في الأنصار مُقَدَّمًا وجيهًا، له رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٨، ٢٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤٤).

يقَالَ: إنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، ولا كان مثل ذَلِكَ في سائر العرب أيضًا إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية في بابه من كتابنا هذا.

أرسل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يعطيه يومئذ عيينة بن حصن من تمر المدينة، وذلك أنه أراد أن يعطيه يومئذ ثلث أثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، ويخذل الأحزاب، فأبى عيينة إلا أن يأخذ نصف التمر، فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة دون سائر الأنصار، لأنهما كانا سيدي قومهما، كان سعد بن معاذ سيِّدًا لأوس، وسعد بن عبادة سيِّدًا لخزرج، فشاورهما في ذَلِكَ، فقالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إن كنت أمرت بشيء فافعله وامض له، وإن كان غير ذلك فو الله لا نعطيهم إلا السيف. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ أُومَر بِشَيءٍ، وَلَو أُمِرتُ بِشَيءٍ مَا شَاوَرْتُكُمَا، وَإِنَّمَا هُو رَأْيٌ أَعْرِضهُ عَلَيْكُمَا**». فقالا: والله يا رَسُول اللَّهِ ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم؟ وقد هدانا الله بك وأكرمنا وأعزنا، والله لا نعطيهم إلا السيف، فَسُرَّ بذلك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ودعا لهما، وَقَالَ لعيينة بن حصن ومن معه: «**ارْجِعُوا، فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم إِلَّا السَّيْف**»، ورفع بها صوته.

وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سعد بن عبادة، فلما مَرَّ بها على أبي سفيان -وكان قد أسلم أبو سفيان- قَالَ سعد إذ نظر إليه: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل المحرمة، اليوم أذل الله قريشًا.

فأقبل رَسُول اللَّهِ ﷺ في كتيبة الأنصار، حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أمرت بقتل قومك؟ فإنه زعم سعد ومن معه حين مر بنا أنه قاتلنا. وَقَالَ: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل المحرمة، اليوم أذل الله قريشًا، وإني أنشدك الله في قومك، فأنت أبر الناس وأرحمهم وأوصلهم.

وَقَالَ عثمان، وعبد الرحمن بن عوف: يا رَسُول اللَّهِ، والله ما نأمن من سعد أن تكون منه في قريش صولة. فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**لَا يَا أَبَا سُفْيَان، اليَومُ يَومُ المَرْحَمَة، اليَومُ أَعَزَّ اللهُ قُرَيْشًا**».

وقال ضرار بن الخطاب الفهري يومئذ:

يا نبيّ الهدى إليك لجا ... حيّ قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الأر ... ض وعاداهم إله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو ... م ونودوا بالصيلم الصلعاء
إن سعدا يريد قاصمة الظهـ ... ـر بأهل الحجون والبطحاء
خزرجي لو يستطيع من الغيـ ... ـظ رمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر لا يهم بشيء ... غير سفك الدما وسبي النساء
قد تلظى على البطاح وجاءت ... عنه هند بالسوءة السوآء
إذ تنادى بذل حي قريش ... وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن أقحم اللواء ونادى ... يا حماة اللواء أهل اللواء
ثم ثابت إليه من بهم الخز ... رج والأوس أنجم الهيجاء
لتكونن بالبطاح قريش ... فقعة القاع في أكف الإماء

فانهينــه فإنــه أســد الأســـ ـد لدى الغاب والغ في الدماء
إنـه مطـرق يريـد لنـا الأمـ ـر سـكوتا كالحيـة الصـماء

فأرسل رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى سعد بن عبادة، فنزع اللواء من يده، وجعله بيد قيس ابنه، ورأى رَسُول اللَّهِ ﷺ أن اللواء لم يخرج عنه، إذ صار إلى ابنه، وأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بأمارة من رَسُول اللَّهِ ﷺ، فأرسل إليه رَسُول اللَّهِ ﷺ بعمامته، فعرفها سعد، فدفع اللواء إلى ابنه قيس.

هكذا ذكر يَحْيَى بن سعيد الأموي في «السير»، ولم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر.

وقد روي أن رسول الله ﷺ أعطى الراية الزبير، إذ نزعها من سعد.

وروي أيضًا أن رَسُول اللَّهِ ﷺ أمر عليًّا فأخذ الراية، فذهب بها حتى دخل مكّة، فغرزها عند الركن.

وتخلَّف سعدُ بنُ عبادة عن بيعة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وخرج من المدينة، ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف مضتا من خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وذلك سنة خمس عشرة. وقيل: سنة أربع عشرة. وقيل: بل مات سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة.

ولم يختلفوا أنه وجد ميِّتًا في مغتسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلًا يقول -ولا يرون أحدًا-:

قَتَلْنَـا سَـيِّدَ الْخَـزْرَجِ سَــعْدَ بْــنَ عُبَــادَةْ
رَمَيْنَــاهُ بِسَهْــمَيْنِ فَلَــمْ نُخْــطِ فُــؤَادَهْ

ويقَالَ: إن الجن قتلته.

روى عنه من الصحابة: عبد الله بن عباس. وروى عنه: ابناه وغيرهم[١].

❍ **خق:** أحد النقباء، من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد ليلة العقبة وما بعدها من المشاهد، وهو الذي أرادت الأنصار أن تبايع له لما توفي رسول الله ﷺ وكان سيِّدًا كريمًا.

مات بالشام في خلافة أبي بكر الصديق، وقيل: في خلافة عمر بن الخطاب[٢].

❍ **كو:** أحد السبعين الذي بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، وأحد النقباء الاثني عشر، لم يشهد بدرًا، وهو الذي يقال: إن الجنَّ قتلته[٣].

❍ **و:** سَيِّدُ بَنِي الْخَزْرَجِ، بَدْرِيٌّ، عَقَبِيٌّ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ فِي الْمَشَاهِدِ، تُوُفِّيَ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ[٤].

❍ **كر:** سيد الخزرج، شهد العقبة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: بنوه قيس بن سعد، وسعيد بن سعد، وإسحاق بن سعد، وعبد الله بن عباس.

وسكن دمشق، ومات بحوران. وقيل: إن قبره بالمنيحة من إقليم بيت الآبار[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٤-٥٩٩).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١١٢٢،١١٢١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤١).

(٤) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٢٩).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٢٣٧).

❍ **جو:** شهد العقبَة مَعَ السَّبْعين، وَكَانَ أحد النُّقَبَاء الاثني عشر، وَشهد المَشَاهد كلَّهَا مَا خلا بَدْرًا؛ فَإِنَّهُ تهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ، فلُدِغَ فَأَقَامَ.

وَكَانَ جوادًا، وَكَانَت جفنته تَدور مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بيُوت أَزوَاجه.

وَكَانَ لَهُ من الوَلَد: سعيدٌ، وَمُحَمّدٌ، وَعبدُ الرَّحْمَن، وَقيسٌ، وأمامةُ، وسدوس.

وَتُوفِّي بحوران من أَرض الشَّام سنة خمس عشرَة، جلس يَبُول فِي نفق فاعتلَّ فَمَاتَ من سَاعَته وسمعوا قَائِلًا فِي بِئْر يَقُول شعرًا[١].

❍ **ثغ:** كان سيدًا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها.

وكان يحمل إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كل يَوْم جفنة مملوءة ثريدًا ولحمًا تدور معه حيث دار.

يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رَسُول اللَّهِ ﷺ لعيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف ممن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رَسُول اللَّهِ: إن كنت أمرت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فو الله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ أُومَر بِشَيءٍ، وَإِنَّمَا هُو رَأْيٌ أَعرِضه عَلَيْكُمَا**»، فقالًا: يا رَسُول اللَّهِ: ما طمعوا

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٦).

بذلك منا قطع في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا اللَّه بك! فَسُرَّ النَّبِيُّ ﷺ بقولهما.

وكانت راية رَسُول اللَّهِ ﷺ بيد سعد بن عبادة يَوْم الفتح، فمرَّ بها عَلَى أَبِي سفيان، وكان أَبُو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يَوْم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل اللَّه قريشًا، فلما مرَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ في كتيبة من الأنصار، ناداه أَبُو سفيان: يا رَسُول اللَّهِ، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أَنَّهُ قاتلنا، وقال عثمان، وعبد الرحمن بن عوف: يا رَسُول اللَّهِ، ما نأمن سعدًا أن تكون منه صولة في قريش، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا سُفْيَان، اليَوْم يَوْم المَرْحَمَة، اليَوْم أَعَزَّ اللَّهُ قُرَيْشًا**»، فأخذ رسول الله ﷺ اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيسًا، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أمر عليًا فأخذ اللواء، ودخل به مكة.

وكان غيورًا شديد الغيرة، وَإِياه أراد رَسُول اللَّهِ ﷺ بقوله: «**إِنَّ سَعْدًا لَغَيُور، وَإِنِّي لَأَغْيَر مِنْ سَعْدٍ، وَاللهُ أَغْيَر مِنَّا، وَغِيْرَةُ اللهِ أَنْ تُؤنى مَحَارِمُه**». وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النَّبِيُّ ﷺ طمع في الخلافة، وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أَبُو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عَنْ سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إِلَى الشام، فأقام به بحوران إِلَى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة. وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أَنَّهُ وجد ميتًا عَلَى مغتسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته

بالمدينة حتى سمعوا قائلًا يقول من بئر، ولا يرون أحدًا:

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَ ... جِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةْ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ ... فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام.

قيل: إن البئر التي سُمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

روى عنه: ابن عباس وغيره[1].

❍ ذس: السَّيِّدُ الكَبِيْرُ، الشَّرِيْفُ، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، السَّاعِدِيُّ، المَدَنِيُّ، النَّقِيْبُ، سَيِّدُ الخَزْرَجِ.

لَهُ أَحَادِيْثُ يَسِيْرَةٌ، وَهِيَ عِشْرُوْنَ بِالمُكَرَّرِ.

مَاتَ قَبْلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، مُرْسَلٌ.

لَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيِّ حَدِيْثَانِ.

وَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِيْنَةَ كَانَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيْدِ اللَّحْمِ، أَوْ ثَرِيْدٍ بِلَبَنٍ، أَوْ غَيْرِهِ، فَكَانَتْ جَفْنَةُ سَعْدٍ تَدُوْرُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فِي بُيُوْتِ أَزْوَاجِهِ.

وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ: أَوْلاَدُهُ؛ قَيْسٌ، وَسَعِيْدٌ، وَإِسْحَاقُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٤-٢٠٦).

وَكَانَ سَعْدٌ يَقُوْلُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا، فَلاَ تَصْلُحُ الفِعَالُ إِلاَّ بِالمَالِ.

كَانَ مَلِكًا شَرِيْفًا، مُطَاعًا، وَقَدِ الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الأَنْصَارُ يَوْمَ وَفَاةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِيُبَايِعُوْهُ، وَكَانَ مَوْعُوْكًا، حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَالجَمَاعَةُ، فَرَدُّوْهُم عَنْ رَأْيِهِم، فَمَا طَابَ لِسَعْدٍ[(١)].

❍ **ذت:** أحد النقباء ليلة العقبة، وقد اجتمعت عليه الأنصار يوم السقيفة وأرادوا أن يبايعوه بالخلافة.

ولم يذكر أهل المغازي أنه شهِدَ بدْرًا، وذكر البخاري وأبو حاتم أنه شهدها، وروي ذلك عَنْ عروة[(٢)].

❍ **جر:** أمه عمرة بنت مسعود لها صحبة، وماتت في زمن النَّبيِّ ﷺ سنة خمس.

وشهد سعد العقبة، وكان أحد النقباء.

واختُلِف في شُهُوده بَدرًا فأثبته البُخارِيُّ. وقال ابنُ سَعْد: كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام، وقال النَّبيُّ ﷺ: «**لَقَدْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهَا**»[(٣)].

١٤٩٤- سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ، الْقَارِئُ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: (سَعْدٌ الْقَارِئُ)، وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ وَيَرْوِي

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٢٧٤).

الْكُوفِيُّونَ أَنَّهُ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ يَنْسِبَانِهِ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَابْنُهُ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ وَالِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ.

وَقُتِلَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَهِيدًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ سِتَّ عَشَرَةٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[1].

❍ **ط:** وهو الذي يقال له: (سعد القارئ)، ويكنى أبا زيد، وهو أحد الستة الذين روي عن أنس بن مالك أنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ.

وقتل يوم القادسية شهيدًا سنة ستة عشر، وهو ابن أربع وستين سنة[2].

❍ **غ:** بلغني أن سعد بن عبيد بن النعمان من الأوس، وهو الذي حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولَّاه عمُر بعضَ الشام، وقُتِلَ سعد بن عبيد بالقادسية، وهو ابن أربع وستين سنة.

وقال ابن نمير: قُتِلَ سعد بن عبيد أبو زيد بالقادسية سنة ست عشرة.

قال البغوي: ولا أعلم له مُسنَدًا[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٣).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٦-٤٧).

❍ **ب:** الَّذِي جمع الْقُرْآن على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَالِد عُمَيْر بن سعد والى عمر بن الخطاب.

قتل يَوْم الْقَادِسِيَّة سنة سِتّ عشرَة،... وَكَانَ لَهُ يَوْم قتل أَربع وَستُّونَ سنة(١).

❍ **بش:** والد عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب على الكوفة، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قُتِلَ بالقادسية سنة ست عشرة، وكان له يوم قتل أربع وستون سنة(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، لَا عَقِبَ لَهُ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَابْنُ إِسْحَاقَ. وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: قُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ.

وَهُوَ وَالِدُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ وَالِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالشَّامِ.

وَكَانَ يُسَمَّى عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدًا الْقَارِئَ.

وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ بِالْقَادِسِيَّةِ، يُكَنَّى أَبَا زَيْدٍ، قَالَهُ ابْنُ نُمَيْرٍ(٣).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقتل بالقادسية شهيدًا، وذلك سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة يومئذ.

ويقال: أنه عاش أشهرًا، ومات بعد.

يُعرف بـ(سعد القاري). يقَالَ: إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٧).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٦).

القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وإنه أبو زيد المذكور في الأربعة.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب[١].

○ **جو:** أحد من جمع الْقُرْآن على عهد رَسُول الله ﷺ[٢].

○ **ثغ:** كان يدعى في زمن النَّبِيِّ ﷺ: (القاري)، وكان لقي عدوًا فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام، لعل اللَّه أن يمن عليك بالشهادة؟ قال: لا، إلا العدو الذي فررت منهم، قال: فخطبهم بالقادسية، فقال: إنا لاقو العدو غدًا إن شاء اللَّه، وَإِنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دمًا، ولا نكفن إلا فِي ثوب كان علينا[٣].

○ **ذت:** أحد القراء الذين حفظوا القرآن عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اسْتُشْهِدَ بوقعة القادسية.

وقيل: إنه والد عمير بن سعد الزاهد أمير حمص لعمر.

شهِدَ سَعْد بدرًا وغيرها، وكان يقال له: سعد القارئ[٤].

١٤٩٥- سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَبُو عُبَادَةَ، الزُّرَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْعَجْلانِ بْنِ غَنَّامِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٣).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٤٤).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٨).

ابْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لأَبِي عُبَادَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عُبَادَةُ، وَأُمُّهُ سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَفَرْوَةُ، وَأُمُّهُ أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ وَذَفَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَعَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَعَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَعُقْبَةُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَيْمُونَةُ، وَأُمُّهَا جُنْدُبَةُ بِنْتُ مُرَيِّ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ جُشَمَ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ[(١)].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ[(٢)].

❍ **ع:** مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ[(٣)].

❍ **بر:** شهد بدرًا، يكنى أبا عبادة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٤٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٦).

كان سعد بن عثمان هذا ممن فرَّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان، وعثمان بن عفان.

وفيمن فرَّ يوم أُحدٍ نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥][(١)].

١٤٩٦- سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ ع: أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، لَهُ صُحْبَةٌ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ[(٢)].

١٤٩٧- سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَقِفٍ، وَاسْمُهُ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: شَهِدَ أُحُدًا، وتوفي وليس له عقبٌ[(٣)].

○ بر، ثغ: شهد أحدًا، وقتل يوم بئر معونة شهيدًا، هو وابنه الطفيل ابن سعد، قُتِلَا جميعًا يومئذ بعد أن شهدا أُحدًا[(٤)].

١٤٩٨- سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: وَلَدَ سعدُ بنُ عَمْرو: زيدًا، وثابتًا، وأولادهما أهل صَنْدَوْدَاء

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠٠). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠١)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢١٠).

من سواد الكوفة.

وشَهِدَ سعدٌ أُحدًا[(١)].

١٤٩٩- سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ، الْعَنزِيُّ، وَقِيلَ: الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ ع، ثغ: سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَعْدُ الْخَيْرِ). رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ، وَالْحَسَنُ ابْنُ أَبِي الحَسَنِ[(٢)].

١٥٠٠- سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ مِنْ وَلَدِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَكَانَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوَلَدِ: ثَعْلَبَةُ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا لاَ عَقِبَ لَهُ، وَسَعْدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَمْرٌو، وَعُمْرَةُ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عُذْرَةَ.

فَوَلَدُ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ، سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأُمُّهُ أُبَيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَثْعَمٍ[(٣)].

١٥٠١- سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ. وَقِيلَ: ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو سَعِيدٍ، الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: زعم بعضُ الناس أن خُدْرَةَ هي أم الأبجر.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢١٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٦).

وأمُّ أَبِي سعيد أُنَيْسَة بنتُ أَبِي حَارثة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

وَأَخُو أَبِي سَعِيدٍ لأمِّه: قتادة بن النعمان الظفري من أهل بدر.

فولد أبو سعيد: عبدَ الله، وحمزةَ، وسعيدًا، وعبدَ الرحمن، وأمهم أم عبد الله بنت عبد الله بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث، من بني معاوية، من بني عمرو بن عوف من الأوس.

وأم عبد الرحمن، وأمها: أم ولد.

قال محمد بن عمر: استُصغر أبو سعيد يوم أُحُد فَرُدَّ.

قال محمد بن عمر: وقد روى أبو سعيد عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن سلام.

وروى عن أبيه مالك بن سنان حديثًا سمعه من اليهود قبل مَبعث رسول الله ﷺ، فيه صفة رسول الله ﷺ، وأنه حدَّث بذلك رسول الله ﷺ، حين هاجر إلى المدينة.

وقُتِل أبوه مالك بن سنان يوم أُحُدٍ شهيدًا(١).

❍ ل: له صحبة(٢).

❍ ق: الخدري منسوب إلى الخدرة، وهم من اليمن.

وأخوه لأمه: قتادة بن النعمان: وكان قتادة من الرّماة المذكورين في صحابة

(١) «الطبقات الكبير» (٥/ ٣٥١-٣٥٦). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٣٦٠).

رسول الله ﷺ.

ومات أبو سعيد سنة أربع وسبعين، وفيها مات سلمة بن الأكوع.

وكان له من الولد: عبد الرحمن، وسعيد، وبشير[(١)].

○ **خ:** أَخُو قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَان لِأُمِّهِ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَان بَدْرِيٌّ، أَخُو أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ[(٢)].

○ **وقال أيضًا خ:** مات بعد الحَرَّة في زمان يزيد بن مُعَاوِيَة[(٣)].

○ **ط:** أخو أبي سعيد لأمه قتادة بن النعمان الظفري من أهل بدر[(٤)].

○ **غ:** يسكن المدينة[(٥)].

○ **ب:** مَاتَ بعد الحَرَّة سنة أَربع وَسِتِّينَ، وخدرة من اليمن.

وَأمه بنت أبي سليط بن عَمْرو بن قيس بن مَالك بن عدي بن عَامر بن غنم بن عدي بن النجار[(٦)].

○ **بش:** من سادات الأنصار، وكان أبوه ممن شهد أحدًا، مات بالمدينة بعد الحرة بسنة سنة أربع وستين[(٧)].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٨).

(٢) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٣).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٠).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٧).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٨). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٠، ١٥١).

(٧) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٠).

❍ ع: كَانَ يَسْكُنُ المَدِينَةَ، وَبِهَا تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

كَانَ يُحْفِي شَارِبَهُ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَزَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[١].

❍ بر: أول مشاهده الخندق، وغزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

وكان ممن حفظ عن رَسُول اللَّهِ ﷺ سُنَنًا كثيرة، وروى عنه علمًا جَمًّا.

وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم.

توفي سنة أربع وسبعين. روى عنه: جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين[٢].

❍ خت: أمه أنيسة بنت أَبِي حارثة من بين عدي بن النجار، وأخوه لأمِّه قتادة بن النعمان.

وكان أَبُو سعيد من أفاضل الأنصار، وحفظ عن رسول الله ﷺ حديثًا كثيرًا.

وروى عنه من الصحابة: جابر بن عَبْدِ اللَّهِ، وعَبْد اللَّهِ بن عباس.

وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، وبعد ذلك مع عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٠-١٢٦١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠٢).

لما حارب الخوارج بالنَّهروان[١].

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ **و:** غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً[٣].

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ، وروى عنه، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن سلام، وأبي قتادة الأنصاري، وزيد بن ثابت، وأبيه مالك بن سنان، وأخيه لأمه قتادة بن النعمان.

روى عنه: زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وجابر ابن عبد الله، وأنس بن مالك، وأبو أسامة بن سهل بن حنيف، وطارق بن شهاب، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وشهد خطبة عمر بالجابية، وقدم دمشق على معاوية[٤].

❍ **جو:** قَالَ أَبُو سعيد: عُرضتُ يَوْم أحدٍ على النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنا ابْن ثَلَاث عشرَة، فَجعل أبي يَأْخُذ بيَدي، فَيَقُول يَا رَسُول الله: إِنَّه عبل الْعِظَام، وَإِن كَانَ مودنًا أَي قَصِيرًا، وَجعل النَّبِيُّ ﷺ يُصعد فِي بَصَره ويصوِّب، ثمَّ قَالَ: «**رُدُّه**»، فردَّني، فخرجنا نتلقي رَسُولَ الله ﷺ حِين أقبل من أُحدٍ، فَنظر إِلَيَّ فَقَالَ: «**سَعْد بن مَالِكٍ**». قلت: نعم بِأبي وَأمي، فدنوتُ، فَقبَّلتُ ركبته، فَقَالَ:

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٣٢).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٩٦).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٣٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٧٣).

«**آجَرَكَ اللهُ فِي أَبِيك**»، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمئِذٍ شَهِيدًا.

توفّي أَبُو سعيد فِي يَوْم الجُمُعَة سنة أَربع وَسبعين، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ وَهُوَ ابْن أَربع وَتِسْعين(١).

○ **ثغ:** من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية عنه.

وأول مشاهده الخندق، وغزا مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير، ومن التابعين: سَعِيد بن المسيب، وَأَبُو سَلَمة، وعبيد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن عتبة، وعطاء ابن يسار، وَأَبُو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم.

وتوفي سنة أربع وسبعين يَوْم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربه، ويصفر لحيته(٢).

○ **دس:** الإِمَامُ، المُجَاهِدُ، مُفْتِي المَدِيْنَةِ، وَأَخُو أَبِي سَعِيْدٍ لأُمِّهِ هُوَ: قَتَادَةُ ابنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ، أَحَدُ البَدْرِيِّيْنَ.

اسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ مَالِكٌ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ أَبُو سَعِيْدٍ الخَنْدَقَ، وَبَيْعَةَ الرُّضْوَانِ.

وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكْثَرَ، وَأَطَابَ، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَطَائِفَةٍ.

وَكَانَ أَحَدَ الفُقَهَاءِ المُجْتَهِدِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرٌ، وَأَنَسٌ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَعَامِرُ بنُ سَعْدٍ،

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١٠، ١١١).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢١٣).

وَعَمْرُو بنُ سُلَيْمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

وَقَدْ رَوَى: بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ فِي «مُسْنَدِهِ الكَبِيْرِ» لأَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ بِالمُكَرَّرِ أَلْفَ حَدِيْثٍ وَمائَةً وَسَبْعِيْنَ حَدِيْثًا.

قَالَ الوَاقِدِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ.

وَلابْنِ المَدِيْنِيِّ -مَعَ جَلاَلَتِهِ- فِي وَفَاةِ أَبِي سَعِيْدٍ قَوْلاَنِ، شَذَّ بِهِمَا وَوَهِمَ.

فَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ القَاضِي: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: مَاتَ بَعْدَ الحَرَّةِ بِسَنَةٍ.

مُسْنَدُ أَبِي سَعِيْدٍ: أَلْفٌ وَمائَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا، فَفِي البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ: ثَلاَثَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ.

وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِسِتَّةَ عَشَرَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ: بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ[١].

○ **ذت:** صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كَانَ من فُضَلاء الصَّحَابَة بالمدينة. وهو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة ابن عُبَيد الأَنْصارِيّ الخزرجيّ الخُدْرِيّ.

رَوَى الكثير عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ أبي بَكْرٍ، وعُمر، وأخيه لأمّه قَتَادة بن النُّعمان.

رَوَى عَنْهُ: زيد بن ثابت، وابن عَبَّاس، وجَابِر بن عَبْد اللَّهِ، وسَعِيد بن المسيّب، وطارق بن شهاب، وسَعِيد بن جُبَير، وأَبُو صالح السّمّان، وعطاء

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٦٨، ١٧١، ١٧٢).

ابن يَسَار، والحْسَن، وأَبُو الوداك، وعمرو بن سُلَيْم الزُّرَقيّ، وأَبُو سَلَمَة، ونافع مولى ابن عُمَر، وخلْق.

وقُتل أَبُوهُ يوم أُحُد[١].

❍ **ذك:** كان من علماء الصحابة، وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثًا كثيرًا وأفتى مدة، وأبوه من شهداء أحد.

عاش أبو سعيد ستًّا وثمانين سنة، مات في أول سنة أربع وسبعين.

ويروى أن أبا سعيد كان من أهل الصُفَّة.

وحديثه كثير فمنه في الصحيحين ثلاثة وأربعون حديثًا، وانفرد البخاري بستة عشر حديثًا له، وانفرد مسلم له باثنين وخمسين حديثًا رضي الله عنه[٢].

❍ **جر:** استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها.

روى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الكثير، وهو مكثر من الحديث[٣].

١٥٠٢- سَعْدُ بْنُ مَالِك أَبِي وَقَّاصٍ، أَبُو إِسْحَاقَ، الزُّهْرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** كان يسكن الكوفة، ومات بالمدينة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

ويقال: ابن نيف وثمانين.

وقد روى سعد بن أبي وقاص أحاديثَ صالحةً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢٢).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٢٩٣، ٢٩٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣، و٨).

١٥٠٣- سَعْدُ بْنُ مُحَيِّصَةَ، وَقِيلَ: سَعِيدٌ، وَقِيلَ: سَاعِدَةَ، وَقِيلَ: مَسْعُودٌ، أَبُو حَرَامٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ(١).

١٥٠٤- سَعْدُ بْنُ الْمِدْخَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: من أهل الشَّام(٢).

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْحِمْصِيِّينَ(٣).

١٥٠٥- سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: سَكَنَ الْمَدِينَةَ(٤).

١٥٠٦- سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ(٥).

❍ بر: عم المختار بن أبي عبيد، له صحبة(٦).

١٥٠٧- سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ابْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٤). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٠٢).

❍ س: أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الأَبْجَرِ، وَهُوَ خُدْرَةُ ابْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهِيَ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ.

وَكَانَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَمْرٌو، وَعَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ سِمَاكِ ابْنِ عَتِيكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ وَهِيَ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، خَلَفَ عَلَيْهَا سَعْدٌ بَعْدَ أَخِيهِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَهِيَ عَمَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ.

وَكَانَ لِعَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مِنَ الْوَلَدِ تِسْعَةُ نَفَرٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَلِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْيَوْمَ عَقِبٌ[(١)].

❍ ل: شهد بدرًا مع النبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ ف: بَدْرِيٌّ[(٣)].

❍ خ: مَاتَ فِي حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْه ابنُ مَسْعُود حَدِيثًا[(٤)].

❍ خ: رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بسهمٍ فَعَاشَ، ثُمَّ انْتُقِضَتْ بَعْدَ شهرٍ فَمَاتَ مِنْهَا.

حَدَّثَنَا بِذَاكَ إبراهيم بن الْمُنْذِر، عن ابن فُلَيْح، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَة، عَنِ الزُّهْرِي[(٥)].

❍ غ: جُرِحَ يوم بني قُرَيظة، ومات وروى عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٨٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٢٧٥).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٨١).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٤٩).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

قال أبو القاسم: ومات سعد بن معاذ من رميته التي رماه ابن العرقة يوم الخندق[(١)].

❍ ب: بَدْرِيٌّ،...مَاتَ بِالمَدِينَةِ فِي عهد النَّبِي ﷺ بعد قُرَيْظَة، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمِوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ»[(٢)].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَاسْتُشْهِدَ بِالْخَنْدَقِ، وَاهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ اسْتِبْشَارًا لِرُوحِهِ، رُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ مِنْ عَضُدِهِ، رَمَاهُ ابْنُ الْعَرِقَةِ فَانْقَطَعَ، فَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُبْقِيَهُ حَتَّى يُقِرَّ عَيْنَهُ مِنْ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، فَبَقِيَ حَتَّى حُكِّمَ فِيهِمْ، ثُمَّ انْفَجَرَ كَلْمُهُ فَمَاتَ، وَحَمَلَتِ المَلَائِكَةُ جِنَازَتَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، وَجَدَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَجْدًا شَدِيدًا.

وَتُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عَامَ الْخَنْدَقِ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ[(٣)].

❍ بر: أمه كبشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية، على يدي مصعب بن عمير.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، ورمي يوم الخندق بسهم، فعاش شهرًا، ثم انتقض جرحه فمات منه.

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٩، و١٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤١).

والذي رماه بالسهم حبان بن العرقة، وَقَالَ: خذها وأنا ابن العرقة، فقال رسول الله ﷺ: «**عَرقَ اللهُ وَجْهَهُ فِي النَّارِ**». والعرقة: هي قلابة بنت سعيد ابن سهم بن عمرو بن هصيص، وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ ابن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

وقيل: إن العرقة تكنى أم فاطمة، وإنما قيل لها: (العرقة)، لطيب ريحها.

وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ قد أمر بضرب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ، وكان يعوده في كل يوم حتى توفي سنة خمس من الهجرة، وكان موته بعد الخندق بشهر، وبعد قريظة بليال.

وقال رسول الله ﷺ: «**اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ**»، وَرُوِيَ: «**عَرْشُ الرَّحْمَنِ**». وَهُوَ حَدِيثٌ رُوِيَ مِنْ وُجُوهٍ عِدَّةٍ كَثِيرَةٍ مُتَوَاتِرَةٍ، رَوَاهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال رسول الله ﷺ فِي حُلَّةٍ رَآهَا تُشْتَرَى: «**لَمَنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا**». وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ أَيْضًا.

وَقَالَ لَهُ ﷺ إِذْ حَكَمَ فِي بَنِي قريظة بقتل المقاتلة وسبى الذرية: «**لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ**».

وَقَالَ ﷺ: «**لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ**»(١).

○ **و:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَاهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ(٢).

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢-٦٠٤). (٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٢٥).

❍ **جو:** أمه كَبْشَة بنت رَافع، وَكَانَت مبايعة.

وَكَانَ لَهُ من الوَلَد: عَمْرو، وَعبد الله.

أسلم سعد على يَد مُصعب بن عُمَيْر، فَأسلم بِإِسْلَامِهِ بَنو عبد الْأَشْهَل، وَهِي أول دَار أسلمت من الْأَنْصَار.

وَشهد بَدْرًا، وأُحدًا، وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمئِذٍ، ورُمِيَ يَوْم الخَنْدَق سنة خمس من الهِجْرَة، ثمَّ انفجر كَلْمُه بعد ذَلِك، فَمَاتَ فِي شَوَّال سنة خمس وَهُوَ ابْن سبع وَثَلَاثِينَ سنة وَصلى عَلَيْهِ رَسُول الله ﷺ، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ[1].

❍ **ث:** أسلم على يدي مُصعب بن عمير، فأسلمَ بإسلامِه بنو عبد الأشهل، وهي أوَّلُ دارٍ أسلمت من الأنصار.

وشهد بدرًا، وأُحُدًا، وثبت مع النَّبيِّ ﷺ يومئذٍ.

ورُمي يوم الخندق بسهم، وسمَّاه رسولُ الله ﷺ: (سيِّد الأنصار).

وكان موته في شوال سنة خمسٍ من الهجرة، وهو ابن سبع وثلاثين سنة، ودُفِنَ بالبقيع[2].

❍ **ثغ:** أمه كبشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم عَلَى يد مصعب بن عمير، لما أرسله النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المدينة يُعلِّم المسلمين، فلما أسلم قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم علي

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٢، ٩٣).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩١).

حرام حتى تسلموا. فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام.

وشهد بدرًا، لم يختلفوا فيه، وشهد أحدًا، والخندق.

وكان سعد لمّا جُرِحَ، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عرقه، وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعوده، وَأَبُو بكر، وعمر، والمسلمون.

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يَوْم بدر؛ فإن النَّبِيَّ ﷺ لما سار إِلَى بدر، وأتاه خبر نفير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أَبُو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عدد الناس، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رَسُول اللَّهِ؟ قال: «أَجَلْ». قال سعد: فقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك مواثيقنا عَلَى السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلَّف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعلَّ الله يريك فينا ما تقر به عينك، فَسِر بنا عَلَى بركة اللَّه. فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار.

فكان ما هو مشهور، وكفي به فخرًا، دع ما سواه[1].

❍ **ذس:** السَّيِّدُ الكَبِيْرُ، الشَّهِيْدُ، الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، الأَشْهَلِيُّ، البَدْرِيُّ، الَّذِي اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِهِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٢١-٢٢٥).

وَمَنَاقِبُهُ مَشْهُوْرَةٌ فِي الصِّحَاحِ، وَفِي السِّيْرَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَدْ أَوْرَدْتُ جُمْلَةً مِنْ ذَلِكَ فِي «تَارِيْخِ الإِسْلامِ»، فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ.

أَسْلَمَ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ.

وَقَدْ تَوَاتَرَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ العَرْشَ اهْتَزَّ لِمَوْتِ سَعْدٍ فَرَحًا بِهِ**».

وَثَبَتَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حُلَّةٍ تَعَجَّبُوا مِنْ حُسْنِهَا: «**لَمَنَادِيْلُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ**»(١).

❍ **جر:** أمه كبشة بنت رافع، لها صحبة ويكنى أبا عمرو.

شَهِدَ بَدْرًا باتفاق، ورمي بسهم يوم الخندق، فعاش بعد ذلك شهرًا حتى حكم في بني قريظة، وأجيبت دعوته في ذلك، ثم انتقض جرحه فمات. أخرج ذلك البُخارِيُّ وذلك سنة خمس.

وقال المنافقون لما خرجت جنازته: ما أخَفَّها. فقال النَّبيُّ ﷺ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ حَمَلَتْهُ**».

وفي الصحيحين وغيرهما من طرق أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اهْتَزَّ العَرْشُ لِموتِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ**»(٢).

١٥٠٨- سَعْدُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ عُمَيرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْفَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٧٩-٢٨٠، ٢٩٢).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٠٣).

❍ ع: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ، اخْتُلِفَ فِي قَتْلِهِ، كَذَا نَسَبَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْعَقَبَةِ وَبَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا فِي كِتَابِ الزُّهْرِيِّ، وَلَا ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْعَقَبَةِ وَبَدْرٍ(١).

١٥٠٩- سَعْدُ بنُ النُّعْمَان بنِ أُكَّال، واسمُهُ: زَيْدُ بنُ لوذان بنِ الْحَارِثِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا.

فولد سعدُ بنُ النعمان: بشيرًا، شَهِدَ أُحُدًا أيضًا مع أبيه.

وخرج سعد بن النعمان إلى مكة معتمرًا، فعرفته قريشٌ فأَسَرَته، فلم يزل عندهم محتبسًا حتى افتداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرَ بنِ أبي سفيان بن حرب بن أمية، وكان المسلمون قد أسروه يوم بَدْرٍ(٢).

١٥١٠- سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ع، ثغ: شَهِدَ بَدْرًا(٣).

١٥١١- سَعْدُ بْنُ وَائِلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَيْذِيُّ الْجُذَامِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ع: مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، رَمْلِيٌّ(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٢٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٦).

١٥١٢- سَعْدٌ الْعَرْجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: دَلِيلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْعَرْجِ إِلَى الْمَدِينَةِ دَلِيلًا[1].

❍ بر: له صحبة. ويقَالَ: إنه مولى الأسلميين، وإنه إنما قيل له: (العرجي)؛ لأنه اجتمع مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالعرج، وهو يريد المدينة فأسلم، وكان دليله إلى المدينة في هجرته.

روى عنه: ابنه[2].

❍ ثغ: دليل النَّبِيِّ ﷺ لما هاجر إِلَى المدينة من العرج إليها[3].

١٥١٣- سَعْدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ[4].

❍ بر: يعد في أهل البصرة، وقد كان خدم النَّبِيَّ ﷺ[5].

❍ ثغ: كان يخدم النَّبِيَّ ﷺ، وسكن البصرة[6].

١٥١٤- سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ عَامِرِ الأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ ابْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ، مِنْ قُضَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٧٦). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٨). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٢). (٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٨٨).

○ س: يُقَالُ: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ الْقَوْسَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَيُقَالُ: هُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ الْقَوْسَارِ، وَلِخَوْلِيٍّ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَدَلَّهُ عَلَى امْرَأَتِهِ مِنْ بَنِي الْقَوْسَارِ:

إِنَّ ابْنَةَ الْقَوْسَارِ يَا صَاحِ دَلَّنِي ... عَلَيْهَا قُضَاعِيٌّ يُحِبُّ جَمَالِيَا
فَأَعْطَيْتُ خَوْلِيَّ بْنَ فَرْوَةَ مَا اشْتَهَى ... مِنَ الْمُشْمَخِرَّاتِ الذُّرَى وَالرَّوَابِيَا

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ مِنْ كَلْبٍ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مَعْشَرٍ وَحْدَهُ كَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ مَذْحِجٍ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يَحْفَظْ نَسَبَهُ كَمَا حَفِظَهُ غَيْرُهُ، وَأَجْمَعُوا جَمِيعًا عَلَى أَنَّهُ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَصَارَ إِلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ حَلِيفِ بَنِي أَسَدِ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِابْنِهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْأَنْصَارِ. وَلَيْسَ لِسَعْدٍ مَوْلَى حَاطِبٍ عَقِبٌ[1].

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ مَوْلَى حَاطِبٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَذْحِجٍ[2].

○ بر: شهد بدرًا،... لم يختلفوا أنه شهد بدرًا هو ومولاه حاطب بن أبي بلتعة. قتل يومئذ شهيدًا، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٠٧).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٣).

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد. وقد قيل: إنه قتل يوم أحد، فإن كان قتل يوم أحد فحديث إسماعيل عنه مرسل.

وقد روى عنه: جابر بن عبد الله[(١)].

○ **ثغ:** مولى حاطب بن أَبِي بلتعة. قيل: هو من الفرس، شهد بدرًا[(٢)].

١٥١٥- سَعْدٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رضي الله عنه.

○ **ع:** فِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ [الأنعام: ٥٢] الْآيَةَ[(٣)].

○ **بر، ثغ:** شهد بدرًا مع مولاه عتبة[(٤)].

١٥١٦- سَعْدٌ أَبُو مُطَرِّفٍ رضي الله عنه.

○ **ب:** وَالِد الحَارِث بن سعد، لَهُ صُحْبَة، كنيته أَبُو مطرف[(٥)].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٨٥، ٥٨٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٩٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٢)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٠٨).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٣، ١٥٤).



من اسمُه سَعِيد

١٥١٧- سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن الكوفة(١).

○ ع: رَوَى عَنْهُ: أَبُو الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ(٢).

○ بر: روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثًا واحدًا أنه سمع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»(٣).

١٥١٨- سَعِيدُ بْنُ بُجَيْرٍ الْجُشَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعَدُّ فِي الحِمْصِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ(٤).

○ بر: وفد على رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فبايعه على الإسلام. حديثه عند بعض ولده(٥).

١٥١٩- سَعِيْدُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ دس: ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٧٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٣).

لَهُ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ فِيمَنْ لَقِيَ اللهَ مُؤْمِنًا دَخَلَ الجَنَّةَ.

رَوَاهُ عَنْهُ: سَلْمَانُ الأَغَرُّ، لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ.

ذَكَرَهُ الحَاكِمُ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ (صَحِيْحِهِ)[1]، وَمَا رَأَيْتُ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَهُ[2].

١٥٢٠- سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه ابْنَةُ عُرْوَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَلاَمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ ابْنَةُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ بْنِ سَعْدٍ.

وَكَانَ سَعِيدٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ[3].

❍ ع: أُمُّهُ أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ حِذْيَمٍ الْجُمَحِيِّ.

قُتِلَ سَعِيدٌ بِالْيَرْمُوكِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، لَا عَقِبَ لَهُ[4].

❍ بر: هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة، أمهم امرأة من بني سواءة بن عامر بن صعصعة.

وقتل سعيد بن الحارث بن قيس يوم اليرموك، وذلك في رجب سنة

---

(١) يعني: (مستدركه) المعروف، وسمَّاه الذهبيُّ بالصحيح، لاشتراط الحاكم ذلك على نفسه، وإن لم يوف بذلك في كثير من كتابه.

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٠٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠١).

خمس عشرة[١].

○ كر: ممن أدرك النَّبيَّ ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة، واستشهد باليرموك، ويقال: بأجنادين[٢].

○ ثغ: هاجر هو وَإِخوته كلهم إِلَى أرض الحبشة[٣].

○ ذت: هو وإخوته؛ الحجاج، ومعبد، وتميم، وأبو قيس، وعبد الله، والسائب، كلهم من مهاجرة الحبشة، ذكرهم ابن سعد، استشهد أكثرهم يوم اليرموك ويوم أجنادين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٤].

١٥٢١- سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ بنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أمُّه عمرة بنت هشام بن حذيم بن سعيد بن رياب بن سهم.

وكان لسعيد بن حريث من الولد: فاطمة، تزوَّجها عمارُ بنُ ياسر فولدت له، وأمها أم ولد.

ولم يكن لسعيد بن حريث عقب، هو وأخو عمرو بن حريث، وكان أسنَّ من عمرو.

وأسلم قبل الفتح، وهو الذي قَتَلَ ابنَ خَطَلٍ يوم الفتح، وقَسَّمَ النَّبيُّ ﷺ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٣٨).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣١).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٨).

شيئًا وجده في البيت، فأعطى سعيد بن حريث منه، وتحوَّل سعيد بن حريث إلى الكوفة فنزلها مع أخيه عمرو بن حريث، وقد كان غزا خراسان حين غُزِيَتْ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** هُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ أَخِيهِ عَمْرٍو.

يَقُولُونَ: إِنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَنَزَلَ الْكُوفَةَ مَعَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ[٢].

❍ **ط:** هو أسنُّ من عمرو، ذُكِرَ أنه شهد فتح مكة مع النَّبيِّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل بالكوفة بعد النَّبيِّ ﷺ مع أخيه عمرو.

وقد روى عن رسول الله ﷺ[٣].

❍ **غ:** هو أخو عمرو بن حريث المخزومي، سكن الكوفة.

قال هارون بن عبد الله: سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.

ويقولون: إن سعيد بن حريث أقدم من عمرو بن حريث.

ويقولون: إنه شهد فتح مكة، وهو ابن خمس عشرة[٤].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل الْكُوفَة، قتَلَ ابنَ خَطَلٍ سعيدُ بنُ حُرَيْث، وَأَبُو بَرزَة[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٤٦). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٥).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٩).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٧٢). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٦).

❍ ع: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبَابِ بْنِ سَهْمٍ، قَتَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَطَلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَارَكَهُ فِي قَتْلِهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ وَبِهَا قَبْرٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ[١].

❍ بر: هو أسن من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النَّبيِّ ﷺ، وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خراسان، وقتل بالجزيرة، ولا عقب له.

روى عنه: أخوه عمرو بن حريث[٢].

❍ جر: ممن أسلم قبل فتح مكة[٣].

١٥٢٢- سَعِيدُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ب: وَالِد كندير بن سعيد، حَجَّ فِي الجَاهِلِيَّة، وَرَأى عَبْد المطلب[٤].

❍ ع: وَالِدُ كِنْدِيرٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ كِنْدِيرٍ[٥].

١٥٢٣- سَعِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ بر: ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٥).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٣، ٦١٤).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٣٢).
(٤) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ١٥٦).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٧).

الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين[١].

١٥٢٤- سَعِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** يَرْوِي قُدُومَ وَفْدِ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَرَاهُ مُرْسَلًا، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٢].

١٥٢٥- سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشِ بنِ ثَابِتِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَخُو يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ، هَاجَرَ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ دَوْدَانَ، وَوَهِمَ لِأَنَّ بَنِي غَنْمِ بْنِ دَوْدَانَ هُمْ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[٣].

❍ **بر:** من المهاجرين الأولين، لا أعلم له رواية ولا خبرًا[٤].

❍ **ثغ:** هو أخو يزيد بن رقيش، هاجر مع أهله إِلَى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة[٥].

١٥٢٦- سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرٍ الْعَدَوِيُّ، يُكْنَى: أَبَا الْأَعْوَرِ، وَقِيلَ: أَبُو ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٢).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٤). (٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣٤).

❍ س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَكَانَ أَبُوهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَطْلُبُ الدِّينَ، وَقَدِمَ الشَّامَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى عَنِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ فَلَمْ يُعْجِبْهُ دِينُهُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى: أَنْتَ تَلْتَمِسُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ زَيْدٌ: وَمَا دِينُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: كَانَ حَنِيفًا لا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَكَانَ يُعَادِي مَنْ عَبَدَ مِنْ دُونِ اللهِ شَيْئًا، وَلا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى الأَصْنَامِ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَهَذَا الَّذِي أَعْرِفُ، وَأَنَا عَلَى هَذَا الدِّينِ، فَأَمَّا عِبَادَةُ حَجَرٍ أَوْ خَشَبَةٍ أَنْحِتُهَا بِيَدِيَّ فَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ[(١)].

❍ وقال أيضًا س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ ابْنَةُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ الْمَعْمُورِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ كَانَ بِالْكُوفَةِ وَنَزَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتُوُفِّيَ بِالْعَقِيقِ فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، فَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٥٢). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٥).

❍ **ق:** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن عمّ أبيه، وكان نفيل بن عبد العزى، ولد: عمرو بن نفيل، والخطّاب بن نفيل، وأم الخطاب امرأة من فهم، فتزوَّج عمرو بن نفيل امرأة أبيه بعد موت أبيه، فولدت له: زيد بن عمرو، فأمه: أم الخطاب، وكان زيدٌ رغب عن عبادة الأوثان، وطلب الدّين، حتى وقع على رجل بالجزيرة، فوصف له دين إبراهيم عليه السلام وقال: ارجع إلى بلادك فقد دنا خروج نبيّ، فإذا خرج فاتبعه، فبقي زيد حتى لقي النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فحدّثه حديثه، وقال: قد رجعت فما أرى شيئًا. وذلك قبل أن يُوحى إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى الشام، فقتله النصارى. فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: «**إِنَّه يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ**». وله يقول ورقة بن نوفل:

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنّبت تنّورًا من النار حاميا

وزيد بن عمرو، هو القائل في الجاهلية:

أسلمت وجهي لمن أسلمت ... له المزن تحمل عذبًا زلالا

فولد زيد: سعيد بن زيد، وعاتكة بنت زيد، فأما عاتكة، فكانت عند عبد الله بن أبي بكر، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم خلف عليها الزبير.

وأما سعيد بن زيد، فكان يكنى: أبا الأعور، وكان من المهاجرين الأولين، وأسلم قبل عمر، وهو أحد العشرة الذين سموا للجنة، وبقي إلى خلافة معاوية، وعقبه بالكوفة كثير.

وكانت له بنت عند الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وبنت عند المنذر بن الزّبير بن العوام، وبنت عند عاصم بن المنذر.

ومن ولده: محمد بن عبد الله بن سعيد، كان يقول الشعر[١].

❍ **وقال أيضًا ق:** كان بالشام، فقدم بعد ما رجع رسول الله ﷺ من بدر، فضرب له بسهمه. فقال: وأجرى يا رسول الله؟ قال: «**وأَجْرُكَ**»[٢].

❍ **خ:** مات بالمَدِيْنَة. أَخْبَرَنَا بذاك المَدَائِنِيّ[٣].

❍ **وقال أيضًا خ:** من المهاجرين الأوَّلِين. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِه مُصْعَبٌ[٤].

❍ **ص:** مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، بَدْرِيٌّ بِسُهْمَةٍ وَاحِدَةٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ طَوِيلًا، آدَمَ أَشْعَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥].

❍ **ط:** كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش، وتوفي وقريش تبني الكعبة، وذلك قبل أن يُوحى إلى رسول الله ﷺ بخمس سنين، فروي عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «**يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**».

وأسلم سعيد بن زيد قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها.

وشهد أحدًا، والخندقَ، والمشاهد كلَّها معه رسول الله ﷺ، ولم يشهد بدرًا[٦].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٤٥، ٢٤٦).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٥٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٥).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ٦).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٧٧).

(٦) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٨).

❍ **وقال أيضًا ط:** قديم الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها.

ولم يشهد بدرًا، ولكنه شهد أحدًا وما بعد أحد من مشاهد رسول الله ﷺ[(١)].

❍ **غ:** كان يسكن الكوفة في زمان معاوية، ثم رجع إلى المدينة فمات بها.

حدثني أحمد بن زهير عن المدائني، قال: مات أبو الأعور سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين، وهو ابن ثلاث وسبعين، وقبر بالمدينة.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كان سعيد بن زيد رجلًا آدمَ، طويلَ الشَّعر، قُبِرَ بالمدينة، والذي يُعْرَفُ ممن نزل في قبره سعدُ بنُ أبي وقاص، وابنُ عمر[(٢)].

❍ **ب:** قدم من الحَوْرَاء مَعَ طَلْحَة بَعْدَمَا انْصَرف النَّبِيُّ ﷺ من بدرٍ، فَضرب لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بسهمه وأجره.

مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين، وَهُوَ ابن بضع وَسبعين سنة، وَدفن بِالْمَدِينَةِ، وَدخل قَبره سعد بن أبي وَقاص وَابن عمر.

أمه فَاطِمَة بنت بعجة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خَالِد لن خُزَاعَة[(٣)].

❍ **بش:** لم يشهد بدرًا بعثَه النَّبيُّ ﷺ وطلحة ليتجسَّسَا خبر العِير فقدما من الحوران بعد ما فرغ النَّبيُّ ﷺ من الوقعة، فضرب لهما ﷺ بسهميهما وأجرهما.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٦٥، و٦٢). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٤١-٣٤٢).

ومات سعيد بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، ودخل قبره سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب[١].

❍ ع: مُهَاجِرِيٌّ، أَوَّلِيٌّ، بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ الخَطَّابِ أَبُو عُمَرَ، وَعَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ أَخَوَيْنِ لِأَبٍ، وَكَانَتْ أُخْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ تَحْتَهُ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، مِنْ نُبَلَاءِ المَدِينَةِ.

تُوُفِّيَ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى المَدِينَةِ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ، وَغَسَّلَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَابْنُ عُمَرَ وَحَنَّطَاهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقِيلَ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ وَقُبِرَ بِهَا وَلَا يَصِحُّ.

وَعَقِبُهُ بِالْكُوفَةِ: مِنْهُمْ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهِشَامٌ بَنُو سَعِيدٍ.

وَكَانَتْ إِحْدَى بَنَاتِهِ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَوَاحِدَةٌ عِنْدَ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَأُخْرَى عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ،... وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْمَأْمُونِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرٍو الْخُزَاعِيُّ[٢].

وقال أيضًا: أَوْصَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ المَدِينَةِ[٣].

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٤٠، و١٤١). (٣) السَّابق (٣/ ١٢٩٢).

❍ **بر:** أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية، هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره، يكنى أبا الأعور.

كانت تحته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عمر بن الخطاب.

وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين، وكان إسلامه قديمًا قبل عمر، وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب، وخبرهما في ذَلِكَ خبر حسن، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب.

ولم يشهد بدرًا؛ لأنه كان غائبًا بالشام، قدم منها بعقب غزوة بدر، فضرب له رَسُول اللَّهِ ﷺ بسهمه وأجره، فقصته أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قَالَ موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وكذلك قَالَ ابن إسحاق.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة.

وكان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفية دين إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ قبل أن يبعث النَّبيّ ﷺ، وكان لا يَذبَح للأنصاب، ولا يأكل الميتة والدم.

ومن خبره في ذَلِكَ: أنه خرج في الجاهلية يطلب الدّين هو ورقة بن نوفل، فلقيا اليهود، فعرضت عليهما يهود دينهم، فتهود ورقة، ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم، فترك ورقة اليهودية وتنصر، وأبي زيد بن عمرو أن يأتي شيئًا من ذَلِكَ، وَقَالَ: ما هذا إلا كدين قومنا، تشركون ويشركون، ولكنكم عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندهم. فَقَالَ له راهب: إنك لتطلب دينًا ما هو على الأرض

اليوم. فَقَالَ: وما هو؟ قَالَ: دين إبراهيم. قَالَ: وما كان عليه إبراهيم؟ قَالَ: كان يعبد الله لا يشرك به شيئًا، ويصلي إلى الكعبة. فكان زيد على ذَلِكَ حتى مات.

وكان عثمان قد أقطع سعيدًا أرضًا بالكوفة، فنزلها وسكنها إلى أن مات، وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد.

وكان له أربعة بنين: عبد الله، وعبد الرحمن، وزيد، والأسود، كلهم أعقب وأنجب.

توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بأرضه بالعقيق، ودفن بالمدينة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

روى عنه: ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وجماعة من التابعين[١].

❍ **خغ:** لَهُ صُحْبَة، وَرِوَايَة عَن النَّبِي ﷺ، وَهُوَ أحد العشْرَة الَّذين شهد لَهُم رَسُول الله ﷺ بِالْجنَّة.

روى عَنهُ: عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو، وَعَمْرو بن حُرَيْث، وَأَبُو عُثْمَان النَّهْدِي، وَقيس بن أبي حَازِم، وَطَلْحَة بن عبد الله بن عَوْف، وَغَيرهم[٢].

❍ **و:** يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْأَعْوَرِ. مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ يَوْمَ بَدْرٍ[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦١٤-٦١٨).

(٢) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ١٩٣).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٢٤٢).

❍ **كر:** أحد العشرة الذين شهد لهم النَّبيُّ ﷺ بالجنة، شهد اليرموك، وحصار دمشق، وولَّاه أبو عبيدة بن الجراح دمشق، وخرج مع عمر بن الخطاب في خرجته الثانية إلى الشام التي رجع فيها من سرغ.

وكان أميرًا على ربع المهاجرين.

روى عن رسول الله ﷺ. روى عنه: ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعبد الله بن ظالم المازني، وزر بن حبيش الأسدي، ورباح بن الحارث النخعي، وعبد الرحمن بن الأخفش، وغيرهم[(١)].

❍ **جو:** أمه فَاطِمَة بنت بعجة بن أُميَّة.

أسلم قَدِيمًا قبل أَن يدْخل رَسُولُ الله ﷺ دَارَ الأرقم.

وَشَهِدَ المَشَاهد كلَّهَا مَا خلَا بَدْرًا؛ فَإِنَّهُ لم يحضرها.

كَانَ آدم، طوَالًا، أشعر.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: عبدُ الرَّحْمَن الْأَكْبَر، وَعبدُ الرَّحْمَن الْأَصْغَر، وَعبدُ الله الأَكْبَر، وَعبدُ الله الأَصْغَر، وَعمرُ الْأَكْبَر، وَعمرُ الْأَصْغَر، وَإِبْرَاهِيمُ الْأَكْبَر، وَإِبْرَاهِيمُ الْأَصْغَر، وَأمُّ الحسن، الْكُبْرَى وَأمُّ الحسن الصُّغْرَى، وَأمُّ زيد الكُبْرَى، وَأمُّ زيد الصُّغْرَى، وَأمُّ حبيب الْكُبْرَى، وَأمُّ حبيب الصُّغْرَى، وَطَلْحَةُ، وَالْأسودُ، وَمُحَمّدٌ، وخَالِدٌ، وَزيدُ، وعاتكةُ، وَعَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ، وَزَيْنَبُ، وَأمُّ سَلمَة، وَأمُّ مُوسَى، وَأمُّ سعيد، وَأمُّ النُّعْمَان، وَأمُّ خَالِد، وَأمُّ

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٦٢).

صَالح، وَأمٌّ عبد الحولاء، وزجلةُ، وَامْرَأَةٌ.

مَاتَ سعيد بالعقيق فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَة، وغَسَّله سعد بن أبي وَقاص وَابْن عمر، نزلَا قَبرَه، وَصلَّى ابْن عمر عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي سنة إِحْدَى وَخمسين، وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسبعين.

وَيُقَال: توفّي بِالْكُوفَةِ، وقُبِرَ بهَا. وَلَا يَصح[1].

❍ **ث:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أسلم قديمًا قبل أن يدخل رسولُ الله ﷺ دارَ الأرقم، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا، وأعطاه رسول الله ﷺ سَهمَهُ وأجرَه، ومات رسول الله ﷺ وهو عنه راض.

ومات سعيد بن زيد بأرضه بالعقيق، وحُمل إلى المدينة ودُفن بها سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين، وله بضعٌ وسبعون سنة. وقيل: بضعٌ وستون[2].

❍ **ثغ:** هو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية.

وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوجها بعد أن قتل عنها عَبْد اللَّهِ بن أَبِي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وكان سَعِيد يكنى أبا الأعور، وقيل: أَبُو ثور، والأول أكثر.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٥).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٨).

أسلم قديمًا قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عمر.

وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين أَبِي بن كعب.

ولم يشهد بدرًا، وضرب لَهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ بسهمه وأجره. فقيل: إنما لم يشهدها؛ لأنه كان غائبًا بالشام، فقدم عقيب غزاة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، والأول أصح، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه: ابن عمر، وعمرو بن حريث، وَأَبُو الطفيل، وعبد اللَّه بن ظالم المازني، وزر بن حبيش، وَأَبُو عثمان النَّهدي، وعروة بن الزبير، وَأَبُو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وتوفي سَعِيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عَبْد اللَّهِ بن عمر، فغسله وحنطه، وصلى عليه، قاله نافع[١].

❍ **ذس:** أَحَدُ العَشَرَةِ المَشْهُوْدِ لَهُم بِالجَنَّةِ، وَمِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ البَدْرِيِّيْنَ،

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣٥-٢٣٧).

وَمِنَ الَّذِيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم وَرَضُوْا عَنْهُ.

شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَشَهِدَ حِصَارَ دِمَشْقَ، وَفَتَحهَا، فَوَلَّاهُ عَلَيْهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ نِيَابَةَ دِمَشْقَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ.

وَلَهُ أَحَادِيْثُ يَسِيْرَةٌ: فَلَهُ حَدِيْثَانِ فِي (الصَّحِيْحَيْنِ)، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ لَهُ بِحَدِيْثٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَعَمْرُو بنُ حُرَيْثٍ، وَزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ ظَالِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَطَائِفَةٌ.

كَانَ وَالِدُهُ زَيْدُ بنُ عَمْرٍو مِمَّنْ فَرَّ إِلَى اللهِ مِنْ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ، وَسَاحَ فِي أَرْضِ الشَّامِ يَتَطَلَّبُ الدِّيْنَ القَيِّمِ، فَرَأَى النَّصَارَى وَاليَهُوْدَ، فَكَرِهَ دِيْنَهُمْ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي عَلَى دِيْنِ إِبْرَاهِيْمَ).

وَلَكِنْ لَمْ يَظْفَرْ بِشَرِيْعَةِ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا يَنْبَغِي، وَلاَ رَأَى مَنْ يُوْقِفُهُ عَلَيْهَا.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّجَاةِ، فَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ: «**يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**».

وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الإِمَامِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَعِشْ حَتَّى بُعِثَ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ زَيْدًا رَحِمَهُ اللهُ -يعني والده- تُوُفِّيَ قَبْلَ المَبْعَثِ.

وَامْرَأَتُهُ: هِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ فَاطِمَةُ، أُخْتُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

أَسْلَمَ سَعِيْدٌ قَبْلَ دُخُوْلِ النَّبِيِّ ﷺ دَارَ الأَرْقَمِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ عِدَّةُ أَحَادِيْث فِي أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَنَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ.

لَمْ يَكُنْ سَعِيْدًا مُتَأَخِّرًا عَنْ رُتْبَةِ أَهْلِ الشُّوْرَى فِي السَّابِقَةِ وَالجَلاَلَةِ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِئَلَّا يَبْقَى لَهُ فِيْهِ شَائِبَةُ حَظٍّ؛ لأَنَّهُ خَتَنُهُ وَابْنُ عَمِّهِ، وَلَوْ ذَكَرَهُ فِي أَهْلِ الشُّوْرَى لَقِيلَ: حَابَى ابْنَ عَمِّهِ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا وَلَدَهُ وَعَصَبَتَهُ.

فَكَذَلِكَ فَلْيَكُنِ العَمَلُ لِلَّهِ.

لِسَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ حَدِيْثًا، اتَّفَقَا لَهُ عَلَى حَدِيْثَيْنِ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِثَالِثٍ[(١)].

❍ **ذت:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وَكَانَ أميرًا عَلَى ربع المهاجرين، وولي دمشق نيابة لأبي عبيدة، وشهد فتحها.

رَوَى عَنْهُ: ابن عمر، وأَبُو الطُّفَيْلِ، وعمرو بن حُرَيْث، وزر بن حُبَيْش، وحُمَيد بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وقيس بن أبي حازم، وعروة بن الزبير، وجماعة.

وقال أَهْل المغازي: إن سَعِيد بن زيد قدِم من الشَّام بُعَيد بدر، فكلَّم النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فضرب لَهُ بسهمه وأجره.

أسلم سَعِيد قبل دخول دار الأرقم، وَكَانَ مزوّجًا بفاطمة أخت عمر، وَهِيَ بِنْت عم أبيه[(٢)].

❍ **ذك:** أحد العشرة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٣)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٢٤-١٢٧، و١٣٥-١٣٨، و١٤٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٩٦، ٤٩٤). (٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

○ **جر:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخُزاعيّة، كانت من السابقين إلى الإسلام.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر، وشهد أحدًا والمشاهد بعدها، ولم يكن بالمدينة زمان بدر، فلذلك لم يشهدها.

وكان سعيد من فضلاء الصحابة، وقصته مع أروى بنت أنيس مشهورة في إجابة دعائه عليها.

وقد شهد سعيد بن زيد اليرموك، وفتح دمشق(١).

١٥٢٧- سَعِيدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن المدينة(٢).

○ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ سَعْدٍ وَلِأَخِيهِ قَيْسٍ صُحْبَةٌ(٣).

○ **ثغ:** له، ولأبيه، وأخيه قيس صحبة.

روى عنه: ابنه شرحبيل، وَأَبُو أمامة بن سهل(٤).

١٥٢٨- سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٣٧، ٣٣٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٦).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣٧).

وأسلم قبل فَتْحِ مَكَّةَ(١).

❍ ب: هُوَ أَخُو خَالِد بن سعيد بن الْعَاصِ الْأَكْبَر، الَّذِي زَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أمَّ حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان(٢).

❍ ع: أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ.

اسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ(٣).

❍ بر: استشهد يوم الطائف، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله رَسُول اللَّهِ ﷺ بعد الفتح على سوق مكة، فلما خرج رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى الطائف خرج معه فاستشهد(٤).

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسلمينَ يَوْم الطَّائِف(٥).

١٥٢٩- سَعِيدُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ دِينَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَهَكَذَا هُوَ فِي نَسَبِ الأَنْصَارِ سَعِيدُ بْنُ سُهَيْلٍ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، فَقَالا: هُوَ سَعْدُ بْنُ سُهَيْلٍ، وَشَهِدَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٦، ١٥٧).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٥).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢١).
(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَكَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ يُقَالُ لَهَا: هُزَيْلَةُ فَهَلَكَتْ[١].

١٥٣٠- سَعِيدُ بْنُ سُوَيْد بن قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

- ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عُقْبَةُ، وَعَبْدُ المَلِكِ[٢].
- بر: قتل يوم أحد شهيدًا[٣].
- ثغ: هو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابناه: عقبة، وعبد الملك، قتل يَوْم أحد شهيدًا[٤].

- ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٥].
- جر: أخو سمرة بن جُندُب لأمه[٦].

١٥٣١- سَعِيدُ بْنُ شَرَاحِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْعَاتِكِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ رضي الله عنه.

- س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الْوَفْدِ ابْنُ أَخِيهِ مَعْرُوفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَاحِيلَ، فَارْتَدَّ وَقُتِلَ يَوْمَ النُّجَيْرِ مُرْتَدًّا[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٣).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٣).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢١).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣٨).
(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).
(٦) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٤٠).
(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٤٧).

١٥٣٢- سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: جَدُّهُ سَعِيدُ بْنُ أُحَيْحَةَ الْأَكْبَرُ أَحَدُ الْفُصَحَاءِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[(١)].

❍ ر: يلتقي مع رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في عبد مناف، ويقال له: سعيد بن العاص الأصغر، ولجده سعيد بن العاص الأكبر وهو أبو أحيحة، وربما قيل له: سعيد ابن العاص بن أبي أحيحة، وربما حُذِفَ جده وأبي جده، وقيل: سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وله صحبة فيما ذكر ابن أبي حاتم وغيره.

في «الذيل» لمحمد بن جرير الطبري أنه كان يوم قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين أو نحوها، وأبوه العاص بن سعيد قُتِلَ يوم بدر مشركًا قتله عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ويُروى أن عمر بن الخطاب لقي سعيد أو رأى منه إعراضًا، فقال: (مالي أراك مُعرضًا، كأني قتلت أباك، إنما قتله عليٌّ، ولو قتلته ما اعتذرت من قتل مشرك، وقد قتلت بيدي خالي العاص بن هشام بن المغيرة). فقال سعيد: (يا أمير المؤمنين، لو قَتَلْتَه كنتَ على حَقٍّ وكان على باطل).

جدُّه أبو أحيحة مات مشركًا، وله أعمام صحابيون منهم: خالد بن سعيد ابن العاص قديم الإسلام، يقال: أنه خامس من أسلم، وعذَّبَه أبو أحيحة أبوه على الإسلام، فهاجر مع زوجته إلى أرض الحبشة[(٢)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٤).

(٢) «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٦٦-٦٧).

❍ **بر:** ولد عام الهجرة. وقيل: بل ولد سنة إحدى. وقتل أبوه العاص ابن سعيد بن العاص يوم بدر كافرًا، قتلَهُ عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، استعمله عثمان على الكوفة، وغزا بالناس طبرستان فافتتحها.

ويقَالَ: إنه افتتح أيضًا جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وكان أيدا، يقَالُ: إنه ضرب -بجرجان- رجلًا على حبل عاتقه، فأخرج السيف من مرفقه.

وَقَالَ أبو عبيدة: وانتقضت أذربيجان، فغزاها سعيد بن العاص، فافتتحها، ثم عزله عثمان وولى الوليد بن عقبة، فمكث مدّة، فشكاه أهل الكوفة فعزله وردَّ سعيدًا، فردَّه أهلُ الكوفة، وكتبوا إلى عثمان: لا حاجة لنا في سعيدك ولا وليدك.

وكان في سعيد تجبر، وغلظ، وشدة سلطان، وكان الوليد أسخى منه وآنس وألين جانبًا.

وقالوا: إن أهل الكوفة إذ رأوا سعيد بن العاص، وذلك سنة أربع وثلاثين، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولي أبا موسى فولَّاه، فكان عليها أبو موسى إلى أن قتل عثمان.

ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته.

واعتزل أيام الجمل وصفين، فلم يشهد شيئًا من تلك الحروب، فلما اجتمع

الناس على معاوية، واستوثق له الأمر ولاه المدينة، ثم عزله وولَّاه مروان، وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة، وله يقول الفرزدق:

ترى الغر الجحاجح من قريش إذا ما الأمر في الحدثان عالا
قياما ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالا

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين: عمر، ومحمد، وعبد الله، ويحيى، وعثمان، وعتبة، وأبان، كلهم بنو سعيد بن العاص، ولا عقب لسعيد بن العاص بن أمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا.

وقد قيل: إن خالد بن سعيد أعقب أيضًا.

وتوفي سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين[(١)].

❍ **كر:** أدرك النَّبيَّ ﷺ وله عنه رواية. وروى عن: عمر، وعثمان، وعائشة.

روى عنه: ابناه يحيى، وعمرو ابنا سعيد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة بن الزبير، وعمار مولى الحارث بن نوفل.

وقُتِلَ أبوه العاص بن سعيد يوم بدر كافرًا، وكان سعيد عامل عثمان على الكوفة، واستعمله معاوية على المدينة غير مرة، وقدم على معاوية بعد استقرار الأمر له، ولم يدخل معه في شيء من حروبه.

وكانت له بدمشق دار، كانت تُعرف بعده بدار نعيم، وحَمَّام نعيم بنواحي الديماس.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢١-٦٢٤).

ثم رجع سعيد إلى المدينة، ومات بها، وكان كريمًا جوادًا ممدحًا[(١)].

❍ **ثغ:** جده هو المعروف بأبي أحيحة، وكان أشرف قريش، وأم سَعِيد أم كلثوم بنت عَمْرو بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يَوْم بدر كافرًا، قتله علي بن أبي طالب.

وكان جده أَبُو أحيحة إذا اعتمَّ بمكة لا يعتم أحدٌ بلون عمامته إعظامًا له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سَعِيد من أشراف قريش، وأجوادهم، وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان عَلَى الكوفة بعد الوَلِيد ابن عقبة بن أَبِي معيط.

وغزا طبرستان فافتتحها، وغزا جرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يشهد الجمل ولا صفين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل عاتبه معاوية عَلَى تخلفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فقبل معاوية عذره، ثم ولَّاه المدينة، فكان يوليه إذا عزل مروان عَنِ المدينة، ويولي مروان إذا عزله، وكان سَعِيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به دينًا إِلَى وقت ميسرته.

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ١٠٧، ١٠٨).

وكان يجمع إخوانه كل جمعة يومًا فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إِلَى عيالاتهم بالبر الكثير.

وكان يبعث مولى له إِلَى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعه ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين.

وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أَنَّهُ كان عظيم الكبر.

وروى سعيد هذا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعائشة.

روى عنه ابناه: يحيى وعمرو الأشدق، وسالم بن عَبْد اللَّهِ بن عمر، وعروة[1].

○ **ذس:** وَالِدُ عَمْرِو بنِ سَعِيْدٍ الأَشْدَقِ، وَوَالِدُ يَحْيَى، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، الأَمِيْرُ.

قُتِلَ أَبُوْهُ يَوْم بَدْرٍ مُشْرِكًا، وَخلَّفَ سَعِيْدًا طِفْلًا.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صُحْبَةٌ.

قُلْتُ -أي الذهبي-: لَمْ يَرْوِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَهُوَ مُقِلٌّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ، وَعُرْوَةُ، وَسَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ.

وَكَانَ أَمِيْرًا، شَرِيْفًا، جَوَادًا، مُمَدَّحًا، حَلِيمًا، وَقُورًا، ذَا حَزْمٍ وَعَقْلٍ، يَصْلُحُ لِلْخِلاَفَةِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٣٩، ٢٤٠).

وَلِيَ إِمْرَةَ المَدِيْنَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ لِمُعَاوِيَةَ.

وَقَدْ وَلِي أَمْرَ الكُوْفَةِ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.

وَقَدِ اعْتَزَلَ الفِتْنَةَ، فَأَحْسَنَ، وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

وَلَمَّا صَفَا الأَمْرُ لِمُعَاوِيَةَ، وَفَدَ سَعِيْدٌ إِلَيْهِ، فَاحْتَرَمَهُ، وَأَجَازَهُ بِمَالٍ جَزِيْلٍ.

وَلَمَّا كَانَ عَلَى الكُوْفَةِ، غَزَا طَبَرِسْتَانَ، فَافْتَتَحَهَا.

وَفِيْهِ يَقُوْلُ الفَرَزْدَقُ:

تَرَى الغُرَّ الجَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ ... إِذَا مَا الأَمْرُ ذُو الحَدَثَانِ عَالَا
قِيَامـاً يَنْظُـرُوْنَ إِلَى سَـعِيْدٍ ... كَأَنَّهُـمُ يَـرَوْنَ بِـهِ هِـلَالَا

وَلَمْ يَزَلْ فِي صَحَابَةِ عُثْمَانَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ، فَوَلَّاهُ الكُوْفَةَ لَمَّا عَزَلَ عَنْهَا الوَلِيْدَ بنَ عُقْبَةَ، فَقَدِمَهَا وَهُوَ شَابٌّ مُتْرَفٌ، فَأَضَرَّ بِأَهْلِهَا، فَوَلِيَهَا خَمْسَ سِنِيْنَ إِلَّا أَشْهُرًا.

ثُمَّ قَامَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا، وَطَرَدُوْهُ، وَأَمَّرُوا عَلَيْهِم أَبَا مُوْسَى، فَأَبَى، وَجَدَّدَ البَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِهِم لِعُثْمَانَ، فَوَلَّاهُ عُثْمَانُ عَلَيْهِم.

وَكَانَ سَعِيْدُ بنُ العَاصِ يَوْمَ الدَّارِ مَعَ المُقَاتِلَةِ عَنْ عُثْمَانَ.

وَلَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَنَزَلُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، قَامَ سَعِيْدٌ خَطِيبًا، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ عُثْمَانَ عَاشَ حَمِيدًا، وَذَهَبَ فَقِيدًا شَهِيدًا، وَقَدْ زَعَمْتُم أَنَّكُم خَرَجْتُم تَطْلُبُوْنَ بِدَمِهِ، فَإِنْ كُنْتُم تُرِيْدُوْنَ ذَا، فَإِنَّ قَتَلَتَهُ عَلَى هَذِهِ المَطِيِّ، فَمِيْلُوا عَلَيْهِم.

فَقَالَ مَرْوَانُ: لاَ، بَلْ نَضْرِبُ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ. فَقَالَ المُغِيْرَةُ: الرَّأْيُ مَا رَأَى سَعِيْدٌ. وَمَضَى إِلَى الطَّائِفِ، وَانْعَزَلَ سَعِيْدٌ بِمَنِ اتَّبَعَهُ بِمَكَّةَ، حَتَّى مَضَتِ الجَمَلُ وَصِفِّيْنُ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ أَطْعَمَ النَّاسَ فِي قَحْطٍ حَتَّى نَفِدَ مَا فِي بَيْتِ المَالِ، وَادَّانَ، فَعَزَلَهُ مُعَاوِيَةُ.

وَقِيْلَ: مَاتَ وَعَلَيْهِ ثَمَانُوْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ.

وَقِيْلَ: إِنَّ عَمْرَو بنَ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ الأَشْدَقَ سَارَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَبَاعَهُ مَنْزِلَهُ وَبُسْتَانَهُ الَّذِي بِالعَرصَةِ بِثَلاَثِ مائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

وَيُقَالُ: بِأَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَهُ: الزُّبَيْرُ.

وَفِي ذَلِكَ المَكَانِ يَقُوْلُ عَمْرُو بنُ الوَلِيْدِ بنِ عُقْبَةَ:

القَصْرُ ذُو النَّخْلِ وَالجُمَّارُ فَوْقَهُمَا   أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُوْنَ

وَقَدْ كَانَ سَعِيْدُ بنُ العَاصِ أَحَدَ مَنْ نَدَبَه عُثْمَانُ لِكِتَابَةِ المُصْحَفِ؛ لِفَصَاحَتِهِ، وَشَبَهِ لَهْجَتِهِ بِلَهْجَةِ الرَّسُولِ ﷺ[1].

○ ذت: والد عمرو، ويحيى.

قُتِلَ أَبُوه يَوْم بدر مشركًا، وخلَّف سَعِيدًا طفلًا.

رَوَى عَنْ: عمر، وعائشة. وَعَنْهُ: ابناه، وعُروة بن الزبير، وسالم بن عَبْد اللَّهِ.

وَكَانَ أحد الأشراف الأجواد الممدَّحين، والحلماء العقلاء.

ولي إمرة المدينة غير مرة لمعاوية، وولي الكُوفَة لعُثْمان، واعتزل عليًا وَمُعَاوِيَة

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٤٥-٤٤٩).

من عقله، فلما صفا الأمر لمعاوية وفد إليه، فأمر لَهُ بجائزة عظيمة، وقد غزا سَعِيد طبرستان فِي إمرته عَلَى الْكُوفَة، فافتتحها(١).

١٥٣٣- سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرْقُوسَ، وَقِيلَ: ابْنُ عُوَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وَلَمْ يَكُنْ لِسَعِيدٍ وَلَدٌ وَلاَ عَقِبٌ، وَالْعَقِبُ لأَخِيهِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ، مِنْ وَلَدِهِ: سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَمِيلٍ وَلِيِّ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ فِي عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ.

وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَبْلَ خَيْبَرَ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَلاَ نَعْلَمُ لَهُ بِالْمَدِينَةِ دَارًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ومات سعيد بن عامر سنة عشرين في خلافة عمر ابن الخطاب(٢).

○ ب: كَانَ عَامل عمر، وَمَات بحمص فِي عَهده.

وَأمه أروى بنت أبي معيط بن أبي عَمْرو بن أُميَّة بن عَبْد شمس بن عَبْد مناف(٣).

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٩٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٩٠-٩٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٦).

❍ بش: كان عامل عمر بن الخطاب، ومات في خلافته[١].

❍ ع: أَسْلَم قَبْلَ خَيْبَرَ، وَهَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ المَشَاهِدِ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ بِالمَدِينَةِ دَارًا، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمَلَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ حِينَ مَاتَ عِيَاضٌ، وَكَانَ عَلَى حِمْصَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الشَّامِ، وَكَانَتْ تُصِيبُهُ غَشْيَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ خُبَيْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ، وَسَمِعْتُ دَعْوَتَهُ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرَتْ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسٍ إِلَّا غُشِيَ عَلَيَّ قَالَ: فَزَادَهُ عِنْدَ عُمَرَ خَيْرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ ع: أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، تُوُفِّيَ بِالرَّقَّةِ وَبِهَا قَبْرُهُ.

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: مَاتَ بِقَيْسَارِيَةَ، وَهُوَ أَمِيرُهَا سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ بَعْدَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ.

وَكَانَ وَالِيًا بِحِمْصٍ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ.

أَحَدُ الزُّهَّادِ مِنَ الصَّحَابَةِ، حَضَرَ قَتْلَ: خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ بِالتَّنْعِيمِ، فَكَانَ يُصِيبُهُ مِنْ ذِكْرِهِ غَشْيَةً[٣].

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٢-٤٠٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٢).

❍ **بر:** يقَالَ: إن سعيد بن عامر بن حذيم هذا أسلم قبل خيبر، وشهدها وما بعدها من المشاهد.

وكان خيرًا فاضلًا، وولَّاه عُمرُ بعضَ أجناد الشام، فبلغ عمر أنه يصيبه لمم، فأمره بالقدوم عليه، وكان زاهدًا، فلم ير معه إلا مزودًا وعكازًا وقدحًا، فَقَالَ له عمر: لَيْسَ معك إلا ما أرى؟ فَقَالَ له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل بها زادي، وقدح آكل فيه! فَقَالَ له عمر: أبك لمم؟ قَالَ: لا. قَالَ: فما غشية بلغني أنها تصيبك؟ قَالَ: حضرت خبيب بن عدي حين صلب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذَلِكَ فأخذتني فترة يغشى علي. فَقَالَ له عمر: فارجع إلى عملك. فأبى وناشده إلا أعفاه.

فقيل: إنه أعفاه. وقيل: إنه لما مات أبو عبيدة، ومعاذ، ويزيد بن أبي سفيان، ولَّى عُمرُ سعيدَ بنَ عامر حمصَ، فلم يزل عليها حتى مات، فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية.

واختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين. وقيل سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة[١].

❍ **كو:** له صحبة ورواية[٢].

❍ **كر:** له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: عبد الرحمن بن سابط الجمحي، وشهر بن حوشب الأشعري، وحسان بن عطية[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢٤، ٦٢٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨١). (٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ١٤٣).

❍ **ث:** أحد الزُّهَّاد من الصحابة، وأسلم قبل خَيبَر، وشهدها مع رسول الله ﷺ وما بعدها[(١)].

❍ **ثغ:** قيل: إن سعيدًا أسلم قبل خيبر، وهاجر إِلَى المدينة، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد.

وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم، ووعظ عمر بن الخطاب يومًا، فقال له: ومن يقوى عَلَى ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطاع.

وولَّاه عمرُ حمصَ فبلغه أَنَّهُ يصيبه لمم فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكازًا وقدحًا، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سَعِيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقدح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غشية بلغني أنها تصيبك؟ قال: حضرت خبيب بن عدي حين صلب، فدعا عَلَى قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يغشى علي، فقال له عمر: ارجع إِلَى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقيل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيدة، ومعاد ويزيد ولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري، فأقره عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وروي أَنَّهُ لما اجتمعت الروم يَوْم اليرموك استغاث أَبُو عبيدة عمر فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم، وله أخبار عجيبة في زهده لا نطول بذكرها.

توفي بقيسارية من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرّقة، وبها قبره، وقيل: توفي بحمص واليًا عليها

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩٢).

بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يعقب[١].

○ **ذت:** من أشراف بني جُمَح.

له صحبة ورواية.

رَوَى عَنْهُ: عبد الرحمن بن سابط، وشهر بن حَوْشبْ، وحسان بن عطية مرسلًا[٢].

○ **جر:** من كبار الصحابة وفضلائهم، وأمه أروى بنت أبي معيط.

أسلم قبل خيبر وهاجر فشهدها وما بعدها وولَّاه عمر حمص، وكان مشهورًا بالخير والزهد[٣].

١٥٣٤- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** كَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ[٤].

○ **بر:** كان من مهاجرة الحبشة، ويقَالَ فيه: سعيد[٥].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٤١، ٢٤٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١٨).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٤٧).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٠٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٩٩).

١٥٣٥- سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، الثَّقَفِيُّ، الطَّائِفِيُّ ﵁.

❍ ع: رُمِيَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَأُصِيبَ أَنْفُهُ، رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[١].

❍ ثغ: رمي يَوْم الطائف فأصيب أنفه[٢].

١٥٣٦- سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، التَّمِيمِيُّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، وَأَخُوهُمْ لأُمِّهِمْ ﵁.

❍ س: أُمُّهُ ابْنَةُ حُرْثَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. هَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو.

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مَعْبَدُ بْنُ عَمْرٍو.

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ[٣].

❍ كر: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة، واستشهد بأجنادين، وهي في قول سيف بعد اليرموك[٤].

١٥٣٧- سَعِيدُ بْنُ القشب الأَزْدِيُّ ﵁.

❍ بر: حليف لبني أمية، ولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جرش[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٤٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٣).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٢٦١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢٦).

١٥٣٨- سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: بَدْرِيٌّ[(١)].

١٥٣٩- سَعِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ أحيحة بن الجلاح رضي الله عنه.

○ ب: أَبوهُ شهد بَدْرًا، وَكَانَ أحيحة أول من بني الآكام، وَهُوَ الَّذِي قَاتل تُبَّعًا[(٢)].

١٥٤٠- سَعِيدُ بْنُ نَوْفَلٍ رضي الله عنه.

○ ع: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الِاسْتِئْذَانِ[(٣)].

١٥٤١- سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ بنِ عنكثةَ بنِ عَامِرِ بنِ مَخْزُومٍ الصِّرْمُ المَخْزُومِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ رِئَابِ بْنِ سَهْمٍ.

فَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ: الحَكَمَ -وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى-، وَرَيْطَةَ، وَهِنْدًا، وَأُمَّ حَبِيبٍ، وَآمِنَةَ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي الْمُطَاعِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ.

وَعُبَيْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعِيَاضًا، وَعَطَاءً، وَعَوْنًا، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عُبَيْدٍ، وَهِيَ أَرْوَى بِنْتُ عَرَكَى بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَكٍّ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٩).

وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَ لَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ طَرَفِ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خُزَاعَةَ(١).

○ **خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ خمسين من الإبل(٢).

○ **غ:** سكن المدينة(٣).

○ **ب، بش:** كَانَ اسْمه: (صِرْمًا)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سعيدًا)، كنيته أَبُو هود، كَانَ فِيمَن أَعْطَاهُم النَّبِيُّ ﷺ من الْمُؤَلَّفَة يَوْم حنين.

مَاتَ سنة أَربع وَخمسين، وَله عشرُون وَمِائَة سنة.

وَأمه هِنْد بنت سعيد بن ربَاب من سهم(٤).

○ **ع:** سَكَنَ الْمَدِينَةَ، كَانَ اسْمُهُ: (الصِّرْمَ)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سَعِيدًا)،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٧-٩٨).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٧٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٥، ١٥٦)، و«مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٠).

وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، يُكَنَّى: أَبَا هُودٍ، وَأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ رَبَابِ بْنِ سَهْمٍ، تُوُفِّيَ وَلَهُ عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[١].

❍ **بر:** كان يلقب بالصرم. وكان له ابنان: عبد الله، وعبد الرحمن.

قيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح.

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين.

وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة، وقيل: بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية، وكان له يوم توفي مائة سنة وأربع وعشرون سنة. وقيل: مائة وعشرون سنة، وكان له بالمدينة دار بالبلاط[٢].

❍ **كر:** صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وروى عنه.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن سعيد.

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في الخرجة التي رجع منها من سرع[٣].

❍ **جو:** كَانَ اسمه: (الصرم)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سعيدًا)[٤].

❍ **ثغ:** أمه هند بنت سعيد بن رئاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أَبِي المطاع بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٨-١٢٩٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢٦، ٦٢٧).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٣٢٢، ٣٢٣).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٤).

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده. وقيل: هو من مسلمة الفتح، وكان اسمه: (صرمًا)، فسمَّاه رسول الله ﷺ: (سعيدًا).

توفي سَعِيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعًا وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يعزيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة فِي مسجد رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي(١).

○ **ذس:** شَيْخُ بَنِي مَخْزُوْمٍ، مِنْ مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

عَاشَ أَيْضًا: مائَةً وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، وَكَذَلِكَ: حَكِيْمُ بنُ حِزَامٍ، وَحَسَّانُ ابنُ ثَابِتٍ.

وَكَانَ مِمَّنْ يُجَدِّدُ أَنْصَابَ الحَرَمِ.

أَضَرَّ بِأَخَرَةٍ، وَتُوُفِّيَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ(٢).

○ **ذت:** من مُسْلمة الفتح، وشهد حنينًا، وأعطاه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ غنائمها خمسين بعيرًا يتألفه بذلك.

وكان ممن يجدِّد أنصاب الحرم لخبرته بحدود الحرم.

رَوَى ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ، عَنْهُ، عَن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٤٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٥٤٢).

تُوُفِّيَ سَنَةَ أربع وخمسين، وعاش مائة وعشرين سَنَة، وَهُوَ من أقران حكيم ابن حزام[1].

❍ سط: عَاشَ مائَة وَعشْرين سنة، سِتِّينَ فِي الجَاهِلِيَّة وَسِتِّينَ فِي الإِسلام، توفّي سنة أَرْبَعْ وَخمسين[2].

١٥٤٢- سَعِيدٌ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ[3].

١٥٤٣- سَعِيدٌ مَوْلَى كَبِيرَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ[4].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٠١).
(٢) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٦٧).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٤).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٦).



من اسمه سُفيان

١٥٤٤- سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ. وَقِيلَ: سُفْيَانُ بْنُ نُمَيْرٍ مِنْ مُرَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ غَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَهْلَانَ، الْأَزْدِيُّ، الشَّنَوِيُّ ﷺ.

- **غ**: سكن المدينة[1].
- **ب**: من أَزْد شنُوءَة من اليمن، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن الْفَرد.

يروي عَنهُ: السَّائِب بن يزِيد بن أُخْت نمر[2].

- **ع**: مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَقِيلَ: هُوَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ[3].

١٥٤٥- سُفْيَانُ بْنُ أَسَدٍ، الْحَضْرَمِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ أُسَيْدٍ ﷺ.

- **غ**: سكن الشام، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[4].
- **م**: عداده في أهل الشام، روى عنه: جبير بن نفير[5].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٩٥-١٩٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٦٨).

❍ ع: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ[(١)].

❍ كو: له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: جبير بن نفير. وقيل: فيه ابن أسد[(٢)].

١٥٤٦- سُفْيَانُ بن ثَابِتٍ رضي الله عنه.

❍ س: مِنَ النَّبِيتِ مِنَ الأَنْصَارِ، ذَكَرَهُ مُحَمَّد بن عُمَرَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَطَلَبْت نَسَبَهُ فِي كِتَابِ نَسَبِ النَّبِيتِ فَلَمْ نَجِدْهُ[(٣)].

١٥٤٧- سُفْيَانُ بْنُ حَاطِبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ رَافِعِ بنِ سُوَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ ابْنِ ظُفُرٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه من أهل اليمن، وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ أُحدًا، واستشهد يوم بئر مَعُونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب[(٤)].

❍ بر: شهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ أحدًا، وقتل يوم بئر معونة[(٥)].

١٥٤٨- سُفْيَانُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ عَبْدِ عَمْرو بْنِ خَوْلِيِّ بْنِ هَمَّامِ بْنِ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٧).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٢٩).

الْفَاتِـكِ بْـنِ جَابِـرِ بْـنِ جِذْرِجَانَ بْنِ عِسَـاسِ بْنِ لَيْثِ بْـنِ حُدَادِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ عِجْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

١٥٤٩- سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: أحسبه نزل الكوفة[٢].

١٥٥٠- سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، الثَّقَفِيُّ، الطَّائِفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ قَدْ وَلِيَ الطَّائِفَ، وَكَانَ فِي الوَفْدِ أَيْضًا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيْفٍ.

وَكَانَ إِسْلام ثَقِيْف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَقِيْف كتابَهُمْ أَمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدُثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧٤).

فَلَـمَّا افْتَتَـح النَّبِـيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْـلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَـتْ مَكَّـة وَدانَـتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَـرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُـمْ بحَرْب النَّبِيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ **غ:** سكن المدينة[٢].

❍ **ب:** عداده فِي أهل الطَّائِف[٣].

❍ **م:** له صحبة، عداده في أهل الطائف. روى عنه: عبد الله، وعروة ابنا الزبير، وعبد الله بن سفيان ابنه، ونافع بن جبير، وغير واحد[٤].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ، وَعُرْوَةُ ابْنَا الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ ابْنُهُ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى العُشُورِ وَالصَّدَقَاتِ، سَكَنَ المَدِينَةَ[٥].

❍ **بر:** معدود في أهل الطائف، له صحبة، وسماع، ورواية.

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٩٨). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٦٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٥).

كان عاملًا لعمر بن الخطاب على الطائف، ولّاه عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان بن أبي العاص حينئذ إلى البحرين، يعد في البصريين.

روى عنه: ابنه عبد الله بن سفيان. ويقَالَ: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الله بن عامر[١].

❍ **خغ:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِيِّ ﷺ.

حدث عَنهُ: ابْنه أَبُو الحكم، وَعُرْوَة بن الزبير، غَيرهمَا[٢].

❍ **ثغ:** له صحبة ورواية، وكان عاملًا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عَلَى الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أَبِي العاص عنها، ونقل عثمان إِلَى البحرين.

روى عَنْ سفيان: ابنه عَبْد اللَّهِ بن سفيان، ويقال: ابنه أَبُو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عَبْد اللَّهِ بن ماعز، ونافع بن جبير[٣].

❍ **ذت:** وَلِيَ الطَّائِفَ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**».

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَعَاصِمٌ، وَعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَاعِزٍ، وَآخَرُونَ[٤].

❍ **جر:** أسلم مع الوفد، وسأل النَّبيَّ ﷺ عن أمر يَعتَصِم به فقال: «**قُلْ**

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٠).

(٢) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٠٧).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٣). (٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٢).

رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ».

أخرج حديثه مسلمٌ، والنسائيُّ، والتِّرمِذيُّ، واستعمله عمر على صدقات الطائف[١].

١٥٥١- سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: طائفيٌّ، ذكر أن وفدهم قدموا على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

❍ ع: طَائِفِيٌّ، ذَكَرَ قَدُومَ وَفْدِهِمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيفٍ[٣].

❍ ثغ: هو طائفي، قدم مع وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

١٥٥٢- سُفْيَانُ بْنُ قَيس بْنِ أَبَانَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: روى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يذكر له حديثًا[٥].

❍ ب: أَخُو وهب بن قيس، لَهُ صُحْبَة[٦].

❍ ع: أَخُو وَهْبٍ، رَوَى عَنْهُ: أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ[٧].

❍ بر: له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما[٨].

❍ ثغ: له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس صحبة[٩].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٣٧٢). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٧٩).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٩). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٤).
(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٤). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٦). (٨) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٠).
(٩) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٥).

١٥٥٣- سُفْيَانُ، وَقِيْلَ: سَيْفُ بنُ قَيْسٍ الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** وفد مع الأشعث بن قيس إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وأمره أن يؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات[١].

١٥٥٤- سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، وَيُقَالُ: نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ، الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** ذكر أنه كان من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، في صفة جهنم. روى عنه: الحجاج بن عبيد الثمالي[٢].

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، رَوَى عَنْهُ: حَجَّاجُ بْنُ عُبَيْدٍ الثُّمَالِيُّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ[٣].

❍ **بر:** شاميٌّ، كَانَ من قدماء الصحابة.

وَقَالَ أَبُو زرعة، وأبو حاتم الرازيان: إنما هُوَ سُفْيَان بن مجيب.

ولم يقله غيرهما، والله أعلم بالصواب[٤].

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: الحجاج بن عبد الله الثمالي[٥].

❍ **وقال أيضًا كو:** من قدماء أصحاب النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: الحجاج بن عبد الله الثُّمالي صحابيٌّ أيضًا[٦].

❍ **كر:** له صحبة، وسفيان أصح، كان على إمرة بعلبك من قبل معاوية.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٥١٠).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٦٥).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٧٥).

❍ **ثغ:** شاميٌّ، من قدماء أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

روى عنه: الحجاج بن عبد الله الثمالي[(٢)].

❍ **ذت:** وَلِيَ بَعْلَبَكَّ لِمُعَاوِيَة، وَلَهُ صُحْبَةٌ[(٣)].

١٥٥٥- سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أَبُو جُنَادَةَ، وَجَابِرٍ، الْجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: وَأُمُّ سُفْيَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْسِبْهَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أُمُّ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ: حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: بَلْ كَانَتْ حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ امْرَأَةَ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ، وَلَهُ مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ خَالِدٌ، وَجُنَادَةُ، ابْنَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ.

وَكَانَ سُفْيَانُ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ ابْنَاهُ خَالِدٌ، وَجُنَادَةُ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

وَأُمُّهُ حَسَنَةُ هَاجَرَ بِهَا أَيْضًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، هَذَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ رِوَايَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ سُفْيَانَ بْنَ مَعْمَرٍ، وَلاَ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ[(٤)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥٧٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٣٥٢).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٢).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٨).

❍ م: هاجر إلى أرض الحبشة، وقد شهد بدرًا[١].

❍ ع: مِنْ مُهَاجِرِي الحَبَشَةِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ سُفْيَانُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، أَحَدَ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَدِمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا وَلَزِمَ مَعْمَرَ بْنَ حَبِيبٍ، وَتَزَوَّجَ بِحَسَنَةَ أُمِّ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، فَوَلَدَ فِيهَا جُنَادَةَ، وَجَابِرًا[٢].

❍ بر، ثغ: أخو جميل بن معمر الجمحي، يكنى أبا جابر. وقيل: أبا جنادة.

كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة[٣].

١٥٥٦- سُفْيَانُ بْنُ نَسْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَفِيمَا رُوِيَ لَنَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ سُفْيَانُ ابْنُ بِشْرٍ، وَلَعَلَّ رُوَاتَهُمْ لَمْ يَضْبِطُوا عَنْهُمْ هَذَا الِاسْمَ.

وَشَهِدَ سُفْيَانُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ فَانْقَرَضُوا[٤].

١٥٥٧- سُفْيَانُ بْنُ هَمَّامٍ مِنْ بَنِي ظَفَرِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْمُحَارِبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٧٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٦).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٧).

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[١].

❍ ع: مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ[٢].

١٥٥٨- سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ، يُكَنَّى أَبَا أَيْمَنَ، الْخَوْلَانِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من خَوْلان.

وخَوْلان هُوَ أفْكل بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: الْحَارِث بْنُ مُرَّة بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْد بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْد بْنِ كَهْلان.

وأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ؛ قَالَ: كَهْلَانَ بْنُ سَبَأَ[٣].

❍ غ: سكن المغرب، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

❍ ن: وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر، وبقي حتى ولي الإمارة لعبد العزيز بن مروان على بعث (الطالعة) إلى إفريقية سنة ثمان وسبعين، ومات سنة اثنتين وثمانين.

روى عن: عمر، والزبير، وغيرهما. روى عنه: بكر بن سوادة، وعبد الله ابن المغيرة، وأبو الخير، وأبو عشّانة، وغيرهم.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٩).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٣).

روى عن رسول الله ﷺ حديثًا أغرب فيه، لم يروه عنه غيره(١).

○ ب: سكن مصر، لَهُ صُحْبَة(٢).

○ م: وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر وإفريقية، سنة ثمان وسبعين.

وكان قد شهد حجة الوداع مع النَّبيِّ ﷺ، توفي سنة اثنتين وثمانين، قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: مسلم بن يسار، وأبو عشانة، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، واسم أبي عشانة: حي بن يؤمن(٣).

○ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قِيلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَأَفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو عُشَّانَةَ حَيِيُّ بْنُ يُؤْمِنَ، وَمُسْلِمُ ابْنُ يَسَارٍ، سَكَنَ الْمَغْرِبَ(٤).

○ بر: له صحبة، يعد في أهل مصر.

روى عنه: أبو الخير اليَزَني، وأبو عشانة المعافري، وسعيد بن أبي شمر.

روى عنه: غياث ابن أبي شبيب، قَالَ: كان سفيان بن وهب صاحب النَّبيِّ ﷺ يمرُّ بنا ونحن غلمة بالقيروان فيُسَلِّم علينا، ونحن في الكُتَّاب،

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢١٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢). (٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٦٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٧).

وعليه عمامة قد أرخاها من خلفه[١].

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ.

روى عن رسول الله ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، والزبير بن العوام، وأبي أيوب، وعمرو بن العاص.

وشهد خطبة عمر بالجابية، وسكن مصر، وغزا المغرب.

روى عنه: أبو عشانة المعافري، وأبو الخير اليزني، وبكر بن سوادة الجذامي، والمغيرة بن زياد الأصبحي، وموسى بن عثمان السبائي، ويحيى ابن ميمون الحضرمي، ومسلم بن يسار الطنبذي، ويزيد بن أبي حبيب، وسعيد بن أبي شمر السبائي، وعبد الله بن المغيرة[٢].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر وَإِفريقية، وسكن المغرب.

روى عَنْهُ: أَبُو الخير مرثد بن عَبْد اللَّهِ، وَأَبُو عشانة، ومسلم بن يسار[٣].

❍ **ذس:** الصَّحَابِيُّ، الْمُعَمَّرُ، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيْثٍ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ»، وَبَقِيٍّ.

وَحَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ، وَالزُّبَيْرِ. وَغَزَا المَغْرِبَ زَمَنَ عُثْمَانَ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣١).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٣٥٨).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٨).

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُشَّانَةَ المَعَافِرِيُّ، وَبَكْرُ بنُ سَوَادَةَ، وَيَزِيْدُ بنُ أَبِي حَبِيْبٍ، وَالْمُغِيْرَةُ بنُ زِيَادٍ، وَآخَرُوْنَ.

لَهُ أَحَادِيْثُ يَسِيْرَةٌ.

وَقَدْ طَلَبَهُ صَاحِبُ مِصْرَ عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مَرْوَانَ لِيُحَدِّثَهُ، فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُوْلًا مِنَ الكِبَرِ.

عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ: أَحْمَدُ بنُ البَرْقِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ يُوْنُسَ، وَغَيْرُهُم.

وَأَمَّا ابْنُ سَعْدٍ، وَالبُخَارِيُّ، فَذَكَرَاهُ فِي التَّابِعِيْنَ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ -فِيْمَا قِيْلَ-.

أَرَّخَ المُسَبِّحِيُّ وَفَاتَهُ: سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ[1].



(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٥١، ٤٥٣).





من اسمُه سَلْمان

١٥٥٩- سَلْمَانُ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسْلَمَ عِنْدَ قَدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ وَيَطْلُبُ الدِّينَ، وَكَانَ عَبْدًا لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَاتَبَهُمْ فَأَدَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَتَهُ، وَعُتِقَ، وَهُوَ إِلَى بَنِي هَاشِمٍ.

وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقُ، وَقَدْ كَانَ نَزَلَ الكُوفَةَ، وَتُوُفِّيَ بِالمَدَائِنِ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[١].

❍ ل: له صحبة[٢].

❍ ق: يقول قوم: إنه من أصبهان. ويقول قوم: إنه من فارس، من رامهرمز، وأصبهان تحادّ فارس.

ولم يشهد بدرًا، ولا أحدًا؛ لأنه كان في أوقاتهما عبدًا.

وأول غزاة غزاها الخندق سنة خمس من الهجرة، وعمّر عمرًا طويلًا.

ومات في أول خلافة عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٩).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٦٦).

وفي بعض الروايات أنه مات في خلافة: عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدائن[١].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن العَجَم[٢].

○ ط: أول غزاة غزاها سلمان الخندق[٣].

○ غ: سكن الكوفة والمدائن.

رأيت في كتاب محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: توفي سلمان بالمدائن في خلافة عثمان.

وقال ابن زنجويه: بلغني أن سلمان توفي سنة ست وثلاثين قبل الجمل.

قال البغوي: وقد روى سلمان عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث صالحة[٤].

○ ب: أَصله من قَرْيَة بأصبهان، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: (سلمَان الخَيْر)، وَمن زعم أَنَّهُمَا اثْنَان فقد وهم.

سكن الكُوفَة، مَاتَ فِي خلَافَة عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدَائِنِ سنة سِتّ وَثَلَاثِين بعد الجَمَل[٥].

○ بش: أصله من جي موضع بأصبهان، وهو الذي يقال له: (سلمان الخير).

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٠، ٢٧١).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٠٩).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٦١، و١٧١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٧، ١٥٨).

مات سنة ست وثلاثين[١].

○ **شص:** مِمَّا زَيَّنَ اللَّهُ بِهِ أَصْبَهَانَ، وَأَهْلَهَا أَنْ جَعَلَ سَلْمَانَ الفَارِسِيَّ مِنْهَا، وَرَزَقَهُ صُحْبَةَ نَبِيِّنَا ﷺ حَتَّى قَالَ فِيهِ ﷺ: «**سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ**»[٢].

○ **م:** سابق أهل أصفهان وفارس إلى الإسلام، مولى المصطفي ﷺ، شهد الخندق. واسمه: مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز ابن شهرك، من ولد آب الملك.

توفي في خلافة عثمان، وعاش مائتين وخمسين سنة، ويقال: أنه أكثر، وكان أدرك وصي عيسى عليه السلام فيما يقال.

روى عنه: أبو هريرة، وابن عباس، وأنس بن مالك[٣].

○ **ع:** انْتَسَبَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: سَلْمَانُ بْنُ الْإِسْلَامِ، سَابِقُ أَهْلِ فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ إِلَى الْإِسْلَامِ.

وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ: مَابَهُ بْنُ بُودَخْشَانَ بْنِ مُورْسَلَانَ بْنِ بَهْبُوذَانَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ شَهْرَكَ، مِنْ وَلَدِ آبَ الْمَلِكِ.

وَكَانَ مَجُوسِيًّا قَاطِنَ النَّارِ، أَسْلَمَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ.

وَقِيلَ: أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٦).

(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٠٣، ٢٠٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٦).

وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ.

وَمَنَعَهُ الرِّقُّ عَنْ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، ثُمَّ أُعْتِقَ عَنْ كِتَابَةٍ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ فَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَشَاهِدِ، كَانَ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَيٍّ، وَقِيلَ: مِنْ رَامَهُرْمَزَا.

اخْتَلَفَ فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي حَفْرِهِ، وَهُوَ الَّذِي دَلَّهُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَكِيدَةِ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: هُوَ مِنَّا، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ هُوَ مِنَّا، فَقَالَ ﷺ: «لَا، بَلْ سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ».

وَكَانَ أَحَدَ النُّجَبَاءِ وَالرُّفَقَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنِ اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَيْهِ، وَأَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ.

آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَدِمَ الشَّامَ زَائِرًا لَهُ، وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمَدَائِنَ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ.

أَدْرَكَ وَصِيَّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَعَاشَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَيَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ قَبْلَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[1].

❍ **بر:** يقَالُ: إنه مولى رسول الله ﷺ، ويعرف بـ(سلمان الخير)، كان

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٧-١٣٢٨).

أصله من فارس من رامهرمز، من قرية يقال لها جيّ. ويقال: بل كان أصله من أصبهان.

وكان سلمان يطلب دين الله تعالى، ويتبع من يرجو ذَلِكَ عنده، فدان بالنصرانية وغيرها، وقرأ الكتب، وصبر في ذَلِكَ على مشقات نالته، وذلك كله مذكور في خبر إسلامه.

وقد روي من وجوه أن رسول الله ﷺ اشتراه على العتق.

وَذَكَرَ أَنَّهُ تَعَلَّمَ عَمَلَ الخُوصِ بِالمَدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ عِنْدَ بَعْضِ مَوَالِيهِ.

أولُّ مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، فَقَالَ أبو سفيان وأصحابه، إذ رأوه: هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، وأحدًا، إلا أنه كان عبدًا يومئذ، والأكثر أن أول مشاهده الخندق، ولم يفته بعد ذَلِكَ مشهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وكان خيرًا فاضلًا حبرًا عالمًا زاهدًا متقشِّفًا.

وروي عن النَّبيِّ ﷺ من وجوه أنه قَالَ: «**لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ سَلْمَان**». وفي رواية أخرى: «**لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِس**».

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قد آخى بينه وبين أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الشَّامَ نَزَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَلَهُ أَخْبَارٌ حِسَانٌ وَفَضَائِلُ جَمَّةٌ رضي الله عنه.

توفي سلمان رضي الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين. وقيل: بل توفي

سنة ست وثلاثين في أولها. وقيل: توفي في آخر خلافة عمر.

والأول أكثر، والله أعلم.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وأبو الطفيل.

يعد في الكوفيين[١].

○ **عص:** سَابِقُ الْفُرْسِ، وَصَاحِبُ الْغَرسِ، الْمُشْتَاقُ إِلَيْهِ، عَرُوسُ الجِنَانِ، الحُورُ الحِسَانُ.

يُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ ماهويه. وَقِيلَ: مابه بْنُ بدخشان بْنِ آذرجشنس مِنْ وَلَدِ منوشهر المَلِكِ. وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ بهبود بْنُ خشان.

اخْتُلِفَ فِي سِنِّهِ، فَقِيلَ: عَاشَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَالَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً[٢].

○ **خت:** يكنى أبا عَبْد الله، من أهل مدينة أصبهان، ويقال: من رامهرمز.

أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وأول مشهد شهده مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، وإنما منعه عَنْ حضور ما قبل ذلك أنه كان مُستَرَقًّا لقوم من اليهود وكاتبهم، وأدى رسول الله ﷺ كتابته، وعُتِق.

ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم، وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب إيوان كسرى

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٤-٦٣٨).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٧٤).

عليه بناء، وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته، والنظر في أمر مصالحه، وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة.

وأول مشاهد سلمان مع رسول الله ﷺ غزوة الخندق، وكانت في السنة الخامسة من الهجرة.

ولو كان تخلُّص سلمان من الرِّق في السنة الأولى من الهجرة لم يفته شيء من المغازي مع رسول الله ﷺ؛ فإن التاريخ بالهجرة لم يكن في عهد رسول الله ﷺ.

وأول من أرَّخ بها عُمَر بن الخطاب في خلافته، والله أعلم[(١)].

❍ **ر:** يقال له: (سلمان بن الإسلام)، و(سلمان الخير)، وكان اسمه الأول على ما حكى الحافظ أبو نعيم: ماهويه. وقيل: بوذ بن بدخشان بن آذر جشنش من ولد منو جهر الملك. وقيل غيره.

وكان من أهل أصبهان، ويقال:من جي أصبهان، ويقال: من رامهرمز.

ويذكر أنه عاد إلى أصبهان في زمن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأنه كان له أخ بشيراز قد أعقب بها، وبنتان بمصر، وأنه كان له ابن اسمه: كثير.

وقد تداولته أيد كثيرة بعد ما استَرَقَّ إلى أن أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في السنة الأولى من الهجرة، وأسلم وقصة إسلامه تروى بطرق كثيرة مطوَّلة ومختصرة[(٢)].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٨، ٥١٨).

(٢) «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٧٠).

○ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، ونبيشة الخير[١].

○ **و:** أَسْلَمَ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَةَ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، وَيَطْلُبُ الدِّينَ.

وَكَانَ عَبْدًا لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَاتَبَهُمْ، فَأَعَانَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهِ، وَعُتِقَ[٢].

○ **كر:** سابق أهل فارس إلى الإسلام، صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ وخدمه، وروى عنه.

روى عنه: ابن عباس، وأنس بن مالك، وعقبة بن عامر الجهني، وأبو سعيد الخدري، وكعب بن عجرة، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وأبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي، وغيرهم.

قدم دمشق غازيًا ومرابطًا[٣].

○ **جو:** من أَصْبَهَان من قَرْيَة، يُقَال لَهَا: جَي. وَقيل: من رامهرمز.

سَافر يطْلب الدِّين مَعَ قوم، فغدروا بِهِ، فباعوه من الْيَهُود، ثمَّ إِنَّه كُوتِبَ، فأعانه رَسُولُ الله ﷺ فِي كِتَابَته.

أسلم مقدم النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَة، وَمنعه الرِّقّ عَن بدرٍ، وَأُحدٍ.

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٨١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٣٧، ٤٣٨).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٣٧٣).

وَأول غـزَاة غَزَاهَـا الخَنْدَق، وَشـهد مَـا بعْدهَا، وَلما خطَّ رَسُـولُ الله ﷺ الخَنْدَق، قطـع لـكل عـشرَة أَرْبَعِينَ ذِرَاعًـا، فاحتـجَّ الْمُهَاجِـرُونَ، وَالْأَنْصَار فِي سلمَان، وَكَانَ رجلًا قَوِيًّا.

فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: سلمَان مِنَّا، وَقَالَت الْأَنْصَار: سلمَان مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**سَلْمَانُ مِنَّا أَهْل البَيْتِ**».

وَهُوَ أحد الَّذين اشتاقت إِلَيْهِم الجنَّةُ، ولَّاه عمرُ الْمَدَائِنَ، فَكَانَ من المعمرين.

أدْرَكَ النَّبِيُّ عِيسَى ابن مَرْيَم عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخمسين سنة. وَقيل: ثلاثمائة وَخمسين، وَالأول أصح.

وَكَانَ يَأْكُل من عمل يَده من لِيف الخوص، وَيتَصَدَّق بعطائه.

توفّي سلمَان بِالْمَدَائِنِ فِي خلَافَة عُثْمَان. وَقيل: سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ[١].

○ **وقال أيضًا: جو:** أَعَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي كِتَابَته[٢].

○ **ث:** سلمان ابن الاسلام، أصلُه من أصفهان من قريةٍ يقالُ لها: جَي، وقيل: من رام هُرمُز.

وكان مجوسيًّا، وأسلَمَ مَقدَمَ رسول الله ﷺ المدينة، ومنعَه الرِّقُّ عن بدرٍ وأُحُد.

وأوَّل غزاةٍ غزاها الخندق، وشهد ما بعدها.

واختلف فيه المهاجرونَ والأنصار يوم الخندق في حَفرِه؛ فقال المهاجرون:

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٨، ٩٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٣٣).

هـو منّـا. وقـال الأنصار: هو منَّا، فقال رسـول اللـه ﷺ: «لَا، بَلْ سَلْمَان مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ».

وهو أحدُ من اشتاقت إليه الجنَّة.

أدرك العِلمَ الأول والآخر، وقرأ الكتاب الأول والآخر.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

وولَّاه عمرُ بن الخطاب المدائن.

وكان من المعمرين؛ أدرك وصيَّ عيسى ابن مريم عليه السلام.

قيل: عاش ثلاث مئةٍ وخمسين سنة. وقيل: مئتين وخمسين، وهو الصحيح.

وكان يأكل من عمل يده، ويتصدَّق بعطائه.

روى عنه: أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وابن عباس، وأنس بن مالك[(١)].

○ **ثغ**: يعرف بـ(سلمان الخير)، مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ وسئل عَنْ نسبه، فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رامهرمز، وقيل إنه من جي، وهي مدينة أصفهان.

وكان اسمه قبل الإسلام ما به بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسيًّا سادن النار.

وقيل: إنه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩٤).

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلَّف عَنْ مشهد بعد الخندق.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه، وبين أَبِي الدرداء.

وكان سلمان من خيار الصحابة، وزهّادهم، وفضلائهم، وذوي القرب من رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أَبُو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أَبُو الدرداء إِلَى سلمان: (سلام عليك، أما بعد، فإن اللَّه رزقني بعدك مالًا وولدًا، ونزلت الأرض المقدسة). فكتب إليه سلمان: (سلام عليكم، أما بعد، فإنك كتبت إليَّ أن اللَّه رزقك مالًا وولدًا، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إِلَيَّ أنك نزلت الأرض المقدسة، وَإِن الأرض لا تعمل لأحد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى).

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فَرَّقَه، وأكل من كسب يده وكان يسفّ الخوص.

وهو الذي أشار عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلًا قويًا، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْت**».

وروى عنه: ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وَأَبُو سَعِيد، وكعب بن عجرة، وَأَبُو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السمط، وغيرهم.

توفي سنة خمس وثلاثين في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عمر، والأول أكثر.

وكان له ثلاث بنات: بنت بإصبهان، وزعم جماعة أنهم من ولدها، وابنتان بمضر(١).

❍ **دس:** لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: سِتُّوْنَ حَدِيْثًا.

وَأَخْرَجَ لَهُ البُخَارِيُّ أَرْبَعَةَ أَحَادِيْثَ، وَمُسْلِمٌ ثَلاَثَةَ أَحَادِيْثَ.

وَكَانَ لَبِيْبًا، حَازِمًا، مِنْ عُقَلاَءِ الرِّجَالِ، وَعُبَّادِهِم، وَنُبَلاَئِهِم(٢).

❍ **ذت:** سابقُ الفُرْس إلى الإسلام، خَدَمَ النَّبيَّ ﷺ وصَحِبَه.

رَوَى عَنْهُ: ابن عباس، وأنس أبو الطفيل، وأبو عثمان النهدي، وأبو عمر زاذان، وجماعة سواهم.

قيل: عاش مائتين وخمسين سنة، وأكثر مَا قيل: إنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة، والأول أصحّ(٣).

❍ **ذك:** كان كبير القدر، وهو أسن الصحابة مطلقًا في قولٍ، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح(٤).

❍ **جر:** يقَالُ لَهُ: (سلمان بن الإسلام)، و(سلمان الخير).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٦٥-٢٦٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٥٠٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٨٨، ٢٩٣).

(٤) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

كان أول مشاهده الخندق، وشهد بقية المشاهد، وفتوح العراق، وولي المدائن(١).

١٥٦٠- سَلْمَانُ بْنُ ثُمَامَةَ بنِ شَرَاحِيلِ بنِ الأَصْهَبِ الجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م، ثغ: غزا مع عليٍّ، نزل الرقة، له وفادة على النَّبيِّ ﷺ، وله مسجد بالرقة(٢).

١٥٦١- سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ البَيَاضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: ظاهر من امرأته، أنه سأل النَّبيَّ ﷺ، وفيه اختلاف. وقيل: سلمة ابن صخر، وهو الصحيح(٣).

١٥٦٢- سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ضَبَّةَ الضَّبِّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: كان سلمان بن عامر ينزل البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث صالحة(٤).

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا(٥).

❍ م: عداده في البصريين. روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد العزيز بن بشير، وغير واحد.

وقال مسلم بن الحجاج: لم يكن في الصحابة ضبي غيره(٦).

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٠٢).
(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٣٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٦٣).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٣٠).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٧٤).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٨).
(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٧).

○ ع: نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَبِهَا مَاتَ، وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَابَةِ ضَبِّيٌّ غَيْرَهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدٌ وَحَفْصَةُ ابْنَا سِيرِينَ، وَالرَّبَابُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الرَّابِحِ بِنْتُ صُلَيْعٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَشِيرٍ، وَغَيْرُهُمْ[١].

○ بر: سكن سلمان بن عامر البصرة، وله بها دار قريب من الجامع.

روى عنه: محمد بن سيرين، والرَّبَاب، وهي الرباب بنت صليع بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر[٢].

○ جر: روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، روت عنه: ابنة أخيه أم الرائح، واسمها: الرباب بنت صليع، وحفيده عبد العزيز بن بشر بن سلمان الضبي.

سكن البصرة، ووهم من زعم أنه مات في خلافة عمر؛ فإن الصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية[٣].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٣١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٣).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٠١).





من اسمُه سَلَمة

١٥٦٣- سلمة بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ الْأَسْدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، زوج النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وزوَّجَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سلمةَ بنَ أبي سلمة أُمامةَ بنتَ حمزة بن عبد المطلب ابن هاشم، وهي التي اختصم فيها عليٌّ، وجعفرٌ، وزيدُ بنُ حارثة حين أخرجت من مكة، كلٌّ واحدٍ منهم يسأل أن تكون عنده، فقضى بها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجعفر ابن أبي طالب؛ لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده.

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين زوَّجها من سلمة: «**هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ؟**».

يقول رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك؛ لأن سلمة بن أبي سلمة هو زوّجَ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمَّ سلمة، ووليَ ذلك دون غيره من أهل بيتها، فرأى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب، ولا نعلم سلمة حفظ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا.

وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان، وولاية أبان بن عثمان على المدينة[١].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٣٢).

❍ **بر:** ربيب النَّبيِّ ﷺ، أمه أم سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ، ويقول أهل العلم بالنسب: إنه الذي عقد لرسول الله ﷺ على أمه أم سلمة، فلما زوجه رَسُول اللَّهِ ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، فَقَالَ: تروني كافأته!.

وكان سلمة أسن من أخيه عمر بن أبي سلمة، وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان.

لا أحفظ له رواية عن النَّبيِّ ﷺ، وقد روى أخوه عمر(١).

❍ **ثغ:** ربيب النَّبِيِّ ﷺ، أمُّه أمُّ سلمة.

هاجر به أبوه أَبُو سلمة وأمه أم سلمة إِلَى المدينة وهو صغير، وبه كانا يكنيان وهو الذي عقد النكاح لرسول اللَّه ﷺ عَلَى أمه أم سلمة، فلما زوجه رَسُول اللَّهِ ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل عَلَى أصحابه، وقال: هل تروني كافأته؟.

وكان أسن من أخيه عمر بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب(٢).

❍ **ذس:** طَالَ عُمُرُهُ، وَمَا رَوَى كَلِمَةً.

وَهُوَ الَّذِي زَوَّجَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ بِأُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَجَزَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ عُمْرَةِ القَضِيَّةِ بِأَنْ زَوَّجَهُ بِبِنْتِ عَمِّهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ الَّتِي اخْتَصَمَ فِي كَفَالَتِهَا:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧٧).

عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدُ بنُ حَارِثَةَ[١].

○ ذت: رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابن أم سلمة.

له رؤية ولا تحفظ لَهُ رِوَايَةٌ[٢].

١٥٦٤- سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، الْجَرْمِيُّ، أَبُو عَمْرِو بْنُ سَلَمَةَ رضي الله عنه.

○ خ: هُوَ جَرْمِيٌّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَرْمٍ[٣].

○ غ: سكن البادية من طريق البصرة، ووفد إلى النبيِّ ﷺ[٤].

○ م: والد عمرو بن سلمة، وفد على النبيِّ ﷺ، وهو سلمة بن نفيع الجرمي[٥].

○ ع: قِيلَ: هُوَ سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْعٍ. أَحَدُ مَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جُرْمٍ[٦].

○ بر: والد عمرو بن سلمة، له صحبة، ولابنه عمرو الذي كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنين أو ثمان، وعليه بردة، كان إذا سجد بدت منها عورته، فقالت امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم. ذكره البخاري[٧].

○ بر: له صحبة، روى عنه: جابر الجرمي[٨].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٠٨، ٤٠٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١٥).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٢٦).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٨٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤١).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٧).

(٨) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).

❍ ثغ: والد عمرو بن سلمة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وهو سلمة بن نفيع الجرمي[(١)].

١٥٦٥- سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، الْهَمْدَانِيُّ، وَقِيلَ: الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ[(٢)].

١٥٦٦- سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ، يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ سُعَادُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَبَنُو حَرِيشِ بْنِ عَدِيٍّ دَعْوَتُهُمْ، وَدَارُهُمْ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَقَدِ انْقَرَضُوا فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ.

وَقُتِلَ بِالْعِرَاقِ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[(٣)].

❍ ب: قتل يَوْم جسر بن عبيد سنة أَربع عشرَة، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَعشْرين سنة[(٤)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١١).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٧).

○ م: شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، لا تعرف له رواية[١].

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[٢].

○ بر: شهد بدرًا والمشاهد كلها.

وقُتِلَ يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. وقيل: بل قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر أبي عبيد[٣].

○ كر: صاحب رسول الله ﷺ، شهد بدرًا، وخرج في جيش أسامة ابن زيد الذي بعثه رسولُ الله ﷺ قبل موته إلى أرض البلقاء ليدركوا آثار من أصيب بمؤتة.

وله رواية لا أراها متصلة.

روى عنه: أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد[٤].

○ ذت: استُشْهِد يوم الجسر[٥].

١٥٦٧- سَلَمَةُ بنُ الأَسْوَد بنِ شجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ثغ: له مسجد بالكوفة، وفد عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ، فأسلم[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٨).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢/ ٣).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧١).

١٥٦٨- سَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ﵁.

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[(١)].

❍ ب: أَخُو يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل مَكَّة، وهم حلفاء بني عَبْد شمس[(٢)].

❍ م: أخو يعلى بن أمية، هاجر مع أخيه يعلى إلى النَّبيِّ ﷺ، عداده في أهل مكة[(٣)].

❍ ع: أَخُو يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، هَاجَرَ مَعَ أَخِيهِ يَعْلَى، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ[(٤)].

❍ بر: أخو يعلى بن أمية. كوفيٌّ، له حديث واحد، لَيْسَ يوجد إلا عند ابن إسحاق. روى عنه: صفوان بن يعلى ابن أخيه[(٥)].

❍ كو: أَخُو يَعْلَى، له صحبة، روى عن: ابن أخيه صفوان بن يعلى[(٦)].

❍ جو: أَخُو يَعْلَى[(٧)].

❍ ثغ: أخو يعلى بن أمية المعروف بابن منية، أمهما جميعًا منية.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٢٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٨١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٠).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٦).

(٧) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٥).

هاجر مع أخيه يعلى، يعد في المكيين(١).

١٥٦٩- سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، الأَنْصَارِيُّ مِن بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ الْيَمَانِ، وَهُوَ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ، وَهِيَ أُخْتُ حُذَيْفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَل.

شَهِدَ سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ بَدْرًا، وَشَهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقُتِلَ مَعَهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ، وَعَمُّهُ رِفَاعَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِيدَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَلَيْسَ لِسَلَمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَقِبٌ، وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ(٢).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ.

قَالَ إِسْحَاقَ: وَقَدْ زَعَمَ لِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا قُتِلَ يَوْمَئِذٍ(٣).

❍ **م:** شهد بدرًا، وقتل بأحد، لا تعرف له رواية(٤).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا هو وأخوه عمرو بن ثابت(٥).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٧).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٠).

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(١)].

❍ **ذت:** مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ.

كَانَ أَحَدُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَتَيْنِ، وَعَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ.

رَوَى عَنْهُ: محمود بن لبيد فِي «مُسنَدِ أَحْمَدَ»[(٢)].

١٥٧٠ - سَلَمَةُ بْنُ جَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** قِيلَ: سَهْلٌ، وَسَلَمَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، وَقِيلَ: نُفَيْعٌ الْأَسَدِيُّ، وَسَلَمَةُ الْخُزَاعِيُّ[(٣)].

١٥٧١ - سَلَمَةُ بْنُ حَاطِبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَتِيك بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا[(٤)].

١٥٧٢ - سَلَمَةُ بْنُ ذَكْوَانَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْأَدْرَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **م، ع:** هو الذي قال له النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ**»، وكان ممن يحرس النَّبِيَّ ﷺ[(٥)].

١٥٧٣ - سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ صُرَيْمٍ الْعَنَزِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **م، ع:** الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٦)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٦). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤١).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٨٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٠٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٥).

١٥٧٤- سَلَمَةُ بْنُ سَلَّامٍ رضي الله عنه.

❍ م، ع: ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَّامٍ. فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦](١).

١٥٧٥- سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ الثَّعْلَبِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: نزل الكوفة، وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم(٢).

١٥٧٦- سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ابْنِ خُثَيْمٍ، يُكْنَى أَبَا عَوْفٍ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ مِنَ الأَوْسِ وَهِيَ عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

وَكَانَ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عَوْفٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَيْمُونَةُ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَلِيِّ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ مِنَ الْجَعَادِرَةِ مِنْ سَاكِنِي رَاتِجٍ مِنَ الأَوْسِ، حُلَفَاءٍ لِبَنِي زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمَ.

وَشَهِدَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ العَقَبَةَ الأُولَى، وَشَهِدَ العَقَبَةَ الآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ.

أَجْمَعَ عَلَى ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ.

قَالُوا: وَشَهِدَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٠٩-٧١٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٤٠).

مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ(١).

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ(٢).

❍ **غ:** سكن المدينة. وقيل: إنه آخر أصحاب النبيِّ ﷺ موتًا بالمدينة(٣).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا والعقبة، مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ، وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَهُوَ أَخُو أبي نائلة سلكان بن سَلامَة، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سَبْعُونَ سنة.

وَأمه سلمى بنت سَلمَة بن خَالِد بن عدي(٤).

❍ **بش:** أخو أبي نائلة سلكان بن سلامة، كنيته أبو عوف، ممن شهد العقبةَ وبَدْرًا، مات بالمدينة سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية بن أبي سفيان، وله يوم مات سبعون سنة(٥).

❍ **م:** أخو سعد بن سلامة، شهد بدرًا والعقبة، توفي سنة خمس وأربعين، وهو ابن أربعين سنة(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٥-٤٠٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٣٢). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٣).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٠، ٤١).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٨).

❍ **ع:** مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، شَهِدَ بَدْرًا، يُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ الْقَائِلُ: تَدْوِي يَوْمَ بَدْرٍ لَمَّا سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّا فِي بَطْنِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ: تَدَوَّتْ عَلَيْهَا مَا فِي بَطْنِهَا، فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِسْكٍ[1].

❍ **بر:** أمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي، أنصارية حارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها، واستعمله عمر على اليمامة، ثم توفي سنة خمس وأربعين بالمدينة، وهو ابن سبعين سنة. روى عنه: محمود بن لبيد، وجبيرة والد زيد بن جبيرة[2].

❍ **ثغ:** أمه سلمى بنت سلمة بن خَالِد بن عدي الأنصارية الحارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله عمر عَلَى اليمامة.

هو أخو سلكان بن سلامة، روى عنه: محمود بن لبيد، وجبيرة والد زيد.

توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة[3].

❍ **دس:** ابْنُ عَمَّةِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ، شَهِدَ: العَقَبَتَيْنِ، وَبدرًا، وَأحدًا، وَالمَشَاهِدَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٣٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧٦، ٢٧٧).

وَلَهُ حَدِيْثٌ فِي «مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ» مِنْ رِوَايَةِ مَحْمُوْدِ بنِ لَبِيْدٍ، عَنْهُ.

قِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي سَبْرَةَ بنِ أَبِي رُهْمٍ العَامِرِيِّ. وَقِيْلَ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ[1].

١٥٧٧- سَلَمَةُ بنُ صَخْرِ بنِ سَلْمَان بْنِ الصِّمَّةِ بنِ حَارِثَةَ بنِ الحَارِثِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْبَيَاضِيُّ، وَقِيلَ: سُلَيْمَانُ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هو أحدُ البَكَّائين الذين أتوا رسول الله ﷺ، وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه، فقال: «**لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**»، فتولَّوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزنًا، ونزل فيهم القرآن.

وتُوفي سلمة وليس له عقب[2].

❍ **ف:** أَحَدُ بَنِي بَيَاضَةَ[3].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا.

وليس لسلمة بن صخر عقب[4].

❍ **ب:** الَّذِي وَقع على امْرَأَته فِي شهر رَمَضَان، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْتِقْ**

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٨٩).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٣٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١١٦-١١٩).

رَقَبَة»، فقَالَ: مَا أملك إِلَّا رقبتي هَذِه، قَالَ: «فَصم شَهْرَيْن مُتَتَابعين»، قَالَ: وَهل دخل على مَا دخل إِلَّا فِي الصَّوْم، قَالَ: «فَأَطْعِم سِتِّينَ مِسْكينًا»[(١)].

١٥٧٨- سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ المَخْزُومِيُّ رضي الله عنه.

❍ م: رَبِيبُ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: ابنه عبد الله[(٢)].

❍ ع: رَبِيبُ النَّبِيِّ ﷺ، زَوَّجَ أُمَّهُ أُمَّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، هَاجَرَ أَبَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ، وَأُمُّ سَلَمَةَ إِلَى المَدِينَةِ وَهُوَ صَغِيرٌ[(٣)].

١٥٧٩- سَلَمَةُ بنُ عَمْرِو بنِ وَهْبِ بنِ سِنَانٍ، وهو ابن الأَكْوَعِ، الأَسْلَمِيُّ، المَدَنِيُّ، يُكْنَى أَبَا مُسْلِمٍ رضي الله عنه.

❍ ق: كان من الرّماة المذكورين، ومات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة[(٤)].

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْلَم[(٥)].

❍ غ: سكن المدينة.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي.

يقال: كنيته أبو إياس. ويقال: أبو عامر. ويقال: أبو مسلم.

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٧-٦٩٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٤).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٣).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

وقال محمد بن عمر: حدثني عبد العزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة، قال: توفي أبي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة[١].

❍ **ب:** كَانَ من أَشد النَّاس وأشجعهم رَاجِلًا.

مَاتَ سنة أَربع وَسبعين، وَهُوَ ابن ثَمَانِينَ سنة، والأكوع لقب، واسْمه سِنَان[٢].

❍ **بش:** قيل: إن الأكوع لقبٌ كنيته أبو عامر، كان من أشد الناس بأسًا، وأشجعهم قلبًا، وأقواهم راجلًا، أعطاه رسولُ الله ﷺ في غزوة ذات قرد سهم الراجل والفارس معًا.

ومات بالمدينة سنة أربع وسبعين[٣].

❍ **رع:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ ابن ثَمَانِينَ سنة[٤].

❍ **م:** توفي بالمدينة سنة أربع وستين، وهو ابن ثمانين سنة.

روى عنه: ابنه إياس، والحسن بن محمد بن الحنفية، وعبد وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك، وأبو سلمة بن عبد الرحمن[٥].

❍ **د:** قَالَ عبد البَاقِي: اسم الأَكْوَع: سِنَان بن عبد الله بن بشير بن خُزَيْمَة ابن سلامان بن أسلم بن أَقْصَى أبو مُسلم.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٢٠، و١٢٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٣).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٢).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٩٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٩-٦٨٠).

وَقَالَ الطَّبَرَانِي: توفّي بِالَمدِينَةِ، وَهُوَ ابن ثَمَانِينَ سنة(١).

❍ **بر:** كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن بالربذة، وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، وهو معدود في أهلها.

وكان شجاعًا راميًا سخيًّا خيرًا فاضلًا.

روى عنه جماعة من تابعي أهل المدينة.

روى عنه: ابنه إياس بن سلمة، ويزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة(٢).

❍ **كر:** قيل: إنه شهد غزوة مؤتة من أرض البلقاء.

روى عنه: ابنه إياس بن سلمة، ومولاه يزيد بن أبي عبيد، ويزيد بن خصيفة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وموسى بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، والحسن ابن محمد بن الحنفية(٣).

❍ **ثغ:** كان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الربذة.

وكان شجاعًا راميًا محسنًا خيرًا فاضلًا، روى عنه جماعة من أهل المدينة.

وقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ رِجَالَتِنَا سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ**». قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رَسُول اللَّهِ ﷺ.

---

(١) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٥٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٣٩، ٦٤٠).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢/ ٨٣).

وروي عنه أَنَّهُ قال: بايعت رسولَ الله ﷺ يَوْم الحديبية عَلَى الموت.

وغزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ سبع غزوات. وقال ابنه إياس: ما كذب أَبِي قط.

ولما قُتِلَ عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خرج إِلَى الرَّبَذَة، وتزوَّج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إِلَى المدينة.

روى عنه: ابنه إياس، ويزيد بن أبى عبيد مولاه، وغيرهما.

توفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يصفر لحيته ورأسه(١).

❍ **ذس:** قِيْلَ: شَهِدَ مُؤْتَةَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ.

رَوَى: عِدَّةَ أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ إِيَاسٌ، وَمَوْلاَهُ؛ يَزِيْدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، وَيَزِيْدُ بنُ خُصَيْفَةَ.

قَالَ مَوْلاَهُ يَزِيْدُ: رَأَيْتُ سَلَمَةَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: بَايَعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَلَى المَوْتِ، وَغَزَوتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ التِّسْعِيْنَ، وَحَدِيْثُه مِنْ عَوَالِي «صَحِيْحِ البُخَارِيِّ»(٢).

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحَدُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَالأَكْوَعُ لَقَبُ سِنَانٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧١، ٢٧٢). (٢) «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٢٦، ٣٣١).

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ إِيَاسٌ، وَمَوْلاهُ يَزِيدُ بن أَبِي عُبَيْدٍ، وَيَزِيدُ بن خُصَيْفَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحَسَنُ بن محمد ابن الْحَنَفِيَّةِ(١).

❍ ذك: أحد الشجعان الموصوفين، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح(٢).

❍ جر: أول مشاهدة الحديبية، وكان من الشجعان، ويسبق الفرسَ عدوًا، وبايع النَّبيَّ ﷺ عند الشجرة علي الموت. رواه البُخارِي من حديثه.

ونزل المدينة ثم تحوَّل إلى الربذة بعد قتل عثمان وتزوَّج بها، وولد له، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها. رواه البُخارِي، وكان ذلك سنة أربع وسبعين سنة وهو علي القول الأول باطل، إذ يلزم أن يكون له في الحديبية نحو من عشر سنين، ومن يكون في تلك السن لا يبايع على الموت، ثم رأيت عند ابن سعد أنه مات في آخر خلافة معاوية. وكذا ذكر البلاذُرِي(٣).

١٥٨٠- سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ(٤).

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١٨، ٨١٩).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٢٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٦).

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «أَشْجَعٍ»[(١)].

○ ب: لَهُ صُحْبَة، سكن الشَّام، كُوفِيٌّ، روى عَنهُ: هِلَال بن يسَاف الْأَشْجَعِيّ[(٢)].

○ م: عداده في أهل الكوفة. روى عنه: هلال بن يساف، وسالم بن أبي الجعد، إن صح[(٣)].

○ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ[(٤)].

○ جر: له صُحبَةٌ. يقال نزل الكوفة، وله رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)].

١٥٨١- سَلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضَهُ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ عَهْدًا[(٦)].

١٥٨٢- سَلَمَةُ بْنُ المُحَبِّقِ، واسْمُ المُحَبِّقِ: صَخْرُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حِصْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ وَائِلِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «هُذَيْل»[(٧)].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٨).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٢٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥١).

(٧) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٣).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام من «هُذَيْل»، وَهُوَ هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة.

أَخْبَرَنَا مُصْعَب؛ قَالَ: هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة، ومُدْرِكَة اسْمُهُ: عَامِر بْنُ إِلْيَاسَ ابْنِ مُضَر[١].

❍ غ: سكن البصرة[٢].

❍ م: سكن البصرة، ونسبه البخاري عن روح بن عبد المؤمن، له ولابنه سنان صحبة.

روى عنه ابنه: سنان، وقبيصة بن حريث، والحسن بن أبي الحسن، وغيرهم[٣].

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَنَسَبَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَرَوَى هُوَ وَابْنُهُ سِنَانٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، لَهُمَا صُحْبَةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ، وَالْحَسَنُ، وَقَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَابْنُهُ سِنَانٌ[٤].

❍ جو: أَصْحَابُ الحَدِيث يفتحون البَاء، وَقَالَ لنا ابنُ نَاصِر: الصَّوَاب كسرهَا؛ لِأَنَّهُ حبق فَسمي بذلك[٥].

❍ ثغ: شهد حُنينًا مع النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وشهد أيضًا فتح المدائن مع سعد بن أَبِي وقاص، يعد في البصريين.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٣٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٨٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٤).

(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٥).

روى عنه: قبيصة بن حريث، وجون بين قتادة، وابنه سنان بن سلمة[١].

١٥٨٣- سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بنِ سِنَان الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- بر: من بني غنم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيدًا[٢].
- خط: اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٣].

١٥٨٤- سَلَمَةُ بْنُ الميلاء الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- بر: قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد[٤].

١٥٨٥- سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدُ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ»[٥].
- غ: سكن الكوفة[٦].
- ب: سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من لَقِي اللَّه لَا يُشْرك بِاللَّه شَيْئًا دخل الجنَّة»، رَوَاهُ سَالم بن أبي الْجَعْد[٧].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٧٩).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٧).
(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٣١).
(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٦).

❍ م: عداده في الكوفيين. روى عنه: سالم بن أبي الجعد، وأبو مالك الأشجعي[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[٢].

❍ بر: كوفي. روى عنه: سالم بن أبي الجعد، له ولأبيه نعيم صحبة. يعد في الكوفيين[٣].

١٥٨٦- سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ، التَّرَاغِمِيُّ. وَقِيلَ: السَّكُونِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِنْدَةَ[٤].

❍ غ: سكن الشَّام[٥].

❍ ب: سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٦].

❍ م: له صحبة، عداده في أهل حمص. روى عنه: جبير بن نفير، وضمرة بن حبيب[٧].

❍ ع: مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، لَهُ صُحْبَةٌ[٨].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٨).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٢٨).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٧).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٥).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٢).

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: جبير بن نفير[١].

١٥٨٧- سَلَمَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَهُوَ قَدِيمُ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ رَجَعَ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَضَرَبَهُ وَأَجَاعَهُ وَأَعْطَشَهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢].

❍ **ب:** أَخُو تيم وكلاب، وَكَانَ سَلمَة مِمَّن دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بالنجاة.

قُتِلَ بمرج الصفر فِي الْمحرم سنة أَربع عشرَة.

وَأمه ضَبَابَة بنت عَامر بن قرط بن سَلمَة بن قُشَيْر[٣].

❍ **بش:** كان ممن دعا له النَّبيُّ ﷺ بالنجاة[٤].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٧٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٢١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٤).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٣).

❍ **م:** قتل يوم أجنادين، في خلافة عمر، قاله البخاري[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ مُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرٍ، وَقُتِلَ بِأَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّجَاةِ فِي قُنُوتِهِ[(٢)].

❍ **بر:** كان من مهاجرة الحبشة، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم.

كانوا خمسة إخوة: أبو جهل، والحارث، وسلمة، والعاص، وخالد.

فأما أبو جهل والعاص فقتلَا ببدر كافرين، وأسر خالد يومئذ، ثم فدي، ومات كافرًا.

وأسلم الحارث وسلمة، وكانا من خيار المسلمين.

وكان سلمة قديم الإسلام، واحتبس بمكة وعُذِّبَ في الله عَزَّ وَجَلَّ، وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ يدعو له في صلاته، يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة.

ولم يشهد سلمة بدرًا لما وصفنا.

قتل يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في خلافة عمر. وقيل: بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة.

فلم يزل سلمة مع النَّبيِّ ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فخرج مع المسلمين

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٩٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٣).

إلى الشام، حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم، فقتل سلمة شهيدًا بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة، وذلك في أول خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

❍ كر: له صحبة، وهو قديم الإسلام، دعا له النَّبيُّ ﷺ في صلاته.

شهد غزوة مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، فقتل بأجنادين. ويقال: يوم مرج الصّفّر، ولا أعلم له رواية(٢).

❍ ثغ: أسلم قديمًا، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير، وهو أخو أَبِي جهل بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهاجر إِلَى الحبشة، ومنع سلمة من الهجرة إِلَى المدينة، وعُذِّب في اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، فكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بدرًا لذلك، فكان رَسُول اللَّهِ ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ**»، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوَلِيد بن الوَلِيد فهو أخو خَالِد، وأما عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة فهو ابن عم خَالِد.

وهاجر سلمة إِلَى المدينة بعد الخندق.

وشهد موتة، وعاد منهزمًا إِلَى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة؛ لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سلم من مؤتة: يا فرارين، فررتم في سبيل اللَّه!

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٣، ٦٤٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢/ ١٣٤، ١٣٥).

ولم يزل بالمدينة مع رَسُول اللَّهِ ﷺ حتى توفي النَّبِيُّ ﷺ، فخرج إِلَى الشام مجاهدًا، حين بعث أَبُو بكر الجيوش إِلَى الشام، فقتل بمرج الصفر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أَبِي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة(١).

❍ **ذت:** أَخُو أَبِي جَهْلٍ.

كَانَ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَدْعُو لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُنُوتِ، وَكَانَ قَدْ رَجَعَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَأَجَاعَهُ، ثُمَّ انْسَلَّ فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْخَنْدَقِ.

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ(٢).

❍ **نس:** هُوَ أَخُو أَبِي جَهْلٍ، مِنَ السَّابِقِيْنَ، هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَبَسَهُ أَخُوْهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو لَهُ وَلِعَيَّاشِ بنِ أَبِي رَبِيْعَةَ فِي القُنُوْتِ، ثُمَّ هَرَبَ مُهَاجِرًا بَعْدَ الخَنْدَقِ.

[من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ](٣).

❍ **ذت:** استُشْهِد يوم مرج الصُّفَّر(٤).

❍ **جر:** أخو أبي جهل والحارث، يُكنى أَبا هاشم، كان من السابقين(٥).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٨٣، ٢٨٤). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٦).
(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٦). (٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).
(٥) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٢٧).

١٥٨٨- سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ المُجَمِّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُرَيْمِ بْنِ جُعْفِيِّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ بَعْدَكَ يَسْأَلُونَا الْحَقَّ وَيَمْنَعُونَاهُ[١].

○ وقال أيضًا س: أمه: مليكة بنت الحلو بن مالك من بني حريم بن جعفي[٢].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «جُعْفٍ»[٣].

○ غ: أحد ابني مليكة، سكن الكوفة[٤].

○ م: روى عنه: عبد الله بن مسعود، وعلقمة بن قيس. ويقال: أنه ابن مشجعة بن مجمع بن كعب بن الحارث، وأمه مليكة بنت مالك بن جعفي بن سعد. وله ذكر في حديث وائل بن حجر[٥].

○ ع: أُمُّهُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[٦].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٣).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٦٦).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٤).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١١٥).
(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٨٧).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٤٥).

❍ **خغ:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي ﷺ.

حدث عَنهُ: عَلْقَمَة بن قيس، وَيزِيد بن مرّة[١].

❍ **جر:** نزل الكوفة، وكان قد وفد على النَّبِيِّ ﷺ وحدَّث عنه[٢].

١٥٨٩- سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو يَزِيدَ رضي الله عنه.

❍ **م:** عداده في أهل البصرة[٣].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٤].

(١) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٠٩).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٢٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٠٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٠).



من اسمه سَلِيط

١٥٩٠- سَلِيطُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّهُ أَخُو مَيْمُونَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ(١).

١٥٩١- سَلِيطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ(٢).

١٥٩٢- سَلِيطُ بْنُ سُفْيَانَ بنِ خَالِدِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبة. هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طلائع في آثار المشركين يوم أحد(٣).

١٥٩٣- سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو سُلَيْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ عَبْسٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَكَانَ لِسَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الوَلَدِ: سَلِيطٌ، وَأُمُّهُ قِهْطِمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٥).

عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَكَانَ سَلِيطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ.

وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ-، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِي الهِجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ.

وَشَهِدَ سَلِيطٌ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَّهَهُ بِكِتَابِهِ إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ، وَذَلِكَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الهِجْرَةِ.

وَقُتِلَ سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ اليَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[(١)].

❍ **ع:** أَخُو السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)].

❍ **بر:** أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين.

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره غيره في البدريين، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى هوذة بن علي الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك في سنة ست أو سبع.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٢).

وقتل سنة أربع عشرة[(١)].

○ خط: اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمامَة[(٢)].

١٥٩٤- سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمامَةِ[(٣)].

١٥٩٥- سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ زُغَيْبَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَكَانَ لِسَلِيطٍ مِنَ الْوَلَدِ ثُبَيْتَةُ.

وَأُمُّهَا سُخَيْلَةُ بِنْتُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، وَهِيَ أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، وَكَانَ سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبُو صِرْمَةَ لَمَّا أَسْلَمَا يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَشَهِدَ سَلِيطٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(٤)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٥، ٦٤٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٤).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَاسْتشْهدَ يَوْم الجسر مَعَ أبي عبيد بن مَسْعُود الثَّقَفِيّ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب سنة أَربع عشرَة[١].

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا وجوامع المشاهد، وكان من الشجعان والمبادرين إلى البراز.

استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا.

روى عنه ابنه: عبد الله بن سليط[٣].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيد الثقفي بالعراق[٤].

❍ **ذت:** استُشْهِد يوم الجسر[٥].

١٥٩٦- سَلِيط، أَبُو سُلَيْمَانَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ[٦].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨١).
(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٢، ٤٣).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٦).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٨٩).
(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٣).

١٥٩٧- سَلِيط التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبة. يعد في البصريين. روى عنه: الحسن البصري، ومحمد ابن سيرين[(١)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٦).



من اسمُه سُلَيم

١٥٩٨- سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه ليلى بنت اليمان، وهو حُسيل بن جابر العبسي، حليف بني عبد الأشهل، وهي أخت حذيفة بن اليمان.

فولد سُلَيم: عبدَ الله، وأُمُّه هند بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، فولد عبدُ الله بنُ سليم: عَمْرًا، وموسى قُتِلَ يوم الحَرَّة، وحميدةَ، وأمَّ عَمْرو.

شَهِدَ سليم أُحدًا، والخندقَ، والحديبيةَ، وخيبرَ، وقُتِلَ يوم خيبر شَهِيدًا سنة سبع من الهجرة[١].

❍ بر: شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيدًا[٢].

١٥٩٩- سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ، أَوْ جَابِرُ بنُ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن البصرة[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤١).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٦).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٧٦).

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، وَقد قيل: جَابر بن سليم، عداده فِي أهل البَصْرَة(١).

❍ بش: قال له النَّبيُّ ﷺ «إِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنْ المَخِيلَةِ».

مات بالبصرة(٢).

❍ بر: له صحبة وسماع من النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو رجاء العطاردي، وأبو تميمة الهجيمي، وعقيل ابن طلحة، وغيره(٣).

١٦٠٠ - سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ دِينَارٍ، السُّلَمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هُوَ أَخُو النُّعْمَانِ وَالضَّحَّاكِ وَقُطْبَةَ بَنِي عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ لأُمِّهِمُ السُّمَيْرَاءِ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَكَانَ لِسُلَيْمِ بْنِ الحَارِثِ مِنَ الوَلَدِ: الحَكَمُ، وَعَمِيرَةُ، وَأُمُّهُمَا سُهَيْمَةُ بِنْتُ هِلالِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ.

وَشَهِدَ سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الهِجْرَةِ، وَلَهُ عَقِبٌ(٤).

❍ م: شهد بدرًا، وقتل بأحد. روى عنه: معان بن رفاعة، ولا يصح

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٩).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٦). (٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٣).

له سماع منه(١).

- **ع:** بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

- **بر:** شهد بدرًا.

وقد قيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة. وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار لأمهما، وكلهم شهد بدرًا(٣).

- **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٤).

- **ثغ:** شهد بدرًا، وقد قيل: إنه عبد لبني دينار، وقيل: إنه أخو الضحاك ابن الحارث بن ثعلبة(٥).

- **دس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٦).

١٦٠١- سُلَيْمُ بْنُ سَعِيدِ الْجُشَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- **م:** له ولأبيه لُقِيٌّ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ(٧).

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٠-٧٢١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٦، ٦٤٧).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٩٣).

(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٣).

○ ع: لَهُ وَلِأَبِيهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لُقِيٌّ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سُلَيْمًا)، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[1].

١٦٠٢- سُلَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا. وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[2].

○ م: شهد بدرًا، وقتل بأحد[3].

○ ع: بَدْرِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[4].

○ بر: شهد العقبة، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا مع مولاه عنترة[5].

○ بر: قُتِلَ هو ومولاه عنترة يوم أحد شهيدين[6].

○ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[7].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٧).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥١).

(٧) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).

○ ثغ: بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، ومعه مولاه عنترة، وقيل: سليمان بن عمرو[1].

○ دس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[2].

١٦٠٣- سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَاسْمُ قَهْدٍ: خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ طُعْمَةَ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ الأَسْوَدِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَالْعَقِبُ لأَخِيهِ قَيْسِ ابْنِ قَهْدٍ، وَبَعْضُهُمْ يَنْتَسِبُ إِلَى سُلَيْمٍ لِشُهُودِهِ بَدْرًا، وَلَيْسَ لِسُلَيْمٍ عَقِبٌ[3].

○ بر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عثمان[4].

١٦٠٤- سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّه لبنى بنت رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٩٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٧).

فوَلَدَ سليمُ بنُ قيس بن لوذان: قيسًا، وقيظيًا، ومسلمًا، وهم لأمٍّ واحدة ولهم عقب، وسكنوا الكوفةَ، وأرضَ العراق منذ كان الإسلام.

وشَهِدَ سُليمُ بنُ قيس أُحدًا مع أخيه قيظي وولده(١).

١٦٠٥- سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ، وَاسْمُ مِلْحَانَ: مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ ابْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُمَا أَخَوَا أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَخَوَا أُمِّ حَرَامٍ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

وَشَهِدَ سُلَيْمٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَذَلِكَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَقَدِ انْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ(٢).

❍ بر: شهد بدرًا مع أخيه حرام بن ملحان، وشهد معه أحدًا، وقتلا جميعًا يوم بئر معونة شهيدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهما أخوا أم سليم بنت ملحان. قَالَ ابن عقبة: ولا عقب لهما(٣).

١٦٠٦- سُلَيْمٌ، أَبُو حُرَيْثٍ، الْعُذْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: عداده في أهل المدينة(٤).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٨). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٨). (٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٢٥).

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[١].

❍ بر: قدم على النَّبيِّ ﷺ في وفد عذرة، وكانوا اثنى عشر يعنى رجلًا فأسلموا. لا أعلم له رواية[٢].

١٦٠٧- سُلَيْمٌ، أَبُو كَبْشَةَ مَولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

❍ س: مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَاسْمُهُ: سُلَيْمٌ مِنْ مُوَلَّدِي أَرْضِ دَوْسٍ[٣].

❍ ق: من مولّدي أرض دوس، ويقال: من مولّدي مكة، ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه.

وتوفي أبو كبشة أوّل يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

❍ ب: كَانَ من مولدِي مَكَّة، ابتاعه رَسُول اللَّهِ ﷺ فَأَعْتقهُ، وَتُوفِّي فِي أول يَوْم اسْتخْلف فِيهِ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥].

❍ وقال أيضًا ب: قيل: إِن اسْمَه: سَلَمَة، وَالصَّحِيح: أَوْس، وَقد قيل: إِن اسْمَه: سليم.

مَاتَ يَوْم اسْتُخْلِفَ عمر بن الْخطاب[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٦٩).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٩).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٦).
(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٤٨).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٥٩، ١٦٠).
(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢).

❍ **بش:** مولى رَسُولِ اللهِ ﷺ، اسمه: أوس[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

❍ **وقال أيضًا ع:** دَوْسِيٌّ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا[(٣)].

❍ **بر، ثغ:** مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شهد بدرًا والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ[(٤)].

❍ **ذت:** من مولَّدي أرضِ دوْسٍ.

شهِدَ بدرًا والمشاهد كلها، ولما هاجر إلى المدينة نزل على سعد بْن خَيْثَمَة فيما قيل، وتُوُفِّيَ يوم الثُلاثاء صبيحة وفاةِ أبي بكر الصديق[(٥)].



(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٢٩٩٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣١٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٣٨)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ٢٦١).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٢).



من اسمه سُليمان

١٦٠٨- سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي حَثْمَةَ، أَبُو عَوْفٍ، الْعَدْويُّ رضي الله عنه.

○ ب: لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ سُلَيْمَان بن أبي حثْمَة بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامر ابن عَبْد اللَّه بن عبيد بن عويج بن عدي بن كَعْب.

وَأمه الشِّفَاء بنت عَبْد اللَّه بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عَبْد اللَّه ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كَعْب.

كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ التَّرَاوِيح أَيَّام عمر بن الْخطاب رضي الله عنه(١).

١٦٠٩- سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَان الشَّامِيُّ رضي الله عنه.

○ م: جالس النبيَّ صلى الله عليه وسلم(٢).

١٦١٠- سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ، وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبِيسِ بْنِ حَرَامَ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ ابْنِ كَعْبٍ مِنْ خُزَاعَةَ، يُكْنَى أَبَا مُطَرِّفٍ، الْخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ اسْمُهُ: (يَسَارٌ)، فَلَمَّا أَسْلَمَ

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦١، ١٦٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٣٦).

سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سُلَيْمَانَ).

وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ تَحَوَّلَ، فَنَزَلَ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ.

وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ، وَكَانَ فِيمَنْ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنْ يَقْدَمَ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا قَدِمَهَا أَمْسَكَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَهُ.

كَانَ كَثِيرَ الشَّكِّ وَالْوُقُوفِ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ نَدِمَ هُوَ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ الْفَزَارِيُّ وَجَمِيعُ مَنْ خَذَلَ الْحُسَيْنَ وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَهُ، فَقَالُوا: مَا الْمَخْرَجُ وَالتَّوْبَةُ مِمَّا صَنَعْنَا؟ فَخَرَجُوا فَعَسْكَرُوا بِالنُّخَيْلَةِ لِمُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَوَلَّوْا أَمْرَهُمْ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ، وَقَالُوا: نَخْرُجُ إِلَى الشَّامِ، فَنَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، فَسُمُّوا التَّوَّابِينَ، وَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَخَرَجُوا، فَأَتَوْا عَيْنَ الْوَرْدَةِ وَهِيَ بِنَاحِيَةِ قِرْقِيسِيَاءَ، فَلَقِيَهُمْ جَمْعٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الْحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، فَقَاتَلُوهُمْ فَتَرَجَّلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ، فَقَاتَلَ، فَرَمَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ بِسَهْمٍ، فَقَتَلَهُ، فَسَقَطَ، وَقَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَقُتِلَ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ وَرَجَعَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَى الْكُوفَةِ، وَحَمَلَ رَأْسَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَدْهَمُ بْنُ مُحْرِزٍ الْبَاهِلِيُّ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً(١).

❍ **وقال أيضًا: س:** كَانَ اسْمُهُ: (يَسَارًا)، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٩٦).

ﷺ: (سُلَيْمَانَ)، وَكَانَ مُسِنًّا، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي خُزَاعَةَ.

وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ، وَكَانَ فِيمَنْ كَتَبَ إِلَى الحُسَيْنِ يَسْأَلُهُ الْقُدُومَ عَلَيْهِمُ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ الحُسَيْنُ الْكُوفَةَ اعْتَزَلَهُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ نَدِمَ مَنْ خَذَلَهُ، وَتَابُوا مِنْ خِذْلانِهِ، وَخَرَجُوا فَعَسْكَرُوا بِالنُّخَيْلَةِ يَطْلُبُونَ بِدَمِ الحُسَيْنِ فَسُمُّوا التَّوَّابِينَ، وَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ، ثُمَّ خَرَجُوا يُرِيدُونَ الشَّامَ، فَلَمَّا كَانُوا بِعَيْنِ الوَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ الجَزِيرَةِ لَقِيَتْهُمْ خَيْلُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمُ الْحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ فَقَاتَلُوهُمْ، فَقَتَلُوا أَكْثَرَهُمْ، فَلَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْيَسِيرُ، وَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ يَوْمَئِذٍ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[1].

❍ **ل:** له صحبة[2].

❍ **ط:** أسلم وصحب النَّبيَّ ﷺ، كان اسمه: (يسار)، فلما أسلم سمَّاه رسولُ الله ﷺ: (سليمان).

وكانت له سنن عالية، وشرف في قومه، ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون.

وشهد مع عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِفِّين، وكان ممن كتب إلى الحسين بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ يسأله قدوم الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قُتِلَ الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ندم هو والمسيّب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله فلم يقاتل معه، ثم قالوا:

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٧).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٢٣٩).

ما لنا توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه، فعسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولُّوا أمرَهم سليمانَ بنَ صرد وخرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ، فسمُّوا التوابين، وكانوا أربعة آلاف، فقتل سليمان بن صرد في هذه الوقعة، رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله، وحَمَلَ رأسَه، ورأسَ المسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهمُ بنُ محرز الباهليُّ، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة(١).

❍ **وقال أيضًا: ط:** كان اسمه قبل أن يُسلم: (يسار)، فلما أسلم سمَّاه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سليمان).

وشهد مع علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ الجمل، وصفين.

وقد قيل: إنه لم يشهد الجمل، فأما في شهوده معه صفين فلم يُختلف فيه، وقُتِلَ بعين الوردة بناحية قرقيسياء قتله يزيدُ بنُ الحصين بن نمير، وهو يومئذ رئيس التوَّابين وصاحب أمرهم(٢).

❍ **غ:** نزل الكوفة،... وقد روى سليمان بن صرد عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث(٣).

❍ **ب:** أَتَاهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقَامَ عِنْدهم ثَلَاثًا، وَقُتِلَ مَعَ الْمُخْتَار بن أبي عبيد بِعَين الوردة فِي رَمَضَان سنة سبع وَسِتِّينَ، وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا قتل الْحُسَيْن انْفَرد من عسكره تِسْعَة آلَاف نفس فيهم: سُلَيْمَان

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٦، ٢٧).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٨٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٥٧-١٥٨).

ابن صُرد، وَقَالُوا: (نَحن التوابون)، قَتلهم كلُّهُم عبيدُ اللَّه بنُ زِيَاد، وَكَانَ فيهم الْمُخْتَار بن أبي عبيد[1].

❍ بش: له صحبة، وكان مع الحسين بن علي، فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد، فلما خرج المختار لحق سليمان به فقتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين[2].

❍ م: نزل رأس العين، وقيل: بناحيتها، وكان قد شهد مع علي صفين والجمل، يكنى أبا المطرف، الخزاعي.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعدي بن ثابت، وعبد الله بن يسار، وموسى بن عبد الله بن يزيد وغيرهم.

قتل يوم عين الوردة[3].

❍ ع: شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْمَشَاهِدَ، وَنَزَلَ رَأْسَ الْعَيْنِ، وَقُتِلَ بِنَاحِيَتِهَا يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدِ، خَرَجَ مَعَ الْمُسَيِّبِ بْنِ نَجَبَةَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسَارَ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، وَذَلِكَ مُسْتَهَلَّ رَبِيعِ الْآخَرِ، مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، فَلَقُوا مُقَدِّمَتَهُ، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ فِي آخِرِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخَرِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَسَارٍ،

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٠، ١٦١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٣١).

وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ، فِي آخَرِينَ[١].

❍ **بر:** كان خيرًا فاضلًا، له دين وعبادة، كان اسمه في الجاهلية: (يسارًا)، فسَمَّاه رسولُ الله ﷺ: (سليمان)، سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا في خزاعة، وكان نزوله بها في أول ما نزلها المسلمون، وكان له سن عالية، وشرف وقدر، وكلمة في قومه، شهد مع عليٍّ صفين، وهو الذي قتل حوشبًا ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة، ثم اختلط الناس يومئذ.

وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو، والمسيب بن نجبة الفزاري، وجميع من خزله إذ لم يقاتلوا معه، ثم قالوا: ما لنا من توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه، فخرجوا فعسكروا بالنخيلة، وذلك مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، ثم ساروا إلى عبيد الله بن زياد، فلقوا مقدمته في أربعة آلاف عليها شرحبيل ابن ذي الكلاع، فاقتتلوا، فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة بموضع يقَالُ له: عين الوردة.

وقيل: إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فسموا التوابين، وكانوا أربعة آلاف، فقتل سليمان بن صرد، رماه يزيد بن الحصين ابن نمير بسهم فقتله، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهم بن محيريز الباهلي، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة[٢].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٣٤-١٣٣٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٩، ٦٥٠).

❍ **خت:** نزل الكوفة وابتنى بها دارًا في خزاعة، وورد المدائن وبغداد، وحضر صِفِّين مع عَلِيٍّ، وقُتِلَ يوم عين الوردة بالجزيرة، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدمِّ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، فقتلهم أهلُ الشَّام(١).

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، وهو أمير التوَّابين(٢).

❍ **ثغ:** كان اسمه في الجاهلية: (يسارًا)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سليمان)، يكنى أبا المطرف.

وكان خيرًا فاضلًا، له دين وعبادة، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون، وكان له قدر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أَبِي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها، وهو الذي قتل حوشبًا ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة، وكان فيمن كتب إِلَى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إِلَى الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري، وجميع من خذله ولم يقاتل معه، وقالوا: ما لنا توبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إِلَى عبيد اللَّه بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوردة، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقتل سليمان بن صرد والمسيب ابن نجبة وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إِلَى مروان بن الحكم

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٣).
(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦٣).

بالشام، وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثًا وتسعين سنة.

روى عنه: أبو إِسْحَاق السبيعي، وعدي بن ثابت، وعبد اللَّه بن يسار، وغيرهم(١).

❍ ذس: الأَمِيْرُ، أَبُو مُطَرِّفٍ الخُزَاعِيُّ، الكُوْفِيُّ، الصَّحَابِيُّ.

لَهُ: رِوَايَةٌ يَسِيْرَةٌ.

وَعَنْ: أُبَيٍّ، وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ. وَعَنْهُ: يَحْيَى بنُ يَعْمَرَ، وَعَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَآخَرُوْنَ.

كَانَ دَيِّنًا عَابِدًا، خَرَجَ فِي جَيشٍ تَابُوا إِلَى اللهِ مِنْ خِذْلانِهِمُ الحُسَيْنَ الشَّهِيْدَ، وَسَارُوا لِلطَّلَبِ بِدَمِهِ، وَسُمُّوا جَيْشَ التَّوَّابِينَ.

وَكَانَ هُوَ الَّذِي بَارَزَ يَوْمَ صِفِّيْنَ حَوْشَبًا ذَا ظُلَيْمٍ، فَقَتَلَهُ.

حَضَّ سُلَيْمَانُ عَلَى الجِهَادِ؛ وَسَارَ فِي أُلُوفٍ لِحَرْبِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ، وَقَالَ: إِنْ قُتِلْتُ، فَأَمِيْرُكُمُ المُسَيَّبُ بنُ نَجَبَةَ.

وَالْتَقَى الجَمْعَانِ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ فِي جَيشٍ عَظِيمٍ، فَالْتَحَمَ القِتَالُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَقُتِلَ خَلْقٌ مِنَ الفَرِيْقَيْنِ.

وَاسْتَحَرَّ القَتْلُ بِالتَّوَّابِينَ شِيْعَةِ الحُسَيْنِ، وَقُتِلَ أُمَرَاؤُهُم الأَرْبَعَةُ؛ سُلَيْمَانُ، وَالمُسَيَّبُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ وَالِي، وَذَلِكَ بِعَيْنِ الوَرْدَةِ، الَّتِي تُدْعَى رَأْسَ العَيْنِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ، وَتَحَيَّزَ بِمَنْ بَقِيَ مِنْهُم رِفَاعَةُ بنُ شَدَّادٍ إِلَى الكُوْفَةِ(٢).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٩٧، ٢٩٨). (٢) «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٩٤، ٣٩٥).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

ورَوَى أَيْضًا عَنْ: أُبَيِّ بن كَعْبٍ، وَجُبَيْرِ بن مطعم.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بن يَعْمُرَ، وَعَدِيُّ بن ثَابِتٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

قِيلَ: عَاشَ ثَلاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً [(١)].

❍ **جر:** يقال كان اسمه: (يسار) فغيَّره النَّبيُّ ﷺ.

وقد روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن علي، وأبي الحسن، وجبير بن مطعم.

روى عنه: أَبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن يسار، وأَبو الضحى.

وكان خيرًا فاضلًا، شهد صِفِّين مع عليٍّ، وقَتَلَ حوشبًا مبارزةً، ثم كان ممن كاتب الحسين ثم تخلَّف عنه، ثم قدم هو والمسيب بن نجبة في آخرين، فخرجوا في الطلب بدمه، وهم أربعة آلاف، فالتقاهم عبيد الله بن زياد بعين الوردة بعسكر مَروان، فقتل سليمان ومن معه، وذلك في سنة خمس وستين في شهر ربيع الآخر.

وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذي قتل سليمانَ يزيدُ ابنُ الحصين بن نمير رماه بسهم فمات، وحمل رأسه ورأس المسيب إلى مَروان[(٢)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٤٣). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٥٤).



من اسمه سِماك

١٦١١- سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، أَبُو دُجَانَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ حَزْمَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ مِنْ بَنِي زِعْبٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ.

وَكَانَ لأَبِي دُجَانَةَ مِنَ الوَلَدِ: خَالِدٌ، وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الأَجَشِّ مِنْ بَنِي بَهْزٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَبِي دُجَانَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَدْرًا وَكَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو دُجَانَةَ أُحُدًا، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَايَعَهُ عَلَى المَوْتِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ الْيَمَامَةَ، وَهُوَ فِيمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَلأَبِي دُجَانَةَ عَقِبٌ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٥-٥١٦).

❍ **ل:** صاحب النبيَّ ﷺ(١).

❍ **ق:** كان شهد يوم مسيلمة، وشارك في قتل مسيلمة، ثم قتل ذلك اليوم، وله عقب بالمدينة، والعراق(٢).

❍ **ب:** اسْتشْهد يَوْم اليَمامَة، وَقد شرك فِي قتل مُسَيْلمَة ذَلِك اليَوْم، وَلأبي دُجَانَة عقب بِالمَدِينَةِ وَالْعراق مَعًا(٣).

❍ **بش:** من قراء الأنصار وساداتهم وفرسانهم، واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق(٤).

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ خَالِدٌ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ سَيْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَقِّهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَحْسَنَ الْقِتَالَ(٥).

❍ **بر:** أبو دجانة الأنصاري. هو مشهور بكنيته، شهد بدرًا، وكان أحد الشجعان، له مقامات محمودة في مغازي رَسُول اللَّهِ ﷺ، وهو من كبار الأنصار، استشهد يوم اليمامة.

وقد قيل: إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صفين، والله أعلم، وإسناد حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف(٦).

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٠٧٧).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧١). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥١، ٦٥٢).

يُقَالُ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ[(١)].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[(٢)].

❍ **خق:** شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وما بعدها، وأبلى بلاء حسنًا، وكان من فرسان المسلمين، وشجعان الصحابة الرضيين.

وقتل شهيدًا يوم اليمامة في سنة اثنتي عشرة، ويقال: هو الذي قتل مسيلمة الكذاب[(٣)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وآثارٌ في الجهاد[(٤)].

❍ **جو:** له من الوَلَد: خلد.

وَشهد أَبُو دُجَانَة بَدْرًا، وأُحدًا، وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمئِذٍ، وَبَايَعَهُ على المَوْت. وَقُتِلَ يَوْم اليَمَامَة، وَكَانَ يَقُول: مَا من عمل شَيْء أوثق عِنْدِي من اثْنَتَيْنِ، إحداهما: أَنِّي كنت لَا أَتكَلّم فِيمَا لَا يعنيني، وَالْأُخْرَى: أَنَّ قلبِي كَانَ للْمُسلمين سليمًا[(٥)].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وأحدًا وجميع المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وأعطاه رَسُول اللَّهِ سيفه يَوْم أحد، وقال: من يأخذ هذا السيف بحقه، فأحجم

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤٤).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١١٣٤).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٤٩).

(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٤).

القوم، فقال أبو دجانة: أنا آخذه بحقه، فدفعه رَسُول اللَّهِ ﷺ إليه، ففلق به هام المشركين.

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حمراء، يعلم بها في الحرب، فلما كان يَوْم أحد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ مِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَّل إِلَّا فِي هَذَا الْمَقَامِ**».

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، استشهد يوم اليمامة بعد ما أبلى فيها بلاء عظيمًا، وكان لبني حنيفة باليمامة حديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقدر المسلمون عَلَى الدخول إليهم، فأمرهم أَبُو دجانة أن يلقوه إليها، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل عَلَى باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وقتل يومئذ. وقيل: بل عاش حتى شهد صفين مع علي، والأول أصح وأكثر.

وأما الحرز المنسوب إليه فإسناده ضعيف[١].

❍ **ذس:** بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمَامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[٢].

❍ **وقال أيضًا ذس:** كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ.

❍ **جر:** اسمه سِماك بن خرشة، وقيل: ابن أوس بن خرشة.

متفقٌ على شهوده بَدرًا[٣].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٩٩، ٣٠٠). (٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٩).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٢٠٤).

١٦١٢- سِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاس بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ ب: بَدْرِيٌّ، أَخُو بشير بن سعد، وَهُوَ عَم النُّعْمَان بن بشير بن سعد[٢].

❍ ع: أَخُو بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، شَهِدَ بَدْرًا[٣].

❍ بر: أخو بشير بن سعد، وعم النعمان بن بشير.

شهد بدرًا مع أخيه بشير بن سعد، وشهد سماك أحدًا.

من ولده: بشير بن ثابت الذي يروي عنه شعبة[٤].

❍ كو: شهد بدرًا وأحدًا؛ وتوفي وليس له عقب[٥].

❍ ثغ: أخو بشير بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدرًا مع أخيه بشير، وشهد أحدًا أيضًا، ولم يعقب[٦].

١٦١٣- سِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: له صحبة، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة، وهو خال سماك

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٤). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٢).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٠).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٠).

ابن حرب، وعلى اسمه سُمِّيَ(١).

١٦١٤ - سِمَاكُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه من بني عذرة.

فوَلَدَ سماكٌ: فَضَالةَ، ونسيبةَ، تزوَّجَها عثمانُ بنُ طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي فولدت له، وأمها بسَّامة بنت عبد الله بن أُمَية بن عبيد ابن عَمْرو بن زيد بن أُمَية.

وأمَّ سماك بنت سماك تزوَّجَها عُميرُ بنُ سعد بن شُهيد بن قيس بن عَمْرو ابن زيد بن أُمَية بن زيد(٢).



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٩).



من اسمه سَمُرة

١٦١٥- سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رِئَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س**: صحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ورآه النَّبِيُّ ﷺ في الشمس، فقال: «**تَحَوَّلْ إلى الظِّلِّ، فإنه مُبَارِكٌ**».

وحالفَ سَمُرة بن جُنادة بني زُهرة بن كلاب، ونزل الكوفة، وله بها عقب[1].

○ **وَقَالَ أَيْضًا س**: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ[2].

○ **ق**: كان ابنه جابر بن سمرة يروي عن رسول الله ﷺ، ومات بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان[3].

○ **ب**: وَالِد جَابر بن سَمُرَة، لَهُ صُحبَة، وَمَات بِالْكُوفَةِ فِي وِلَايَة عَبْد الملك ابن مَرْوَان.

وَهُوَ سَمُرَة بن جُنَادَة بن جُنْدُب بن حُجَيْر بن رياب بن حبيب بن سواءة ابن عَامر بن صعصعة[4].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٥). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٦).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٥).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٥).

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ جَابِرٌ[١].

١٦١٦- سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ حَرِيجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ جَابِرِ بْنِ خُشَيْنِ بْنِ لَأْيِ بْنِ عُصَيْمِ بْنِ شَمْخِ بْنَ فَزَارَةَ، الْفَزَارِيُّ، مِنْ بَنِي شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن رضي الله عنه.

❍ س: كانت أمُّ سمرة تحت مُرَيّ بن سنان بن ثعلبة، عمُّ أبي سعيد الخُدْرِيِّ فكان ربيبه، فلمَّا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ وعرض أصحابه فردَّ من استُصغِر، ردَّ سمرةَ بنَ جندب وأجاز رافعَ بنَ خديج، فقال سمرةُ بنُ جُندب: لربيبه مري: يا أبت، أجاز رسول الله ﷺ رافع بن خديج وردَّني، وأنا أصرع رافع بن خديج، فقال مري بن سنان: يا رسول الله، رددت ابني وأجزت رافع ابن خديج وابني يصرعه، فقال النبيُّ ﷺ لرافع وسمرة: «تَصَارَعَا»، فصرع سمرة رافعًا، فأجازه رسول الله ﷺ في أُحدٍ فشهدها مع المسلمين[٢].

❍ وقال أيضًا س: كَانَ لَهُ حِلْفٌ فِي الأَنْصَارِ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا قَدِمَ الْكُوفَةَ[٣].

❍ وقال أيضًا س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَغَزَا مَعَهُ، وَلَهُ حِلْفٌ فِي الأَنْصَارِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عِنْدَ مُرَيِّ بْنِ سِنَانٍ عَمِّ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَيَرَوْنَ أَنَّ سَمُرَةَ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَاخْتَطَّ بِهَا، ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ، فَاشْتَرَى بِهَا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٤).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٧).

دُورًا فِي بَنِي أَسَدٍ بِالْكُنَاسَةِ، فَبَنَاهَا فَنَزَلَهَا، وَمَاتَ بِهَا، وَلَهُ بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ.

وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ[1].

❍ **ق:** شهد أحدًا، وهو صغير. ويقال: إنه من العشرة الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: «**آخِرُكُم مَوْتًا فِي النَّارِ**».

وكان أحول، وكانت أمه سوداء، واستعمله زياد على البصرة، ومات بالكوفة سنة بضع وستين، وعقبه بها[2].

❍ **غ:** رأيت في «كتاب ابن سعد»: سمرة بن جندب بن هلال بن فزارة، غزا مع النبيِّ ﷺ، فنزل بعد ذلك البصرة، ثم أتى الكوفة، واشترى بها دُورًا في بني أسد، ومات بها، وله بقية وعقب، وبقي إلى أيام زياد.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: سمرة بن جندب الفزاري أبو سعد[3].

❍ **ب، بش:** كَانَ زِيَاد يَسْتَعْمِلهُ سِتَّة أشهر على البَصْرَة، وَسِتَّة أشهر على الكُوفَة.

وَمَات آخر تسع وَخمسين وَأول سنة سِتِّينَ، بعد أبي هُرَيْرَةَ، وَكَانَ أخول حليفًا للأَنْصَار[4].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٨).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٧).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٤)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٧).

❍ **م:** عداده في البصريين. روى عنه: ابنه سليمان، والحسن، وسوادة بن حنظلة، وقدامة بن وبرة.

مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وقيل: ستين[(١)].

❍ **ع:** قَدِمَتْ بِهِ أُمُّهُ المَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ فِي حِجْرِهِ إِلَى أَنْ صَارَعَ غُلَامًا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَصَرَعَهُ، فَأَجَازَهُ فِي الْبَعْثِ.

وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ غَزْوَةٍ، نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَاشْتَرَى دَارًا فِي بَنِي أَسَدٍ، وَبِهَا عَقِبُهُ.

يُكَنَّى: أَبَا سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ عَظِيمَ الْأَمَانَةِ، يُحِبُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، لَمْ يَكُنْ يُتَّهَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ زِيَادٍ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتَّةٍ وَسِتِّينَ قَبْلَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه بِسَنَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيُّ، وغيرهم[(٢)].

❍ **بر:** كان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر، فلما مات زياد استخلفه على البصرة، فأقره معاوية عليها عامًا أو نحوه، ثم عزله.

وكان شديدًا على الحرورية، كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يقله، ويقول: شر قتلي تحت أديم السماء، يكفِّرون المسلمين، ويسفكون الدماء.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨١٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٦).

فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه.

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه.

وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ، وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثماني وخمسين، سقط في قدر مملوءة ماء حارًا، كان يتعالج بالقعود عليها، من كزاز شديد أصابه، فسقط في القدر الحارة فمات، فكان ذَلِكَ تصديقًا لقول رَسُول اللَّهِ ﷺ له ولأبي هريرة ولثالث معهما: «آخِرُكُم مَوْتًا فِي النَّار».

روى عن سمرة من الصحابة: عمران بن حصين، وروى عنه كبار التابعين بالبصرة[1].

❍ **خت**: كان مع سعد بن أَبِي وقاص في فتح المدائن، ونزل الكوفة بعد هو وابنه.

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بن سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةً مِنْ حَدِيثٍ، قَالَ جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**»، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «**فَاحْذَرُوهُمْ**»[2].

❍ **كو**: له صحبة ورواية عن النَّبِيِّ ﷺ[3].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٤).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٤٠).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٧).

❍ **ثغ:** سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه: مري بن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إِلَى أن صار غلامًا، وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة بعده، فردَّه، فقال سمرة: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارعته لصرعته، قال: فدونكه فصارعه، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يَوْم أحد، والله أعلم.

وغزا مع النَّبِيِّ ﷺ غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إِلَى الكوفة، ويستخلفه عَلَى الكوفة إذا سار إِلَى البصرة، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديدًا عَلَى الخوارج، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلي تحت أديم السماء يكفرون المسلمين، ويسفكون الدماء، فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم، يطعنون عليه، وينالون منه.

وكان ابن سيرين، والحسن، وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه.

روى عنه: الشعبي، وابن أَبِي ليلى، وعلي بن ربيعة، وعبد اللَّه بن بريدة، والحسن البصري، وابن سيرين، وابن الشخير، وَأَبُو العلاء، وَأَبُو الرجاء، وغيرهم.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءة ماء حارًا، كان يتعالج بالقعود عليها، من كزاز شديد أصابه، فسقط، فمات فيها[1].

❍ **ذس:** مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ، نَزَلَ البَصْرَةَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٢، ٣٠٣).

لَهُ: أَحَادِيْثُ صَالِحَةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ سُلَيْمَانُ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، وَأَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، وَأَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَبَيْنَ العُلَمَاءِ -فِيْمَا رَوَى الحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ- اخْتِلاَفٌ فِي الاحْتِجَاجِ بِذَلِكَ، وَقَدْ ثَبَتَ سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ، وَلَقِيَهُ بِلا رَيْبٍ، صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي حَدِيْثَيْنِ.

مَاتَ سَمُرَةُ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ. وَقِيْلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ.

وَنَقَلَ ابْنُ الأَثِيْرِ: أَنَّهُ سَقَطَ فِي قِدْرٍ مَمْلُوْءةٍ مَاءً حَارّاً، كَانَ يَتَعَالَجُ بِهِ مِنَ البَارِدَةِ، فَمَاتَ فِيْهَا.

وَكَانَ زِيَادُ بنُ أَبِيْهِ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى البَصْرَةِ إِذَا سَارَ إِلَى الكُوْفَةِ، وَيَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الكُوْفَةِ إِذَا سَارَ إِلَى البَصْرَةِ.

وَكَانَ شَدِيْدًا عَلَى الخَوَارِجِ، قَتَلَ مِنْهُم جَمَاعَةً.

وَكَانَ الحَسَنُ وَابْنُ سِيْرِيْنَ يُثْنِيَانِ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

❍ **ذت:** لَهُ صحبة ورواية وشرف، ولي إمرة الْكُوفَة والْبَصْرَة خلافة لزياد.

رَوَى عَنْهُ: ابنه سليمان، وأَبُو قِلابة الجَرْمي، وأَبُو رجاء العُطَاردي، وأَبُو نَضْرة العَبْدي، وعَبْد اللَّهِ بن بُرَيْدة، ومحمد بن سِيرين، والحسن بن أَبِي الْحَسَن، وسماعة مِنْهُ ثابت، فالصحيح لزوم الاحتجاج بروايته عَنْهُ، وَلَا عبرة بقول

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦).

من قَالَ من الأئمة: لَمْ يسمع الْحَسَن من سَمُرة، لأن عندهم عِلما زائدًا عَلَى مَا عندهم من نفي سماعة مِنْهُ.

وَكَانَ سَمُرة شديدًا عَلَى الخوارج، قتل منهم جَمَاعَة، وَكَانَ الحَسَن، وابن سيرين يُثْنيان عليه.

تُوُفِّيَ سَمْرة سَنَة تسع وخمسين، وَيُقَالُ: في أول سَنَة ستين[١].

○ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

١٦١٧- سَمُرَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ جُنْدبِ بنِ حُجَيْرِ بنِ ريَابِ بنِ سَوَاءة رضي الله عنه.

○ **بر:** روى عنه ابنه حديثًا وأحدًا، ليس له غيره عن النَّبيِّ ﷺ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيْفَة، كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ**». ولم يروه عنه غيره، وابنه جابر بن سمرة صاحب، له رواية[٣].

١٦١٨- سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو، الْعَنْبَرِيُّ، مِنْ وَلَدِ قُرْطِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رضي الله عنه.

○ **م:** مَسَحَ النَّبيُّ ﷺ على رأسه، وبَرَّك عليه[٤].

○ **ع:** أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَتَهُ لِزَبِيبٍ الْعَنْبَرِيِّ فِي إِسْلَامِ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَقِيلَ: إِنَّ سَمُرَةَ أَبَى إِقَامَةَ الشَّهَادَةِ، وَشَهِدَ بِهِ لِغَيْرِهِ[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٠٢، ٥٠٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٥، ٦٥٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨١٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٤).

❍ ثغ: من ولد قرط بن عَبْد اللَّهِ بن جناب العنبري، أجاز النَّبِيُّ ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه، وقد تقدمت القصة واستخلفه خَالِد بن الْوَلِيد عَلَى اليمامة، حين انصرف عنها(١).

١٦١٩- سَمُرَةُ بْنُ فَاتِكٍ، الْأَسَدِيُّ، مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الشام، وروى عن النبيِّ ﷺ(٢).

❍ ع: قِيلَ: سَبْرَةُ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ(٣).

١٦٢٠- سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ، أَبُو مَحْذُورَةَ، الْجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ق: أمه من خزاعة، وكان سمرة هذا، مؤذِّن رسول الله ﷺ وهو الّذي قال له عمر حين أذّن: أما خشيت أن تنشقّ مريطاؤك!. والمريطاء: أسفل البطن ما بين السّرة إلى العانة.

وكان له أخ يقال له: أنيس بن معير، قتل يوم بدر كافرًا.

وأسلم أبو محذورة بعد حنين، وأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بالأذان بمكة، فالأذان في ولده إلى اليوم في المسجد الحرام.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢١٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٣).

وتوفي سنة تسع وخمسين[(١)].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

وقال مصعب: أبو محذورة بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح[(٢)].

❍ **ب:** مَاتَ بعد أبي هُرَيْرَةَ. وَقيل: مَاتَ سَمُرَة مَا بَين سنة ثَمَان وَخمسين إِلَى السِّتين. وَقد قيل: اسْمه سُبْرَة بن معِين. وَقيل: اسمه أَوْس بن معير. وَيُقَال: معير بن محيريز.

عداده فِي أهل مَكَّة، ولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَان بِمَكَّة يَوْم الْفَتْح، فالآذان بِمَكَّة فِي وَلَده إِلَى الْيَوْم[(٣)].

❍ **بش:** قد قيل: سبرة بن معير. ويقال: أوس بن معير. ومنهم من زعم: معير بن محيرز. ويقال: معين بن محيريز.

والأشبه سمرة بن معير بن لوذان.

قدم النَّبيُّ ﷺ مكة يوم الفتح، فرآه يلعب مع الصبيان يؤذِّن ويقيم ويسخر بالإسلام، فرآه النَّبيُّ ﷺ جهوريّ الصوت في حزونه، وكان قد أدرك فدعاه وعرض عليه الإسلام فقبله وولَّاه ﷺ الآذان بمكة، وعلمه الآذان، وألقاه عليه إلقاء، وأمره بالترجيع فيه، وعلَّمه الإقامة فلم يزل أبو

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٧).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢١١).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٤، ١٧٥).

محذورة المؤذن في المسجد الحرام إلى أن مات سنة ثمان وخمسين.

وكان قدم في آخر عمره الكوفة وبقي بها مديدة(١).

❍ **م:** مؤذن النَّبيِّ ﷺ، نزل الشام، وقيل: أوس. روى عنه: ابنه عبد الملك، وعبد الله بن محيريز، وعبد الله بن أبي مليكة(٢).

❍ **ع:** مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ دَعْمُوصِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ، وَقِيلَ: سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ أَبُو مَحْذُورَةَ، مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، نَزَلَ الشَّامَ، وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ، كَانَتْ لَهُ قُصَّةٌ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ يُرْسِلُهَا فَتَبْلُغُ الْأَرْضَ إِذَا جَلَسَ، فَقُلْنَا لَهُ: لَا تَحْلِقُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ، فَلَسْتُ أَحْلِقُهَا حَتَّى أَمُوتَ، فَمَا حَلَقَهَا حَتَّى مَاتَ(٣).

❍ **ثغ:** روى عنه: ابن عَبْد المَلِكِ، وابن محيريز، وابن أَبِي مليكة، وعطاء، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

توفي أَبُو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين(٤).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَة ورواية، اختلفوا في اسمه وفي نسبه، وَهُوَ أوس بن معير عَلَى الصحيح، وَهُوَ من مسلمة الفتح.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٦، ٥٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨١٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١١).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٥).

رَوَى عَنْهُ: ابنه عَبْد الملك، وزوجته، والأسود بن يزيد، وابن أَبِي مُلَيْكة، وعَبْد اللَّهِ بن مُحَيْرِيز الجُمَحي، وغيرهم.

وتوفي سَنَة تسع وخمسين، وَكَانَ مؤذن المسجد الحرام، علَّمَه النَّبِيُّ ﷺ الأذان[1].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥٨، ٥٥٩).



من اسمه سِمُعان

١٦٢١- سِمْعَانُ بْنُ خَالِدٍ الْكِلَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، دَعَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ، وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ[١].

❍ ثغ: دعا له النَّبِيُّ ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقك في الوبر أو في المدر؟ قال: بل في الوبر، وأنه جعل له الميسم علاطين بالسالفة اليسرى، وإن رَسُول اللَّهِ ﷺ تزوَّج أخت سمعان.

حديثه عند أولاده[٢].

١٦٢٢- سِمْعَانُ بْنُ عَمْرِو بنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ثغ: له صحبة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فبايعه عَلَى الإسلام، وصدق إليه ماله، فأقطعه النَّبِيُّ ﷺ ما بين الرسلين والدركاء.

روى حديثه ابنه خيار[٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٤). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٥).



من اسمُه سِنان

١٦٢٣- سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانِ بْنِ مِحْصَنٍ، الدُّؤَلِيُّ، الْأَسَدِيُّ، ابْنِ أَخِي عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ عِشْرُونَ سَنَةً وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ[١].

❍ ب: مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ بينه وَبَين أَبِيه عشرُون سنة، وَمَات أَبوهُ أَبُو سِنَان الْأَسدي وَالنَّبِيُّ ﷺ على قُرَيْظَة[٢].

❍ م: ابن أخي عكاشة بن محصن، شهد بدرًا[٣].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ بر: شهد بدرًا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة بن محصن، وشهدوا سائر المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨٨).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٢٧).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٨).

وتوفي سنان بن أبي سنان سنة اثنين وثلاثين.

والأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان، والله أعلم(١).

❍ ثغ: هو ابن أخي عكّاشة ان محصن، شهد بدرًا.

وشهد أيضًا سائر المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين(٢).

❍ ذت: حليف بني عبد شمس.

وكان أسن من عمّه عكاشة، هاجر هو وأبوه وشهد بدرًا.

تُوُفيّ أَبُوه والنّبيّ ﷺ يحاصر بني قُرَيْظة، وكان سِنان من سادة الصحابة(٣).

١٦٢٤- سِنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه.

❍ س: ولد سنان: جميلة وهي من المبايعات، تزوَّجها عبيد السهام بن سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة.

وليس لسنان بن ثعلبة عقبٌ، وقد انقرض أيضًا ولد مجدعة بن جشم ابن حارثة فلم يبق منهم أحدٌ إلا عبيد السهام.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠٨).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٢).

شَهِد أُحُدًا[١].

❍ بر: شهد أحدًا[٢].

١٦٢٥- سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْهُذَلِيُّ رضي الله عنه.

❍ ص: لَا أَدْرِي هَمَدَانِيٌّ، أَوْ هُذَلِيٌّ[٣].

❍ ب: وُلِدَ يَوْم حنين، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سِنَانًا)، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، عداده فِي أهل البَصْرَة.

مَاتَ فِي آخر ولَايَة الحجَّاج بن يُوسُف الثَّقَفِيّ أَحَادِيث قَتَادَة عَنهُ مُرْسلَة[٤].

❍ بش: ولد يوم حنين، وسمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (سِنَانًا)، كنيته أبو عبد الرحمن، يعد في الصحابة، مات في ولاية الحجاج بن يوسف بالبصرة[٥].

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ سَعْوَةَ الرَّاسِبِيُّ، وَحَبِيبٌ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ[٦].

❍ كو: أخو موسى، سمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (سنانًا)، روى عن أبيه[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٧).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٣١٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٧).

(٧) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٩).

١٦٢٦- سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ عَمُّ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَسْلَمَ سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ «أَسْلَم»[2].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، يُقَال: إِنَّه توفّي سنة ثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان[4].

❍ **م، ع:** حِجَازِيٌّ. روى عنه: ابن أخيه حرملة، وحكيم بن أبي حرة[5].

❍ **بر:** مدني، له صحبة ورواية. ويقَالَ: إنه عم حرملة بن عمرو الأسلمي، والد عبد الرحمن بن حرملة.

روى عنه: حكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سعوة[6].

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[7].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٦٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٢٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٢٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٨).

(٧) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٩).

١٦٢٧- سِنَانُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ نَائِلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَكَانَ لِسِنَانِ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنَ الْوَلَدِ: مَسْعُودٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَشَهِدَ سِنَانٌ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **بر:** شهد العقبة، وشهد بدرًا[٢].

١٦٢٨- سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلاَمَانَ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الأَكْوَعُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَابْنَاهُ عَامِرٌ، وَسَلَمَةُ، وَصَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ جَمِيعًا[٣].

١٦٢٩- سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الجُهَنِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: عبد الله بن عباس[٤].

١٦٣٠- سِنَانُ بْنُ عَمْرِو بنِ طَلْقٍ، وَهُو مِن بَنِي سَلامَان بن سَعْدِ بنِ هُذَيْمٍ مِنْ قُضَاعَة، أَبُو المُقَنَّع رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٠٨).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٩).

❍ س: كانت له سابقةٌ، وشرفٌ، وولادةٌ، وشَهِدَ مع رسولِ الله ﷺ أُحدًا وغيرها من المشاهد، وقد بقي له عقبٌ(١).

❍ بر: كانت له سابقة وشرف، شهد مع رَسُول الله ﷺ أحدًا وما بعدها من المشاهد(٢).

١٦٣١- سِنَانُ بْنُ غَرفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَكَنَ الشَّامَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ، أَوِ الرَّجُلِ يَمُوتُ مَعَ النِّسَاءِ يُيَمَّمَانِ، يَعْنِي: وَلا يُغَسَّلانِ(٣).

١٦٣٢- سِنَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ(٤).

❍ وقال أيضًا: س: قَدْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ(٥).

❍ ع: لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ(٦).

❍ بر: أخو النعمان بن مقرن، له صحبة(٧).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٢٥).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٧).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٠).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٩).

○ **ثغ:** أخو النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة[(١)].

١٦٣٣- سِنَانُ بْنُ وَبَرٍّ، الْجُهَنِيُّ، كَانَ حَلِيفًا فِي بَنِي سَالِمٍ، مِنَ الأَنْصَارِ رضي الله عنه.

○ **س:** شَهِدَ الْمُرَيْسِيعَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي نَازَعَ جَهْجَاهَ بْنَ سَعْدٍ يَوْمَئِذٍ الدَّلْوَ، وَهُمَا يَسْقِيَانِ الْمَاءَ، فَاخْتَلَفَا، وَتَنَازَعَا، وَتَنَادَيَا بِالْقَبَائِلِ، فَنَادَى سِنَانٌ بِالأَنْصَارِ، وَنَادَى جَهْجَاهُ: يَا آلَ قُرَيْشٍ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، وَقَالَ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فِي كَلَامٍ لَهُ كَثِيرٍ، فَنَمَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَصْدِيقِ زَيْدٍ، وَتَكْذِيبِ ابْنِ أُبَيٍّ[(٢)].

○ **بر:** غزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق، وكان شعارهم يومئذ: (يا منصور، أمت أمت). يقَالَ: إنه الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]. وقد قيل: إن الذي رفع ذَلِكَ وسمعه زيد بن أرقم. وهو الصحيح.

وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ، وكان جهجاه يقود فرسًا لعمر بن الخطاب، وكان أجيرًا له في تلك الغزاة، فبينا الناس

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣١١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٧).

على الماء ازدحم جهجاه، وسنان بن تيم الجهني على الماء فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا معشر الأنصار، وصرخ جهجاه: يا معشر المهاجرين، فغضب عبد الله بن أبي ابن سلول، فَقَالَ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]. والخبر بذلك مشهور في السير وغيرها[1].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٦، ٦٥٧).



من اسمه سَهل

١٦٣٤- سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو يَحْيَى، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ رضي الله عنه.

○ س: أمُّه أمُّ الربيع بنت أسلم بن حَرِيس بن عدي بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث.

فوَلَدَ سهلُ بنُ أبي حثمة: محمدًا، وهو أبو عُفَير، وأُمُّه تَحْيَا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

وسليمانَ، وأُمُّه أمة الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي ابن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

ويحيى، وأُمُّه أمامة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

وإسحاقَ، لا عقب له، وعيسى، لا عقب له، وأمهما أم ولد.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كان سهل بن أبي حثمة يكنى أبا يحيى، ويقال: أبا محمد. وقُبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين، وقد حفظ عنه(١).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٨).



❍ خ: من الأَنْصَار، واسمُ أَبِي حَثْمَة: عَامِر بْنُ سَاعِدَة.

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ الحَمِيْد يَقُولُ: سَهْل بْنُ أَبِي حَثْمَة مِنْ بَنِي حَارِثَة مِنَ الأَوْس وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ.

وسَهْل بْنُ أَبِي حَثْمَة يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، فِيمَا بَلَغَنِي[(١)].

❍ خ: مات أيضًا في خلافة مُعَاوِيَة[(٢)].

❍ غ: سكن سهل المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ، وكان علي عهده صغيرًا[(٣)].

❍ ب: أمه أمُّ الرّبيع بنت سَالم بن عدي بن مجدعة.

كَانَ ابن ثَمَان سِنِين لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

❍ ع: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: اسْمُ أَبِي حَثْمَةَ عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ، كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ.

وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَ أَبِي حَثْمَةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ مِنَ الْأَوْسِ.

وَأُمُّهُ أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ سَالِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ.

تُوُفِّيَ أَوَّلَ وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ: نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ،

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٦٦-٢٦٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٩٣).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٩).

وَصَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ[1].

❍ **بر:** ولد سهل بن أبي حثمة سنة ثلاث من الهجرة.

وهو معدود في أهل المدينة، وبها كانت وفاته.

روى عنه: نافع بن جبير، وبشير بن يسار، وعبد الرحمن بن مسعود، وابن شهاب، وما أظن ابن شهاب سمع منه[2].

❍ **ذت:** رَوَى عَنْهُ: مِنَ الصَّحَابَةِ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، وَأَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيَّانِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ، وَابن أَخِيهِ مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ، وَصَالِحُ بن خَوَّاتٍ، وَبَشِيرُ بن يَسَارٍ، وَعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وَنَافِعُ بن جُبَيْرٍ، وَآخَرُونَ.

أَظُنُّهُ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَرِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ، وَفِي اسْمِ أَبِيهِ أَقْوَالٌ[3].

١٦٣٥- سَهْلُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه شَيْبَةُ بنت عاصم بن عَمْرو بن عوف بن مبذول.

فوَلَدَ سهلُ بنُ أبي صعصعة: الحارثَ قُتِلَ يوم الطائف شَهِيدًا، وليس له عقب، وكانت لهم أخت يقال لها: جميلة بنت أبي صعصعة، تزوَّجَها عبادة

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٣).

ابـن الصامـت، وأُخـت أُخرى (يُقـال) لها: كُبيشـة لم تبرز، وأمها أيضًا شَـيْبَةُ بنـت عاصـم بـن عَمْـرو بـن عـوف بـن مبـذول، وكان أخوهـم قيـس بن أبي صعصعة فيمن شَهِدَ بدرًا[١].

١٦٣٦- سَهْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ وَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلِ ابْنِ مَالِكَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ الْبَيْضَـاءُ، وَهِـيَ دَعْـدُ بِنْـتُ جَحْدَمِ بْنِ عَمْرِو بْـنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

أَسْلَمَ بِمَكَّةَ وَكَتَمَ إِسْلاَمَهُ، فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَهَا فِي نُفَيْرِ بَدْرٍ، فَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ، فَشَهِدَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَآهُ يُصَلِّي بِمَكَّةَ فَخُلِّيَ عَنْهُ.

وَالَّذِي رَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ قَدْ أَخْطَأَ سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ أَسْلَمَ قَبْلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَسْتَخْفِ بِإِسْلاَمِهِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْلِمًا لاَ شَكَّ فِيهِ.

فَغَلَطَ مَنْ رَوَى ذَلِكَ الْحَدِيثَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ، لأَنَّ سُهَيْلًا أَشْهُرُ مِنْ أَخِيهِ سَهْلٍ، وَالْقِصَّةُ فِي سَهْلٍ.

وَأَقَامَ سَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ الْمَشَاهِدِ، وَبَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤٠). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩٩).

○ **ب:** يُقَال لَهُ: ابن البَيْضَاء، والبيضاء أمه.

مَاتَ فِي عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَصلى عَلَيْهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِد[1].

○ **ع:** أَخُو سُهَيْلٍ، صَاحِبَا الْمِرْبَدِ الَّذِي ابْتَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَهُ، وَكَانَا فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: إِنَّهُ أَخُو سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ فَقَالَ: سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ وَأَخُوهُ سَهْلٌ: اسْمُهُ صَفْوَانُ[2].

○ **بر:** أخو سهيل وصفوان، أمهم البيضاء، واسمها: دعد بنت الجحدم ابن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك.

وأبوهم: وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب ابن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر.

كان سهل ابن بيضاء ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش علي بني هاشم حتى اجتمع له نفر تبرءوا من الصحيفة وأنكروها، وهم: هشام بن عمرو بن ربيعة، والمطعم بن عدي بن نوفل، وزمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد، وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة.

أسلم سهل ابن بيضاء بمكة، وأخفى إسلامه، فأخرجته قريش معهم

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٠، ١٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٤).

إلى بدر، فأسر يومئذ مع المشركين، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي، فخلّى عنه.

لا أعلم له رواية.

ومات بالمدينة، وفيها مات أخوه سهيل وصلى عليهما رَسُول اللَّهِ ﷺ في المسجد.

وقد قيل: إن سهل ابن بيضاء مات بعد رَسُول الله ﷺ[١].

❍ ثغ: كان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إِلَى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة، التي كتبها مشركو مكة عَلَى بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها، وهم: هشام بن عمرو بن ربيعة، والمطعم بن عدي بن نوفل، وزمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد، وَأَبُو البختريّ بن هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أَبِي أمية بن المغيرة المخزومي.

توفي سهل وأخوه سهيل بالمدينة، في حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ، وصلى عليهما في المسجد[٢].

❍ جر: كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم[٣].

١٦٣٧- سَهْلُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: كان يسكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ[٤].

❍ ع: سَكَنَ الْمَدِينَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: سَلَمَةُ[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٥٩، ٦٦١). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣١٤).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٩٠). (٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٩٩).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٨).

١٦٣٨- سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الْأَوْسِ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، فَنُسِبَ إِلَى أُمِّهِ، فَقِيلَ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ.

شَهِدَ أُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ دِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ بِهَا[١].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، وهو ابن الحنظلية، وهي أم أبيه عَمْرو بن عدي بن زيد بن جشم، واسمها: أم إياس بنت أبان بن دارم، ثم من بني تميم ثم من بني حنظلة، فمن كان من ولد عَمْرو بن عدي، قيل له: ابن الحنظلية.

شَهِدَ سهلٌ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَهَا حَتَّى مَاتَ فيها[٢].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّه سهلة بنت امرئ القيس بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، وهي أيضًا من بني الحنظلية؛ لأنها أم جده عَمْرو ابن عدي، وشهد معهم أُحدًا[٣].

❍ **خ:** من الأَنْصَار[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٤). (٢) السابق (٤/ ٢٧٦). (٣) السابق (٤/ ٢٧٧).
(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٦٥).

❍ غ: كان يسكن المدينة، ثم قدم دمشق فأقام بها، روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

قال أبو القاسم: وقد روى ابن الحنظلية عن رسول الله ﷺ أحاديث[(١)].

❍ ب: الحنظلية أمُّ جَدِّه، وَاسم أَبِيه: عقيب الْأَنْصَارِيّ التَّمِيمِي، سكن الشَّام[(٢)].

❍ ع: الحَنْظَلِيَّةُ اسْمُ أُمِّهِ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا مُتَوَحِّدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، سَكَنَ دِمَشْقَ[(٣)].

❍ بر: الحنظلية أمه، وقيل: هي أم جده.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلًا عالمًا معتزلًا عن الناس، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحدًا.

سكن الشام، ومات بدمشق في أول خلافة معاوية، ولا عقب له.

له أخ يُسَمَّى سعدًا، وأخ يُسَمَّى عقبة، ولهم صحبة[(٤)].

❍ كر: الحنظليةُ أمُّه، صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وبايَعَه تحت الشجرة، وسكن دمشق، وكان داره بدمشق في حجر الذهب مما يلي سور المدينة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: القاسم أبو عبد الرحمن، وبشر بن قيس التَّغْلَبِي، وأبو كبشة السلولي[(٥)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٩٦، و٩٨). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٢).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٧٣/ ١٨، ١٩).

❍ ثغ: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلًا، معتزلًا عَنِ الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مهما هو بالمسجد، فإذا انصرف لا يزال ذاكرًا من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

وله أخ اسمه عقبة له صحبة(١).

❍ ذت: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْهُ: بِشْرُ أَبُو قَيْسٍ التَّغْلِبِيُّ، وَأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ.

وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا مَا يُجَالِسُ أَحَدًا، إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَاةٍ، فَإِذَا انْصَرَفَ إِنَّمَا هُوَ فِي تَسْبِيحٍ وَذِكْرٍ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، وَسَكَنَ الشام، وتوفي في صدر خلافة معاوية(٢).

١٦٣٩ - سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ الْعُكَيْمِ، وَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْأَوْسِ، وَيُكْنَى سَهْلٌ: أَبَا سَعْدٍ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو ثَابِتٍ، البَدْرِيُّ، مِنَ الأَنْصَارِ، مِن بَنِي عَمْرِو ابنِ عَوْفٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّ سَهْلٍ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُمَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ مِنَ الْجَعَادِرَةِ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣١٧). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٤).

وَأَخَوَاهُ لأُمِّهِ عَبْدُ اللهِ وَالنُّعْمَانُ ابْنَا أَبِي حَبِيبَةَ بْنِ الأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ.

وَكَانَ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ مِنَ الْوَلَدِ: أَبُو أُمَامَةَ وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بِاسْمِ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، وَعُثْمَانُ وَأُمُّهُمَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدُسِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَسَعْدٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابٍ.

وَلِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْيَوْمَ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَشَهِدَ سَهْلٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ وَبَايَعَهُ عَلَى المَوْتِ، وَجَعَلَ يَنْضَحُ يَوْمَئِذٍ بِالنَّبْلِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ**»، وَشَهِدَ سَهْلٌ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

وقال أيضًا س: شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه حِينَ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ وَلَّاهُ المَدِينَةَ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ، فَلَحِقَ بِهِ وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا، وَقَالَ: (إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ). وَقَدْ كَتَبْنَا

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٦-٤٣٧).

خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا(١).

○ **ل:** شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ(٢).

○ **ق:** شهد مع عليّ بن أبي طالب صفّين، وكان يسكن الكوفة.

ومات بها سنة ثمان وثلاثين، وصلّى عليه علي بن أبي طالب وكبَّر عليه ستًّا، وقال: إنه بدريٌّ.

وابنه أبو أمامة بن سهل كثير الحديث. واسمه: أسعد. سمى باسم جده -أبي أمه- أسعد بن زرارة.

ولسهل بنون غيره، وعقب بالمدينة، وبغداد(٣).

○ **ف:** بَدْرِيٌّ(٤).

○ **خ:** من الأَنْصَار(٥).

○ **ص:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ رضي الله عنه تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ(٦).

○ **ط:** شهد سهلٌ بدرًا وأحدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت، وجعل ينضح يومئذ بالنَّبل عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا، فَإِنَّه سَهْلٌ**».

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٧). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٤٧٦).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩١).

(٤) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٣٧).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٦٥).

(٦) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٥٥).

وشهد أيضًا الخندق، والمشاهد كلها معه رسول الله ﷺ.

وشهد سهل بن حنيف صِفِّين مع علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ[١].

○ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ ﷺ نحوًا من عشرين حديثًا[٢].

○ **ب:** بَدْرِيٌّ، سكن الكُوفَة.

مَاتَ بعد صفّين سنة ثَمان وَثَلَاثِينَ بِالكُوفَةِ، وَصلى عَلَيْهِ عَليُّ بنُ أبي طَالب وَكبَّر عَلَيْهِ أَرْبعًا، وَقد قيل: سِتًا.

وَكَانَت كنية سهل أَبُو سعيد، وَله عقب بِالمَدِينَةِ[٣].

○ **بش:** ممن شهد بدرًا، مات سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه عليُّ بن أبي طالب وكبَّر عليه أربعًا[٤].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا وَالمَشَاهِدَ، أَحْسَنَ الْقِتَالَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَكَانَ حَسَنَ الجِسْمِ أَبْيَضَ، فَاعْتَانَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ فَلُبِطَ بِهِ.

تُوُفِّيَ بِالْعِرَاقِ بَعْدَ صِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: ثَمانٍ وَثَلَاثِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتَّ تَكْبِيرَاتٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ بَدْرِيٌّ.

يُكَنَّى أَبَا ثَابِتٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو الْوَلِيدِ.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٨٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٠).

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، وَعُبَيْدٌ السَّبَّاقُ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَيُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَغَيْرُهُمْ[١].

❍ **بر:** شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد، وكان بايعه يومئذ على الموت، فثبت معه حين انكشف الناس عنه، وجعل ينضح بالنَّبْل يومئذ عن رَسُول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّه سَهْلٌ**».

ثم صحب عليًّا رضي الله عنه من حين بويع له، وإياه استخلف عليٌّ رضي الله عنه حين خرج من المدينة إلى البصرة، ثم شهد مع عليٍّ صفين، وولَّاه على فارس، فأخرجه أهل فارس، فوجه عليٌّ زيادًا فأرضوه وصالحوه، وأدوا الخراج.

ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي وكبر سِتًّا.

روى عنه: ابنه وجماعة معه[٢].

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ[٣].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وثبت يَوْم أحد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ عَلَى الموت، وكان

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٠٦-١٣٠٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٢، ٦٦٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩).

يرمي بالنبل عَنْ رسول الله ﷺ.

صحب علي بن أَبِي طالب، حين بويع له، فلما سار علي من المدينة إِلَى البصرة استخلفه عَلَى المدينة، وشهد مع صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي، وكبر عليه ستًّا، وقال: إنه بدريٌّ.

روى عنه ابناه: أَبُو أمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وَأَبُو وائل، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وغيرهم[1].

○ **ذس:** الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ العَوْفِيُّ، وَالِدُ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، وَأَخُو عُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ.

شَهِدَ بدرًا، وَالمَشَاهِدَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ أَبُو أُمَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ؛ وَعُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَيُسَيْرُ بنُ عَمْرٍو؛ وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ عَلِيٍّ رَضَوَٱللَّهُ عَنْهُ.

مَاتَ: بِالكُوْفَةِ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ.

وَحَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ[2].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣١٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٢٥).

❍ **ذت:** والد أبي أمامة، وأخو عُثْمَان.

شهِدَ بدْرًا والمشاهد، وله رواية.

رَوَى عَنْهُ: ابناه أَبُو أُمامة، وعبدُ الله، وأبو وائل، وعبيد بن السَّبَّاق، وعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى، ويُسَيْر بن عَمْرو[١].

❍ **ذك:** أحد البدريين، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** من أهل بدر، كان من السابقين، وشَهِدَ بَدْرًا، وثبت يوم أُحُد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت، وكان ينفح عَن رسول الله ﷺ بالنبل، فيقول: «**نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّه سَهْل**».

وشهد أيضًا الخندق والمشاهد كلها، واستخلفه عليٌّ على البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صفين.

ويُقال: آخى النَّبيُّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب.

ومات سنة ثمان وثلاثين[٣].

١٦٤٠- سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، مِنَ الْخَزْرَجِ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه زُغيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث، من بني مالك بن النجار، وهو أخو سهيل بن رافع من أهل بدر، وهما صاحبا المِرْبَد الذي بُنِيَ فيه مسجدُ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٣٧). (٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٩٧).

رسول الله ﷺ، وكانا يتيمين لأسعد بن زُرارة.

شَهِدَ سهل بن رافع أُحدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض أيضًا ولد عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، فلم يبق منهم أحدٌ(١).

❍ م: له صحبة، يقال: أنه شهد أحدًا، ومات في خلافة عمر، وقيل: سهيل(٢).

❍ بر: له أخ يُسَمَّى سهيلًا. وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى رَسُول اللَّهِ ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة.

لم يشهد بدرًا وشهدها أخوه سهيل(٣).

❍ جو: أَخُو سُهَيْل، وهما صاحبا المِرْبَد الَّذِي ابتناه النَّبِيُّ ﷺ مَسْجدَه(٤).

❍ ثغ: أخو سهيل، وهما صاحبا المربد، الذي بنى فيه رسول الله ﷺ مسجده، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ(٥).

١٦٤١- سَهْلُ بْنُ رُوميٍّ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنَ الْأَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه سُهَيْمَةُ بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن نُمير، من بني واقف من الأوس، وهو أخو سعد بن سلامة لأمه.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٣).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٧).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٢٣).

وقُتِلَ سهلٌ يوم أُحدٍ شَهِيدًا، وليس له عقب، وقد انقرض بنو وقش ابن زغبة بن زعوراء، فلم يبق منهم أحدٌ، وانقرض أيضًا ولد زعوراء بن عبد الأشهل كلهم[1].

١٦٤٢- سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، السَّاعِدِيُّ، يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ، وَقِيلَ: أَبُو يَحْيَى رضي الله عنه.

❍ س: أمه أُبَيَّة بنت الحارث بنت بن عبد الله بن كعب بن مالك من خثعم.

فولد سهلُ بنُ سعد: العباسَ، ومُصعبًا، وعائشةَ، وأمهم عائشة بنت خزيمة بن وَحْوَح بن الأخثم بن عبد الله بن وهب بن عبد الله بن قُنفذ بن مالك ابن عوف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور من قيس عَيلان.

وعُمَرًا، وأمه امرأةٌ من كِندة.

والأشعثَ، وخديجةَ، وأمَّ كلثوم، وأمهم أُبَيَّةُ بنت محصن بن فراس بن حارثة بن الأخثم من بني سليم.

وأمَّ كلثوم الصغرى، وأمها أم ولد.

قال سهل بن سعد: كنت أصغر أصحابي في تبوك، فكنت شفرتهم -يعني خادمهم-[2].

❍ خ: آخر من تُوفِّيَ بالمَدِيْنَة: سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي.

قَالَ أَبُو ضَمْرَة أَنَسُ بن عِيَاضٍ: سمعتُ أَنَّهُ آخِرُ مَن بَقِيَ مِن أَصْحَابِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٢). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٧٥).

رَسُولِ الله ﷺ[١].

❍ **ل:** له صحبة[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، ومات بها، آخر من مات بها من أصحاب النبيِّ ﷺ.

قال أبو ضمرة: سمعت أنه آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ، يعني بالمدينة.

قال أبو القاسم: ورأيت في «كتاب عمي» نسبَ سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قال سهل بن سعد: كنت أصغر أصحابي في تبوك كنت شفرتهم يعني خادمهم.

وقال ابن نمير: مات سهل سنة إحدى وتسعين[٣].

❍ **ب، بش:** مَاتَ سنة إِحْدَى وَتِسْعين، وَقد قيل: سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ.

كَانَ اسْـمه: (حزنًـا)، فَسَـماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سـهلًا)، وَهُوَ آخـر من مَاتَ من الصَّحَابَة بِالْمَدِينَةِ[٤].

❍ **م، ع:** كَانَ اسْمُهُ: (حَزْنًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سَهْلًا)[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٧٥).

(٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٢٤٨٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٨٧-٩٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٩)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢١).

❍ ع: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَتِسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ، آخِرُ الصَّحَابَةِ مَوْتًا بِالْمَدِينَةِ، أَحْصَنَ سَبْعِينَ امْرَأَةً، شَهِدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ، وَأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ اسْمُهُ حَزْنًا فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلًا، وَكَانَ ذَا وَفْرَةٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَعَبَّاسٌ ابْنُهُ، وَيَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَبَكْرُ ابْنُ سَوَادَةَ، وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَجَمِيلٌ الْأَسْلَمِيُّ(١).

❍ بر: اختلف في وقت وفاة سهل بن سعد. فقيل: توفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة.

ويقَالَ: إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ(٢).

❍ خق: صحب رسول الله ﷺ، ومات بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة.

وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة(٣).

❍ جو: آخرُ من مَاتَ بِالْمَدِينَةِ(٤).

❍ ثغ: شهد قضاء رَسُول اللَّهِ ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٢). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٥).
(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١١٣٨).
(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٣٢٤).

اسمه: (حزنًا)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سهلًا).

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إِلَى سهل بن سعد رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضًا في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك ابن مروان فيه، وختم في يد جابر بن عَبْد اللَّهِ يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم.

روى عَنه: أَبُو هريرة، وسعيد بن المسيب، والزُّهْرِي، وَأَبُو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

توفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ بالمدينة.

وكان يصفِّر لحيته[1].

○ **دس:** الإِمَامُ، الفَاضِلُ، المُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُوْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ تُوُفُّوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

كَانَ سَهْلٌ يَقُوْلُ: شَهِدْتُ المُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٢٠، ٣٢١).

رَوَى سَهْلٌ: عِدَّةَ أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبَّاسٌ، وَأَبُو حَازِمِ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بنُ مَيْمُوْنٍ الحَضْرَمِيُّ، وَغَيْرُهُم.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ المائَةِ.

وَيُرْوَى: أَنَّه حَضَرَ مَرَّةً وَلِيْمَةً، فَكَانَ فِيْهَا تِسْعٌ مِنْ مُطَلَّقَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، وَقَفْنَ لَهُ، وَقُلْنَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا العَبَّاسِ؟.

قُلْتُ: بَعْضُ النَّاسِ أَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ (سَعْدًا) الثَّانِي.

وَبَعْضُهُم كَنَّاهُ: أَبَا يَحْيَى.

ذَكَرَ عَدَدٌ كَبِيْرٌ وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ[1].

❍ **ذت:** صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِأَبِيهِ أَيْضًا صُحْبة.

رَوَى عَن: النَّبِيِّ ﷺ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ، وَغَيْرِه.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبَّاسُ بن سَهْلٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وأبو حازم الأعرج، وآخرون.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالمَدِينَةِ وقد قارب المائة سنة، وقد شهد المتلاعنين عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وله خمس عشرة سَنَةٍ.

اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، إلا مَا ذَكَرَ أَبُو نُعَيْمٍ وَالْبُخَارِيُّ

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٢٢، ٤٢٣).

أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمَانِينَ[١].

❍ **ذك:** آخر من مات بالمدينة من الصحابة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** من مشاهير الصحابة، يقال: كان اسمه: (حزنًا)، فغيره النَّبيُّ ﷺ، حكاه ابن حبان[٣].

١٦٤٣- سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ، اللَّيْثِيُّ، وَقِيلَ: سُهَيْلٌ رضي الله عنه.

❍ **غ:** لم يُسند عن النبيِّ ﷺ شيئًا أعلمه[٤].

❍ **م:** عداده في المدنيين، سكن البصرة[٥].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي المَدَنِيِّينَ، سَكَنَ البَصْرَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هُوَ سَهْلُ ابْنُ صَخْرِ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ أَبِي عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ يَسِيرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ[٦].

❍ **بر:** له صحبة ورواية[٧].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١١٢، ١١١٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٥٠٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١١٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٥).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٥).

١٦٤٤- سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قُتِلَ يوم بئر معونة شَهِيدًا في صفر على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، ولا عقب له(١).

❍ **م:** قتل يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ(٢).

❍ **ع، بر:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ(٣).

❍ **بر:** قتل مع عمه سهل ابن عمرو شهيدين يوم بئر معونة(٤).

١٦٤٥- سَهْلُ بْنُ عُبَيْدٍ، الأَنْصَارِيُّ، مِن بَنِي عَامِرِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** شهد بدرًا(٥).

١٦٤٦- سَهْلُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولٍ. وَكَانَ لِسَهْلٍ أَخٌ يُسَمَّى الْحَارِثُ بْنُ عَتِيكٍ وَيُكْنَى أَبَا أَخْزَمَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا. وَأُمُّهُ أَيْضًا جَمِيلَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ وَهِيَ أُمُّ سَهْلٍ، وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ وَحْدَهُ يَقُولُ:

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٢٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٠)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦١).

سَهْلُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ أَوْ عَنْهُ.

وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ -مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَقُتِلَ أَخُوهُ أَبُو أَخْزَمَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[1].

❍ **م:** شهد العقبة الثانية، توفي على عهد النَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى عليه[2].

❍ **ع:** شَهِدَ الْعَقَبَةَ، تُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَصَحَّفَهُ فَقَالَ: سَهْلُ بْنُ عُبَيْدٍ[3].

❍ **وقال أيضًا ع:** شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ، وَهِمَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَصَحَّفَهُ، فَقَالَ: سَهْلُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَتِيكٌ، وَرَوَاهُ بِعَقِبِهِ فِيمَنِ اسْمُهُ: سُهَيْلٌ عَنْ هَذَا أَحْسِبُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَقَالَ: سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكٍ[4].

❍ **بر:** شهد العقبة، ثم شهد بدرًا، لا عقب له[5].

❍ **ثغ:** شهد العقبة الثانية، وتوفي عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ[6].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٢٢).

١٦٤٧- سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: بَدْرِيٌّ[(١)].

١٦٤٨- سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بنِ جشمٍ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّه أميمة بنت قيظي بن عَمْرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش ابن عبد الأشهل.

قُتِلَ يوم أُحدٍ شَهِيدًا، وليس له عقب، وقد انقرض ولد عَمْرو بن جشم[(٢)].

○ بر: قتل يوم أحد شهيدًا[(٣)].

١٦٤٩- سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بنِ حَرَامِ بنِ خُدَيْجِ بنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّه أم عثمان بنت معاذ بن فروة بن عَمْرو بن حبيب بن غنم، من بني قوقل.

شَهِد أُحُدًا[(٤)].

١٦٥٠- سَهْلُ بْنُ عَمرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ ودّ بنِ نَصْرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسلِ بنِ عَامِرِ بنِ لؤي العَامِرِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٠).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٦).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٣).

فَوَلَدَ سَهْلُ بْنُ عُمَرَ: عَمْرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، لَا بَقِيَّةَ لَهُمَا، وَأُمُّهُمَا ظَبْيَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأَسْلَمَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَعَ أَخِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدِمَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ المَدِينَةَ، فَنَزَلَهَا وَلَهُ بِهَا دَارٌ، وَبَقِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ[1].

○ بر: أخو سهيل بن عمرو، كان من مسلمة الفتح، ومات في خلافة أبي بكر، أو صدر خلافة عمر رضي الله عنه[2].

١٦٥١- سَهْلُ بْنُ قَرَظَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّه أمامة بنت شاس بن قيس بن عبادة بن زهير بن عطية بن زيد ابن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس.

فولد سهل بن قرظة: هارونَ، ومحمدًا، وعبدَ الله، وسهلًا، وسُكينةَ، وأمَّ عَمْرٍو، وأمهم أم ولد.

وشَهِدَ سهلٌ أُحدًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان ابنه حنظلة بن أبي عامر من خيار المسلمين وأهل النية، وآخى رسول الله ﷺ بين حنظلة بن أبي عامر وشماس بن عثمان بن الشريد المخزومي.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٢٦). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧).

وكان لحنظلة من الولد: عبد الله قُتِل يوم الحَرَّة، وأُمُّه جميلة بنت عبد الله ابن أُبَيّ بن سلول من بِلحُبْلَي[١].

❍ **كو:** شهد أحدًا[٢].

١٦٥٢- سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ نَائِلَةُ بِنْتُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ مِنَ الأَوْسِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ الشَّاعِرِ.

وَشَهِدَ سَهْلٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَهُوَ صَاحِبُ الْقَبْرِ الْمَعْرُوفِ بِأُحُدٍ، وَبَقِيَ مِنْ عَقِبِهِ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ[٣].

❍ **م:** قتل يوم أحد، وكان شهد بدرًا[٤].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٥].

❍ **بر، ثغ:** شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا[٦].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٩). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٨). (٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٢٤).

(٧) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).

١٦٥٣- سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ، أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: يقال: أنه أخو كعب بن مالك. روى عنه: ابنه يوسف[(١)].

❍ ع: سَكَنَ المَدِينَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يُوسُفُ[(٢)].

١٦٥٤- سَهْلٌ، الْبَلَوِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: صَاحِبُ الصَّاعَيْنِ، الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، يُقَالُ: سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ.

شَهِدَ أُحُدًا، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِيلَ: سُهَيْلٌ[(٣)].

❍ جو: صَاحب الصاعين الَّذِي لمزه الْمُنَافِقُونَ. وَقيل: هُوَ سهل بن رَافع. وَقيل: سُهَيْل[(٤)].

١٦٥٥- سَهْلٌ، مَوْلَى بَنِي ظُفُرٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٥)].

❍ بر: شهد أحدًا مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٦١). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٧).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٨).
(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٨).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٠). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧).



من اسمه سَهم

١٦٥٦- سَهْمُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَأَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَنَزَلَهَا[1].

١٦٥٧- سَهْمُ بْنُ مَازِنٍ رضي الله عنه.

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، وَقيل: سهم بن مَرْوَان مولى زيد بن أبي سِنَان[2].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٣٧).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٥٤٤).



من اسمه سُهَيل

١٦٥٨- سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ، وَهُوَ: ابْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وُهَيْبِ ابْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ، وأَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

وَهَاجَرَ سُهَيْلٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

قَالُوا: وَشَهِدَ سُهَيْلٌ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَ: «**يَا سُهَيْلُ**»، فَقَالَ: لَبَّيْكَ، فَوَقَفَ النَّاسُ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**».

وَمَاتَ سُهَيْلٌ بَعْدَ رُجُوعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٨٤).

❍ **خ:** أَسْلَمَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ بمَكَّة، وسُهَيل بْنُ بَيْضَاء: قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؛ يَعْنِي: مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُسْلِمًا.

وَأَمَّا سُهَيل بْنُ بَيْضَاء، فَكَانَ مُسْلِمًا لا شَكَّ فِيهِ.

واسمُ البَيْضَاء: دعد بنت جحدم، غَلَبَتْ، عَلَيْهِ فهُوَ يُنْسَبُ إِلَيْها. حَدَّثَنَا بِذَاكَ ابْنُ أَيُّوب، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ[١].

❍ **خ:** البَيْضَاء أُمُّه[٢].

❍ **ص:** أُمُّهُ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ بَحْدَمَ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

تُوُفِّيَ فِي طَاعُونِ عَمْوَاسٍ[٣]، وَيُقَالُ: إِنَّ أَخَاهُ صَفْوَانَ ابْنَ بَيْضَاءَ تُوُفِّيَ فِيهَا، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ **غ:** شهد بدرًا، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ.

قال محمد بن سعد: سهيل بن بيضاء، البيضاء أمه، وأبوه وهب بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك.

أسلم سهيل بمكة، وكَتَمَ إسلامُه، فأخرجته قريشٌ معها في نفير بدر، فشهد بدرًا مع المشركين فَأُسِرَ يومئذ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه

---

(١) «التاريخ الكبير–السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٦٨، ١٧٠).

(٢) «التاريخ الكبير–السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٦٧).

(٣) هذا وهمٌ منه رحمه الله، فقد توفي على عهد النَّبيِّ ﷺ، وصلى عليه في المسجد.
وطاعون عمواس كان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثماني عشر.

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٣٤).

يُصَلِّي بمكة، فَخَلَّى عنه، فأقام بالمدينة بعد ذلك، وشهد مع النبيِّ ﷺ بعض المشاهد[(١)].

❍ م: توفي على عهد النَّبيِّ ﷺ، وصلى عليه في المسجد، بيضاء أمه، اسمها دعد بنت بَخْدَمَ. روى عنه: عبد الله بن أنيس، وأنس بن مالك[(٢)].

❍ د: توفّي على عهد النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِد، وبيضاء: أمُّه، واسمها: دعد بنت جحدم[(٣)].

❍ ع: بَيْضَاءُ أُمُّهُ، وَاسْمُهَا: دَعْدُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ بَحْدَمَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ فِهْرٍ.

شَهِدَ بَدْرًا تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ[(٤)].

❍ بر: البيضاء أمه التي كان ينسب إليها اسمها: دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

وهو سهيل بن عمرو بن وهب. وقيل: سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وقيل: سهيل ابن عمرو بن وهب بن ربيعة بن هلال.

خرج سهيل مهاجرًا إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلام وظهر، ثم قدم

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٠٠، و١٠٤-١٠٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٠-٦٧١).

(٣) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٥٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢١).

على رسول الله ﷺ بمكة، فأقام معه حتى هاجر، وهاجر سهيل، فجمع الهجرتين جميعا، ثم شهد بدرًا.

ومات بالمدينة في حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله ﷺ في المسجد(١).

❍ **جو:** هِي أمه، وَأَبوهُ وهب بن ربيعَة بن هِلَال بن مَالك بن ضبة، يكنى أَبَا مُوسَى.

وَأمه البَيْضَاء: هِيَ دعد بنت جحدم بن عَمْرو.

أسلم قَدِيمًا، وَهَاجَر إِلَى الحَبَشَة الهجرتين، وَشهد بَدْرًا وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَات بعد رُجُوع النَّبِيِّ ﷺ من تَبُوك بِالمَدِينَةِ سنة تسع، وَلَيْسَ لَهُ عقب(٢).

❍ **دس:** مِنَ المُهَاجِرِيْنَ. هَاجَرَ الهِجْرَتَيْنِ إِلَى الحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَالوَاقِدِيِّ.

وَهُوَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي المَسْجِدِ.

وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ: سَهْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ الفِهْرِيُّ، وَشَهِدَ بدرًا، وَشَهِدَ أحدًا(٣).

١٦٥٩- سُهَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَبُو سُوَيَّةَ، الْمِنْقَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٧، ٦٦٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٨٤، ٣٨٥).

❍ م، ع: نَسِيبُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عِدَادُهُ وَأَبُوه فِي الْمُهَاجِرِينَ[(١)].

١٦٦٠- سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ، الْأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أَخُو سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ، وَهُمَا صَاحِبَا الْمِرْبَدِ الَّذِي بُنِيَ فِيهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَا يَتِيمَيْنْ لِأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ: أَخْرَجَنِي مُحَمَّدُ مِنْ مِرْبَدِ سَهْلٍ وَسُهَيْلٍ، يَعْنِي هَذَيْنِ.

وَلَمْ يَشْهَدْ سَهْلٌ بَدْرًا، وَأُمُّ سَهْلٍ وَسُهَيْلٍ زُغَيْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الحَارِثِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ سُهَيْلٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَانْقَرَضَ أَيْضًا بَنُو عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[(٢)].

❍ غ: صاحب الصاعين[(٣)].

❍ م: شهد بدرًا، وقيل: سهل[(٤)].

❍ بر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٥)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٧-٦٧٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٤). (٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٠٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٨).

❍ ع: أَخُوهُ سَهْلٌ صَاحِبُ المِرْبَدِ الَّذِي بَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَهُ، بَدْرِيٌّ[(١)].

❍ جو: أَخُو سهل وهما صاحبا المِرْبَد[(٢)].

١٦٦١- سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: بَدْرِيٌّ[(٣)].

١٦٦٢- سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكٍ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: شهد بدرًا، وقيل: سهل[(٤)].

١٦٦٣- سُهَيْلُ بْنُ عَدِيٍّ الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: قتل يوم اليمامة شهيدًا[(٥)].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[(٦)].

١٦٦٤- سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يكنى أَبَا يَزِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ حُبَّى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضُبَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحِ ابْنِ عَمْرٍو، مِنْ خُزَاعَةَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٣).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٩).

(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

فَوَلَدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَأَبَا جَنْدَلٍ، لَا بَقِيَّةَ لَهُ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعُتْبَةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَلَدَتْ لِأَبِي سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ، وَأُمُّهُمْ فَاخِتَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَهِنْدًا وَلَدَتْ لِحَفْصِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَتَّابِ ابْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي العِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ ابْنِ رَبِيعَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهَا الْحَنْفَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

وَسَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَلَهَا سَلِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا شَمَّاخُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَانِفِ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ. وَلَهَا أَيْضًا: سَلَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَرُؤَسَائِهِمْ وَالْمَنْظُورِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ، وَشَهِدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بَدْرًا فَأُسِرَ، أَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ فَقَالَ:

أَسَرْتُ سُهَيْلًا فَلَمْ أَبْتَغِي ... بِهِ غَيْرَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمْ
وَخِنْدِفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى ... سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا تَصْطَلِمْ

ضَرَبْتُ بِذِي الشِّفْرِ حَتَّى انْحَنَى   وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَعْلَمْ

وَيُرْوَى: عَلَى ذِي الْعَلَمْ، وَهُوَ أَجْوَدُ.

قَالَ: وَكَانَ سُهَيْلٌ أَعْلَمُ الشَّفَةِ، وَكَانَ سُهَيْلٌ مَعَ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ، فَلَمَّا كَانُوا بِشَنُوكَةَ -وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ السَّيَّالَةِ وَمَلَلٍ-، قَالَ سُهَيْلٌ لِمَالِكٍ: خَلِّ سَبِيلِي لِلْغَائِطِ. فَقَامَ مَعَهُ مَالِكٌ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: إِنِّي أَحْتَشِمُ، فَاسْتَأْخِرْ عَنِّي، فَاسْتَأْخَرَ عَنْهُ، وَمَضَى سُهَيْلٌ عَلَى وَجْهِهِ وَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنَ الْقِرَانِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَى مَالِكٍ؛ أَقْبَلَ فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ.

وَخَرَجَ رَسُولُ ﷺ فِي طَلَبِهِ، وَقَالَ: «**مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ**». فَوَجَدَهُ رَسُولُ ﷺ (قَدْ أَخْفَى) نَفْسَهُ بَيْنَ سَمُرَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُبِطَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ قَرَنَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَرْكَبْ خُطْوَةً حَتَّى وَرَدَ الْمَدِينَةَ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ حُبَّى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضَبِيسٍ مِنْ خُزَاعَةَ، وَخَرَجَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ مَكَّةَ إِلَى حُنَيْنٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، فَأَسْلَمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ.

وَقَدْ رَوَى سُهَيْلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ(٢).

❍ **وقال أيضًا س:** خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَاهُ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١١٩-١٢١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤).

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ[(١)].

❍ **خط:** من الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[(٢)].

❍ **ق:** خرج إلى حنين مع رسول الله ﷺ، وهو على شركه وأسلم بالجعرانة.

وكان من المؤلَّفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه، وخرج إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب مجاهدًا، فمات بها في طاعون عمواس.

وكان أعلم الشّفة، ولا عقب له من الرجا.

والأعلم: المشقوق الشفة، وكذا الأفلح.

وكان أخوه السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة، وكانت سودة تحته، فلما مات تزوَّجها النبيُّ ﷺ وليس للسّكران عقب أيضًا، وإنما العقب لأخيهما سهل بن عمرو بالمدينة.

وكان سهل بن عمرو أسلم يوم فتح مكة، وتوفي بالمدينة[(٣)].

❍ **خ:** يكنى أبا زَيْد، وهو من المؤلَّفة قلوبهم[(٤)].

❍ **وقال أيضًا خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٨).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٤).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٥).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

❍ غ: كان يسكن مكة ثم انتقل إلى الشام[(١)].

❍ ب: وَالِدُ أبي جَنْدل بن سُهَيْل، من أهل مَكَّة، انْتقل إِلَى الْمَدِينَة.

وَأمه حبى بنت قيس بن ضبيس بن ثَعْلَبَة بن حَيَّان بن غنم بن مليح بن عَمْرو بن خُزَاعَة.

وَهُوَ من قُرَيْش خرج مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى حنين، وَهُوَ مُشْرك، وَأسلم بالجعرانة.

وَكَانَ من الْمُؤَلَّفَة قُلُوبهم، ثمَّ حَسُن إِسْلَامُه، وَخرج إِلَى الشَّام فِي خلَافَة عمر غازيًا.

وَمَات بهَا فِي طاعون عمواس سنة ثَمَان عشرَة[(٢)].

❍ بش: والد أبي جندل ممن يُعرف بالخير في الجاهلية والإسلام، عداده في أهل مكة، وتوفي بالمدينة[(٣)].

❍ م: والد أبي جندل بن سهيل، توفي سنة ثمان عشرة من هجرة النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو سعد بن أبي فضالة، ويزيد بن عميرة[(٤)].

❍ ع: فَاصِلُ الْقَضِيَّةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمُشْرِكِينَ، وَالِدُ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمانِ عَشْرَةَ، وَهُوَ الَّذِي تَفَاءَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ لَمَّا أَقْبَلَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: «سُهِّلَ لَكُمْ أَمْرُكُمْ».

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٠٩). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٩، ١٧٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٧٢).

نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ صَاحِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[1].

❍ **بر:** يكنى أبا يزيد، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية، أُسِرَ يوم بدر كافرًا، وكان خطيب قريش، فَقَالَ عمر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انزع ثنيته، فلا يقوم عليك خطيبًا أبدًا. فَقَالَ ﷺ: «**دعه، فعسى أن يقوم مقامًا تحمده**»، وكان الَّذي أمره مالك بن الدّخشم، فقال في ذلك:

أسرت سهيلًا فما أبتغي ... أسيرًا به من جميع الأمم
وخندق تعلم أن الفتى ... سهيلًا فتاها إذا تصطلم
ضربت بذي الشفر حتى انثنى ... وأكرهت سيفي على ذي العلم

قَالَ: فقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامري فقاطعهم في فدائه، وَقَالَ: ضعوا رجلي في القيد حتى يأتيكم الفداء، ففعلوا ذَلِكَ.

وكان سهيل أعلم مشقوق الشفة، وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حين رآه: «**قد سهل لكم من أمركم**». وعقد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ الصلح يومئذ، وهو كان متولى ذَلِكَ دون سائر قريش، وهو الذي مدحه أمية بن أبي الصلت فقال:

أبا يزيد، رأيت سيبك واسعًا ... وسجال كفك يستهل ويمطر

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٤).

وكان المقام الذي قامه في الإسلام الذي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لعمر: «**دعه فعسى أن يقوم مقامًا تحمده**»، فكان مقامه في ذَلِكَ، أنه لما ماج أهل مكة عند وفاة النَّبيِّ ﷺ وارتدَّ من ارتدَّ من العرب، قام سهيل بن عمرو خطيبًا، فَقَالَ: والله إني أعلم أن هذا الدين سيمتدّ امتداد الشمس في طلوعها إلى غروبها، وأتى في خطبته بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة.

فكان ذَلِكَ معنى قول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيه لعمر. والله أعلم[1].

○ **كر:** أحد خطباء قريش، له صحبةٌ، أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام مجاهدًا في جماعة أهل بيته، وهلك بالشام.

وقيل: إنه قُتِلَ باليرموك، وكان أميرًا على كردوس يومئذ.

روى عن النَّبيِّ ﷺ، وأبي بكر. روى عنه: أبو سعد بن أبي فضالة[2].

○ **ث:** أُسِر يوم بدر مشركًا وفُدي، وهو الذي تولَّى المُصالحة على القضيَّة التي كُتبت بالحُديبية، وأقام على دينه إلى يوم الفتح.

وكان ابنه عبد الله من المهاجرين الأوَّلين، فبعث إليه يسألُه أن يستأمن له رسول الله ﷺ يوم الفتح، فأمَّنه، ثم خرج مع رسول الله ﷺ إلى حُنَين وهو على شِركِه، فأسلَمَ بالجِعرانة.

وهو الذي قال رسول الله ﷺ يوم الحديبية لما أقبل من مكة «**مَن هذا؟**»،

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٦٩-٦٧١).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٧٣/ ٤١، ٤٢).

فقالوا: سهيل بن عمرو، فقال: «سَهُلَ لَكُمْ أمرُكُم».

وفيه وفي الحارث بن هشام، وصفوان بن أميَّة، نزل قولُه تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، وذلك أن النَّبيَّ ﷺ كان يدعو عليهم في الصلاة.

وقيل: إن سهيلًا مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة[١].

❍ ثغ: أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم. أسر يَوْم بدر كافرًا، وكان أعلم الشفة، فقال عمر: يا رَسُول اللَّهِ، أنزع ثنيتيه، فلا يقوم عليك خطيبًا أبدًا؟ فقال: دعه يا عمر، فعسى أن يقوم مقامًا تحمده عليه، فكان ذلك المقام أن رَسُول اللَّهِ ﷺ لما توفي ارتجت مكة، لما رأت قريش من ارتداد العرب، واختفى عتاب بن أسيد الأموي أمير مكة للنَّبيِّ ﷺ، فقام سهيل بن عمرو خطيبًا، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد، والله إن هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إِلَى غروبهما...في كلام طويل، مثل كلام أَبِي بكر في ذكر وفاة النَّبِيِّ ﷺ، وأحضر عتاب أسيد، وثبتت قريش عَلَى الإسلام.

وكان الذي أَسَرَه يَوْم بدر مالكُ بنُ الدُّخشم، وأسلم سهيل يَوْم الفتح.

وهو صاحب القضية يَوْم الحديبية مع رَسُول اللَّهِ ﷺ حين اصطلحوا[٢].

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٢٨، ٣٢٩).

❍ **ذس:** كَانَ خَطِيْبَ قُرَيْشٍ، وَفَصِيْحَهُم، وَمِنْ أَشْرَافِهِم.

لَمَّا أَقْبَلَ فِي شَأْنِ الصُّلْحِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَهُلَ أَمْرُكُم**».

تَأَخَّرَ إِسْلاَمُهُ إِلَى يَوْمِ الفَتْحِ، ثُمَّ حَسُنَ إِسْلاَمُهُ.

وَكَانَ قَدْ أُسِرَ يَوْم بَدْرٍ، وَتَخَلَّصَ.

قَامَ بِمَكَّةَ، وَحَضَّ عَلَى النَّفِيْرِ، وَقَالَ: يَالَغَالِبٍ! أَتَارِكُوْنَ أَنْتُم مُحَمَّدًا وَالصُّبَاةَ يَأْخُذُوْنَ عِيْرَكُم؟ مَنْ أَرَادَ مَالًا فَهَذَا مَالٌ، وَمَنْ أَرَادَ قُوَّةً فَهَذِهِ قُوَّةٌ.

وَكَانَ سَمْحًا، جَوَادًا، مُفَوَّهًا.

وَقَدْ قَامَ بِمَكَّةَ خَطِيْبًا عِنْدَ وَفَاةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِنَحْوٍ مِنْ خُطْبَةِ الصِّدِّيْقِ بِالمَدِيْنَةِ، فَسَكَّنَهُم، وَعَظَّمَ الإِسْلاَمَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ صَامَ وَتَهَجَّدَ حَتَّى شَحُبَ لَوْنُهُ وَتَغَيَّرَ، وَكَانَ كَثِيْرَ البُكَاءِ إِذَا سَمِعَ القُرْآنَ.

وَكَانَ أَمِيْرًا عَلَى كُرْدُوْسٍ يَوْم اليَرْمُوْكِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: يَزِيْدُ بنُ عَمِيْرَةَ الزُّبَيْدِيُّ، وَغَيْرُهُ[1].

❍ **ذت:** أحد خطباء قريش وأشرافهم، أسلم يوم الفتح وحَسُن إسلامه، وكان قد أُسر يوم بدر، وكان قد قام بمكة وحض على النفير، فَقَالَ: يا آل غالب، أتاركون أنتم محمدًا والصُّباة يأخذون عِيركم، من أراد مالًا فهذا مال، ومن أراد قوةً فهذه قوة.

(١) «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٩٤، ١٩٥).

وكان سمحًا جوادًا فصيحًا، قام خطيبًا بمكة أيضًا عند وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوٍ خطبة أبي بكر فسكَّنهم، وهو الَّذِي مشى في صلح الحديبية.

رَوَى عَنْهُ: يزيد بن عميرة الزبيدي وغيره، عَنِ النّبيّ ﷺ.

وقيل: كان أميرًا على كُرْدُوسٍ يوم اليرموك(١).

❍ **وقال أيضًا ذت:** خطيب قريش.

في الطاعون بخلفٍ، وقد مرَّ سنة خمس عشرة(٢).

❍ **جر:** معدود في المؤلفة(٣).

١٦٦٥- سُهَيْلُ بنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٤).

(١) «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٨، ٨٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٠٤).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٥٢٢).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).



من اسمُه سَوَاد

١٦٦٦- سَوَادُ بْنُ رَزْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، هَكَذَا سَمَّاهُ وَنَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ،وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: هُوَ أَسْوَدُ بْنُ رُزْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدًا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ: سَوَادُ بْنُ زُرَيْقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهَذَا عِنْدَنَا تَصْحِيفٌ مِنْ رُوَاتِهِم.

وَكَانَ لِسَوَادِ بْنِ رُزْنٍ مِنَ الوَلَدِ: أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتِ سَوَادٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، وَأُمُّ رُزْنِ بِنْتُ سَوَادٍ، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْمُبَايِعَاتِ.

وَأُمُّهَا خَنْسَاءُ بِنْتُ رِئَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَشَهِدَ سَوَادُ بْنُ رُزْنٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[1].

١٦٦٧- سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٤).

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَهُوَ الَّذِي طَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِخْصَرَةٍ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَقَالَ: «**اسْتَقِدْ**»، وَلَهُ عَقِبٌ بِالشَّامِ بِإِيلِيَاءَ[(١)].

❍ **م:** هو الذي أَمَّرَه النَّبِيُّ ﷺ على خيبر، وأقاده من نفسه[(٢)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَقَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَمَّرَهُ عَلَى خَيْبَرَ[(٣)].

❍ **بر:** هو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر.

وكان عامل رَسُول اللَّهِ ﷺ على خيبر، فأتاه بتمر جنيب قد أخذ منه صاعًا بصاعين من الجمع[(٤)].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خَالِد بن هشام المخزومي يوم بدر، وهو كَانَ عامل رَسُول اللَّهِ ﷺ على خيبر، فأتاه بتمر جنيب، قد اشترى منه صاعًا بصاعين من الجمع[(٥)].

١٦٦٨- سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ، السَّدُوسِيُّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «سدوس»، وَسَدُوسٌ هُوَ ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٠١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٧٣).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٣٢).

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْب بْنِ عَلِيٍّ[(١)].

○ **غ:** كان يسكن البادية[(٢)].

○ **جي:** يعد بالبصرة[(٣)].

○ **م:** كان كاهنًا في الجاهلية.

روى عنه: سعيد بن جبير، وأبو جعفر محمد بن علي[(٤)].

○ **ع:** سَكَنَ الْبَادِيَةَ: كَانَ أَحَدَ كُهَّانِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ[(٥)].

○ **بر:** كان يتكهَّن في الجاهلية، وكان شاعرًا ثم أسلم، وداعبه عمر يومًا، فَقَالَ: ما فعلت كهانتك يا سواد! فغضب، وَقَالَ: ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جهلنا وكفرنا شرّ من الكهانة، فما لك تعيرني بشيء تبت منه، وأرجو من الله العفو عنه؟[(٦)].

○ **كر:** له صحبةٌ ووفادةٌ على النَّبيِّ ﷺ، من أهل الشراة، من جبال البلقاء.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٩٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٤٣).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٠٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٤-١٤٠٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٧٤).

روى حديث إسلامه عنه: سعيد بن جبير، وأرسله أبو جعفر محمد بن علي عنه[(١)].

❍ **نق:** الَّذِي أَتَاهُ رؤيةٌ بِظُهُور رَسُول الله ﷺ، يعد فِي الصَّحَابَة.

روى عَنهُ: أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي، وَمُحَمّد بن كَعْب القرظِي.

حَدِيثه فِي الطوالات فِي قصَّة إِسْلَامه، وشِعْره الَّذِي أنْشدهُ النَّبِيَّ ﷺ[(٢)].

١٦٦٩- سَوَادُ بْنُ يَزِيد رضي الله عنه.

❍ **بر:** شهد بدرًا وأحدًا[(٣)].

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٢/ ٣١٦).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٨٧٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٧٥).



من اسمه سَوَادة

١٦٧٠- سَوَادَةُ بنُ الرَّبِيعِ الجَرْمِيُّ رضي الله عنه.

- غ: سكن البصرة[١].
- ب: أمر لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بذود.

عداده فِي أهل البَصْرَة، وَيُقَال: سوَادَة بن الرّبيع[٢].

- بش: وفد إلى النَّبيِّ ﷺ، فأمر له المصطفى ﷺ بزود، انتقل إلى البصرة[٣].
- بر: له صحبة بصري. روى عنه: سالم بن عبد الرحمن الجرمي[٤].

١٦٧١- سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: سَوَادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ ابْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمٍ رضي الله عنه.

- غ: أحسبه سكن البصرة[٥].
- ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سِيرِينَ، وَالْحَسَنُ. قَالَ الْمَنِيعِيُّ: سَكَنَ الْبَصْرَةَ[٦].
- ثغ: سكن البصرة، وهو أخو غزية وسراقة ابني عمرو بن عطية[٧].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٤١). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨، ١٧٩).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٧٦). (٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٣٨).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٧). (٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٣١).



من اسمه سُوَيْد

١٦٧٢- سُوَيْدُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «جُعْفٍ»[(١)].

❍ غ: سكن البادية، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[(٢)].

❍ ع: سَكَنَ البَادِيَةَ[(٣)].

❍ ثغ: سمع النَّبِيَّ ﷺ سكن البادية[(٤)].

١٦٧٣- سُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، الْجُذَامِيُّ، أَخُو رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، مَاتَ بِبَيْت جبرين من كور فلسطين[(٥)].

❍ م: أخو رفاعة، وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع إخوته. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِيمَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ[(٦)].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٢١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٣٦).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٨٨).

❍ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ إِخْوَتِهِ. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ فِيمَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ[1].

١٦٧٤- سُوَيْدُ بْنُ الصَامِتِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: لم تُسَمَّ لنا أمه، وشَهِد أُحُدًا، وتوفي وليس له عقب[2].

١٦٧٥- سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفِهْرِيِّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذِي الْجَدْرِ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الهِجْرَةِ.

وَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ الحُدَيْبِيَةَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

وَهُوَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ الأَرْبَعَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[3].

❍ ب: وَالِد عقبَة بن سُوَيْد، لَهُ صُحْبَة[4].

١٦٧٦- سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ الْحَنْظَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٩).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤٧).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٦).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

❍ غ: سكن الكوفة[١].

❍ ص: لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ[٢].

١٦٧٧- سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: قتل يوم مؤتة شهيدًا، وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري[٣].

١٦٧٨- سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو مَرْحَبٍ، وَقِيلَ: أَبُو صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ل: له صحبة[٤].

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[٥].

❍ مف: لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: سماك بن حَرْب وكناه[٦].

❍ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ[٧].

١٦٧٩- سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِيٍ، أَبُو مَخْشِيٍ، الطَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: هُوَ سويد بن مخشي. وَهُوَ أشهر بكنيته.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٣٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٣٨٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٧٩).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦٧٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٢٨).

(٦) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٣٩٤٢).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٨).

شهد بدرًا، لا أعلم له رواية(١).

١٦٨٠- سُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَنْجَا بْنِ نَصْرِ بْنِ كَعْبٍ، الْمُزَنِيُّ، أَخُو النُّعْمَانِ، يُكَنَّى: أَبَا عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه(٢).

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُزَيْنَةَ(٣).

❍ **غ:** سكن المدينة.

قال هارون أبو موسى: سويد بن مُقَرِّن وكنيته أبو عدي المزني.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: بنو مُقَرِّن سبعة، وهم البكَّاءون(٤).

❍ **ب:** أَخُو النُّعْمَان بن مقرن، سكن الكُوفَة(٥).

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَكَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ مُعَاوِيَةَ(٦).

١٦٨١- سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنُ جُشَمَ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه الوقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة ابن حارثة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٥٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢١٨). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٤).

فولد سويدُ بنُ النعمان: ثابتًا، وجميلةَ، وأمهما عُميرة بنت مُرشد بن جَبر ابن مالك بن جُويرية بن حارثة بن الحارث.

وشَهِدَ سويدُ بنُ النعمان أُحدًا، وهو الذي روى حديث العورات الثلاث(١).

○ **غ:** سكن المدينة(٢).

○ **م:** شهد أحدًا والمشاهد كلها. روى عنه: بشير بن يسار(٣).

○ **ع:** سَكَنَ المَدِينَةَ، شَهِدَ أُحُدًا وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا(٤).

○ **بر:** شهد بيعة الرضوان. وقيل: إنه شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

يعد في أهل المدينة. روى عنه: بشير بن يسار(٥).

○ **ثغ:** شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، يعد في أهل المدينة(٦).

١٦٨٢- سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا(٧).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨١). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢١٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٨٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٠، ٦٨١).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٤٢).

(٧) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٢٢).

❍ م: روى عنه: إياس بن زهير، عداده في البصريين[١].

❍ ع: مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ[٢].

١٦٨٣ - سُوَيْدٌ، الجُهَنِيُّ، أَبُو عُقْبَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عُقْبَةَ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ[٣].

❍ غ: سكن المدينة[٤].

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٧٨٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٢٤).



من اسمه سَلامة

١٦٨٤- سَلَامَةُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

١٦٨٥- سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيسَى ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ، أَبُو حَدْرَدٍ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَسْلَمَ[(٢)].

❍ غ: قال هارون بن موسى: أبو حدرد الأسلمي، يقال اسمه: سلامة.

توفي سنة إحدى وسبعين.

قال ابن سعد: واسم أبي حدرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد ابن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم.

توفي سنة إحدى وسبعين.

قال البغوي: قد روى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[(٣)].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٥٤-١٥٥).

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: اسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ: عَبْدٌ[(١)].

❍ **وقال أيضًا ع:** اسْمُهُ: سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبْدٌ[(٢)].

❍ **كو:** له صحبة ورواية[(٣)].

❍ **نق:** يُخْتَلف فِي اسْمِه، فَقيل: سَلامَة. وَقيل: عبد.

يُعَدُّ فِي الصَّحَابَة، روى عَنهُ: إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ[(٤)].

١٦٨٦- سَلَامَةُ بْنُ قَيْصَرٍ، وَقِيلَ: سَلَمَةُ، الحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن مصر، وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم حديثًا[(٥)].

❍ **ن:** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنيُّ، وأبو الشّعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي[(٦)].

❍ **ب:** سكن مصر، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، مَاتَ بِبَيْت الْمُقَدّس وقبره بهَا، وَله بكور فلسطين عقب[(٧)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٦٩).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٥).

(٤) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٤٩٧).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٥٣).

(٦) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٢٧).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٠).

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ، وَلِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الْخَيْرِ: مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ: عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ[(١)].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٧).



الأفراد من حَرف السِّين

١٦٨٧ - سَابِقٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع، جو:** مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَادِمُهُ[١].

١٦٨٨ - سِجْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** كَاتِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

١٦٨٩ - سَخْبَرَةُ، أَبُو عَبْدُ اللَّهِ، الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن الكوفة[٣].

○ **جي:** يعد بالكوفة[٤].

○ **زص:** له صحبة، روى عنه: ابنه عبد الله[٥].

○ **بر:** والد عبد الله بن سخبرة، له صحبة[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٨)، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص:١٤٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٦٩).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٦).

(٥) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٣٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٢).

١٦٩٠- سُرَّقُ بنُ أَسَدٍ الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ غ: كان يسكن مصر[١].

○ جي: اختلف فيه فقال بعضهم: يعد بالمدينة. وقال بعضهم: يعد بمصر[٢].

○ ب: كَانَ اسْمه: (الحباب)، سكن مصر، لَهُ صُحْبَة[٣].

○ زص: له صحبة، سكن مصر، له حديث[٤].

○ ن: هو رجلٌ من الصحابة، معروف من أهل مصر، شهد فتح مصر، واختط بها، كان بالإسكندرية.

روى عنه: زيد بن أسلم[٥].

○ ع: سَكَنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ، يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سُرَّقًا)[٦].

○ بر: سكن مصر كان اسمه: (الحباب)، فيما يقولون فسمَّاه رَسُولُ اللَّه ﷺ: (سرق)؛ لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين، كان قدم بهما المدينة وأخذهما ثم هرب، وتغيَّب عنه، فأُخبر رَسُول اللَّهِ ﷺ بذلك، فَقَالَ: «التَمِسُوه». فلما أتوا به إلى رسول الله ﷺ قَالَ: «أَنْتَ سُرّق». في حديث فيه طول.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٦٧).

(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٢).

(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٣٩).

(٥) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٠٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٥).

وبعضهم يقول في حديثه هذا: أنه لما ابتاع من البادي راحلتين أتى به إلى دار لها بابان، فأجلسه على أحدهما، ودخل فخرج من الباب الآخر، وهرب بهما، وكان سرق يقول: سمَّاني رَسُول اللَّهِ ﷺ: (سرق)، فلا أحب أن أُدعَى بغيره[١].

○ **كو:** له صحبة ورواية، كان بالإسكندرية، روى عنه: زيد بن أسلم، وزيد مولى المنبعث[٢].

○ **ثغ:** سكن الإسكندرية من مصر، له صحبة[٣].

١٦٩١- سَرِيعُ بْنُ الْحَكَمِ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه.

○ **ع:** قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ تَمِيمٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا[٤].

١٦٩٢- سِعْرُ الدُّؤَلِيُّ الْكِنَانِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** سكن اليمامة[٥].

○ **جي:** روى عنه ابنه -وابنه لا يسمى-، يعد بالشام[٦].

○ **ع:** رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ[٧].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٤).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٨١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٣).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٩-٢٨٠).

(٦) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٣).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٩).

١٦٩٣ - سَفِينَةُ، واسمُهُ: مِهْران، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

❍ **س:** كان من مولدى الأعراب[(١)].

❍ **ق:** كان أسود من مولّدي الأعراب.

واختلفوا في اسمه، فقال بعضهم: كان اسمه: مهران، ويكنى: أبا عبد الرحمن.

وقال بعضهم: كان اسمه: رباحًا، وسمَّاه رسول الله ﷺ: (سفينة).

وذلك أنه كان في سفر، فكان كل من أعيا وكلّ ألقى عليه بعض متاعه، تُرسًا كان أو سيفًا، حتى حمل من ذلك شيئًا كثيرًا، فمرَّ به النَّبيُّ ﷺ، فقال: «**أَنْتَ سَفِينَةٌ**».

واختلفوا أيضًا في قصته، فقال بعضهم: كان رسول الله ﷺ اشتراه وأعتقه.

وقال آخرون: اشترته أمُّ سلمة وأعتقته، وشرطت عليه أن يخدم النَّبيَّ ﷺ ما عاش[(٢)].

❍ **جي:** مولى رسول الله ﷺ، قد روى أن النبي ﷺ سماه: (سفينة). يعد بالمدينة[(٣)].

❍ **غ:** كان يسكن ببطن النخل، روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

رأيت في كتاب محمد بن سعد: سفينة مولى رسول الله ﷺ، كان اسمه:

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٠٠).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٤٦).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٦).

مهران، وكان من مولدي الأعراب(١).

❍ ب: مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: (سفينة)(٢).

❍ ب: مولى أم سَلمَة زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد سعيد بن جمْهَان، كَانَ يسكن بطن نَخْلَة، وَقد قيل: إِن اسْمه رَبَاح مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ(٣).

❍ بش: مولى أم سلمة زوجة النَّبِيِّ ﷺ، كنيته أبو عبد الرحمن(٤).

❍ ع: سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ عَبْسٌ، وَقِيلَ: رُومَانُ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَعُمَرُ ابْنُهُ(٥).

❍ بر: وقيل: مولى أم سلمة، زوج النَّبِيِّ ﷺ. قيل: أعتقه النَّبِيُّ ﷺ. وقيل: أعتقته أم سلمة واشترطت عليه خدمة النِّبِيّ ﷺ ما عاش.

توفي سفينة في زمن الحجاج. روى عنه الحسن، ومحمد بن المنكدر، وسعيد ابن جمهان(٦).

❍ جو: اسمه: مهْرَان، من مولدِي الْأَعْرَاب، اشترته أم سَلمَة، واشترطت

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٥٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٤٠٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٠، ١٨١).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩١-١٣٩٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٤، ٦٨٥).

عَلَيْهِ أَن يخْدم النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

ويكنى أَبَا عبد الرَّحْمَن، قَالَ سفينة: خرج النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابه، فثقل عَلَيْهِم مَتَاعهمْ، فَقَالَ لي: «**ابْسُطْ كِسَاءَكَ**»، فبسطت فحوَّلوا فِيهِ مَتَاعهمْ، ثمَّ حملوه عَليَّ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «**احْمِلْ، فَمَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَة**».

قَالَ: وَركبت الْبَحْر فانكسر بهم، فتعلقت بِشَيْء حَتَّى خرجت إِلَى الجزيرة، فَإِذا فِيهَا الأسد، فَقلت: أَبَا الْحَارِث أَنا سفينة مولى رَسُول الله ﷺ، فطأطأ رَأسه، وَجعل يدفعني بجنبه يدلني على الطَّرِيق، فَلَمَّا خرجت إِلَى الطَّرِيق هَمهمْ، فَظَنَنْت أَنه يودعني[(١)].

❍ **ث:** مولى رسول الله ﷺ، اسمه: مِهران، وقيل: عَبس، وكنيته أبو عبد الرحمن، من مولَّدى الأعراب، وسفينةُ لقبٌ[(٢)].

❍ **ثغ:** مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عبس، كنيته أَبُو عبد الرحمن، وقيل: أَبُو البختري، والأول أكثر.

روى عنه: حشرج بن نباتة، وسعيد بن جمهان.

وسمَّاه رَسُول اللَّهِ ﷺ: (سفينة)؛ لأنه كان معه في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه وترسه ورمحه، حتى حملت شيئًا كثيرًا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْتَ سَفِيْنَة**»، فبقي عليه.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٧).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٩٣).

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناء فارس، واسمه سقية بن مارفنّه، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سفينة)، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أم سلمة وشرطت علي خدمة النَّبِيِّ ﷺ[١].

❍ **ذس:** مَوْلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، كَانَ عَبْدًا لأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْتَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مَا عَاشَ.

رُوِيَ لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا. وَحَدِيْثُهُ مُخَرَّجٌ فِي الكُتُبِ، سِوَى «صَحِيْحِ البُخَارِيِّ».

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَسَعِيْدُ بنُ جُمْهَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، وَأَبُو رَيْحَانَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَطَرٍ، وَسَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَصَالِحٌ أَبُو الخَلِيْلِ، وَغَيْرُهُم.

وَسَفِيْنَةُ: لَقَبٌ لَهُ، وَاسْمُهُ: مِهْرَانُ. وَقِيْلَ: رُوْمَانُ. وَقِيْلَ: قَيْسٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ حَمَلَ مَرَّةً مَتَاعَ الرِّفَاقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا أَنْتَ إِلاَّ سَفِيْنَةٌ**». فَلَزِمَهُ ذَلِكَ.

تُوُفِّيَ: بَعْدَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ[٢].

❍ **ذت:** كَانَ عَبْدًا لأُمِّ سَلَمَةَ فَأَعْتَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أن يَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٢٥٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٣/ ١٧٢، ١٧٣).

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعُمَرُ، وَسَعِيدُ بن جُمْهَانَ، وَالحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ، وَسَالِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَصَالِحٌ أَبُو الْخَلِيلِ، وَأَبُو رَيْحَانَةَ عَبْدُ اللَّهِ ابن مَطَرٍ، وَقَتَادَةُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَاسْمُهُ: مِهْرَانُ، وَقِيلَ: رُومَانُ، وَقِيلَ: قَيْسٌ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَقَدْ حَمَلَ مَرَّةً مَتَاعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ له: «**مَا أَنْتَ إِلا سَفِينَةٌ، فَلَزِمَهُ**»[1].

١٦٩٤- سُكْبَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدَّثَ عَنْهُ: مِحْجَنٌ الْأَسْلَمِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[2].

١٦٩٥- السَّكْرَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ حُبَّى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضُبَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حِبَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خُزَاعَةَ.

وَكَانَ لِلسَّكْرَانِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٣).

وَكَانَ السَّكْرَانُ بْنُ عَمْرٍو قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ.

وَأَجْمَعُوا كُلُّهُمْ فِي رِوَايَتِهِمْ عَلَى ذَلِكَ: أَنَّ السَّكْرَانَ بْنَ عَمْرٍو فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ: وَمَاتَ السَّكْرَانُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: رَجَعَ السَّكْرَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَمَاتَ بِهَا قَبْلَ الهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَخَلَّفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَتِهِ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ(١).

❍ **ع:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ(٢).

❍ **بر:** أخو سهيل بن عمرو لأبيه وأمه.

كان السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها مع زوجه سودة بنت زمعة زوج النَّبيِّ ﷺ ومات هناك، ثم تزوجها رَسُول اللَّهِ ﷺ. هذا قول موسى بن عقبة، وأبي معشر.

وَقَالَ ابن إسحاق، والواقدي: رجع السكران بن عمرو إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخلف رسول الله ﷺ على زوجه سودة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٣).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩٠). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٩).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٦).

١٦٩٦- سُكَين الضَّمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** مدني، له صحبة، روى عنه: عطاء بن يسار[(١)].

١٦٩٧- سَلَّامٌ ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦]، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلَمَةَ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ[(٢)].

١٦٩٨- سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَبُو نَائِلَةَ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أم عَمْرو بنت عتيك بن عَمْرو بن عبد الأشهل بن عامر بن زعوراء بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس.

فوَلَدَ سلكانُ بنُ سلامة: عبَّادًا قتل يوم الحرة، وعبد الله، والمُحيَّاةَ وكانت من المبايعات، وأمهم أم سهيل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل.

وشَهِدَ أبو نائلة أُحدًا، وهو فيمن قتل كعب بن الأشرف.

وكان أخاه من الرضاعة، وكان أبو نائلة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يقول الشعر، وهو الذي ولِيَ كلام ابن الأشرف، ودعاه أن يأتيه بعدّةٍ من قومه معهم رُهُنٌ يُعطونه ويأخذون منه تمرًا سلفًا وأنّسَهُ حتى اطمأن إليه وأتاه بالنفر الذين كانوا معه، ودعاه أبو نائلة فخرج

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٥٩).

إليه فحدَّثه وأنَّسه، وأدخل يده في رأسه وكان كثير الشعر، فمدَّه إليه، وقال: اقتلوا عَدُوَّ الله، فشدُّوا على كعب فقتلوه[(١)].

○ ب: شهد بَدْرًا[(٢)].

○ ع: كَانَ أَخَا كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا أَخَذَ بِفَوْدَيْ رَأْسِ كَعْبٍ، فَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَصْحَابُهُ[(٣)].

○ بر: يقال: سلكان لقبٌ له، واسمه: سعد.

شَهِدَ أُحُدًا، وَكَانَ ممن قتل كعبَ بنَ الأشرف، وَكَانَ أخاه من الرضاعة.

وَكَانَ من الرُّمَاة المذكورين من أصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ شاعرًا[(٤)].

١٦٩٩- سَلِمَةُ -بكسر اللام- بنُ قَيْسٍ الجَرْمِيُّ رضي الله عنه.

○ بر: هو والد عمرو بن سلمة الجرمي، له صحبة، بصري.

روى عنه: ابنه عمرو بن سلمة[(٥)].

١٧٠٠- سلمى بن حَنْظَلَة السحيميُّ رضي الله عنه.

○ ب: من أهل اليَمَامَة، لَهُ صُحْبَة[(٦)].

○ بر: له حديث واحد عن النَّبيِّ ﷺ، ليس له غيره[(٧)].

١٧٠١- سُلَيْكُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: ابْنُ هُدْبَةَ الْغَطَفَانِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٢). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤١). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٦٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٦٢).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٥).

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «غَطَفَان»[١].

○ غ: سكن المدينة[٢].

○ ب: دخل المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يخْطب، وَأمره أَن يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٣].

١٧٠٢- السَّلِيلُ الأَشْجَعِيُّ رضي الله عنه.

○ غ: سكن البصرة[٤].

○ جي: يعد بالمدينة[٥].

○ بر: روى عنه: أبو المليح، معدود في الصحابة[٦].

١٧٠٣- سُمَيْرُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ الحَارِثِ بنِ أبي حَزِيمة بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه.

○ س: ولد سمير: إياسًا دَرَجَ، وليس له عقب.

وشهد سُميرٌ أُحدًا[٧].

○ كو: شهد أحدًا وما بعدها[٨].

١٧٠٤- سَنْدَرٌ، أبو الأَسْوَدِ رضي الله عنه.

○ ل: له صحبة[٩].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٧٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧١).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» (ص: ٤٠).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٨٧).

(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٨).

(٨) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧١).

(٩) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٣٩).

○ غ: سكن مصر[١].

○ زص: له صحبة، كناه عثمان بن صالح[٢].

١٧٠٥- سُنَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، أَبُو جَمِيْلَةَ، الظفرِيُّ رضي الله عنه.

○ ب: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَام الفَتْح[٣].

○ زص: أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفَتْح[٤].

○ ع: صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، لَمْ يُسْنَدْ عَنْهُ[٥].

○ ثغ: صاحب النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، لا يُعرف له حديث مسند[٦].

١٧٠٦- سَوَاءُ بْنُ خَالِدٍ، الْخُزَاعِيُّ، أَخُو حَبَّةَ رضي الله عنه.

○ غ: سكن الكوفة[٧].

○ ب: أَخُو حَبَّةَ بن خَالِد، لَهُ صُحْبَة[٨].

○ ع: قَالَ شَبَّابٌ: هُوَ عَامِرِيٌّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ عَامِرٍ[٩].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٥).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٤٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٧٨).

(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٣٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٥).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣١٣).

(٧) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٨٠-٢٨١).

(٨) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨١).

(٩) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١٠).

١٧٠٧- سُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ مَالِكٌ شَاعِرًا ابْنِ عَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْـنِ عَبْـدِ الدَّارِ بْـنِ قُصَيٍّ، الْعَبْـدَرِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْـدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ هُنَيْدَةُ بِنْتُ خَبَّابٍ أَبِي سِرْحَانَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَكَانَ سُوَيْبِطٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ.

قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَيْنَ سُوَيْبِطِ بْنِ سَعْدٍ وَعَائِذِ بْنِ مَاعِصٍ الزُّرَقِيِّ.

شَهِدَ سُوَيْبِطٌ بَدْرًا وَأُحُدًا(١).

❍ **ق:** كان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا، وأحدًا، وكان مَزَّاحًا، وهو الّـذي ضحـك النَّبيُّ صَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وأصحابُه من قصّتـه حولًا، وذلك أنـه خرج مع أبي بكـر الصديـق رَضِوَاللَّهُعَنْهُ في تجـارة إلى بـصرى، ومعهـم نعيـمان، وكان نعيـمان ممن شـهد بـدرًا أيضًـا، وكان عـلى الـزّاد، فقـال لـه سـويبط: أطعمنـي. فقـال: حتـى يجيء أبـو بكـر. فقـال: أما واللـه لأغيظنك! فمـروا بقوم، فقال لهم سـويبط: تشترون مني عبدًا؟ قالوا: نعم. فقال: إنه عبد له كلام، وهو قائل لكم: إني حرٌّ، فإن كنتم، إذا قال لكم هذه المقالة، تركتموه، فلا تفسدوا عليَّ عبدي. قالوا: بل نشتريه منك. فاشتروه بعشر قلائص، ثم جاءوا، فوضعوا في عنقه حبلًا. فقال نعيمان: إن هذا يستهزئ بكم، وإني حرٌّ. فقالوا: قد عرفنا خبرك، وانطلقوا به.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١١٣-١١٤).

فلما جاء أبو بكر أخبروه، فأتبعهم، وردَّ عليهم القلائص، وأخذه، فلما قدموا على النَّبيِّ ﷺ أخبروه، فضحك هو وأصحابُه من ذلك حولًا.

وكان نعيمان أيضًا مزَّاحًا، وجلده النَّبيُّ ﷺ أربع مرات في الخمر.

ومرَّ بمخرمة بن نوفل، وقد كُفَّ بصرُه، فقال: ألا رجل يقودني حتى أبول، فأخذ بيده نعيمان فلما بلغ مؤخر المسجد، قال: هاهنا فبل. فبال، فصيح به، فقال: من قادني؟ قيل: نعيمان. فقال: للَّه عليَّ أن أضربه بعصاي هذه. فبلغت نعيمان فأتاه، فقال له: هل لك في نعيمان؟ قال: نعم. قال: فقم. فقام معه. فأتى به عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو يصلي، فقال: دونك الرجل.

فجمع يديه في العصا، ثم ضربه. فقال الناس: أمير المؤمنين! فقال: من قادني؟ قالوا: نعيمان. قال: لا أعود إلى نعيمان أبدًا[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٢].

❍ **بر:** أمه امرأة من خزاعة تسمى هنيدة.

كان من مهاجرة الحبشة، ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، سقط له، وذكره محمد بن إسحاق وغيره.

وشهد سويبط بدرًا، وكان مزاحًا، يفرط في الدعابة، وله قصة ظريفة مع نعيمان وأبي بكر الصديق[٣].

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٨، ٣٢٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٣٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٨، ٦٩٠).

❍ **كر:** له صحبةٌ من رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولا تُحفَظ له رواية، وهو ممن هاجر الهجرتين كلاهما.

وشهد بدرًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وخرج مع أبي بكر الصديق في تجارة إلى بصرى قبل فتح الشام، وهو صاحب القصة المشهورة مع نعيمان.

وأكثر ما يُنسَب إلى جدِّه، فيقال: سويبط بن حرملة[(١)].

❍ **نق:** شهد بَدْرًا، لَهُ ذكر فِي رِوَايَة عبد الله بن وهب بن زَمعَة، عَن أم سَلمَة زوج النَّبِيِّ ﷺ وَرَضي عَنْهَا[(٢)].

❍ **ثغ:** أمه امرأة من خزاعة تسمى هنيدة.

أسلم قديمًا وهاجر إِلَى الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إِلَى الحبشة، وذكره غيره، وشهد بدرًا، وهو الذي سار مع أَبِي بكر ونعيمان إِلَى الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نعيمان[(٣)].

١٧٠٨- سُوَيبقُ بنُ حَاطِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ حَاطِبِ بنِ هيشةَ الأَنْصَارِيُّ.

❍ **بر:** قتل يوم أحد شهيدًا، قتله ضرار بن الخطاب[(٤)].

١٧٠٩- سِيَابَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٧٢/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٢٨٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٣٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩١).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، من «سُلَيْمٍ»[(١)].

❍ غ: سكن الشام[(٢)].

❍ جي: روى عنه: عمرو بن سعيد. يعد بالمدينة[(٣)].

❍ ع: وَفَدَ هُوَ وَابْنُ أَخِيهِ الْحَجَّافُ بْنُ حَكِيمٍ مِنَ الْكُوفَةِ، وَكَانَا يَمَانِيِّيْنَ، وَلَهُ بِنَاحِيَةِ الرُّهَا وَسُرُوحٌ عَقِبٌ كَثِيرٌ[(٤)].

١٧١٠- سَيْفٌ رضي الله عنه.

❍ بر: من ولد قيس بن معد يكرب الكندي، له صحبة[(٥)].

١٧١١- سِيمَوَيْهِ الْبَلْقَاوِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورُ بْنُ صُبَيْحٍ،... وَكَانَ سِيمَوَيْهِ مِنْ بِلِقَاءَ نَصْرَانِيًّا شَمَّاسًا، فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَعَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ[(٦)].



انتهى حرفُ السِّين، ويتلوه حرفُ الشِّين

---

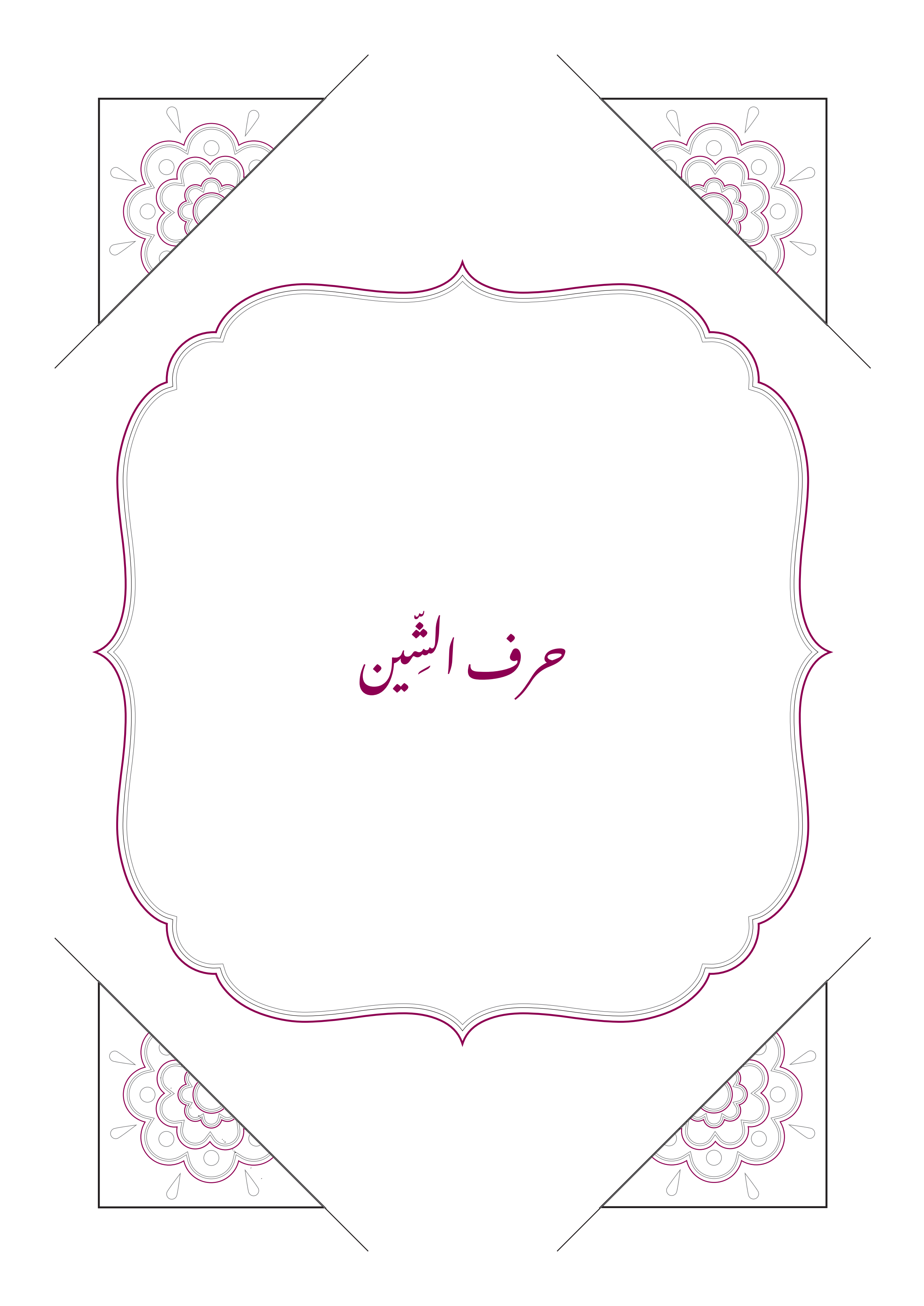
(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٧).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٤). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٥، ١٤٥٦).



حرف الشِّين



من اسمه شَبِيب

١٧١٢- شَبِيبُ بْنُ حَرَام بنِ مهان بنِ وَهْبِ بنِ لَقِيطِ بنِ يَعْمر الشداخ ابنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ عَامِرِ بنِ لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ الحديبيةَ مع النَّبيِّ ﷺ في رواية هشام بن محمد بن السائب عن أبيه[١].

❍ **جو:** شهد الحُدَيْبِيَة[٢].

١٧١٣- شَبِيبُ بْنُ غَالِبٍ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٣).



من اسمه شَدَّاد

١٧١٤- شَدَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٌو هُوَ الْهَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كانت عند شداد بن الهادي سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس الخثعمية، فولدت له: عبد الله بن شداد، وكان فقيهًا محدِّثًا.

وهو ابن خالة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وخالد بن الوليد ابن المغيرة؛ لأن أم عبد الله وأم خالد أختان لأسماء وسلمى ابنتي عميس لأمهما.

وقد روى شداد بن الهادي عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

❍ **ق:** هو: شدّاد بن أسامة، سمى بالهادي؛ لأنه كان يوقد النار ليلًا لمن يسلك الطريق، وكانت عنده سلمى بنت عميس، أخت أسماء بنت عميس، فولدت له: عبد الله بن شداد، وكان فقيهًا محدِّثًا.

وهو ابن خالة عبد الله بن عباس، وخالد بن الوليد؛ لأن أم عبد الله وأم خالد أختان لأسماء وسلمى ابنتي عميس[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢١).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٢).

❍ ط: كانت عند شداد بن أسامة سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس الخثعمية.

روى شداد عن رسول الله ﷺ[(١)].

❍ غ: سكن الكوفة.

رأيت في كتاب محمد بن سعد: وإنما عمرو بن الهاد؛ لأنه كان يوقد نارًا للأضياف ومن سلك الطريق.

قال البغوي: وقد روى شداد عن النبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ ع: سُمِّيَ الْهَادِ لِإِيقَادِهِ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ وَالسَّابِلَةِ، وَالهَادِي اسْمُهُ: عَمْرُو ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عِتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ[(٣)].

❍ بر: كان شداد بن الهادي سلفًا لرسول الله ﷺ ولأبي بكر؛ لأنه كانت عنده سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس، وهي أخت ميمونة بنت الحارث لأمها.

وسكن المدينة ثم تحوَّل منها إلى الكوفة، وداره بالمدينة معروفة.

روى عنه: ابنه عبد الله بن شداد بن الهادي، وروى عنه: ابن أبي عمار، والله أعلم[(٤)].

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٧). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٦).

❍ **ثغ:** هو والد عَبْد اللَّهِ بن شداد، وَإِنما قيل له: (الهادي)؛ لأنه كان يوقد النار ليلًا للأضياف[(١)].

١٧١٥- شَدَّادُ بْنُ أُسَيْدٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن البادية، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[(٢)].

❍ **ب:** عَاده رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثه عِنْد ابْنه عَامر بن شَدَّاد[(٣)].

١٧١٦- شَدَّادُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَبُو عُقْبَةَ، الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** حِجَازِيٌّ، ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً[(٤)].

❍ **ثغ:** عداده في أهل الحجار، له صحبة.

روى عنه ابنه عقبة أَنَّهُ جاء إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وهو شيخ كبير، وأهدى له عسلًا، فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا؟**»، فقال: من ذي الضلالة. فقال رسولُ الله ﷺ: «**لَا، وَلَكِنْ مِنْ ذِيْ الْهُدَى**»، وهو واد حذو اليمامة يسمى الهدى[(٥)].

١٧١٧- شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكَنَّى أَبَا يَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٧، ٣٥٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٩٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٩).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٤، ٣٥٥).

❍ **س:** هُوَ ابْنُ أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرِ، وَتَحَوَّلَ إِلَى فِلَسْطِينَ، فَنَزَلَهَا، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَلَهُ بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

وَكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ فِي الْعَمَلِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** لم تُسمّ لنا أمه، فولد شداد: محمدًا، ويعلي وبه كان يكنى، وكبشة، ولم تسمّ لنا أمهم.

(قلت): وذكر مثل ما تقدَّم[(٢)].

❍ **ل:** ابن أخي حسان بن ثابت، له صحبة[(٣)].

❍ **غ:** سكن حمص، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[(٤)].

❍ **ب:** سكن الشَّام، وَمَات بِبَيْت الْمُقَدّس سنة ثَمَان وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان، وقبره بهَا[(٥)].

❍ **بش:** ابن أخى حسان بن ثابت أبو يعلى مات سنة ثمان وخمسين[(٦)].

❍ **ع:** هُوَ ابْنُ أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، تُوُفِّيَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، عَقِبُهُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٥). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٢٢).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٧٨٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٨٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٥، ١٨٦).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٥).

ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَنَسَبَهُ إِلَى مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَوَهِمَ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ذَكَرَ أَوْسَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَوَهِمَ هَذَا الْمُتَأَخِّرِ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَدَّرَ أَنَّهُ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ.

رَوَى عَنْهُ: أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ غَنْمٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَعَبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَيَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَبَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ[1].

❍ **بر:** ابن أخي حسان بن ثابت،... نزل الشام بناحية فلسطين، ومات بها سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: بل توفي شداد بن أوس سنة إحدى وأربعين. وقيل: بل توفي سنة أربع وستين[2].

❍ **و:** هُوَ ابْنُ أَخِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، تُوُفِّيَ بِفَلَسْطِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه[3].

❍ **كر:** ابنُ أخي حسَّان بن ثابت الأنصاري، من بني مغالة، وهم بنو عمرو بن مالك.

له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن كعب الأحبار.

روى عنه: ابنه يعلى بن شداد، وأبو إدريس الخولاني، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرحبي، وضمرة بن حبيب، وجبير بن نفير، وشداد أبو عمّار، وبشير بن كعب، وكثير بن مرة، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن غنم.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٩-١٤٦٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٤). (٣) «سير السَّلَف الصالحين» (١/ ٤٤٦).

وسكن بيت المقدس، وقدم دمشق والجابية، وكان قد شهد اليرموك[(١)].

❍ ثغ: هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي.

كان شداد كثير العبادة والورع والخوف من اللَّه تعالى.

توفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين[(٢)].

❍ ذس: هُوَ ابْنُ أَخِي حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ، شَاعِرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، مِنْ فُضَلاَءِ الصَّحَابَةِ، وَعُلَمَائِهِمْ، نَزَلَ بَيْتَ المَقْدِسِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ يَعْلَى، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، وَأَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَكَثِيْرُ بنُ مُرَّةَ، وَبَشِيْرُ ابنُ كَعْبٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ لَهُ خَمْسَةُ أَوْلاَدٍ، مِنْهُمْ: بِنْتُهُ خَزْرَجٌ، وَتَزَوَّجَتْ فِي الأَزْدِ، وَكَانَ أَكْبَرُهُمْ يَعْلَى، ثُمَّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ عَبْدُ الوَهَّابِ، وَالمُنْذِرُ.

فَمَاتَ شَدَّادٌ، وَخَلَّفَ عَبْدَ الوَهَّابِ، وَالمُنْذِرَ صَغِيْرَيْنِ، وَأَعْقَبُوا سِوَى يَعْلَى.

وَنَسَأَ لاِبْنَتِهِ نَسْلٌ إِلَى سَنَةِ ثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.

وَكَانَتِ الرَّجْفَةُ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَكَانَ أَشَدُّهَا بِبَيْتِ المَقْدِسِ، فَفَنِيَ كَثِيْرٌ مِمَّنْ كَانَ فِيْهَا مِنَ الأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ، وَوَقَعَ مَنْزِلُ شَدَّادٍ

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٣٧/ ٩٤١).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٥).

عَلَيْهِمْ، وَسَلِمَ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رِجْلُهُ تَحْتَ الرَّدْمِ.

وَكَانَتِ النَّعْلُ زَوْجًا، خَلَّفَهَا شَدَّادٌ عِنْدَ وَلَدِهِ، فَصَارَتْ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ شَدَّادٍ، فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ أُخْتُهُ خَزْرَجٌ مَا نَزَلَ بِهِ وَبِأَهْلِهِ جَاءتْ، فَأَخَذَتْ فَرْدَ النَّعْلَيْنِ، وَقَالَتْ: (يَا أَخِي، لَيْسَ لَكَ نَسْلٌ، وَقَدْ رُزِقْتُ وَلَدًا، وَهَذِهِ مَكْرُمَةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أُحِبُّ أَنْ تُشْرِكَ فِيْهَا وَلَدِي). فَأَخَذَتْهَا مِنْهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ أَوَانِ الرَّجْفَةِ، فَمَكَثَتِ النَّعْلُ عِنْدَهَا حَتَّى أَدْرَكَ أَوْلاَدُهَا، فَلَمَّا جَاءَ المَهْدِيُّ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، أَتَوْهُ بِهَا، وَعَرَّفُوْهُ نَسَبَهَا مِنْ شَدَّادٍ، فَعَرَفَ ذَلِكَ، وَقَبِلَهُ، وَأَجَازَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَلْفِ دِيْنَارٍ، وَأَمَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِضَيْعَةٍ، وَبَعَثَ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ شَدَّادٍ، فَأُتِيَ بِهِ يُحْمَلُ لِزَمَانَتِهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ خَبَرِ النَّعْلِ، فَصَدَّقَ مَقَالَةَ الرَّجُلَيْنِ. فَقَالَ لَهُ المَهْدِيُّ: ائْتِنِي بِالأُخْرَى. فَبَكَى، وَنَاشَدَهُ اللهَ، فَرَقَّ لَهُ، وَخَلاَّهَا عِنْدَهُ.

اتَّفَقُوا عَلَى مَوْتِهِ كَمَا قُلْنَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ، إِلَّا مَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِهِ: أَنَّهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ.

خَرَّجُوا لَهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَعَدَدُ أَحَادِيْثِهِ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: خَمْسُوْنَ حَدِيْثًا، أَعْنِي بِالمُكَرَّرِ[1].

❍ **ذت:** ابن أخي حسّان بن ثابت.

لَهُ صُحْبَة ورواية، أحد سادة الصحابة.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٦٠-٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧).

رَوَى عَنْهُ: بشير بن كعب، وخالد بن مَعْدان، وأَبُو الأشعث الصنعاني شراحيل، وأَبُو إدريس الخَوْلاني، وأَبُو أسماء الرحبي، وجماعة، ومحمد ويعلي ابناه.

وذكر غير واحد وفاة شداد سَنَة ثمان وخمسين، إلَّا مَا رواه ابن جَوْصا، عَن محمد بن عَبْد الْوَهاب بن محمد المذكور، عَن آبائه، أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَة أربع وستين.

نَزَلَ شدّاد بيت المقدس، وأخباره في تاريخ دمشق[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

١٧١٨- شَدَّادُ بْنُ شُرَحْبِيلَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد عَيَّاش بن يُونُس[٣].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْحِمْصِيِّينَ، وَعِدَادُهُ فِيهِمْ[٤].

١٧١٩- شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، الْقَنَانِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ[٥].

❍ **بر:** قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلم وَحَسُنَ إسلامُه[٦].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٠٤، ٥٠٥). (٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٧). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٥٨).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٨). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٥).



من اسمه شَرَاحيل

١٧٢٠- شَرَاحِيلُ بْنُ زُرْعَةَ الحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر، ثغ: قدم في وفد حضرموت على النَّبيِّ ﷺ فأسلموا[(١)].

١٧٢١- شَرَاحِيلُ بْنُ المُنْقِرِ، وَقِيلَ: الْمِنْقَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْحِمْصِيِّينَ[(٢)].

❍ بر: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ. يعد في الشاميين. روى عنه: أبو يزيد الهوزني[(٣)].

❍ ثغ: له صحبة، يعد في الحمصيين. روى عنه: أَبُو يزيد الهوذني[(٤)].

١٧٢٠- شَرَاحِيلُ الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[(٥)].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٨).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٣). (٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٧).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٩). (٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٣).



من اسمه شُرَحْبِيل

١٧٢١- شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الشام، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا(١).

❍ ب: سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا(٢).

❍ ع: حَدِيثُهُ عِنْدَ الْحِمْصِيِّينَ(٣).

١٧٢٢- شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ اسْمُ أُمِّهِ، وَهُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغِطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جَثَّامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُلَازِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُهْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ مُبَشِّرِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُرٍّ أَخِي تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: كَانَتْ حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ امْرَأَةَ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ: خَالِدٌ، وَجُنَادَةُ ابْنَا سُفْيَانَ،

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٠٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٧).

فَهَاجَرَ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَخَرَجَ بِامْرَأَتِهِ حَسَنَةَ مَعَهُ، وَخَرَجَ بِوَلَدِهِ خَالِدٍ، وَجُنَادَةَ مَعَهُ، وَأَخْرَجَ مَعَهُمْ أَخَاهُمْ لأُمِّهِمْ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: بَلْ كَانَ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ الْجُمَحِيُّ أَخَا شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ لأُمِّهِ، وَكَانَتْ أُمُّ سُفْيَانَ لَمْ تَكُنِ امْرَأَتَهُ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ أَخُوهُ شُرَحْبِيلُ وَمَعَهُ أُمُّهُ حَسَنَةُ، وَمَعَهُ ابْنَاهُ جُنَادَةُ، وَخَالِدٌ، وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ يَذْكُرُ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، وَأُمُّهُ فِيمَنْ هَاجَرَ مِنْ بَنِي جُمَحٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلاَ يَذْكُرُ سُفْيَانَ بْنَ مَعْمَرٍ وَلاَ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَحَدًا مِنْهُمْ وَلاَ ذَكَرَ شُرَحْبِيلَ فِي رِوَايَتِهِ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضَ الْحَبَشَةُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حِلْفُ شُرَحْبِيلَ وَأَبِيهِ لِبَنِي زُهْرَةَ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ فِي بَنِي جُمَحٍ لِسَبَبِ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيِّ.

وَكَانَ شُرَحْبِيلُ مِنْ عُلَيَّةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ.

وَهُوَ أَحَدُ الأُمَرَاءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى الشَّامِ.

وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٩).

الثَّانِيَةِ، وَكَانَ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ.

وَهُوَ أَحَدُ الأُمَرَاءِ الَّذِينَ عَهِدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ.

وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ بِالشَّامِ، سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[(١)].

❍ ل: له صحبة[(٢)].

❍ ق: هو منسوب إلى أمه. وأبوه: عبد الله بن المطاع بن عمرو، من اليمن، حليف لبني زهرة. وكان يكنى: أبا عبد الله.

ومات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن أربع وستين[(٣)].

❍ ص: حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ[(٤)].

❍ غ: سكن دمشق.

وقال ابن نمير: مات شرحبيل بن حسنة سنة ثمان عشرة[(٥)].

❍ ن: وهو شرحبيل بن حسنة، وهي أمه.

قدم مصر رسولًا من النَّبيِّ ﷺ إلى ملكها، وتوفي النَّبيُّ ﷺ وهو بمصر.

روى عنه: ابنه ربيعة[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩٧). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٧٧٣).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٥).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٥٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٠١-٣٠٢).

(٦) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٠).

○ **ب:** هُوَ أَخُو عَبْد الرَّحْمَن بن حَسَنَة، وحَسَنَة مولاة لمعمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح من اليمن.

هَاجَرت مَعَ زَوجهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَزوجهَا سُفْيَان.

مَاتَ شُرَحْبِيل سنة ثَمَان عشرَة فِي طاعون عمواس فِي خلَافَة عمر، وَهُوَ ابن سبع وَسِتِّينَ سنة، وَكَانَ من أُمَرَاء الأجناد، وكنيته أَبُو عَبْد اللَّه، من مهاجرة الحَبَشَة، وَالله أعلم[(١)].

○ **بش:** حسنة أمه وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي، أخو عبد الرحمن بن حسنة، ولي أبو بكر الصديق شرحبيل بن حسنة الجيش حيث أنفذهم إلى الشام.

وكان من أمراء الأجناد الأربعة، وكنيته أبو عبد الله.

مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب[(٢)].

○ **ع:** ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَهِجْرَةِ الْمَدِينَةِ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ بِالشَّامِ تُوُفِّيَ بِهَا فِي الطَّاعُونِ وَالِيًا عَلَى بَعْضِ كُورِهَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَكَانَ عَامِلًا لَهُ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، طُعِنَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٦، ١٨٧).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤١).

كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ حِمْيَرَ كَانَتْ مَوْلَاةً لِمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ شُرَحْبِيلُ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ حالَفَهُمْ بَعْدَ مَوْتِ أَخَوَيْهِ مِنْ أُمِّهِ: جُنَادَةُ وَجَابِرٌ ابْنَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ(١).

❍ **بر:** نسب إلى أمه حسنة، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح.

كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة، معدود في وجوه قريش، وكان أميرًا على ربع من أرباع الشام لعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن سبع وستين سنة(٢).

❍ **كو:** من مهاجرة الحبشة، وشرحبيل ابن حسنة، وهي أمه، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، قدم مصر رسولًا من النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى ملكها، وتوفي النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بمصر.

روى عنه: ابنه ربيعة(٣).

❍ **و:** حَسَنَةُ أُمُّهُ، وَهُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاوِعِ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْهِجْرَتَيْنِ: هِجْرَةٌ بِالْحَبَشَةِ، وَهِجْرَةٌ بِالْمَدِينَةِ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ بِالشَّامِ.

تُوُفِّيَ بِهَا فِي الطَّاعُونِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٤-١٤٦٥).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٩٨، ٦٩٩).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٦٩).

طُعِنَ هُوَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ(١).

❍ **ثغ:** أمه حسنة مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي.

وكان شرحبيل حليفًا لبني زهرة، حالفهم بعد موت أخويه لأمه: جنادة وجابر ابني سفيان بن معمر بن حبيب، ولما مات عَبْد اللَّهِ والد شرحبيل تزوج أمه حسنة أم شرحبيل رجل من الأنصار، من بني زريق، اسمه سفيان، وكان يقال: سفيان بن معمر؛ لأن معمرًا تبنَّاه وحالفه، وزوَّجَه حسنة ومعها شرحبيل، فولدت جابرًا وجنادة ابني سفيان.

وأسلم شرحبيل قديمًا وأخواه، وهاجر إِلَى الحبشة هو وأخواه، فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زريق في ربعهم، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولم يتركوا عقبًا، فتحوَّل شرحبيل بن حسنة إِلَى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أَبُو سَعِيد بن المعلى الزرقي إِلَى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إِلَى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفًا لهم، وَإِنما نزلت مع أخوي، فلما هلكا حالفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سَعِيد، إن جئت ببينة وَإِلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت ببينة، فثبت شرحبيل عَلَى حلفه(٢).

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ الُمجَاهِدُ(٣).

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٥٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٦٠، ٣٦١).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٣٠).

❍ **ذت:** من كِنْدة.

هاجر هو وأمه إلى الحبشة، وله رواية حديثين.

رَوَى عَنْهُ: عبد الرحمن بن غنم، وأبوه عبد الله الأشعري. وكان أحد الأمراء الأربعة الذين أمرهم أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

١٧٢٣- شُرَحْبِيلُ بنُ السَّمط بْنِ الأَسْوَد، أَبُو يَزِيد، وَيُقَالُ: أَبُو السِّمط، الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أدرك النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان أميرًا على حمص لمعاوية، ومات بها، وصلى عليه حبيب بن سلمة.

وقيل: إنه مات سنة أربعين.

وكان شرحبيل بن السمط على حمص، فلما قدم جرير على معاوية رسولًا من عند عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حبسه أشهرًا يتحيَّر ويتردَّد في أمره، فقيل لمعاوية: إن جريرًا قد رد بصائر أهل الشام في أن عليًّا ما قتل عثمان، ولا بد لك من رجل يناقضه في ذَلِكَ ممن له صحبة ومنزلة، ولا نعلمه إلا شرحبيل ابن السمط، فإنه عدو لجرير.

فاستقدمه معاوية، فقدم عليه، فهيأ له رجالًا يشهدون عنده أن عليًّا قتل عثمان، منهم: بسر بن أرطاة، ويزيد بن أسد جد خالد بن عبد القسري، وأبو الأعور السلمي، وحابس بن سعد الطائي، ومخارق بن الحارث الزبيدي،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٠٣).

وحمزة بن مالك الهمداني، قد واطأهم معاوية على ذَلِكَ، فشهدوا عنده أن عليًّا قتل عثمان.

فلقي جريرًا فناظره فأبى أن يرجع. وَقَالَ: قد صحَّ عندي أن عليًّا قد قتل عثمان، ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إلى الطلب بدم عثمان.

وله قصص طويلة، وفيها أشعار كثيرة لَيْسَ كتابنا هذا موضوعا لها، وهو معدود في طبقة بسر بن أرطاة، وأبي الأعور السُّلَمي(١).

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ، وأحد أمراء الأجناد الذين وجَّهَهم أبو بكر لفتح الشام، وهو أخو عبد الرحمن بن حسنة، وحسنة أمهما.

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا. روى عنه: أبو عبد الله الأشعري، وعبد الرحمن بن غنم، وعمر بن عبد الرحمن(٢).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة، كَانَ على حمص صلى عَلَيْهِ، حبيب بن مسلمة(٣).

❍ **ذت:** له صحبة ورواية.

وَرَوَى أيضا عَنْ: عمر، وسلمان الفارسي.

وَعَنْهُ: جُبَيْر بن نفير، وكُثَيِّر بن مُرّة، وجماعة(٤).

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٦٤٢).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢/ ٤٦٤).

(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٩١٩).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٥٠).

١٧٢٤- شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْجُعْفِيُّ، أَبُو عُقْبَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن البصرة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ ع: حَدِيثُهُ بِالْبَصْرَةِ[٢].

❍ بر: وَقَالَ بعضهم فيه: (شراحيل). حديثه في أعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت به، شكاها إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فنفث فيها رسولُ الله ﷺ، ووضع يده عليها، ثم رفع يده فلم ير لها أثر.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن[٣].

١٧٢٥- شُرَحْبِيلُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ سَنَةَ سِتِّينَ[٤].

❍ ب: كَانَ مِمَّن وَفد إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ سنة سِتِّينَ.

وَأمه رائطة بنت وهب بن معتب[٥].

❍ بر: له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٠٥). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٠، ٧٠١).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٧).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٧).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٠).

١٧٢٦- شُرَحْبِيلُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ يُعْرَفُ بِعَفِيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هو عَمُّ الأشعث بن قيس بن معد يكرب، وكان اسم شرحبيل: عفيفًا، ووفد إلى النَّبيِّ ﷺ فأسلم، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء[١].

❍ **ع:** قَدِمَ مَكَّةَ تَاجِرًا فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ، وَالِاسْمُ الْمُسَمَّى بِهِ عَفِيفٌ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: اسْمُهُ شُرَحْبِيلُ، وَيُعْرَفُ بِعَفِيفٍ[٢].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٣٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٦٤).



من اسمه شُرَيحُ

١٧٢٧- شُرَيْحُ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: حِجَازِيٌّ، لَهُ صُحْبَةٌ[١].

١٧٢٨- شُرَيْحُ بْنُ أَبْرَهَةَ، وَقِيلَ: شُرَيْحُ الْيَافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ن: رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، شهد فتح مصر.

قرأت في كتاب «نسب حمير» المنسوب إلى هانئ بن المنذر الكلاعي: وفد شريح اليافعي على النَّبيِّ ﷺ فبايعه: لا إياب، ولا انقلاب، فأقام شريح، ورجع علقمة بن يزيد إلى اليمن[٢].

○ وقال أيضًا ن: له صحبة، وهو ممن بايع النَّبيَّ ﷺ، وشهد فتح مصر[٣].

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، وَبَيْعَةٌ، زَعَمَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ[٤].

١٧٢٩- شُرَيْحُ بْنُ ضَمْرَةَ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٩).
(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٣).
(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٣).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٠-١٤٨١).

هو أول من قدم بصدقة مُزَينة، إلى النَّبيِّ ﷺ[١].

١٧٣٠- شُرَيْحُ بنُ عَامِرٍ السَّعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

من بني سعد بن بكر، له صحبة، ولَّاه عمرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ البصرةَ، فقُتِلَ بناحية الأهواز[٢].

١٧٣١- شُرَيْحٌ الحَضْرَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر، ثغ:** كان من أفاضل أصحاب النَّبيِّ ﷺ[٣].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٢)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٦٦).



من اسمُه شَرِيكٌ

١٧٣٢- شَرِيكُ بنُ أَبِي الأغفل بنِ سَلَمَةَ بنِ عميرَةَ بنِ قرطٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر، وكان شاعرًا[١].

١٧٣٣- شَرِيكُ بنُ أَبِي الحَيْسرِ، واسمُ أبي الحَيْسر: أَنَسُ بْنُ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وهو أخو الحَارِثِ بنِ أَنَسٍ الفِهْرِي الذي شهد بدرًا.

فولد شَرِيكٌ: عبدَ الله شهد معه أُحدًا، وأمَّ صخر، وحبيبةَ، وأمهم أمامة بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، فولد عبدُ الله بنُ شَرِيكٍ: شيبةَ قُتِلَ يوم الحَرَّة، وأُمُّه غلَيظَة بنت بشر من بني فهر من قريش، وقد انقرض ولد أبي الحيسر جميعًا[٢].

❍ **ثغ:** هو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا، وشهد شريك أحدًا،

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٧).

ومعه ابنه عَبْد الله(١).

١٧٣٤- شَرِيكُ بنُ أَنَسِ بنِ رَافِعِ بنِ امْرئ القَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ الأَنْصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رضي الله عنه.

هو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا، وابنه عبد الله بن شريك شهد معه أحدًا(٢).

١٧٣٥- شَرِيكُ بنُ حَنْبَلٍ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن الكوفة، روى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم حديثًا(٣).

١٧٣٦- شَرِيكُ بنُ سميٍّ، الغطيفِيُّ، المُرَادِيُّ رضي الله عنه.

❍ ن: وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان على مقدمة عمرو بن العاص في فتح مصر(٤).

١٧٣٧- شَرِيكُ بْنُ طَارِقِ بْنِ سُفْيَانَ الْحَنْظَلِيُّ وَقِيلَ: المُحَارِبِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن الكوفة(٥).

❍ ع: أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ يَفِيضَ بْنِ رَبْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَقِيلَ: أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٠).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٤).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٠٨-٣٠٩).

وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ.

رَوَى عَنْهُ: زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ(١).

١٧٣٨- شَرِيكُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ مُغِيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: شَرِيكُ بْنُ السَّحْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وهو ابن السَّحْمَاء الذي رماه عويمرُ بنُ الحارث بامرأته، وكان فيه اللِّعان، هكذا قال محمد بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، قالا: شهد شريكٌ أُحدًا.

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: الذي شَهِد أُحُدًا أبوه عبدة بن مُغيث، ولم يشهد شريك أُحدًا في روايته(٢).

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّ هَذَا لَمْ يَكُنِ اسْمَهُ؛ إِنَّمَا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ السَّحْمَاءِ شِرْكَةٌ(٣).

❍ **بر، ثغ:** هو شريك ابن سحماء صاحب اللعان، نسب في ذَلِكَ الحديث إلى أمه، قيل: إنه شهد مع أبيه أحدًا، وهو أخو البراء بن مالك لأمه، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته.

قيل: إنه أول من لاعن في الإسلام، قاله هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧١).

١٧٣٩- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه سلامة بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة ابن حارثة.

فولد شريكُ بنُ عبد عَمْرو: شريكَ بنَ شريك، وشقرًا، وأمهما من بني نصر بن معاوية، من هوازن.

وثابتًا، وعبدَ الرحمن، وأمهما بنت أبي بردة بن نيار بن عَمْرو البلوي حليف بني حارثة.

وشَهِدَ شريكُ بنُ عبد عَمْرو أُحدًا[1].

❍ **بر:** شهد أحدًا هو وأخوه أبو ثابت[2].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٥).



من اسمُه شِهاب

١٧٤٠- شِهَابُ بْنُ خُرْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع، جو: سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (مُسْلِمًا)(١).

١٧٤١- شِهَابُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مَذْعُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٢).

١٧٤٢- شِهَابُ بْنُ مَالِكٍ اليَمَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: أحسبه من أهل اليمامة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا(٣).

○ بر: وفد على النَّبِيِّ ﷺ(٤).

١٧٤٣- شِهَابُ بْنُ المَتْرُوكِ، وَاسْمُ المَتْرُوكِ: عَبَّادُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ شِهَابِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَصْرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

○ س: كَانَ فِي الْوَفْدِ(٥).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٨)، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٨-١٤٧٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٤).

١٧٤٤- شِهَابُ بْنُ مَجْنُونٍ، أَبُو كُلَيْبٍ، الْجَرْمِيُّ ﭬ.

❍ خ: جَدُّ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِي، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَرْمٍ[١].

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ ب: جَدُّ عَاصِم بن كُلَيْب، لَهُ صُحْبَة[٣].

❍ ع: جَدُّ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: شِهَابٌ، وَقِيلَ: شَبِيبٌ، وَقِيلَ: شُتَيْرٌ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ: شِهَابُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الْجَرْمِيُّ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ فِيهِ تِبْيَانٌ عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ[٤].

❍ بر: جد عاصم بن كليب، له ولأبيه صحبةٌ، وسماعٌ، وروايةٌ[٥].

❍ كو: جدُّ عاصم بن كليب، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[٦].

١٧٤٥- شِهَابٌ مَوْلَى قُرَيْشٍ ﭬ.

❍ ع: سَكَنَ حِمْصَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَائِذٍ[٧].

١٧٤٦- شِهَابٌ وَالِدُ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ﭬ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٣).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ١٩٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٨٠).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٢).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٧).

❍ ع: غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمُهُ، فَسَمَّاهُ: (هِشَامًا)[١].

١٧٤٧- **شِهَابٌ** رضي الله عنه.

❍ ع: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، سَمِعَ مِنْهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نَزَلَ مِصْرَ[٢].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٧).



من اسمه شَيْبة

١٧٤٨- شَيْبَةُ الْحَاجِبُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُو الأَوقصِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، واسمُهُ: عَبْدُ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو عُثْمَانَ، القُرشِيُّ، المَكِّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ابْنِ قُصَيٍّ، خَرَجَ شَيْبَةُ مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ فَأَسْلَمَ هُنَاكَ وَشَيْبَةُ هُوَ أَبُو صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَبَقِيَ حَتَّى أَدْرَكَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ: عَبْدَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَجُبَيْرًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرَ، وَأُمَّ حُجَيْرٍ وَهِيَ صَفِيَّةُ لَهَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عُثْمَانَ، وَهِيَ بَرَّةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَايِفِ بْنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيِّ.

وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ الْأَعْجَمُ، وَهُوَ الَّذِي ضُرِبَ فِي سَبَبِهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ شَيْبَةَ وَأُمُّهُمَا لُبْنَى بِنْتُ شَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَوْبَرِ بْنِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٠).

أَبَانَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ دَرَّاعٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

وَعُثْمَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ الْعَنْقَرِيُّ، وَأُمُّهُمَا ابْنَةُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَايِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ.

وَعَبْدَ الْكَرِيمِ وَالْوَلِيدَ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَعَبْدَ رَبِّهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرَ، وَأُمُّهُمَا ابْنَةُ أَبِي فَرْوَةَ بْنِ الْحَجْنِ بْنِ الْمُرَقِّعِ الْأَزْدِيِّ مِنْ غَامِدٍ.

وَمُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ، رَيْطَةُ بِنْتُ عَرْفَجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَرِبِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُجْنَةَ السَّعْدِيِّ(١).

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: تُوفِّيَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ سنةَ ثمانٍ وخَمْسِيْن(٢).

❍ **ط:** أسلم بحنين ورسول الله ﷺ يحارب هوازن.

روى عن رسول الله ﷺ(٣).

❍ **ب، بش:** مَاتَ سنة تسع وَخمسين(٤).

❍ **بر:** أبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أحد كافرًا. واسم أبي طلحة: عبد الله بن عبد العزى.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٦٣).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٧).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٧)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٦).

أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة، وشهد حنينًا، وقيل: بل أسلم بحنين. توفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين. وقيل: بل توفي في أيام يزيد. ذكره بعضهم في المؤلّفة قلوبهم، وهو من فضلائهم[(١)].

❍ **و:** أَسْلَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ[(٢)].

❍ **كر:** حاجب الكعبة، وهو جد الشيبيين.

له صحبة من رسول الله ﷺ بعد الفتح، وشهد حنينًا مع النَّبيِّ ﷺ مشركًا.

روى أحاديث روى عنه: ابناه مصعب، ومسافع ابنا شيبة، وأبو وائل شقيق ابن سلمة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعبد الرحمن بن الزجاج، ومسافع بن عبد الله العبدري.

ووفد على معاوية[(٣)].

❍ **ثغ:** من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله عَلَى يَوْم أحد كافرًا، وأسلم شيبة يَوْم الفتح، وقيل: أسلم يَوْم حنين.

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مفتاح الكعبة، وَإِلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أَبِي طلحة، وقال: «**خُذُوهَا خَالِدَةً مُخَلَّدَةً تَالِدَةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ، لَا يَأْخُذهَا مِنْكُم إِلَّا ظَالِمٌ**».

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٢، ٧١٣).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٥٠).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٣/ ٢٤٩).

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذين يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إِلَى يومنا هذا.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلَّفة، وحسن إسلامه[١].

❍ **دس:** العَبْدَرِيُّ، المَكِّيُّ، الحَجَبِيُّ، حَاجِبُ الكَعْبَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ مُشَارِكًا لابْنِ عَمِّهِ عُثْمَانَ الحَجَبِيِّ فِي سَدَانَةِ بَيْتِ اللهِ تَعَالَى.

وَهُوَ أَبُو صَفِيَّةَ. وَقِيْلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عُثْمَانَ.

وَكَانَ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ العَبْدَرِيُّ الشَّهِيْدُ خَالَهُ، وَحَجَبَةُ البَيْتِ بَنُوْ شَيْبَةَ مِنْ ذُرِّيَتِهِ.

قُتِلَ أَبُوْهُ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، قَتَلَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الفَتْحِ، مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْبَةَ، وَأَمْهَلَهُ، وَخَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ عَلَى شِرْكِهِ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ نَوَى أَنْ يَغْتَالَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ بِالإِسْلامِ، وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ، وَقَاتَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ مُصْعَبُ بنُ شَيْبَةَ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَعِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَفِيْدُهُ مُسَافِعُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٨٢، ٣٨٣).

وَلَهُ حَدِيْثٌ فِي «صَحِيْحِ البُخَارِيِّ» عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. وَرَوَى لَهُ أَيْضًا: أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ. وَقِيْلَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ، بِمَكَّةَ. وَصَفِيَّةُ بِنْتُهُ وُلِدَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ: لَهَا صُحْبَةٌ، وَلَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ[1].

❍ **ذت:** حاجب الكعبة، ابن أخت مُصْعَب بن عُمَير العَبْدري، وإليه ينسب بنو شيبة حَجَبة الكعبة.

وأبوه قتله علي يَوْم أُحُد، فلما كَانَ عام الفتح خرج شيبة مع النَّبِيِّ ﷺ كافرًا إِلَى حُنين، ومن نيته اغتيال رَسُول اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ هداه اللَّه، ومنَّ عَلَيْهِ بالإسلام، فأسلم، وقاتل يومئذ وثبت ولم يول.

رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ ﷺ، وَعَن أَبِي بكر، وعمر.

وَعَنْهُ: ابناه مُصْعَب بن شيبة، وصفية بِنْت شيبة، وأَبُو وائل، وعكرمة، وحفيده مُسَافع بن عَبْد اللَّهِ.

تُوُفِّيَ سَنَة تسع وخمسين، وقيل: سَنَة ثمان وخمسين.

وحديثه في البخاري عن عمر[2].

١٧٤٩- شَيْبَةُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو هَاشِمٍ، خَالُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٢، ١٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٠٦).

❍ ع: أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَكَانَ أَعْوَرَ، تُوُفِّيَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو كُلْثُمٍ، وَسَمُرَةُ بْنُ سَهْمٍ(١).

١٧٥٠- شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، الْحَجَبِيُّ، يُكْنَى أَبَا صَفِيَّةَ، وَقِيلَ: أَبُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَب، قَالَ: خرج شَيْبَة بن عُثْمَان بن عَبْد اللَّهِ إِلَى حنين مشركًا فأَسْلَم وقاتل مع النَّبِيِّ ﷺ(٢).

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ(٣).

❍ ع: مِنْ مُسْلَمَةِ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: بَلْ أَسْلَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٣).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٣).
(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٣٨).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦١).



الأفراد من حَرف الشِّين

١٧٥١- شَبَثُ بْنُ سَعْدٍ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ن: من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وله ذكر في كتاب «الفتوح».

ذكروه في كتبهم، ولا نعلم له رواية.

ويقال: شيث بن سعد(١).

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَحَكَى أَنَّ لَهُ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «الْفُتُوحِ»(٢).

١٧٥٢- شُبْرُمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ تُوُفِّيَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

١٧٥٣- شُجَاعُ بْنُ وَهْبِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ أَسَدِ بنِ صُهَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَثِير ابنِ غنمٍ، أَبُو وَهْبٍ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ خط: بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ(٤).

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٢٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٣). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩١).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١١).

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ الْغَسَّانِيِّ، وَقِيلَ: إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ، وَقِيلَ: إِلَى هِرَقْلَ[٢].

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وممن قدم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة، وكان رجلًا نحيفًا طوالًا أجنأ.

وآخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين ابن خولي.

وشجاع هذا هو الذي بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، وإلى جبلة بن الأيهم الغساني، واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة[٣].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ورسوله إلى الحارث بن أبي شمر إلى غوطة دمشق، ويقال: إلى جبلة بن الأيهم الغسّاني، ويقال: إلى هرقل مع دحية ابن خليفة الكلبي إلى ناحية بُصرى، وهو من مهاجرة الحبشة.

وشَهِدَ بدرًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[٤].

❍ **ثغ:** أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إِلَى مكة لما بلغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إِلَى المدينة.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٧).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٧٣/ ١٤٠).

وشهد بدرًا، هو وأخوه عقبة بن أَبِي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وآخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين ابن خولي.

واستشهد شجاع يَوْم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أجنى نحيفًا[(١)].

١٧٥٤- الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، أَبُو عَمْرٍو، الثَّقفِيُّ رضي الله عنه.

○ س: الشَّرِيدُ هُوَ أَبُو عَمرِو بْنُ الشَّرِيدِ، وَأَرْدَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَنْشَدَهُ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ وَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ كَادَ لِيُسْلِمُ.

وَمَاتَ الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[(٢)].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «ثَقِيْفٍ».

وَكَانَ إِسْلام ثَقِيْف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيْف كتابَهُمْ أَمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدُثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥٣). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧٤).

ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّما كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَما قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

○ غ: سكن الطائف والمدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

○ ب: عداده فِي أهل الطَّائِف، وَهُوَ وَالِد عَمْرو بن الشريد، يُقَال: إِنَّه من حَضرمَوْت. وَيُقَال أَيْضًا: إِنَّه من هَمدَان، حَلِيفٌ لثقيف[٣].

○ بش: من حضرموت أبو عمرو وله صحبة سكن الطائف[٤].

○ د: وَالِد عَمْرو، وعداده فِي أهل الطَّائِف[٥].

○ ع: أَرْدَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَآهُ، وَاسْتَنْشَدَهُ بِشِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ[٦].

○ بر: قيل: إنه من حضرموت، ولكن عداده في ثقيف. روى عنه: ابنه عمرو بن الشريد، ويعقوب بن عاصم، يعد في أهل الحجاز[٧].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٩٨). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٨).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٨).

(٥) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٥١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٤). (٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٨).

❍ **كو:** قُتِلَ قتيلًا من قومه، ثم لحق بمكة فحالف بني مالك بن حطيط ابن جشم بن ثقيف، ثم وفد على رَسُولِ اللهِ ﷺ وأسلم، وبايع تحت الشجرة. وسَمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ: (الشريد)[1].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة، أردفه النَّبِيُّ ﷺ وَرَاءه، واستنشده من شعر أُميَّة بن أبي الصَّلْت[2].

❍ **جو:** كَانَ اسمه: (مَالِكًا)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (الشريد)؛ وَذَلِكَ أَنه قتل قَتِيلًا من قومه ثمَّ لحق بِمَكَّة فَأسلم[3].

❍ **ثغ:** وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ، فأسلم، وبايعه بيعة الرضوان، وسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ الشريد، وهو زوج ريحانة بنت أبى العاص بن أمية[4].

١٧٥٥- شَرِيطُ بْنُ أَنَسٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الكوفة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[5].

❍ **ع:** جَدُّ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، وَلِابْنِهِ نُبَيْطٍ وَلِأَخِيهِ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُمْ فِي الْكُوفِيِّينَ[6].

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥١).
(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣١٦٣).
(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٠).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٦٩).
(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٦).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٥).

❍ **بر:** شهد حَجَّة الوداع مع النَّبيِّ ﷺ، وسمع فيه خطبته، وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط، وكلاهما مذكور في الصحابة.

❍ **ثغ:** جد سلمة بن نبيط بن شريط.

شهد حجة الوداع مع النَّبِيِّ ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه نبيط ردفه، ولهما صحبة، سكن الكوفة[١].

١٧٥٦- شطبُ الممدُودِ، أَبُو طَوِيلٍ رضي الله عنه.

❍ **زص:** سكن اليمن يكنى أبا طويل، له صحبة.

روى عنه: عبد الرحمن بن جبير[٢].

❍ **بر:** نزل الشام وسكن بها، روى عنه: عبد الرحمن بن جبير[٣].

١٧٥٧- شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

❍ **ق:** اسمه: صالح، ويقال: إنّ أباه كان يقال له: عدي.

واختلفوا في قصته. فقال بعضهم: كان لعبد الرحمن بن عوف، فابتاعه منه فأعتقه[٤].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثين.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٦٩).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٥١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٠٨).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٤٧).

وليس لشقران اسمٌ فيمن شهد بدرًا في كتاب الزهري، ولا في كتاب ابن إسحاق[(١)].

❍ **ب، بش:** كَانَ لعبد الرَّحْمَن بن عَوْف، فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ، اسْمه: صَالح، وَكَانَ يَقُول: (أَنا وضعت القطيفة تَحت رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْر)[(٢)].

❍ **ع:** اسْمُهُ: صَالِحٌ[(٣)].

❍ **ثغ:** مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح.

وكان عبدًا حبشيًا لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنَّبيِّ ﷺ، وقيل: بل اشتراه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر، وأوصى به رَسُول اللَّهِ ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غسل رَسُول اللَّهِ ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل قال مصعب: فلا أدري أترك عقبًا أم لا؟[(٤)].

١٧٥٨- شَكَلُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ أَبُو شُتَيْرِ بْنُ شَكَلٍ. وَحَدِيثُهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**»[(٥)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١١-٣١٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٧).

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، وَهُمْ بَنُو عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ ابْنِ رَيْثٍ[(١)].

○ غ: سكن الكوفة[(٢)].

○ جي: يعد بالكوفة[(٣)].

○ ب: وَالِد شُتَيْر بن شكل، لَهُ صُحْبَة، سكن الكُوفَة[(٤)].

○ ع: عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ شُتَيْرٍ[(٥)].

○ نق: لَهُ صُحْبَة، يعد فِي الكُوفِيّين، وَهُوَ الَّذِي قَالَ للنَّبِيِّ ﷺ: عَلمنِي عوذة، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وشَرِّ مَنِيِّي»[(٦)].

١٧٥٩- شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ، وَكَانَ اسْمُ شَمَّاسٍ: عُثْمَانُ رضي الله عنه.

○ س: إِنَّمَا سُمِّيَ شَمَّاسًا لِوَضَاءَتِهِ فَغَلَبَ عَلَى اسْمِهِ.

وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٢٤).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٥).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٠).

(٦) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٥١٠).

وَأُمُّهُ[(١)] الضَّيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَالضَّيْرِيَّةُ هِيَ أُمُّ أَبِي مُلَيْكَةَ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَزِيدُ فِي نَسَبِ شَمَّاسٍ سُوَيْدَ بْنَ هَرَمِيٍّ.

وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَكَانَا يَقُولَانِ: الشَّرِيدُ بْنُ هَرَمِيٍّ وَلَا يَذْكُرَانِ: سُوَيْدًا.

وَكَانَ لِشَمَّاسٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ ابْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ.

وَكَانَ شَمَّاسٌ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ[(٢)].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ حَمْزَةَ، وَمُصْعَبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩] الْآيَةَ[(٤)].

❍ **بر، ثغ:** أمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، كان من مهاجرة الحبشة، ثم شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة، وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «**مَا وَجَدتُ لِشماس شَبَهًا إِلَّا الجُنَّةَ**»، يعني بما

(١) هكذا في المطبوع، ولعل الصواب: أمها. (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٢٢٦).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٩).

يقاتل عن رَسُول اللَّهِ ﷺ يومئذ، وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ لا يرمى ببصرة يمينًا ولا شمالًا إلا رأى شماسًا في ذَلِكَ الوجه يذب بسيفه حتى غشي رَسُول اللَّهِ ﷺ، فترَّس بنفسه دونه حتى قُتِلَ، فحمل إلى المدينة وبه رمق، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة: ابن عمي يدخل على غيري! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْمِلُوه إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ»، فحمل إليها فمات عندها، فأمر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يُردَّ إلى أُحدٍ، فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يومًا وليلة، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب.

ولم يصل عليه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ولم يغسّله.

وذكر أبو عبيدة أن شماسًا هذا قتل يوم بدر. فغلط[1].

١٧٦٠ - شَمغُونُ بنُ زَيْدٍ، أَبُو رَيْحَانَةَ، الْأَنْصَارِيُّ. وَيُقَالُ: القُرَشِيُّ رضي الله عنه.

❍ **جي:** هو أبو ريحانة، يعد بالشام[2].

❍ **ن:** له صحبة، ورواية.

روى عنه: أبو الحصين الهيثم بن شفي، وأبو علي الهمداني، وكريب بن أبرهة الأصبحي، وأبو عامر الحجري.

ذكره أحمد بن يحيى بن وزير فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله ﷺ.

وما عرفنا وقت قدومه.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١١)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧٧).

(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٢).

ويقال في اسمه: شمغون -بالغين المعجمة-، وهو أصح عندي(١).

❍ **ب:** قد قيل: اسمه عَبْد اللَّه بن النَّضر وَالْأول أصح، سكن مصر، وَمَات بِبَيْت الْمُقَدّس، وَله بهَا عقب(٢).

❍ **زص:** غلبت عليه كنيته نزل الشام، له صحبة(٣).

❍ **ع:** كَانَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ، حَدَّث عَنْهُ: كُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ، وَعُبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ(٤).

❍ **بر:** يقال: إنه مولى رسول الله ﷺ، كانت ابنته ريحانة سرية رَسُول اللَّهِ ﷺ، وهو مشهور بكنيته، له صحبة وسماع ورواية، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله، نزل الشام.

روى عنه: الشاميون(٥).

❍ **ثغ:** صحب النَّبِيَّ ﷺ، روى عنه أحاديث، وسكن الشام بالبيت المقدس.

روى عنه: عمرو بن مالك الجنبي، وأبو رشدين كريب بن أبرهة، وعبادة ابن نسي، وشهر بن حوشب، ومجاهد، وغيرهم.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط، بميافارقين، من أرض

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٣٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٨).

(٣) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٤٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٢).

الجزيرة، ثم عاد إِلَى الشام، وكان من صالحي الصحابة وعبادهم[(١)].

١٧٦١- شَيْبَانُ، أَبُو يَحْيَى، الأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- س: جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ[(٢)].
- ب: جَدُّ أبي هُبَيْرَة يحيى بن عباد، لَهُ صُحْبَة، سكن الكُوفَة[(٣)].
- غ: سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٤)].
- ع: جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[(٥)].

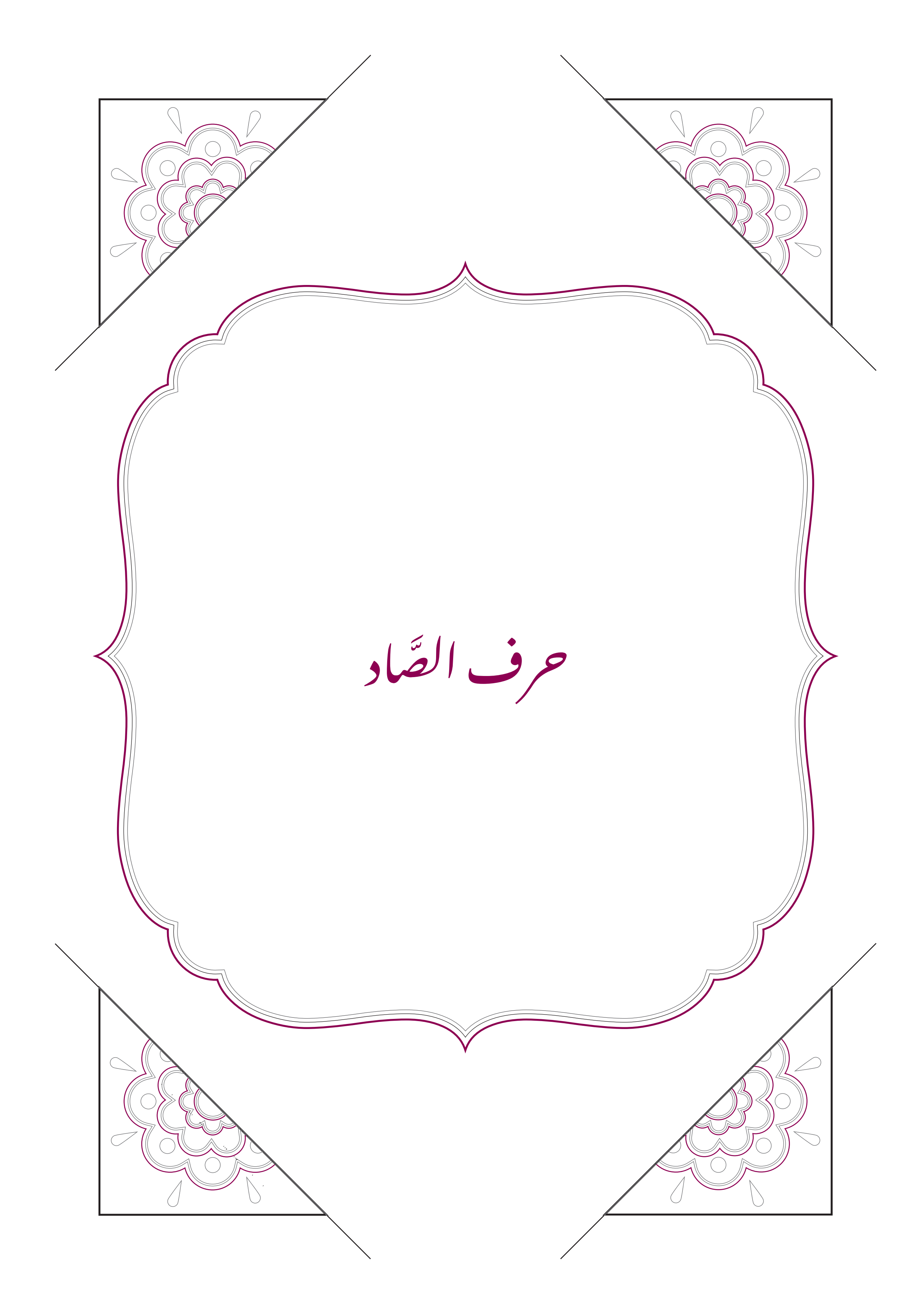
١٧٦٢- شُيَيْمٌ، أَبُو عَاصِمٍ، السَّهْمِيُّ، وَقِيلَ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- غ: أحسبه سكن المدينة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٦)].
- ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَاصِمٌ وَسَعِيدٌ، يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[(٧)].



انتهى حرف الشِّين، ويتلوه حرف الصَّاد

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧٧).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٧).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٨٨).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٩٦-٢٩٧).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٨٢).
(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٧).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٠).



حرف الصَّاد



من اسمه صالح

١٧٦٣- صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ.

❍ س: غُلامُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخَذَهُ مِنْهُ بِالثَّمَنِ، وَكَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا.

شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ مَمْلُوكٌ فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الأَسْرَى وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ، فَجَزَاهُ كُلُّ رَجُلٍ لَهُ أَسِيرٌ، فَأَصَابَ أَكْثَرَ مِمَّا أَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِنَ الْمُقَسَّمِ.

وَحَضَرَ بَدْرًا أَيْضًا ثَلاثَةُ أَعْبُدٍ مَمَالِيكَ: غُلامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَغُلامٌ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَغُلامٌ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَجَزَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُمْ(١).

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَالِح شُقْرَانُ، كَانَ حَبَشِيًّا، وَكَانَ لعَبْد الرَّحْمَن بْنِ عَوْف فوَهَبَهُ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ(٢).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الحَبَشَةِ(٣).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢١٠، ٣٠٨).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٣).

❍ **ع:** يُعْرَفُ بِشُقْرَانَ[١].

❍ **بر، ثغ:** مولى رسول الله ﷺ، يقال له: (شقران)، غلب عليه ذلك، والاسم صالح.

كان حَبشيًّا عند عبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأعتقه[٢].

١٧٦٤- صَالِحُ بْنُ النَّحَّامِ رضي الله عنه.

❍ **ع، جو، ثغ:** كَانَ اسْمُهُ: (نُعَيْمًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (صَالِحًا)[٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٨٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٦)، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٨٨).



من اسمه صَخْر

١٧٦٥- صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاف بنِ قُصَيٍّ، أَبُو سُفْيَانَ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

فَوَلَدَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: حَنْظَلَةَ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَلَا عَقِبَ لَهُ.

وَأُمَّ حَبِيبَةَ تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ الْأَسَدِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عُبَيْدُ اللَّهِ مُرْتَدًّا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ.

وَأُمَيْمَةَ وَهِيَ أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، تَزَوَّجَهَا حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ابْن أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حُوَيْطِبٍ.

ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صَفْوَانَ.

وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَمُعَاوِيَةَ، وَعُتْبَةَ، وَجُوَيْرِيَةَ، تَزَوَّجَهَا السَّائِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ

ابْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وَأُمَّ الْحَكَمِ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْط بن جشم مِنْ ثَقِيفٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ الَّذِي يُدْعَى ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ.

وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ قَوَالَةَ بْنِ جَذِيمَةَ ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

وَمُحَمَّدًا وَعَنْبَسَةَ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي أُزَيْهِرِ بْنِ أُنَيْسِ بْنِ الْخَيْسَقِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْغِطْرِيفِ مِنَ الْأَزْدِ.

وَعَمْرًا أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَعُمَرَ.

وَصَخْرَةَ تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ.

وَهِنْدًا تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، الَّذِي اصْطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَمَيْمُونَةَ، تَزَوَّجَهَا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبٍ الثَّقَفِيُّ، فَوَلَدَتْ لَهُ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَأُمُّهَا لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَرَمْلَةَ تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: مُحَمَّدًا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا، وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْأَشْيَمِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

قَالَ: وَيَقُولُونَ: وَزِيَادًا، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلْ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عَلَى الشِّرْكِ حَتَّى أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ كَانَ فِي عِيرِ قُرَيْشٍ الَّتِي أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَرِضُ لَهَا حَتَّى وَرَدَ بَدْرًا، وَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْعِيرِ، وَبَعَثَ إِلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ يَعْتَرِضُ لِعِيرِهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا إِلَيْهِ، فَنَفَرُوا وَخَرَجُوا حَتَّى لَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ وَنَجَا أَبُو سُفْيَانَ بِالْعِيرِ، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَلَا مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

فَقَالَ لَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ: (لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ). فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

وَهُوَ كَانَ عَلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ كَانَ رَأْسَ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

وَقَبْلَ ذَلِكَ مَا وَاعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْ يَلْتَقُوا بِبَدْرٍ الْمَوْعِدَ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، فَوَافَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُوَافِ أَبُو سُفْيَانَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

وَلَمْ يَزَلْ أَبُو سُفْيَانَ بَعْدَ انْصِرَافِهِ عَنِ الْخَنْدَقِ بِمَكَّةَ لَمْ يَلْقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي جَمْعٍ إِلَى أَنْ فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بَعَثَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ بِمَالٍ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ لِمَا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَاجَتِهِمْ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ الطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُمِيَ يَوْمَئِذٍ فَذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَشَهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً وَزَنَهَا لَهُ بِلَالٌ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ وَأَعْطَى ابْنَيْهِ يَزِيدَ وَمُعَاوِيَةَ، قَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَكَرِيمٌ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، لَقَدْ حَارَبْتُكَ فَنِعْمَ الْمُحَارِبُ كُنْتَ، ثُمَّ سَالَمْتُكَ فَنِعْمَ الْمُسَالِمُ أَنْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا يُنْكِرُونَ هَذَا -يعني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عَامِلُهُ عَلَى نَجْرَانَ-، وَيَقُولُونَ: كَانَ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاضِرًا بِمَكَّةَ، وَكَانَ عَامِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَجْرَانَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: نَزَلَ أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[1].

❍ **خط**: من الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[2].

❍ **ل**: والد معاوية، له صحبة[3].

❍ **خ**: سَمِعْتُ أَبِي وأَحْمَد بْنَ حَنْبَلٍ، ومُصْعَب بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُونَ: أَبُو

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥-١٣). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).
(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٤٣٩).

سُفْيَان: اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ.

فَأَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: تُوفِّيَ أبو سُفْيَان سنة أربعه وثَلاثِيْن، صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بْنُ عَفَّان، وتُوفِّيَ ابنُه عُتْبَةُ سَنَةَ أربع وأَرْبَعِيْن حين صَدَر أَخُوهُ مُعَاوِيَة عَنِ الحَجِّ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، رَوَاهُ عَنْه: ابْنُ عَبَّاس[1].

❍ **وقال أيضًا خ:** من المُؤَلَّفَة قلوبهم. سَمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[2].

❍ **وقال أيضًا خ:** مات بالمَدِيْنَة صلى عَلَيْهِ عُثْمَان. حَدَّثَنَا بذاك المَدَائِنِي[3].

❍ **ص:** مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمانٍ وَثَمانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالمَدِينَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ. وَقَالُوا: سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ.

وَكَانَ رَجُلًا رَبْعَةً، دَحْدَاحًا، عَظِيمَ الهَامَةِ، أَعْمَى، أُصِيبَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ يَوْمَ الطَّائِفِ[4].

❍ **غ:** قال ابن عمر -يعني الواقدي-: أم أبي سفيان صفية ابنة حزن من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٥).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٦).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣٦٣).

أسلم أبو سفيان قبل فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ورُمِيَ يومئذ، فذهبت إحدى عينيه، وشهد يوم حنين، فأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وأربعين أوقية، وأعطى ابنيه: يزيدَ، ومعاويةَ.

قال أبو سفيان: فداك أبي وأمي، والله إنك لكريم، وقد حاربتك، فنعم المحارب كنت، ثم سالمتك، فنعم المسالم أنت، فجزاك الله خيرًا.

قال: وتوفي رسول الله ﷺ وأبو سفيان عامله على نَجْرَان، وكان أبو سفيان ذهب بصره في آخر عمره.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: نزل أبو سفيان بن حرب المدينة في آخر عمره، ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة[١].

❍ **ب:** مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان بن عَفَّان، وَهُوَ ابن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة.

وَأم أبي سُفْيَان صَفِيَّة بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عَبْد اللَّه ابن هِلَال[٢].

❍ **بش:** والد معاوية بن أبي سفيان، مات سنة إحدى وثلاثين[٣].

❍ **ع:** سَيِّدُ الْبَطْحَاءِ، وَأَبُو الْأُمَرَاءِ عَاشَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٥٢-٣٦١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٣).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٨).

مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَإِسْلَامِهِ عَامَ الْفَتْحِ لَيْلَةَ الْفَتْحِ.

شَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُصِيبَتْ عَيْنَاهُ، وَأُصِيبَتِ الْأُخْرَى يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

كَانَ رِبْعَةً عَظِيمَ الهَامَةِ، أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً تَأَلُّفًا، وَأَعْطَى ابْنَيْهِ: زَيْد وَمُعَاوِيَةَ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَاللهِ إِنَّكَ لَكَرِيمٌ، وَلَقَدْ حَارَبْتُكَ فَنِعْمَ مُحَارِبِي كُنْتَ، ثُمَّ سَالَمْتُكَ فَنِعْمَ الْمُسَالِمُ أَنْتَ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا.

تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو سُفْيَانَ عَامِلُهُ عَلَى نَجْرَانَ.

امْرَأَتُهُ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بَعْدَمَا عَمِيَ بَصَرُهُ، وَكَانَ غُلَامُهُ يَقُودُهُ[(١)].

❍ **بر:** أمه صفية بنت حزن الهلالية، أسلم يوم فتح مكة، وشَهِدَ حُنَيْنًا، وأعطاه رسولُ الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلَّفة قلوبهم، وأعطى ابنيه: يزيد، ومعاوية، فَقَالَ له أبو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أبي وأمي! والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت، جزاك الله خيرًا.

وشهد الطَّائف، ورُمِيَ بسهم، ففقئت عينه الواحدة.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٩).

واستعمله النَّبيُّ ﷺ على نجران، فمات النَّبيُّ ﷺ وهو والٍ عليها، ورجع إلى مكَّة فسكنها برهة، ثم رجع إلى المدينة فمات بها.

ويقال: إنه فُقِئت عينه الأخرى يوم اليرموك.

وقيل: إنه كان له كنية أخرى، أبو حنظلة بابن له يُسَمَّى حنظلة، قتله عليُّ ابنُ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يوم بدر كافرًا.

وتوفي أبو سفيان المدينة سنة ثلاثين فيما ذكر. وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وَقَالَ المدائني: توفي أبو سفيان سنة أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان بن عفان.

روى عنه عبد الله بن عباس قصَّته مع هرقل حديثًا حسنًا[1].

❍ **وقال أيضًا بر:** والد معاوية، ويزيد، وعتبة، وإخوتهم.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وَكَانَ من أشراف قريش فِي الجاهلية، وَكَانَ تاجرًا يجهِّز التُّجَّار بماله وأموال قريش إِلَى الشام وغيرها من أرض العجم، وَكَانَ يخرج أحيانًا بنفسه، فكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالعقاب، وَكَانَ لا يحبسها إلا رئيس، فإذا حميت الحرب اجتمعت قريشٌ فوضعت تلك الراية بيد الرئيس.

ويقال: كَانَ أفضل قريش فِي الجاهلية رأيًا ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان، فلما أتى اللَّه بالإسلام أدبروا فِي الرأي.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٤، ٧١٥).

وَكَانَ أَبُو سُفْيَان صديق العباس ونديمه فِي الجاهلية.

أسلم أَبُو سُفْيَان يوم الفتح، وشهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنينًا، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزنها له بلال، وأعطى ابنيه يَزِيد ومعاوية.

واختلف في حين إسلامه، فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه، وذكروا عَنْ سَعِيد بن المسيب، عَنْ أبيه- قَالَ: رأيت أبا سُفْيَان يوم اليرموك تحت راية ابنه يَزِيد يقاتل ويقول: يَا نصر اللَّه اقترب.

وروي أن أبا سُفْيَان ابن حرب كَانَ يقف عَلَى الكراديس يوم اليرموك، فيقول للناس: اللَّه اللَّه، فإنكم ذادة العرب وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين، اللَّهمَّ هَذَا يوم من أيامك، اللَّهمَّ أنزل نصرك عَلَى عبادك.

وفي حديث ابن عباس عَنْ أبيه أنه لما أتى به العباس- وقد أردفه خلفه يوم الفتح إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وسأله أن يؤمنه-، فلما رآه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ له: «**وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَان! أَمَا آنَ لَكَ- أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّه**».

فَقَالَ: بأبي أنت وأمِّي، ما أوصلك وأحلمك وأكرمك! والله لقد ظننت أنه لو كَانَ مَعَ اللَّه إلهًا غيره لقد أغنى عني شَيْئًا. فَقَالَ: «**وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَان، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ!**». فَقَالَ: بأبي أنت وأمي، مَا أوصلك وأحلمك وأكرمك! أما هذه ففي النفس منها شيء. فَقَالَ له العباس: ويلك! اشهد شهادة الحق قبل أن تضرب عنقك.

فشهد وأسلم، ثم سأل له العباسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أن يُؤَمِّن من دخل دارَه، وَقَالَ: إنه رجل يحب الفخر والذكر، فأسعفه رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذلك. وَقَالَ: «مَنْ دَخَل دَارَ أَبِي سُفْيَان، فَهُو آَمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الكَعْبَةَ فَهُو آَمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُو آَمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُو آَمِنٌ».

وكانت له كنية أخرى: أَبُو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرًا.

وشهد أَبُو سُفْيَان حنينًا مسلمًا، وفقئت عينه يوم الطائف، فلم يزل أعور حَتَّى فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فعمى.

ومات سنة ثلاث وثلاثين فِي خلافة عُثْمَان. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين، وصلَّى عَلَيْهِ ابنه معاوية.

وقيل: بل صلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بموضع الجنائز، ودُفِنَ بالبقيع، وَهُوَ ابنُ ثمان وثمانين سنة. وقيل: ابن بضع وتسعين سنة.

وَكَانَ ربعة دحداحًا ذا هامة عظيمة[(١)].

❍ **كر:** أسلم بعد الفتح، روى عنه: ابن عباس، وابنه معاوية بن أبي سفيان، وشهد اليرموك.

وكان القاضي يومئذ[(٢)].

❍ **جو:** أسلم يَوْم الْفَتْح،... وَشهد أَبُو سُفْيَان الطَّائِفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦٧٧-١٦٨٠).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٣/ ٤٢١، ٤٢٢).

وَرُمِيَ يَوْمئِذٍ، فَذَهَبت إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَشهد يَوْم خَيْبَر.

قَالَ الوَاقِدِيُّ: وَنزل المَدِينَة فِي آخر عمره، مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَقيل: سنة أَربع وَثَلَاثِينَ[١].

❍ **ثغ:** أمُّ أَبِي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عَبْد اللَّهِ بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي عمة ميمونة بنت الحارث ابن حزن، زوجة النَّبِيِّ ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح.

وشهد حُنَيْنًا، والطَّائف، مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، أعطاه رَسُول اللَّهِ ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلَّفة، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أَبُو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أَبِي وأمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت، جزاك اللَّه خيرًا.

وفُقِئت عين أَبِي سفيان يوم الطَّائف، واستعمله رسولُ ﷺ عَلَى نجران، فمات النَّبِيُّ ﷺ، وهو والٍ عليها، ورجع إِلَى مكة فسكنها بُرهَة، ثم عاد إِلَى المدينة فمات بها.

وقيل: إن عين أَبِي سفيان الأخرى فقئت يَوْم اليرموك.

وشهد اليرموك، وكان هو القاصّ في جيش المسلمين، يحرِّضهم ويحثهم

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١١).

على القتال.

ولما عمي أَبُو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين.

وقيل: سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثًا وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيرًا دحداحًا، وصلَّى عليه عثمان ابن عفان(١).

❍ **ذس:** رَأْسُ قُرَيْشٍ، وَقَائِدُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيَوْمَ الخَنْدَقِ.

وَلَهُ هَنَاتٌ وَأُمُوْرٌ صَعْبَةٌ، لَكِنْ تَدَارَكَهُ اللهُ بِالإِسْلامِ يَوْمَ الفَتْحِ، فَأَسْلَمَ شِبْهَ مُكْرَهٍ خَائِفٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ صَلُحَ إِسْلاَمُهُ.

وَكَانَ مِنْ دُهَاةِ العَرَبِ، وَمِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالشَّرَفِ فِيهِمْ، فَشَهِدَ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ صِهْرُهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنَ الغَنَائِمِ مائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَرْبَعِيْنَ أُوْقِيَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ يَتَأَلَّفُهُ بِذَلِ.

فَفَرَغَ عَنْ عِبَادَةِ هُبَلَ، وَمَالَ إِلَى الإِسْلامِ.

وَشَهِدَ قِتَالَ الطَّائِفِ، فَقُلِعَتْ عَيْنُهُ حِيْنَئِذٍ، ثُمَّ قُلِعَتِ الأُخْرَى يَوْمَ اليَرْمُوْكِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَدْ حَسُنَ -إِنْ شَاءَ اللهُ- إِيْمَانُهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ يُحَرِّضُ عَلَى الجِهَادِ.

وَكَانَ تَحْتَ رَايَةِ وَلَدِهِ يَزِيْدَ، فَكَانَ يَصِيْحُ: يَا نَصْرَ اللهِ اقْتَرِبْ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٢، ٣٩٣).

وَكَانَ يَقِفُ عَلَى الكَرَادِيْسِ يُذَكِّرُ، وَيَقُوْلُ: اللهَ اللهَ، إِنَّكُمْ أَنْصَارُ الإِسْلامِ وَدَارَةُ العَرَبِ، وَهَؤُلاءِ أَنْصَارُ الشِّرْكِ وَدَارَةُ الرُّوْمِ؛ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِكَ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ.

فَإِنْ صَحَّ هَذَا عَنْهُ، فَإِنَّهُ يُغْبَطُ بِذَلِكَ.

وَلا رَيْبَ أَنَّ حَدِيْثَهُ عَنْ هِرَقْلَ وَكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَدُلُّ عَلَى إِيْمَانِهِ، وَللهِ الحَمْدُ.

وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِعَشْرِ سِنِيْنَ، وَعَاشَ بَعْدَهُ عِشْرِيْنَ سَنَةً.

وَكَانَ عُمَرُ يَحْتَرِمُهُ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُ كَانَ كَبِيْرَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ حَمْوَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَا مَاتَ حَتَّى رَأَى وَلَدَيْهِ يَزِيْدَ ثُمَّ مُعَاوِيَةَ أَمِيْرَيْنِ عَلَى دِمَشْقَ.

وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيَاسَةَ وَالذِّكْرَ، وَكَانَ لَهُ سُوْرَةٌ كَبِيْرَةٌ فِي خِلافَةِ ابْنِ عَمِّهِ عُثْمَانَ.

تُوُفِّيَ: بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِيْنَ. وَقِيْلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ. وَقِيْلَ: سَنَةَ ثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلاثِيْنَ، وَلَهُ نَحْوُ التِّسْعِيْنَ(١).

❍ **ذت:** أحدُ دُهاة العرب، وشيخ قريش، وقائدهم نَوْبة الأحزاب.

ثمَّ أسلم يوم الفتح وشهد حُنَيْنًا، وأعطاه النَّبيُّ ﷺ من الغنائم مائةً من الأبل وأربعين أوقية، وقد فُقِئَتْ عينه يوم الطَّائف، ثُمَّ شهِدَ اليَرْمُوك، فكان يذكر يَوْمَئِذٍ ويحض على القتال.

رَوَى عَنْهُ: ابن عبّاس، وقيس بن أبي حازم.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ١٠٦، ١٠٧).

وقيل: فقِئَتْ عينُهُ الأخرى يوم اليرموك في سبيل الله، رحمه الله، وكان مقدّم جيش الجاهليّة يوم أُحُدٍ.

وكان أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعَشْرِ سنين، وكان يتَّجر إلى الشام وغيرها.

وكان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد بن أبي سُفْيَان، فكان يقاتل ويقول: (يا نصر الله اقتربْ).

وكان يقف على الكراديس يقصّ ويقول: (الله الله، إنّكم دارة العرب وأنصار الإسلام، وهؤلاء دارةُ الروم وأنصار المشركين، اللَّهُمَّ هذا يوم من أيامك، اللَّهُمَّ أنزل نصرك على عبادك).

توفي سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: سنة أربعٍ وثلاثين، وله نحو تسعين سنة.

ويقال: تُوُفيّ فيها المِقْداد، والعبّاس، وابن عوف، وعامر بن ربيعة، وسيأتون بعدها رضي الله عنهم[(١)].

❍ **جر:** مشهور باسمه وكنيته، وكان يكنى أيضًا أبا حنظلة، وأمُّه صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة زوج النَّبيِّ ﷺ.

وكان أسنّ من النَّبيِّ ﷺ بعشر سنين، وقيل غير ذلك بحسب الاختلاف في سنة موته، وهو والد معاوية.

أسلم عام الفتح، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، والطائف.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٠، ٢٠١).

كان من المؤلَّفة، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أُحُد ويوم الأحزاب.

ويُقال: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ استعمله على نجران ولا يثبت.

وقد روى أَبو سفيان عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: ابن عباس، وقيس بن حازم، وابنه معاوية(١).

١٧٦٦ - صَخْرُ بْنُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: أَحَدُ الْبَكَّائِينَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢](٢).

❍ ثغ: مختلف في اسمه، وهو أحد البكَّائين، وفيه وفي أصحابه نزل قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢](٣).

١٧٦٧ - صَخْرُ بْنُ صَعْصَعَةَ الزُّبَيْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو صَعْصَعَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَادِيَ فِي النَّاسِ: «لَا يَصْحَبْنَا مُضْعِفٌ، وَلَا مُصْعَبٌ»، فِي مَخْرَجِهِ إِلَى تَبُوكَ(٤).

❍ ثغ: صاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، أمره النَّبِيُّ ﷺ أن ينادي في الناس: «يَصْحَبْنَا مُضْعِفٌ، وَلَا مُصْعَبٌ»، فعمد رجلٌ من المنافقين إِلَى قعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شددنا عَلَى راحلته، حتى أصبحنا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٢٧، ٢٢٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥١٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥١٩).

فقال: «يَا صَخْر»، قلت: لبيك وسعديك، قال: «نَادِ فِي النَّاسِ: لَا يَدْخُل الجَنَّة إِلَّا مُؤمنٌ، إنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلَى العاَصِي».

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة. والمُصْعَب: الذي دابته صعبة لم يرضها، والله أعلم[1].

١٧٦٨ - صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ، الْأَحْمَسِيُّ، الْبَجَلِيُّ رضي الله عنه.

○ غ: نزل الكوفة[2].

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي الكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[3].

○ وقال أيضًا ع: وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، ذَكَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي «الْمُعْجَمِ» فِيمَنِ اسْمُهُ صَخْرٌ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، وَهُوَ ابْنُ الصِّمَّةِ[4].

○ بر: يكنى أبا حازم، من حديثه عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ».

روى عنه: قيس بن أبي حازم. حديثه عند أهل الكوفة، وعداده في الكوفيين.

وقد قيل: إن عيلة أمُّه. والعيلة في أسماء نساء قريش متكررة[5].

(١) «أُسْد الغابة» (٢/ ٣٩٣، ٣٩٤). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٦٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥١٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥١٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٥).

❍ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: عثمان بن أبي حازم، كنية صخر: أبو حازم[(١)].

❍ **ثغ:** عداده في أهل الكوفة[(٢)].

١٧٦٩- صَخْرُ بْنُ القَعْقَاعِ البَاهِلِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ثغ، جر:** هو خال سويد بن حجير[(٣)].

١٧٧٠- صَخْرُ بْنُ وَدَاعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ الْغَامِدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن الطائف، وروى عن النبيِّ ﷺ[(٤)].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[(٥)].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَامِدٍ[(٦)].

❍ **بر:** سكن الطَّائف، وهو معدودٌ في أهل الحجاز.

روى عنه: عمارة بن حديد، وعمارة رجلٌ مجهولٌ لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي.

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٢)، (٦/ ٣٠٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٦)، «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٣٧).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٦٢-٣٦٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥١٤).

(٦) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٦).

ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث: «**بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**». وهو لفظ رواه جماعة عن النَّبيِّ ﷺ(١).

❍ **كو:** غامد في الأزد، سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز، له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: عمارة بن جديد حديث: «**بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»، وليس له غير هذا الحديث.

وقد روى هذا الحديثَ عن النَّبيِّ ﷺ جماعةٌ بألفاظ مختلفة(٢).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة، روى عَنهُ: عمَارَة بن حَدِيد قَوْله ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارك لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(٣).

❍ **ثغ:** هو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف(٤).



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٦). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٢).
(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٢٧٢). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٧).



من اسمُه صَعْصَعة

١٧٧١- صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ نَزَّالِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ ابْنِ مُرْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** نَزَلَ الْبَصْرَةَ[(١)].

○ **جر:** عمُّ الأحنف بن قيس، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعمر، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعائشة.

وعنه: ابنه عَبد الله، والأحنف، ومروان الأصغر، والحسن البصري[(٢)].

١٧٧٢- صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ ابْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، التَّمِيمِيُّ، الْمُجَاشِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ، وَمِنْ وَلَدِهِ الْفَرَزْدَقُ -الشَّاعِرُ- ابْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَقَدْ رَوَى صَعْصَعَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَزَلَ هُوَ وَوَلَدُهُ الْبَصْرَةَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٠).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٥٧).

وَهَكَذَا وَجَدْنَا نَسَبَهُ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ[(١)].

○ **س:** وفد صعصعة على النَّبِيِّ ﷺ، وأسلم.

من ولده: الفرزدق الشاعر بن غالب بن صعصعة، ومن ولده أيضًا: عِقال ابن شبَّة بن عِقال بن صعصعة بن ناجية الخطيب[(٢)].

○ **خ:** هُوَ صَعْصَعَة بْنُ نَاجِيَة بْنِ عَقَّالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَان بن مُجَاشِع بن درام، وَالْفَرَزْدَقُ اسْمُهُ: هَمَّام بْنُ غَالِب بْنِ صَعْصَعَة بْنِ نَاجِيَة.

أخذتُ هَذَا النَّسَب عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ الْجُمَحِيّ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ باهِلَةٍ[(٣)].

○ **ط:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ وأسلم، ومن ولده: الفرزدق الشاعر بن غالب ابن صعصعة، ومن ولده أيضًا: عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة الخطيب[(٤)].

○ **غ:** جَدُّ الفرزدق، سكن البصرة، روى عن النبيِّ ﷺ حديثين[(٥)].

○ **ب:** عَمُّ الفرزدق، وَيُقَال: هُوَ جَدُّه، قدم على النَّبِيِّ ﷺ، وَقد سكن البَصْرَة.

سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**احْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ وَرُجْلَيْكَ**».

روى عَنهُ: عقال بن صعصعة بن نَاجِية[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٧). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٧).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٧٣). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٤).

❍ **بش:** عمُّ الفرزدق، وفد إلى النَّبيِّ ﷺ عن قومه وفدًا، فقال له ﷺ: «**احْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ وَرُجْلَيْكَ**»[١].

❍ **ع:** جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ: الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو[٢].

❍ **بر:** جَدُّ فرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية. روى عنه: طفيل بن عمرو، وابنه عقَال.

وروى عنه الحسن إلا أنه قال: (صعصعة عَمُّ الفرزدق).

وهو عندهم جَدُّ الفرزدق الشاعر.

وكان صعصعة هذا من أشراف بنى تميم ووجوه بنى مجاشع، كان في الجاهلية يفتدي الموءودات من بني تميم[٣].

❍ **جر:** جَدُّ الفرزدق الشاعر، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه عقال، والطفيل بن عَمرو، والحسن.

وكان صعصعة من أشراف بني مجاشع في الجاهلية والإسلام، وهو ابن عم الأقرع بن حابس[٤].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٩، ٧٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧١٨). (٤) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٥٨، ٢٦٠).



من اسمه صَفْوان

١٧٧٣- صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَاسْمُهُ: تَيْمُ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا وَهْبٍ، الْجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

أَسْلَمَ صَفْوَانُ بِحُنَيْنٍ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ إِنَّهُ لا إِسْلامَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا وَهْبٍ لَمَا رَجَعْتَ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ**»، فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ أَيَّامَ خُرُوجِ النَّاسِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْجَمَلِ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

وَكَانَ يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْجَمَلِ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحَ.

فَوَلَدَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: عَمْرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَهُوَ الطَّوِيلُ قُتِلَ مَعَ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٠-١١).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ قُتِلَ، وَهِشَامًا الْأَكْبَرَ، وَآمِنَةَ، وَأُمَّ حَبِيبٍ، وَلَدَتْ لِقَيْسِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَايِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُمْ بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِي، وَأُمُّهَا أَمَةُ بِنْتُ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ.

وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَصْغَرَ بْنَ صَفْوَانَ، وَصَفْوَانَ بْنَ صَفْوَانَ، وَعَمْرًا الْأَصْغَرَ، وَأُمُّهُمُ الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَذِّلِ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زيان بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرَ، وَخَالِدًا، وَخَالِدَةَ، وَأُمُّهُمْ بَرْزَةُ بِنْتُ أَبِي السُّخَيْلَةِ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غُنَيْمٍ مِنْ كِنَانَةَ.

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَأُمُّهَا صُفَيَّا بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْت رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَوَهْبًا وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَحَكِيمًا، وَهِشَامًا الْأَصْغَرَ، وَالْحَكَمَ، وَأَبَا الْحَكَمِ، وَأُمَّ الْحَكَمِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَهْبٍ بِنْتُ أَبِي أُمَيْمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلْ صَفْوَانُ صَحِيحَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا وَلَا بَعْدَهُ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ(١).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٩-١١٢).

❍ ل: له صحبة[(١)].

❍ خط: من المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[(٢)].

❍ خ: من المُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[(٣)].

❍ خ: هو من المُؤَلَّفَة قلوبهم[(٤)].

❍ ص: مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، لَا يُوقَفُ عَلَى السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، يُكْنَى أَبَا وَهْبٍ[(٥)].

❍ ط: عاش بعهد رسول الله ﷺ، وروى عنه، وهو من مسلمة الفتح[(٦)].

❍ غ: قال محمد بن سعد: أمه صفية ابنة يعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح يكنى صفوان أبا وهب.

كان يسكن مكة، وقدم على النبيِّ ﷺ المدينة[(٧)].

❍ ب: عداده فِي أهل مَكَّة.

مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين فِي ولَاية مُعَاوِيَة.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٤٨٤).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٧).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٧٩).

(٦) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦١).

(٧) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٣٣).

وَأمُّه صَفِيَّة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح[(١)].

❍ بش: مات سنة ثنتين وأربعين[(٢)].

❍ ع: كَنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَا وَهْبٍ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا وَهُوَ مُشْرِكٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

تُوُفِّيَ [قَبْلَ] مَقْتَلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، اسْتَعَارَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ أَدْرَاعَهُ.

رَوَى عَنْهُ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ، وَابْنُهُ يَعْلَى، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ[(٣)].

❍ بر: كان إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح، وكان صفوان بن أمية أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت فيهم الأيسار، وهي الأزلام، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه.

وكان أحد المطعمين، وكان يقَالُ له: سداد البطحاء.

وهو أحد المؤلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وكان من أفصح قريش لسانًا. يقَالُ: إنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم: خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة ابن دليم الأنصاري؛ فإن هؤلاء الأربعة مطعمون.

وقُتِلَ ابنه عبدُ الله بنُ صفوان بمكة مع ابن الزبير، وذلك أنه كان عدوًّا لبني أمية.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩١). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٨).

وكان لصفوان بن أمية أخ يُسَمَّى ربيعة بن أمية بن خلف، له مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قصتان.

ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية.

روى عنه: ابنه عبد الله بن صفوان، وابن أخيه حميد، وعبد الله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس[1].

❍ **كر:** له صحبة، أسلم بعد فتح مكة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث.

روى عنه: ابنه عبد الله بن صفوان، وابن أخيه حميد، وسعيد بن المسيب، وعامر بن مالك، وطارق بن المرقع، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وطاوس ابن كيسان اليماني، وعطاء بن أبي رباح.

وشهد اليرموك، وكان أميرًا على كردوس. وقيل: إنه وفد على معاوية، وأقطعه الزقاق المعروف بزقاق صفوان[2].

❍ **تغ:** أمه صفية بِنْت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، جمحية أيضًا، يكنى أبا وهب، وقيل: أَبُو أمية.

ولما رَأَى صفوان كثرة ما أعطاه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِيٍّ)، فأسلم.

وكان من المؤلَّفة، وحسن إسلامه، وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجر هلك، ولا إسلام لمن لا هجرة له: فقدم المدينة مهاجرًا، فنزل عَلَى العباس

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٧٢١، ٧٢٢).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ١٠٢).

ابن عبد المطلب، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ**». وقال: عَلَى من نزلت؟ فقال: على العباس. فقال: نزلت عَلَى أشد قريش لقريش حُبًّا، ثم قال له: ارجع أبا وهب إِلَى أباطح مكة، فقرّوا عَلَى سكناتكم، فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المطعمين، فكان يقال له: سداد البطحاء.

وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عَبْد اللَّهِ بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد اللَّه، وعمرو.

وقال معاوية يومًا: من يطعم بمكة؟ فقالوا: عَبْد اللَّهِ بن صفوان. فقال: بخ بخ، تلك نار لا تُطفأ.

وقُتِلَ عَبْد اللَّهِ بن صفوان بمكة، مع عَبْد اللَّهِ بن الزبير، ومات صفوان ابن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية. وقيل: توفي مقتل عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقيل: توفي وقت مسير الناس إِلَى البصرة لوقعة الجمل.

روى عَنْهُ: ابنه عَبْد اللَّهِ، وعبد اللَّه بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس[1].

○ **ذس**: أَسْلَمَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَرَوَى أَحَادِيْثَ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَشَهِدَ اليَرْمُوْكَ أَمِيْرًا عَلَى كُرْدُوْسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَأَقْطَعَهُ زُقَاقَ صَفْوَانَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٠٦، ٤٠٧).

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَابْنُ أُخْتِهِ؛ حُمَيْدٌ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَطَاوُوسٌ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، وَعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ قُرَيْشٍ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ أَبِي جَهْلٍ.

وَقِيلَ: كَانَ إِلَى صَفْوَانَ الأَزْلامُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي جُمَحٍ[(١)].

❍ **ذت:** قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَسْلَمَ هُوَ يَوْمَ الْفَتْحِ بَلْ بَعْدَهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، ثُمَّ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أُمَيَّةَ، وَابن أَخِيهِ حُمَيْدُ بن حُجَيْرٍ، وَسَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الحَارِثِ بن نَوْفَلَ، وَطَاوُسٌ.

وَشَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ بَعْدُ، وَأَعَارَ النَّبِيَّ ﷺ سِلَاحًا وَأَدْرُعًا يَوْمَئِذٍ.

وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا كَثِيرَ المَالِ، وَرَدَ أَنَّهُ مَلَكَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.

يُقَالُ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَقْطَعَهُ زُقَاقَ صَفْوَانَ[(٢)].

❍ **جر:** أمه صفية بنت معمر بن حبيب جمحية أيضًا.

قُتِلَ أبوه يوم بدر كافرًا، وحكى الزبير أنه كان إليه أمر الأزلام في الجاهلية.

وكان استعار النَّبيُّ ﷺ منه سلاحه لما خرج إلى حنين، وهو القائل يوم حنين: لأن يربني رجل من قريش أحب إليَّ من أن يربني رجل من هوازن

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٥٦٣، ٥٦٧).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٤).

وأعطاه النَّبيّ ﷺ.

ونزل صفوان على العباس بالمدينة، ثم أذن له النَّبيُّ ﷺ في الرجوع إلى مكة، فأقام بها حتى مات بها مقتل عثمان.

وقيل: دفن مسير الناس إلى الجمل. وقيل: عاش إلى أول خلافة معاوية.

وكان أحد المطعمين في الجاهلية والفصحاء.

روى عنه أولاده: عَبد الله، وعبد الرحمن، وأمية، وابن ابنه صفوان بن عَبد الله، وابن أخيه حميد بن حجير، وعبد الله بن الحارث، وسعيد بن المسيب، وعامر بن مالك، وعطاء، وطاوُوس، وعكرمة، وطارق بن المرقع.

ويُقال: إنه شهد اليرموك.

مات قبل عثمان وقيل عاش إلى زمن عليٍّ[1].

١٧٧٤- صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[2].

○ **بر:** حليف بني أسد بن خزيمة، اختُلِفَ في شهوده بدرًا، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقُتِلَا جميعًا شهيدين باليمامة رضي الله عنهما[3].

○ **ثغ:** اختلف في شهوده بدرًا، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقُتِلَا جميعًا شهيدين باليمامة[4].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٦٤-٢٦٨). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٢). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٠٧).

١٧٧٥- صَفْوَانُ ابْنُ بَيْضَاءَ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وُهَيْبِ ابْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ صَفْوَانَ ابْنِ بَيْضَاءَ وَرَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَقُتِلا يَوْمَ بَدْرٍ جَمِيعًا(١).

○ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،...قَتَلَهُ طعيمة بن عدي(٢).

○ ب: بَيْضَاء، وَهِي أمه، وَأَبوهُ وهب بن ربيعَة بن هِلَال بن أهيب بن ضبة، كنيته أَبُو عَمْرو.

مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ(٣).

○ رع: مات فِي شهر رَمَضَان، وَقد شهد بَدْرًا(٤).

○ ع: بَيْضَاءُ أُمُّهُ، وَهُوَ أَخُو سُهَيْلٍ، شَهِدَ بَدْرًا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ قِبَلَ الْأَبْوَاءِ، تُوُفِّيَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ(٥).

○ بر: البيضاء أمُّه،... أخو سهيل وسهل ابني وهب، المعروفون ببني

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٨٥).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩١).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٣٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٤).

البيضاء، وهي أمهم، واسمها: دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك.

وقيل: اسم البيضاء: دعد بنت جحدر بن عمرو بن عايش بن غوث ابن فهر.

وأما سهل ابن بيضاء فشهد مع المشركين بدرًا.

وأما سهيل وصفوان فشهدا جميعًا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ بدرًا.

وقُتِلَ صفوان يومئذ ببدر شهيدًا، قتله طعيمة بن عدي، فيما قال ابن إسحاق.

وقد قيل: إنه لم يقتل ببدر، وإنه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين.

ويقَالَ: إن رَسُول اللَّهِ ﷺ آخى بين صفوان بن بيضاء، ورافع بن عجلان، وقُتِلَا جميعًا ببدر[١].

❍ **ذس:** بَيْضَاء هِيَ أُمُّهُ. اسْمُهَا: دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمٍ الفِهْرِيَّةُ.

وَأَبُوْهُ: هُوَ وَهْبُ بنُ رَبِيْعَةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكٍ، أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ.

مِنَ المُهَاجِرِيْنَ، شَهِدَ بَدْرًا.

وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ: سَهْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ الفِهْرِيُّ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَشَهِدَ أُحُدًا[٢].

❍ **وقال أيضًا: ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٣). (٢) «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٨٤، ٣٨٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٠).

١٧٧٦- صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ صَفْوَان القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** وَالِد عَبْد الرَّحْمَن بن صَفْوَان، لَهُ صُحْبَة، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايعهُ حَدِيثه عِنْد وَلَده. وَقد قيل: إِنَّه صَفْوَان بن قدامَة، وَهُوَ أشهر[١].

❍ **بر، ثغ:** أتى به أبوه النَّبِيَّ ﷺ يَوْم الفتح لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ**». وشفع له العباس، فبايعه[٢].

❍ **جر:** له رؤية ولأبيه صحبة ولجدِّه[٣].

١٧٧٧- صَفْـوَانُ بْـنُ عَسَّـالٍ، المُرَادِيُّ، مِـنْ بَنِي الرَّبْضِ بْـنِ زَاهِرِ بْنُ مُرَادٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** عِدَادُهُ فِي جَمَلٍ[٤].

❍ **وقال أيضًا: س:** أسلم وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[٥].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُرَادَ.

ومُرَاد هُوَ يُحَابِر بن مَالِكِ بن أَدَد بْنِ زَيْد.

فأَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: أَدَدُ بْنُ زَيْد بْنِ يَشْجُب، بْنِ عَرِيب بْنِ زَيْد بْنِ كَهْلاَن بْنِ سَبَإٍ. والنَّسَب بَعْدَ سَبَأ واحدٌ[٦].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٣)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٠٨).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٠٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٩).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٦٥).

(٦) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٤، ٥٠٢).

❍ **ط:** أسلم وصحب النَّبيَّ ﷺ[(١)].

❍ **غ:** سكن الكوفة[(٢)].

❍ **ب:** سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[(٣)].

❍ **بش:** له صحبة[(٤)].

❍ **ع:** كَانَ عِدَادُهُ فِي بَنِي جَمَلٍ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، سَكَنَ الْكُوفَةَ.

حَدَّث عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الْغَرِيفِ، وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْجَوْزَاءِ[(٥)].

❍ **بر:** من بني الربض بن زاهر المرادي، سكن الكوفة، يقال: إنه روى عنه من الصحابة: عبد الله بن مسعود.

وأما الذين يروون عنه فزر بن حبيش، وعبد الله بن سلمة، وأبو العريف، يقولون: إنه من بني جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد[(٦)].

❍ **ثغ:** سكن الكوفة، وغزا مع النَّبِيِّ ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٦).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٤٠).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩١).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠١).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٤).

روى عنه: عَبْد اللَّهِ بن مسعود، وزر بن حبيش، وعبد اللَّه بن سلمة، وَأَبُو الغريف[١].

❍ ذت: غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثِنْتَيْ عشرة غزوة. وله أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: زِرّ بن حُبَيْش، وعبد الله بن مسلَمة الْمُرَادي وأبو الغُرَيْف عُبَيْد الله بن خليفة، وأبو سلمة بن عَبْد الرَّحْمَن.

وسكن الكوفة[٢].

❍ جر: روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: زر بن حبيش، وعبد الله ابن سلمة، وغيرهما.

وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة[٣].

١٧٧٨ - صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، حُلَفَاءُ بَنِي كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ رضي الله عنه.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا، وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ، وَمِدْلاجٍ، وَثَقْفِ بَنِي عَمْرٍو الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا[٤].

❍ بر: أخو مدلاج، وثقف، ومالك بني عمرو السُّلَمِيِّين أو الأَسْلَمِيِّين.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٠٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٧، ٣٧٨).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٧٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٨).

شهد صفوان بن عمرو أُحُدًا، ولم يشهد بدرًا، وشهدها إخوته، وهم حلفاء بني عبد شمس[١].

❍ ثغ: شهد صفوان أحدًا، ولم يشهد بدرًا، وشهدها إخوته: مدلاج وثقف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس[٢].

١٧٧٩- صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ مُهَاجِرًا[٣].

١٧٨٠- صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ المَرَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَايَعَهُ،... وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ حَيْثُ أَرَادَ الهِجْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ دَعَا قَوْمَهُ وَبَنِي أَخِيهِ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ، وَأَخْرَجَ مَعَهُ ابْنَيْهِ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَعَبْدَ اللهِ، وَكَانَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ: عَبْدَ الْعُزَّى، وَعَبْدَ نُهْمٍ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَهُمَا وَسَمَّاهُمَا: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ اللهِ)، وَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ أَخِيهِ نَصْرُ بْنُ قُدَامَةَ يَذْكُرُ خُرُوجَ صَفْوَانَ:

تَحَمَّلَ صَفْوَانٌ فَأَصْبَحَ غَادِيًا ... بِأَبْنَائِهِ عَمْرًا وَخَلَّا المَوَالِيَا
طِلَابَ الَّذِي يَبْقَى وَآثَرْتُ غَيْرَهُ ... فَشَتَّانَ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيَا
فَأَصْبَحْتُ مُخْتَارَ الْأَمْرِ مُفَنَّدًا ... وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٤). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٥).

بِأَبْنَائِـهِ جَـاءَ الرَّسُـولَ مُحَمَّـدًا مُجِيبًـا لَـهُ إِذْ جَـاءَ بِالْحَـقِّ طَاعِيَـا
فَيَـا لَيْتَنِـي يَـوْمَ الْحُنَـيْنِ اتَّبَعْتُهُـمْ قَضَى اللهُ فِي الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ قَاضِيَا

فَأَجَابَهُ عَمُّهُ صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ فَقَالَ:

مَـنْ مُبْلِـغٌ نَـصْرًا رِسَـالَةَ عَاتِـبٍ بِأَنَّكَ بِالْبَقْصِـيرِ أَصْبَحْتَ رَاضِيَا

وَزَادَ غَيْرُهُ:

مُقِيمًا عَلَى أَوْطَانِ هِرَقْلَ لِلْهَوَى وَآتِـلٌ مَغْـرُورٌ تَمَنَّـى الْأَمَانِيَـا
فَـلَا تَهْدِمَـنْ بُنْيَـانَ آبَائِـكَ الَّتِـي بَنَتْ حَسَبًا قَدْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَاقِيَا

فَأَقَامَ صَفْوَانُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مُقِيمًا بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ مَوْتِ أَبِيهِ صَفْوَانُ:

أَنَـا ابْنُ صَفْـوَانٍ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ عِنْـدَ النَّبِـيِّ سَـوَابِقُ الْإِسْـلَامِ
صَـلَّى الْإِلَـهُ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ وَثَنَـى عَلَيْهِـمْ بَعْـدَهُ بِسَـلَامِ
فَأَتَـى النَّبِـيَّ مُبَايِعًـا وَمُهَاجِـرًا بِابْنَيْـهِ مُخْتَـارًا لِطُـولِ مَقَـامِ
عِنْـدَ النَّبِـيِّ الَّذِيـنَ خُلِّفُـوا فِي الرَّمَـلِ مَحْضُـورٌ بِـهِ وَسُـوَامِ

فِي أَبْيَاتٍ، فَأَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَعَثَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ إِلَى الْمُثَنَّى بْنِ خَالِدٍ.

وَكَانَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه يَسْتَمِدُّهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ صَفْوَانَ فِي جَيْشٍ مَدَدًا لِلْمُثَنَّى(١).

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠٢-١٥٠٤).

❍ **بر:** هاجر إلى النَّبيِّ ﷺ، فقدم عليه المدينة ومعه ابناه: عبد العزي، وعبد نهم، فبايعه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ومدَّ إليه يده، فمسح عليها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ له صفوان: إني أحبّك يا رسول الله، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبّ**».

وَقَالَ له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُ ابْنَيكَ؟»، فَقَالَ: هذا عبد العُزَّى، وهذا عبد نهم. فسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ العُزَّى: (عبد الرحمن)، وسَمَّى عبدَ نهم: (عبد الله)، وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها[(١)].

❍ **ثغ:** روى عنه: عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إِلَى النَّبيِّ ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمدَّ النَّبِيُّ ﷺ يده، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أحبك يا رَسُول اللَّهِ، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبّ**».

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، دعا قومه وبني أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنيه: عبد العزى، وعبد نهم، فغيَّر النَّبِيُّ ﷺ أسماءهما، فسماهما: (عبد الرحمن، وعبد اللَّه)، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة:

تحمل صفوان فأصبح غاديا ... بأبنائه عمدًا وخلى المواليا
طلاب الذي يبقى وآثرت غيره ... فشتان ما يفنى وما كان باقيا
فأصبحت مختارًا لأمر مفند ... وأصبح صفوان بيثرب ثاويا

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٤).

بأبنائـه جـار الرسـول مُحَمَّـد مجيبًا لـه إذ جاء بالحق داعيا

وأقـام صفـوان بالمدينة حتى هلـك، وترك ابنه عبد الرحمـن مقيمًا بالمدينة، فأقام إِلَى خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثم إن عمر بعث جرير بن عَبْد اللَّهِ إِلَى المثنى ابن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إِلَى عمر يستمده، فأرسل إليه جريرًا وعبد الرحمن بن صفوان المرئيّ في جيش مددًا له[(١)].

١٧٨١- صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بنِ صَفْوَان بنِ البدن بنِ الحَلْاحَل التَّمِيمِيُّ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ثغ: له صحبة، وكان من خيار المهاجرين[(٢)].

○ جر: له صُحبَةٌ، وكان من خيار المهاجرين قاله ابن الكَلْبِي، واستدركه ابن الأَثِير[(٣)].

١٧٨٢- صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: أخو المسور بن مخرمة الزهري، سكن المدينة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٤)].

○ بر: يقَالُ: إنه أخو المسور بن مخرمة. لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان[(٥)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١١).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٧٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٣٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٤).

١٧٨٣- صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ المُؤَمَّلِ بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ هِلَالِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أبو عَمْرٍو، السُّلَمِيُّ، الذَّكْوَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وشهد صفوان مع رسول الله ﷺ الخندق، ومشاهده كلها.

وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر.

ومات صفوان بسميساط سنة ستين[1].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ[2].

❍ غ: سكن المدينة.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مات صفوان بن المعطل السلمي بسميساط، وهو ابن بضع وستين سنة، ويكنى أبا عمرو[3].

❍ ب: قُتِلَ سنة تسع عشرَة غازيًا على عهد عمر بن الخطاب، وَهُوَ الَّذِي رُميت بِهِ عَائِشَة أم الْمُؤمنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَكَانَ على ساقة النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَة الْمُرَيْسِيع[4].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٥٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٣٧-٣٣٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٢).

❍ **بش:** هو الذي رميت عائشة به حتى برأها الله من فوق سبع سماوات، وأنزل الله في براءتها آيات.

قُتِلَ صفوان غازيًا سنة تسع عشرة[(١)].

❍ **ع:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ابْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ هِلَالِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، يُكْنَى: أَبَا عَمْرٍو الذَّكْوَانِيَّ.

مَاتَ بِشَمْشَاطَ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا**»، وَقَالَ: «**إِنَّهُ طَيِّبُ الْقَلْبِ خَبِيثُ اللِّسَانِ**».

لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ضَرَبَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِسَيْفِهِ لَمَّا هَجَاهُ، فَلَمْ يَقُصَّهُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَالْمَقْبُرِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ.

اسْتَوْهَبَ مِنْ حَسَّانَ جِنَايَتَهُ، فَوَهَبَهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَيْرَحَاءَ، وَسِيرِينَ أَمَةً قِبْطِيَّةً، فَوَلَدَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَسَّانَ[(٢)].

❍ **بر:** يقَالُ: إنه أسلم قبل المريسيع، كان يكون على سَاقَةِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يتخلَّف بعد عن غزوة غزاها.

قيل: إنه مات بالجزيرة في ناحية شمشاط، ودُفِنَ هناك، والله أعلم.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٩).

ويقَالَ: إنه غزا الروم في خلافة معاوية فاندَقَّت ساقُه، ولم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، وهو ابن بضع وستين. وقيل: مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية.

وله دارٌ بالبصرة في سكة المربد، وكان خيِّرًا فاضلًا شُجَاعًا بطلًا.

وهو الذي قَالَ فيه أهل الإفك ما قالوا مع عائشة، فبرأهما الله مما قالوا[١].

○ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ الذي أثنى عليه، وقال: «**مَا عَلِمْتُ عَلْيِهِ إِلَّا خَيْرًا**».

روى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثين. روى عنه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعيد بن المسيب بن حزن المخزوميَّان، وسعيد المقبري، وسلام أبو عيسى.

وشهد فتح دمشق، واستشهد بسميساط[٢].

○ **ثغ:** أسلم قبل المريسيع، وشهد المريسيع.

روى عنه: أَبُو هريرة، وَأَبُو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأثنى عليه رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقال «**مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا**».

وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قَالُوا، فبرَّأه اللَّه ﷻ، ورسوله، وحديثه مشهور، ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٥).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ١٥٨، ١٥٩).

تلق ذباب السيف مني فإنني　　غلام إذا هو جيت لسب بشاعر
ولكنني أحمى حماي وأشتفي　　من الباهت الرامي البراء الطواهر

فشكى حسَّانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فعوَّضه حائطًا من نخل، وسيرين جارية، فولدت له: عبد الرحمن بن حسان.

وقيل: مات بالجزيرة بناحية شمشاط، ودفن هناك، وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم[1].

❍ **ذس:** السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ، المَذْكُوْرُ بِالبَرَاءةِ مِنَ الإِفْكِ.

وَفِي قِصَّةِ الإِفْكِ، قَالَ فِيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا عَلِمْتُ إِلاَّ خَيْرًا**».

وَكَانَ يَسِيْرُ فِي سَاقَةِ الجَيْشِ، فَمَرَّ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ، فَقَرُبَ، فَإِذَا هُوَ بِأُمِّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ، قَدْ ذَهَبَتْ لِحَاجَتِهَا، فَانْقَطَعَ لَهَا عِقْدٌ، فَرُدَّتْ تُفَتِّشُ عَلَيْهِ، وَحَمَلَ النَّاسُ، فَحَمَلُوْا هَوْدَجَهَا يَظُنُّوْنَهَا فِيْهِ، وَكَانَتْ صَغِيْرَةً، لَهَا اثْنَا عَشَرَ عَامًا، وَسَارُوْا، فَرُدَّتْ إِلَى المَنْزِلَةِ، فَلَمْ تَلْقَ أَحداً، فَقَعَدْتْ، وَقَالَتْ: سَوْفَ يَفْقِدُوْنَنِي.

فَلَمَّا جَاءَ صَفْوَانُ، رَآهَا، وَكَانَ يَرَاهَا قَبْلَ الحِجَابِ، وَكَانَ الحِجَابُ قَدْ نَزَلَ مِنْ نَحْوِ سَنَةٍ. فَقَالَ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ! لَمْ يَنْطِقْ بِغَيْرِهَا، وَأَنَاخَ بَعِيْرَهُ، وَرَكَّبَهَا، وَسَارَ يَقُوْدُ بِهَا، حَتَّى لَحِقَ النَّاسَ نَازِلِيْنَ فِي المَضْحَى، فَتَكَلَّمَ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٢).

أَهْلُ الإِفْكِ، وَجَهِلُوْا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ فِي بَرَاءَتِهَا -وَللهِ الحَمْدُ-.

وَقَالَ صَفْوَانُ: إِنْ كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ.

وَقَدْ رُوِيَ لَهُ حَدِيْثَانِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيْدٌ المَقْبُرِيُّ، وَسَلاَمٌ أَبُو عِيْسَى، وَرِوَايَتُهُمْ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ، لَمْ يَلْحَقُوْهُ فِيْمَا أَرَى، إِنْ كَانَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ: أَنَّ صَفْوَانَ شَكَتْهُ زَوْجَتُهُ أَنَّهُ يَنَامُ حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَسَأَلَه النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: (إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مَعْرُوفُوْنَ بِذَلِكَ).

فَهَذَا بَعِيْدٌ مِنْ حَالِ صَفْوَانَ أَنْ يَكُوْنَ كَذَلِكَ، وَقَدْ جَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سَاقَةِ الجَيْشِ، فَلَعَلَّهُ آخَرُ بِاسْمِهِ[١].

○ **جر:** يُقال: أول مشاهده المريسيع جرى ذكرها في حديث الإفك المشهور في الصحيحين وغيرهما وفيه قول النَّبيّ ﷺ: «**مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا**»[٢].

١٧٨٤- صَفْوَانُ بْنُ وَهْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ وَهْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **جو:** أمه بَيْضَاء، وَهُوَ أَخُو سُهَيْل[٣].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٠).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٧٨).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥١).

❍ كر: المعروف بابن بيضاء وهي أمه، واسمها: دعد بنت جحدم بن عمرو ابن عايش.

له صحبةٌ شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا، واستشهد بها.

ويقال: بل عاش بعدها إلى أن مات في طاعون عمواس بناحية الأردن[١].

❍ ثغ: قيل: مات في طاعون عمواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة.

وقيل: آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين رافع بن العجلان، فقُتِلَا جميعًا ببدر.

وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ قد سَيَّرَه في سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جحش قبل الأبواء، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٧]. قاله عكرمة، عَنِ ابن عباس[٢].

❍ جر: أخو سهل وسهيل، وهي أمهم -يعني: البيضاء- ويكنى أبا عمرو.

قيل: إنه الأخ المذكور في حديث عائشة، ما صلَّى النَّبيُّ ﷺ على سهيل ابن بيضاء وأخيه إلا في المسجد.

اتفقوا على أنه شهد بدرًا[٣].

١٧٨٥- صَفْوَانُ بْنُ اليَمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هو أخو أبي الهيثم بن التيهان بن مالك لأبيه وأمه، وشهد معهم

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ١٧٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٣).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٨٢).

-يعني أبا نَضِير، وعُبيدَ الله، ابنا التَّيِّهان بن مالك- أُحدًا[١].

❍ **بر، ثغ:** أخو حذيفة بن اليمان، حليف بني عبد الأشهل، شهد أحدًا مع أبيه حسيل، وهو اليمان، ومع أخيه حذيفة[٢].

❍ **ثغ:** أخو حذيفة بن اليمان، وهو عبسي حليف بني عبد الأشهل شهد أحدًا مع أبيه حسيل، ومع أخيه حذيفة الصلت بن مخرمة بن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي.

أخو قيس والقاسم ابني مخرمة.

أعطاه النَّبِيُّ ﷺ وأخاه الْقَاسِم مائة وسق من خيبر، وأعطى قيسًا خمسين وسقًا[٣].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٤، ٤١٥).



من اسمه الصَّلْت

١٧٨٦- الصَّلْتُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ.

وَكَانَ لِلصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنَ الْوَلَدِ: جُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى الرُّؤْيَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَحَكِيمٌ، وَعَمْرٌو، وَعَاتِكَةُ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَكَمِيمُ بْنُ الصَّلْتِ، وَأُمُّهُ رُهَيْمَةُ لَمْ تُنْسَبْ لَنَا.

وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلْتَ بْنَ مَخْرَمَةَ مَعَ ابْنَيْهِ بِخَيْبَرَ مِائَةَ وَسْقٍ، لِلصَّلْتِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ وَسْقًا.

وَأَسْلَمَ الصَّلْتُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ(١).

○ ط: أسلم الصلت يوم فتح مكة(٢).

○ ثغ: أخيه حذيفة الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أخو قيس والقاسم ابني مخرمة.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٢).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٩).

أعطاه النَّبِيُّ ﷺ وأخاه الْقَاسِم مائة وسق من خيبر، وأعطى قيسًا خمسين وسقًا(١).

١٧٨٧- الصَّلْتُ بنُ مَعدِي كَرِب بنِ مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ جر: والد كثير بن الصلت(٢).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٥).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٨٥).



من اسمه صَيْفِيٌّ

١٧٨٨- صَيْفِيٌّ بنُ أَبِي عَامِرِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَةَ ابْنِ ضُبَيْعَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه عُميرة بنت الحارث، من بني واقف من الأوس.

شَهِد أُحُدًا مع أخيه حنظلة بن أبي عامر، وتوفي وليس له عقب[١].

❍ جر: أخو حنظلة غسيل الملائكة.

قال ابن سعد، والطبراني: شهد أحدًا[٢].

١٧٨٩- صَيْفِيٌّ بْنُ سَوَادِ بْنِ عُبَادَةَ بن عَمْرِو بنِ سَوَادِ بنِ غنمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه.

❍ س: هكذا قال محمدُ بنُ إسحاقَ، ومحمدُ بنُ عمر: صَيْفِيُّ بنُ سَوَّاد.

وقال عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عمارة الأنصاريُّ: صَيْفِيُّ بنُ الأسود.

وأُمُّه حُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

فولد صيفيٌّ: مُحَمَّدًا، وأُمُّه حِبَّةُ بنتُ عَمْرِو بنِ حصنِ بنِ خَالدِ بنِ مَخْلَدِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٢). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٠٠).

ابنِ عَامِرِ بنِ زُرَيق.

ويحيى، وعبدَ الله، وأمُّهُمَا أمُّ حَكِيم بنتُ النَّضْرِ بنِ ضَمْضَم بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بنِ النَّجَّار، وَهِيَ عَمَّةُ أَنَس بنِ مَالِكٍ.

وشَهِدَ صَيفيٌّ العَقَبَةَ مَعَ السَّبْعينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهم جَمِيعًا، وشَهِد أُحُدًا[١].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[٢].

❍ بر، ثغ: شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدرًا[٣].

١٧٩٠- صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ، سَيّدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ بر، ثغ: كتب له رسولُ الله ﷺ كتابًا أَمَّرَه فيه على قومه[٤].

❍ جر: أمَّرَه النَّبيُّ ﷺ على قومه[٥].

١٧٩١- صَيْفِيُّ بْنُ قَيْظِيّ بن عَمْرِو بنِ سَهْلِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ قلعِ بنِ حريشِ بنِ عَبْدِ الأَشْهَل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أمُّ الحُبَاب، وَهِيَ الصَّعْبَةُ بِنْتُ التَّيِّهَانِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٤)، و«أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٢٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٤)، و«أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٢٣).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٠٠).

شَهِد أُحُدًا، وَقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَه عَقِب، قَتلَهُ ضِرَارُ بنُ الخَطَّاب الفِهْرِيُّ(١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

❍ **ع:** أَخُو الْحُبَابِ بْنِ قَيْظِيٍّ، قُتِلَا جَمِيعًا يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ(٣).

❍ **بر، ثغ:** هو ابن أخت أبي الهيثم بن التيهان، أُمُّه الصَّعْبَةُ بِنْتُ التَّيِّهَانِ ابْنِ مَالِكٍ.

قُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا، قَتَلَهُ ضِرَارُ بنُ الخَطَّاب(٤).

❍ **دس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٥).

❍ **جر:** أخو الحباب، وهو ابن الصعبة بنت التيهان أخت أبي الهيثم(٦).



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٣).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٤)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٢٣).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٦) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٠٢).



الأفراد من حَرف الصَّاد

١٧٩٢- صُبَيْحٌ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وقيل: مَوْلَى أَبي أحيحة سَعِيدِ بنِ العَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

❍ **بر:** قيل: إنه لما مرض حَمَلَ على بعيره أبا سلمة إلى بَدرٍ، لا أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلَهُ[(٢)].

❍ **ثغ:** كان ممن يريد المسير إِلَى بدر، فتجهَّز لذلك، فمرض، فحمل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد.

ثم شهد صبيح المشاهد كلَّها مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)].

١٧٩٣- صبيحة بنُ الحَارِثِ بنِ جبيلَةَ بنِ عَامِرٍ التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر، ثغ:** كان من المهاجرين، وهو أحد النَّفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يحدِّدون أعلامَ الحَرَم.

وكان عمر قد دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه[(٤)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٨). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩١).

❍ جر: من مسلمة الفتح، وهُو أَحَد من بعثه عمر لتحديد أنصاب الحرم[١].

١٧٩٤- صُحَارُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَائِشٍ، وَقِيلَ: صُحَارُ بْنُ صَخْرٍ، الْعَبْدِيُّ، مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الدِّيلِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ[٢].

❍ ق: وفد على النَّبيِّ ﷺ وأسلم، وكان من أخطب الناس، وأبينهم، وكان أحمر أزرق.

وكان عثمانيًّا، وكانت عبد القيس تتشيّع، فخالفها.

وهو جد جعفر بن زيد، وكان خيّرًا، فاضلًا، مجتهدًا، عابدًا.

وقد روى صحار عن النَّبيِّ ﷺ حديثين، أو ثلاثة[٣].

❍ جي: يعد بالبصرة[٤].

❍ خ: رَوَىَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من عَبْد القَيْس[٥].

❍ ب: هُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: صحار بن عَبَّاس، سكن البَصْرَة، وَمَات بهَا، لَهُ صُحْبَة، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن[٦].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢١٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٣)، و(٩/ ٨٦).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٩).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٨).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٤٣).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٤، ١٩٥).

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَجَعْفَرٌ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، وَمُصْعَبُ بْنُ الْمُثَنَّى[١].

❍ بر: هو صحار بن صخر. ويقال: صحار بن عباس بن شراحيل العَبْدِي، من عبد القيس، يكنى أبا عبد الرحمن.

له صحبةٌ وروايةٌ.

يُعَدُّ في أهل البصرة، وكان بليغًا لَسِنًا مطبوعَ البلاغة مشهورًا بذلك.

حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ في الأشربة أنه رَخَّص له وهو سقيم أن ينبذ في جَرَّة.

وهو الذي قال له معاوية: يا أزرق. قال: البازي أزرق. قال له: يا أحمر. قال: الذهب أحمر.

وهو القائل لمعاوية -إذ سأله عن البلاغة- قال: لا تخطىء ولا تبطئ[٢].

❍ جر: ولصحار أخبار حسان، وكان بليغًا مُفَوَّهًا[٣].

١٧٩٥- الصَّرْمُ بْنُ يَرْبُوعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع، ثغ: سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سعيدًا)[٤].

١٧٩٦- صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ وَقِيلَ: ابْنُ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنٍ، مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ، يُكْنَى أَبَا أُمَامَةَ، الْبَاهِلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٥، ٧٣٦). (٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٢١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٢)، و«أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٩).

❍ س: صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ وسمع منه، وَرَوَى عنه، وتحوَّل إلى الشام فنزلها[١].

❍ ل: سكن حمص، له صحبة[٢].

❍ ق: كان ممن شهد مع عليٍّ صفّين، ونزل بالشام، وهو ممن يعد فيمن تأخر موته من الصحابة.

وتوفي سنة ست وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان يصفّر لحيته.

وفي الأنصار: أبو أمامة أسعد بن زرارة، وأبو أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل[٣].

❍ خ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: أَبُو أُمَامَة صَدِي بْنُ عَجْلان.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَان: كَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ بالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو أُمَامَة الْبَاهِلِي.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَامِدٍ[٤].

❍ غ: سكن دمشق، وبيت المقدس، وتوفي سنة ست وثمانين[٥].

❍ ب: مَاتَ سنة سِتّ وَثَمانِينَ، وَهُوَ ابن إِحْدَى وَتِسْعِين سنة.

وَكَانَ يُصَفِّر لحيته، وَكَانَ أَبُو أُمَامَة مَعَ عليٍّ بصفين[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢١١).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٣٦).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٩).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٨١).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٥).

❍ **بش:** مات سنة ست وثمانين وهو ابن إحدى وسبعين سنة[(١)].

❍ **رع:** مَاتَ وَهُوَ ابن أحد وَتِسْعِين[(٢)].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَة عَن النَّبِيِّ ﷺ سكن مصر، وَمَات بِالشَّام، عداده فِي أهل حمص[(٣)].

❍ **ع:** تُوُفِّيَ بِالشَّامِ، آخِرُ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً.

كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، سَكَنَ حِمْصَ[(٤)].

❍ **بر:** غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافًا، كان يسكن حمص.

توفي سنة إحدى وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. ويقَالَ: مات سنة ست وثمانين.

قد بقي بالشَّام بعده عبد الله بن بسر، هو آخر من مات بالشَّام من أصحاب النَّبيِّ ﷺ.

كان أبو أمامة الباهلي ممن روى عن النَّبيِّ ﷺ فأكثر.

روى عنه جماعة من التابعين، منهم: سليم بن عامر الخبائري، والقاسم ابن عبد الرحمن، وأبو غالب حزور، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد[(٥)].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٦).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٢١٣).

(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٥٣٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٦). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٦).

❍ **د:** آخر من مَاتَ بِالشَّام من الصَّحَابَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(١).

❍ **كر:** صحب رسول الله ﷺ وروى عنه، وروى عن: عمر بن الخطاب، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل.

وسكن حمص، وقدم دمشق.

روى عنه: القاسم أبو عبد الرحمن، وعمر بن عبد الله الحضرمي، وسليمان ابن حبيب المحاربي، وحصين بن الأسود الهلالي، وخالد بن معدان، وغيرهم(٢).

❍ **ثغ:** سكن حمص من الشام، روى عنه: سليم بن عامر الخبائري، والقاسم أَبُو عبد الرحمن، وَأَبُو غالب حزور، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم.

وروي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيتَه، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتًا بالشام عَبْد اللَّهِ بن بسر، وهو الصحيح(٣).

❍ **ذس:** صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَنَزِيلُ حِمْصَ.

رَوَى: عِلْمًا كَثِيْرًا. وَحَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ، وَمُعَاذٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ.

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَالقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ،

---

(١) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٧٨).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٥٠). (٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٩٨).

وَشُرَحْبِيْلُ بنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بنُ حَبِيْبٍ المُحَارِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، وَسُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، وَأَبُو غَالِبٍ حَزَوَّرٌ، وَرَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ، وَآخَرُوْنَ(١).

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح(٢).

❍ **جر:** روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وعمرو بن عبسة، وغيرهم.

روى عنه: أَبو سلام الأَسود، ومحمد بن زياد الألهاني، وشرحبيل بن مسلم، وشدَّاد، وأَبو عمار، والقاسم بن عبد الرحمن، وشهر بن حوشب، ومكحول، وخالد بن معدان، وآخرون(٣).

١٧٩٧- صُرَدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ يَنْزِلُ جُرَشَ(٤).

❍ **ع:** قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَبُعِثَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى جُرَشَ(٥).

❍ **بر:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ في وفد قومه، فأسلم وحَسُنَ إسلامه، وذلك في سنة عشر.

وأمَّرَه رسولُ الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٥٩).
(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٤١).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٦).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٧).

من قومه من يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن. خبره بتمامه في المغازي[(١)].

١٧٩٨- صِرْمَةُ بنُ أَبِي أَنَسِ بنِ صِرْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو قَيْسٍ، الْخَطْمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَ أَبُو أَنَسٍ شَاعِرًا، فَولَدَ صِرْمَةُ بنُ أَبِي أَنَسٍ: قَيْسًا.

وأُمُّه أمُّ قَيْسِ بنتُ مَالِكِ بنِ صِرْمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَامِرِ بنِ غنمِ ابنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّار.

شَهِدَ صِرْمَةُ أُحُدًا[(٢)].

❍ ع: كَانَ شَاعِرًا يُكْنَى: أَبَا قَيْسٍ نَزَلَتْ فِيهِ ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧][(٣)].

❍ بر: يكنى أبا قيس، غلبت عليه كنيته، وربما قال فيه بعضهم: صرمة ابن مالك، فنسبه إلى جدِّه.

وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ الآية [البقرة: ١٨٧]، القصة محفوظة في التفسير، وفي الناسخ والمنسوخ[(٤)].

❍ جو: فِيهِ نزل قَوْله تَعَالَى ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧][(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٧). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢٧).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٤). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٧).
(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥١).

❍ **جر:** كان شيخًا كبيرًا، فجاء أهله عشاء وهو صائم، وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يفطر لم يأكل إلى مثلها والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجها أن يأتيها حتى مثلها، فلما جاء صرمة إلى أهله دعا بعشائه، فقالوا: أمهل حتى نجعل لك سخنًا تفطر عليه، فوضع الشيخ رأسه فنام، فجاؤُوا بطعامه، فقال: قد كنت نمت فلم يطعم، فبات ليلته يتقلَّب بطنًا لظهر، فلما أصبح أتى النَّبيَّ ﷺ فأخبره، فأنزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فرخَّص لهم أن يأكلوا الليل كله من أوله إلى آخره ثم ذكر قصة عمر في نزول قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وهذا مرسل صحيح الإسناد(١).

١٧٩٩- الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ يَعمر اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** كان الصعب بن جثامة ينزل ودَّان(٢).

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله(٣).

❍ **خ:** يروى عنه عَبْد الله بن عَبَّاس، قديم الموت(٤).

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٤٨، ٢٤٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢٢).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

❍ **جي**: روى عنه: ابن عباس، وهو يعد بالمدينة[(١)].

❍ **غ**: سكن المدينة[(٢)].

❍ **ب**: هَاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وعداده فِي أهل الطَّائِف.

مَاتَ فِي آخر خلَافَة عمر، وَكَانَ ينزل ودان[(٣)].

❍ **بش**: هاجر إلى النَّبِيِّ ﷺ، ربما سكن الطائف.

مات في خلافة عمر بن الخطاب في آخرها[(٤)].

❍ **ع**: سَكَنَ الحِجَازَ، وَكَانَ يَنْزِلُ فِي وَدَّانَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى المَدِينَةِ.

أُمُّهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَحَالَفَ جَثَّامَةُ قُرَيْشًا[(٥)].

❍ **بر**: من بني عامر بن ليث، وهو أخو مسلم بن جثامة، كان ينزل ودان من أرض الحجاز.

مات في خلافة أبي بكر الصديق.

روى عنه: عبد الله بن عباس، وشريح بن عبيد الحضرمي[(٦)].

---

(١) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٧٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٥).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٠).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٩).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة. وَيُقَال: إِن أمه زَيْنَب أُخْت أبي سُفْيَان بن حَرْب. وَيُقَال: إِن جثامة كَانَ حليفًا لقريش[(١)].

❍ **ثغ:** أمه زينب بنت حرب بن أمية، أخت أَبِي سفيان، وحالف جثامة قريشًا.

كان الصعب ينزل ودَّان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفي في خلافة أَبِي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عنه ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ** ﷺ»[(٢)].

❍ **ذت:** كان يَنْزِلُ وَدَّانَ، وَهُوَ الَّذِي أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ.

رَوَى عَنْهُ: حَدِيثَهُ ابنُ عَبَّاسٍ.

تُوُفِّيَ فِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ[(٣)].

❍ **جر:** حليف قريش، أمه أخت أبي سفيان بن حرب، واسمها: فاختة. وقيل: زينب. ويُقال: هو أخو محلم بن جثامة.

وكان الصعب ينزل ودَّان. ويُقال: مات في خلافة أبي بكر. ويُقال: في آخر خلافة عمر قاله ابن حبان. ويُقال: مات في خلافة عثمان.

وشهد فتح اصطخر[(٤)].

---

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٦٨٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٠٢).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٥٣).

١٨٠٠- الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلَهْمَسِ بْنِ جَمَلِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ بَجِيلَةَ بْنِ مُنْقِلِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُحْتَجِبِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ الْغَضَنْفَرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، أَبُو الْغَضَنْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ب، ع: لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد ابْنه الضَّوْء بن الصلصال[١].

١٨٠١- صلصلُ بنُ شُرَحْبِيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ بر: لا أقف على نسبه، له صحبة، ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياه إلى صفوان بن أمية وسبرة العنبري، ووكيع الدَّارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وعمرو بن الخفاجي من بني عامر، وهو أحد رسله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

١٨٠٢- صِلَةُ بنُ الحَارِث الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن مصر، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[٣].

○ بر: معدودٌ في المصريين. وهو الّذي قال لسليم بن عنز التجيبي -إذ قام يقصُّ على الناس ويعظهم-: ما تركنا عهد نبينا، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا[٤].

○ ثغ: عداده فِي أهل مصر، لَهُ صحبة، روى عنه: أَبُو صالح الغفاري

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٧٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٣٩).

سَعِيد بن عبد الرحمن، وَأَبُو قبيل[(١)].

١٨٠٣- الصُّنَابِحُ بنُ الأَعْسَرِ الأحمسِيُّ ﵁.

❍ **خ:** رَوَىَ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُجَيْلَةَ[(٢)].

❍ **جي:** روى عنه: قيس بن أبي حازم، يعد بالكوفة[(٣)].

❍ **غ:** سكن الكوفة، روى عن النَّبيِّ ﷺ[(٤)].

❍ **ب، بش:** لَهُ صُحْبَة، سكن الكُوفَة، سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُم الْأُمَمَ فَلَا تُقْتَتَلُنَّ بَعْدِي**».

روى عَنهُ: قيس بن أبي حَازِم[(٥)].

❍ **ع:** مِنْ بَجِيلَةَ سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَقِيلَ: الصُّنَابِحِيُّ[(٦)].

❍ **بر:** له صحبةٌ، وهو معدودٌ في أهل الكوفة من الصحابة.

روى عنه: قيس بن أبي حازم، لم يرو عنه غيره، وليس هو الصُّنَابِحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة، وذلك لا تصح له صحبة.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٢).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٦٦).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٦)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢١).

وقد بيَنَّا القول فيه في كتاب «التمهيد»، و«الاستذكار» أيضًا، وذكرناه أيضًا في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب، وهو الصُّنَابِحِي، منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابِح اسمٌ لا نَسَب، ونسبه في أحمس.

وذلك تابعيٌّ، وهذا له صحبة.

وذلك معدودٌ في أهل الشام، وهذا كوفيٌّ له صحبة ورواية[1].

○ **كو:** له صحبة ورواية، روى عنه: قيس بن أبي حازم[2].

○ **جر:** اختلف في اسم أَبيه، فالمشهور أنه عبد الرحمن بن عسيلة. وقيل: عبد الله. وقيل: بل عبد الله الصنابحي الذي روى عنه عطاء بن يسار آخر صحابي، وهو غير عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي المشهور[3].

١٨٠٤- صُؤَابٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَهُ ذِكْرٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ[4].

○ **بر:** رجلٌ من الصحابة، وكان لا يضع خوانه إلا دعا يتيمًا أو يتيمين[5].

١٨٠٥- صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ: خُزَيْمَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٠٠).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٩١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٠).

أَوْسِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ جُزَيْلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ التَّيْمِيِّ، حَلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعِيدُ بْنُ مَهِيضِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ أَوْ عَمُّهُ عَامِلًا لِكِسْرَى عَلَى الأُبُلَّةِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ المَوْصِلِ، وَيُقَالُ: كَانُوا فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلِ فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَسَبَتْ صُهَيْبًا، وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ، فَقَالَ عَمُّهُ:

أَنْشُدُ باللَّه الْغُلَامُ النَّمَرِيْ دَجٌّ بِهِ الروم وَأَهْلِي بِالنَّبِيْ

قَالَ: وَالنَّبِي اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ أَهْلُهُ بِهَا، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَصَارَ أَلْكَنَ، فَابْتَاعَتْهُ كَلْبٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ مِنْهُمْ فَأَعْتَقَهُ فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ هَلَكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الإِسْلَامِ.

وَأَمَّا أَهْلُ صُهَيْبٍ وَوَلَدُهُ فَيَقُولُونَ: بَلْ هَرَبَ مِنَ الرُّومِ حِينَ بَلَغَ وَعَقَلَ، فَقَدِمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُدْعَانَ، وَأَقَامَ مَعَهُ إِلَى أَنْ هَلَكَ.

وَكَانَ صُهَيْبٌ رَجُلًا أَحْمَرَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَهُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ وَالْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ. وَشَهِدَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً(١).

❍ ق: بدريٌّ، وجميع المدنيين يثبتون نسبه في النمر بن قاسط. وأمه: سلمى، من: مازن تميم.

وقال بعضهم: كان أبوه سنان بن مالك عاملًا لكسرى على الأبلة، وكانت منازلهم بأرض الموصل وما يليها من الجزيرة، فأغارت الروم على تلك الناحية، فسَبُوا صهيبًا، وهو غلام صغير، فنشأ في الروم، فابتاعته كلب منهم، ثم قدمت به مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان.

ويقال: إن ابن جدعان أعتقه وبعث به إلى النبيِّ ﷺ.

ويقول ولده: إنه هرب من الروم فقدم مكّة، فخالف عبد الله بن جدعان.

توفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وهو ابن سبعين سنة، فدفن بالبقيع.

وأولاده: حمزة، وصيفي، وعمارة، بنو صهيب(٢).

❍ خ: أَصْلُهُ روميٌّ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى. أَكْنَاهُ لَنَا أَبِي(٣).

❍ خ: أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِي أنه مات بالْمَدِيْنَةِ(٤).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٢٠٦، و٢١١).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٤، ٢٦٥).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٠).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٠).

❍ ص: مَاتَ بِالمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَكَانَ أَحْمَرَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)].

❍ جي: يعد بالشام[(٢)].

❍ غ: مات سنة ثمان وثلاثين، وكان يسكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

قال أبو القاسم: ورأيت في «كتاب محمد بن عمر»: صهيبٌ رجلٌ أحمرُ شديدُ الحمرة، وكان ينتمي إلى النمر، وكان كثير شعر الرأس.

مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين، ودفن بالبقيع.

وفي «كتاب موسى بن عقبة» عن الزهري: عثمان بن مالك من بني تميم ابن مرة، قتله صهيب بن سنان[(٣)].

❍ ب: من سبي الموصل، أَصله من الجزيرة.

أمه سلمى بنت قعيد.

مَاتَ فِي شَوَّال سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عَلي بن أبي طَالب، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سَبْعُونَ سنة.

وَمن أَوْلَاده: حَمْزَة، وعباد[(٤)].

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢١٧).
(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤١).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٤٣-٣٤٤).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٣، ١٩٤).

❍ **بش:** من الصالحين والقراء، مات بالمدينة في شهر شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي بن أبي طالب ودفن بالبقيع(١).

❍ **ع:** سَبَتْهُ الرُّومُ مِنَ المَوْصِلِ صَغِيرًا، كَنَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبَا يَحْيَى. شَهِدَ بَدْرًا، هُوَ مِنَ السَّابِقِينَ الْمُهَاجِرِينَ، افْتَدَى نَفْسَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

اسْمُ أُمِّهِ: سَلْمَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ مُهَيْصِ بْنِ خُزَاعَةَ بْنِ مَازِنِ ابْنِ مَالِكٍ.

كَانَ حَلِيفَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ اشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ.

كَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ، شَدِيدَ الْحُمْرَةِ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، مِطْعَامًا، سَابِقَ الرُّومِ.

تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرٌ، وَأَبُو لَيْلَى، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَوْلَادُهُ: حَمْزَةُ، وَصَيْفِيٌّ، وَعُثْمَانُ(٢).

❍ **بر:** الروميُّ يُعرَفُ بذلك؛ لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغير، وهو نمري من النمر بن قاسط، لا يختلفون في ذلك.

كان أبوه سنان بن مالك أو عمُّه عاملًا لكسرى على الأبلة، وكانت منازلهم

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٦).

بأرض الموصل في قرية من شَطِّ الفُرَات مما يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الروم على تلك الناحية، فَسَبَت صُهيبًا وهو غلام صغير، فنشأ صهيبٌ بالرُّوم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدمت به مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم، فأعتقه، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان، وبُعِثَ النَّبيُّ ﷺ.

وأما أهل صهيب وولده فيزعمون أنه إنما هرب من الروم حين عقل وبلغ، فقدم مكة، فحالف عبد الله بن جدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

وكان صهيبٌ فيما ذكروا: أحمرَ شديدَ الحُمْرةَ، لَيْسَ بالطَّويل ولا بالقصير، وهو إلى القِصَرِ أقرب، كثير شعر الرأس.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «**صُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّوم، وسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِس، وبِلَالٌ سَابِقُ الحَبَشَة**». وروي عن النَّبيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحِبّ صُهَيبًا حُبَّ الوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا**».

وكَانَ صُهَيْبٌ مَعَ فَضْلِهِ وَوَرَعِهِ حَسِنَ الخُلُقِ مُدَاعِبًا، رَوَيْنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِقُبَاءَ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطَبٌ وَتَمْرٌ، وَأَنَا أَرْمَدُ فَأَكَلْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَأْكُلُ التَّمْرَ عَلَى عَيْنِكَ؟**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آكُلُ فِي شِقِّ عَيْنِي الصَّحِيحَةِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

وَأَوْصَى إِلَيْهِ عُمَرُ بِالصَّلاةِ بِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ حَتَّى يَتَّفِقَ أَهْلُ الشُّورَى، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَلاثًا، وَهَذَا مِمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ السِّيَرِ وَالعِلمِ بِالخَبَرِ.

ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوَّال. وقيل: مات في سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. وقيل: ابن تسعين، ودفن بالبقيع.

وروى عنه من الصحابة: عبد الله بن عمر، ومن التابعين: كعب الأحبار، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأسلم مولى عمر، وجماعة.

يُعَدُّ في المدنيين[١].

❍ و: شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، افْتَدَى نَفْسَهُ وَدِينَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧][٢].

❍ جو: سُبي وَهُوَ غُلَام، فَنَشَأَ بالروم وابتاعه مِنْهُم كلب، فَقدمت بِهِ بِمَكَّة، فَاشْتَرَاهُ عبد الله بن جدعَان، فَأعْتقهُ وَأسلم قَدِيمًا بِمَكَّة.

وَكَانَ من الْمُسْتَضْعَفِينَ الْمُعَذَّبين فِي الله تَعَالَى ثمَّ هَاجر إِلَى الْمَدِينَة.

وَشهد بَدْرًا وأحدًا والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ من السَّابِقين الْأَوَّلين، وَهُوَ سَابق الرّوم.

كَانَ أَحْمَر، شَدِيد الحمرَة، لَيْسَ بالطويل وَلَا بالقصير، كثير شعر الرَّأْس، يخضب بِالْحِنَّاءِ.

وَتُوفِّي بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّال سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْن سبعين سنة، وَدفن بِالبَقِيع[٣].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٢٦-٧٢٩، ٧٣٣).
(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٥٣).
(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩١).

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ ممن شهد بدرًا، وهو المعروف بـ (صهيب الرومي).

كان من أهل الموصل، فسبته الرُّوم وهو صغير، وأعتقه عبد الله بن جدعان، ويقال: هو حليفه.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: عبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن المسيب، وبنوه: عثمان، وصيفي، وحمزة، وسعد، وعباد، وحبيب، وصالح، ومحمد بنو صهيب، وكعب الأحبار، وعبيد ابن عمير، وأبو السليل، وعبد الرحمن بن حاطب.

وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب[١].

❍ **ثغ:** إنما قيل له: الرومي؛ لأنَّ الروم سبوه صغيرًا، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى عَلَى الأبلة، وكانت منازلهم عَلَى دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا عَلَى الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيبًا وهو صغير فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عَبْد اللَّهِ بن جدعان التيمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عَبْد اللَّهِ بن جدعان.

وقال أهل صهيب وولده ومصعب الزبيري: إنه هرب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان، وأقام معه إِلَى أن هلك.

ولما بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أسلم وكان من السابقين إِلَى الإسلام، وكان من المستضعفين بمكة الذين عُذِّبوا.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٢٠٩، ٢١٠).

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمة.

ولما هاجر صهيب إِلَى المدينة تبعه نفر من المشركين، فنثل كنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أنّى من أرماكم، ووالله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قَالُوا: فدلنا عَلَى مالك ونخلِّي عنك، فتعاهدوا عَلَى ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول اللَّه ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «رَبِحَ البَيْعَ أَبَا يَحْيَى»، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وشَهِدَ صهيب بدرًا، وأُحدًا، والخندق، والمشاهد كُلَّها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وكان فيه مع فضله وعلُّو درجته مداعبة وحسن خلق، روى عنه أَنَّهُ قال: جئت النَّبِيَّ ﷺ، وهو نازل بقباء، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَأَنْتَ أَرْمَد». فقلت: إنما آكل عَلَى شق عيني الصحيحة، فضحك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حتى بدت نواجذه.

وكان في لسانه عجمة شديدة.

وكان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحبًّا لصهيب، حسن الظنّ فيه، حتى إنه لما ضُرِبَ أوصي أن يُصلي عليه صهيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثًا، حتى يتفق أهل الشُّورى عَلَى من يستخلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوَّال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إِلَى القصر أقرب، كثير شعر الرأس[١].

○ **دس:** مِنَ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ. وَيُعْرَفُ بِالرُّوْمِيِّ؛ لأَنَّهُ أَقَامَ فِي الرُّوْمِ مُدَّةً.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَزِيْرَةِ، سُبِيَ مِنْ قَرْيَةِ نِيْنَوَى، مِنْ أَعْمَالِ المَوْصِلِ.

وَقَدْ كَانَ أَبُوْهُ أَوْ عَمُّهُ عَامِلًا لِكِسْرَى، ثُمَّ إِنَّهُ جُلِبَ إِلَى مَكَّةَ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَانَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ.

وَيُقَالُ: بَلْ هَرَبَ، فَأَتَى مَكَّةَ، وَحَالَفَ ابْنَ جُدْعَانَ.

كَانَ مِنْ كِبَارِ السَّابِقِيْنَ البَدْرِيِّيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ حَبِيْبٌ، وَزِيَادٌ، وَحَمْزَةُ؛ وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَكَعْبُ الحَبْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَآخَرُوْنَ.

رَوَى أَحَادِيْثَ مَعْدُوْدَةً، خَرَّجُوا لَهُ فِي الكُتُبِ.

وَكَانَ فَاضِلًا، وَافِرَ الحُرْمَةِ، لَهُ عِدَّةُ أَوْلَادٍ.

وَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، اسْتَنَابَهُ عَلَى الصَّلاةِ بِالمُسْلِمِيْنَ إِلَى أَنْ يَتَّفِقَ أَهْلُ الشُّوْرَى عَلَى إِمَامٍ.

وَكَانَ مَوْصُوْفًا بِالكَرَمِ وَالسَّمَاحَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

مَاتَ: بِالمَدِيْنَةِ، فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَكَانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الفِتْنَةَ، وَأَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤١٨-٤٢١).

وَأُمُّهُ: سَلْمَى بِنْتُ قُعَيْدٍ.

وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ، شَدِيْدَ الحُمْرَةِ، لَيْسَ بِالطَّوِيْلِ

لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاَثِيْنَ حَدِيْثًا. رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مِنْهَا ثَلاَثَةَ أَحَادِيْثَ[١].

❍ **ذت:** الرُّوميُّ؛ لأنَّ الروم سَبَتْهُ من نِينَوَى بالموصل، وهو من النمر ابن قاسط.

كان أبوه أو عمُّه عاملًا بنِينُوَى لِكسْرى، ثُمَّ إنّه جُلِب إِلَى مكة، فاشتراه عَبْد الله بن جدعان التيمي.

وقيل: بل هرب من الروم فقدِمَ مكة، وحالف ابن جُدْعان.

كان صُهَيْب من السابقين الأوّلين، شهِدَ بدْرًا والمشاهد.

رَوَى عَنْهُ: من أولاده حبيب وزياد وحمزة، وسعيد بن المسيب، وعبد الرَّحْمَن ابن أبي ليلى، وكعب الأحبار، وغيرهم.

وكنيته أَبُو يحيى، تُوُفي بالمدينة فِي شوّال، ونشأ صُهَيْب بالروم، فبقيت فِيهِ عُجْمة.

وكان رجلًا أحمر شديد الحُمْرة ليس بالطّويل ولا بالقصير، وكان كثير شعر الرأس، ويَخْضِب بالحنّاء.

صَحَّ مِنْ مَرَاسِيلَ الحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّوم**».

وَوَرَدَ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَّاهُ: أَبَا يَحْيَى[٢].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢/ ١٧-١٩، ٢٦). (٢) «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٣٨، ٣٣٩).

❍ **ذك:** أحد السابقين، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[١].

❍ **جر:** أمه من بني مالك بن عَمرو بن تميم وهو الروميُّ قيل له ذلك؛ لأن الروم سبوه صغيرًا.

ومات صهيب سنة ثمان وثلاثين. وقيل: سنة تسع.

وروى عنه أولاده: حبيب، وحمزة، وسعد، وصالح، وصيفي، وعباد، وعثمان، ومحمد، وحفيده زياد بن صيفي.

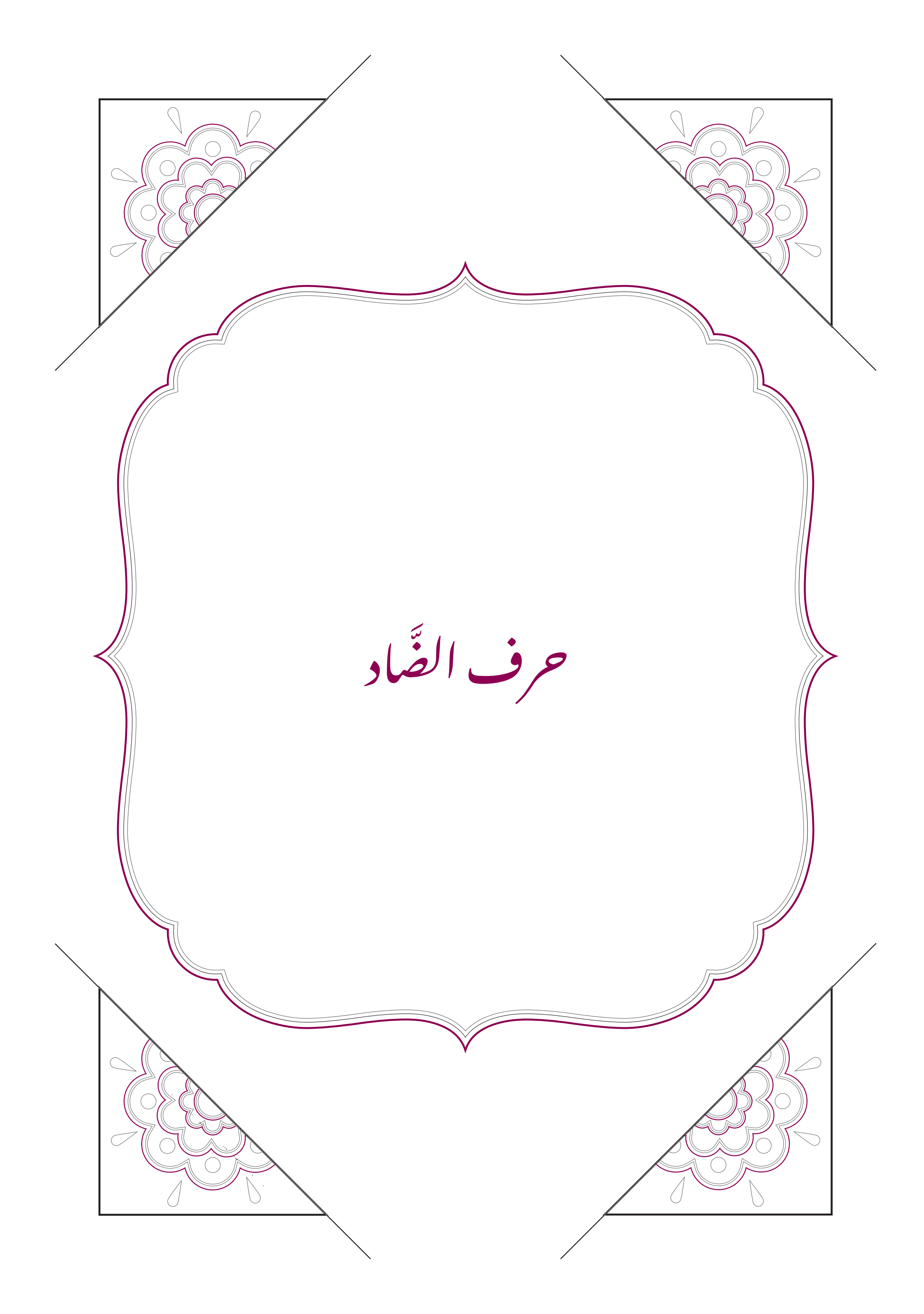
وروى عنه أيضًا: جابر الصحابي، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون[٢].



انتهى حرف الصَّاد، ويتلوه حرف الضَّاد

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٩٣، ٢٩٧).



حرف الضَّاد



من اسمه الضَّحَّاك

١٨٠٦- الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ ﷺ.

○ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَكَانَ لِلضَّحَّاكِ مِنَ الْوَلَدِ يَزِيدُ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مُحَرِّثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُ الضَّحَّاكِ مُنْذُ زَمَانٍ.

وَشَهِدَ الضَّحَّاكُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَشَهِدَ بَدْرًا[1].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[2].

○ **بر:** شهد العقبة، ثم شهد بدرًا[3].

١٨٠٧- الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ﷺ.

○ **س:** أُمُّه سَرَّاء بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب، من بني

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤١).

عدي بن النجار.

وكان للضحاك أخوان يقال لهما: محمود ويزيد ابنا خليفة، قُتِلَا يوم بُعاث ولا عقب لهما.

فوَلَدَ الضحاكُ بنُ خليفة: ثابتًا، وأبا بكر، وعمر، وهو أبو حفص، وأبا جبيرة، وثُبَيْتَةَ، تزوَّجَها محمد بن مسلمة، وبكرة بنت الضحاك، وحمادة، وصفية، وأمهم أسماء بنت مرشدة بن جبر بن مالك بن جويرية بن حارثة من الأوس.

وعبدَ الله قُتِلَ يوم الحَرَّة، وكان صاحب الخيل يومئذ، وأمه من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة، من قيس عيلان.

وأمَّ حفص وأمها أم ولد.

وقد انقرض ولد ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، فلم يبق منهم إلا ولد ثابت، وولد أبي جبيرة ابني الضحاك بن خليفة.

وكان الضحاك قد أسلم وشَهِد أُحُدًا، وكان مغموصًا عليه.

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب(١).

❍ **بر:** شهد أحدًا، وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أبو ثابت بن الضحاك، وأبو أبي جبيرة بن الضحاك، ولهما أخت تسمى نبيشة، وكلهم بنو الضحاك بن خليفة، وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٩).

في الساقية، وارتفعا إلى عمر، فَقَالَ عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليمرَّن بها ولو على بطنك.

وقيل: إن أول مشاهده غزوة بني النضير، ولا أعلم له رواية(١).

١٨٠٨- الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ(٢).

○ **وقال أيضًا س:** أَسْلَمَ وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي كِلَابٍ يُصَدِّقُهُمْ، وَبَعَثَهُ سَرِيَّةً إِلَى الْقُرْطَا مِنْ بَنِي كِلَابٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَعَاهُمْ فَأَبَوْا، فَقَاتَلَهُمْ.

وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ عَامِلُهُ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي كِلَابٍ، وَكَانَ يَسْكُنُ ضَرِيَّةَ وَمَا وَالَاهَا(٣).

١٨٠٩- الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوزَانَ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ قَيْسِ غَيْلَانَ الْكِلَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: توفي رسول الله ﷺ والضحاك بن سفيان على

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤١، ٧٤٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٣). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩١).

صدقات بني كلاب يعني عاملًا لرسول الله ﷺ[١].

❍ ب: كَانَ ينزل البَادِيَة، لَهُ صُحْبَة.

كَانَ ينزل الضرية من نجد[٢].

❍ ع: اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِ، كَانَ يَنْزِلُ البَادِيَةَ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، أَخْبَرَهُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّهُ وَرَّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ فَأَخَذَ بِقَوْلِهِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ[٣].

❍ بر: معدودٌ في أهل المدينة، كان ينزل باديتها. وقيل: كان نازلًا بحرة، وولَّاه رسولُ الله ﷺ على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، وكان قتل أشيم خطأ، وشهد بذلك الضحاك ابن سفيان عند عمر بن الخطاب، فقضى به وترك رأيه.

وبعثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سريةً، وأمَّرَّ عليهم الضحاك بن سفيان هذا، فذكره عباس بن مرداس في شعره، فقال:

إن الذين وفوا بما عاهدتهم　　جيش بعثت عليهم الضحاكا
أمرتـه ذرب السـنان كأنـه　　لما تكنفه العدو يراكا
طـورا يعانـق باليديـن وتـارة　　يفرى الجماجـم صارما بتّاكا

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي أحد الأبطال، وكان يقوم على رأس

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٨٧).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٨).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٨).

رَسُول اللَّهِ ﷺ متوَشِّحًا سيفه، وكان يُعَدّ بمائة فارس وحده.

وروى عنه: سعيد بن المسيب، والحسن البصري(١).

❍ ثغ: أسلم، وصحب النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ ينزل في بادية المدينة، وولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، وكان قتل خطأ، وكان يقوم عَلَى رأس رَسُولِ اللَّهِ ﷺ متوشِّحًا بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فتح مكة أمره عَلَى بني سليم؛ لأنهم كانوا تسعمائة، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُم فِي رَجُلٍ يَعدِلُ مائَةً يُوفِيكُم أَلْفًا؟»، فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وَإِنما جعله عليهم؛ لأنهم جميعهم من قيس عيلان، واستعمله رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى سرية.

روى عنه: سَعِيد بن المسيب، والحسن البصري(٢).

١٨١٠- الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أَيْضًا السُّمَيْرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَكَانَ لِلنُّعْمَانِ وَلِلضَّحَّاكِ أَخٌ مِنْ أَبِيهِمَا وَأُمِّهِمَا، يُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٢، ٧٤٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٢٩، ٤٣٠).

عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا[١].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا[٢].

❍ **ع:** مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا مع أخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد أحدًا[٤].

١٨١١- الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الأكبر بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، الْفِهْرِيُّ، يُكْنَى: أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أميمةُ بنتُ ربيعةَ بنِ حِذْيم بنِ عَامرِ بنِ مَبْذُولِ بنِ الأَحمر ابنِ الحَارثِ بنِ عَبْدِ مَنَاة بنِ كِنَانة.

فَوَلَدَ الضَّحَّاكُ: عَمرًا، وأُمُّه من بني عوف بن حرب عبيد بن خزيمة ابن لؤي.

ومحمدًا، وعبدَ الرَّحمن، وأمهما ماوية بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصين ابن كعب بن عُليم من كلب.

وحَبيبًا، وأُمُّه أمُّ عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص ابن ربيعة بن عامر، كان على شرطة معاوية ثم ولَّاه الكوفة.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٤).

قال محمد بن عمر -في روايتنا-: أنَّ رسولَ الله ﷺ قُبِضَ والضحاكُ بنُ قيس غلام لم يبلغ.

وفي رواية غيرنا: أنه أدركَ النَّبيَّ ﷺ وسمع منه.

قَالَ محمد بن عمر: لما بلغ الضحاك أن مروان قد بايع لنفسه على الخلافة، بايع من معه لابن الزبير، ثم سار كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه بمن تبعه، فالتقوا بمرج راهط للنصف من ذي الحجة تمام سنة أربع وستين، فاقتتلوا قتالًا شديدًا، فقُتِل الضحاك وأصحابه، وقتلت قيس بمرج راهط مقتلة لم تُقتلهُ في موطن قط[١].

○ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ -فِي رِوَايَتِنَا-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ غُلاَمٌ لَمْ يَبْلُغْ.

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بِالشَّامِ دَعَا الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِوِلاَيَتِهِ عَلَى الشَّأْمِ، وَبُويِعَ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَسَارَ إِلَيْهِ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطَ، فَاقْتَتَلُوا، فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجِ رَاهِطَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[٢].

○ **ل:** شهد بدرًا[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٤٣-٥٤٨).
(٢) السابق (٩/ ٤١٤).
(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٥٣).

❍ ص: قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بِمَرْجِ رَاهِطٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ أَخُو فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ(١).

❍ غ: أخو فاطمة بنت قيس الفهرية، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين(٢).

❍ ب: أَخُو فَاطِمَة بنت قيس الْقرشِي.

قُتِلَ بمرج راهط بِالشَّام بعد موت يزِيد بن مُعَاوِيَة سنة خمس وَسِتِّينَ(٣).

❍ بش: أخو فاطمة بنت قيس أبو أنيس(٤).

❍ مف: أَخُو فَاطِمَة، لَهُ صُحْبَة من النَّبِيِّ ﷺ.

قُتِلَ بِالشَّام يَوْم مرج راهط فِي الفِتْنَة سنة أَربع وَسِتِّينَ، عداده فِي أهل الحجاز(٥).

❍ ع: أَخُو فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أُمُّهُمَا: أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ كِنَانَةَ قُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ بَعْدَ وَفَاةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بُويِعَ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَالْحَسَنُ وَأَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشِّخْرِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَتَمِيمُ بْنُ طَرَفَةَ(٦).

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٣٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٩٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٩).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩١).

(٥) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦١١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٧).

❍ بر: أخو فاطمة بنت قيس، وكان أصغر سنا منها. يقَالُ: إنه ولد قبل وفاة النَّبيِّ ﷺ بسبع سنين ونحوها، وينفون سماعه من النَّبيِّ ﷺ. والله أعلم.

كان على شرطة معاوية، ثم صار عاملًا له على الكوفة بعد زياد، ولَّاه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع، وولَّى مكانه عبد الرحمن ابن أم الحكم، وضمَّه إلى الشام، وكان معه حتى مات معاوية، فصلَّى عليه، وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، ووثب مروانُ على بعض الشام، فبويع له، فبايع الضحاكَ بنَ قيس أكثرُ أهلِ الشام لابن الزبير، ودعا له، فاقتتلوا، وقُتِلَ الضحاك بن قيس، وذلك بمرج راهط.

وكان يوم المرج حيث قتل الضحاك للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين.

روى عنه: الحسن البصري، وتميم بن طرفة، ومحمد بن سويد الفهري، وميمون بن مهران، وسماك بن حرب، فحديث الحسن عنه في الفتن، وحديث تميم عنه في ذم الدنيا وإخلاص العمل للَّه ﷻ(١).

❍ كر: له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ شيئًا يسيرًا. ويقال: إنه لا صحبة له.

روى عن: حبيب بن مسلمة الفهري، وعمر بن الخطاب.

روى عنه: الحسن البصري، وعروة بن الزبير، وأبو إسحاق السبيعي، وتميم بن طرفة، وميمون بن مهران، وسماك بن حرب، وعمير بن سعيد النخعي، وعامر الشعبي، وعبد الملك بن عمير.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٥، ٧٤٦).

شهد فتح دمشق، وسكنها إلى آخر عمره، وكانت داره في حجر الذهب مما يلي حائط المدينة مشرقة على بردى، وشهد صفين مع معاوية، وكان على أهل دمشق، وهم القلب(١).

❍ دس: الأَمِيْرُ، أَبُو أُمَيَّةَ. وَقِيْلَ: أَبُو أُنَيْسٍ. وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيْلَ: أَبُو سَعِيْدٍ الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ.

عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ أَحَادِيْثُ.

خَرَّجَ لَهُ النَّسَائِيُّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ: حَبِيْبِ بنِ مَسْلَمَةَ أَيْضًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ -وَوَصَفَهُ بِالعَدَالَةِ- وَسَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ سُوَيْدٍ الفِهْرِيُّ، وَعُمَيْرُ بنُ سَعْدٍ، وَسِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ.

وَكَانَ عَلَى عَسْكَرِ دِمَشْقَ يَوْمَ صِفِّيْنَ.

وَقِيْلَ: إِنَّ الضَّحَّاكَ خَطَبَ بِالكُوْفَةِ قَاعِدًا.

وَكَانَ جَوَادًا، لَبِسَ بُرْدًا تُسَاوِي ثَلاَثَ مائَةِ دِيْنَارٍ، فَسَاوَمَهُ رَجُلٌ بِهِ، فَوَهَبَهُ لَهُ، وَقَالَ: شُحٌّ بِالمَرْءِ أَنْ يَبِيعَ عِطَافَهُ.

وَتَزَوَّجَ مَرْوَانُ بِوَالِدَةِ خَالِدِ بنِ يَزِيْدَ، وَهِيَ ابْنَةُ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيْعَةَ، وَانضَمَّ إِلَيْهِمْ عَبَّادُ بنُ زِيَادٍ فِي مَوَالِيْهِ، وَانضَمَّ إِلَى الضَّحَّاكِ زُفَرُ بنُ الحَارِثِ

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٢٨٠).

الكِلاَبِيُّ أَمِيْرُ قِنَّسْرِيْنَ، وَشُرَحْبِيْلُ بنُ ذِي الكَلاَعِ، فَصَارَ فِي ثَلاَثِيْنَ أَلْفًا، وَمَرْوَانُ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ أَلْفًا، أَكْثَرُهُم رَجَّالَةٌ.

وَقِيْلَ: لَمْ يَكُنْ مَعَ مَرْوَانَ سِوَى ثَمَانِيْنَ فَرَساً، فَالتَقَوْا بِالمَرجِ أَيَّامًا.

وَقِيْلَ: إِنَّ مَرْوَانَ لَمَّا أُتِيَ بِرَأْسِ الضَّحَّاكِ، كَرِهَ قَتْلَهُ، وَقَالَ: الآنَ حِيْنَ كَبِرَتْ سِنِّي، وَاقْتربَ أَجَلِي، أَقْبَلْتُ بِالكَتَائِبِ أَضْرِبُ بَعضَهَا بِبَعْضٍ؟(١).

❍ ذت: أَخُو فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﵄ وَعَنْهُ، وَكَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ. لَهُ صُحْبَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرِوَايَةٌ، يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، وَيُقَالُ: أَبَا أُنَيْسٍ، وَيُقَالُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبَا سَعِيدٍ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ حَبِيبِ بن مُسْلِمَةَ.

رَوَى عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن سُوَيْدٍ الْفِهْرِيُّ، وَسَعِيدُ بن جبير، وسماك بن حرب، وعمير بن سعيد، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ.

وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ وَسَكَنَهَا، وَكَانَ عَلَى عَسْكَرِ أَهْلِ دِمَشْقَ يَوْمَ صِفِّينَ.

وَكَانَ الضَّحَّاكُ أَحَدَ الأَجْوَادِ، كَانَ عَلَيْهِ بُرْدٌ قِيمَتُهُ ثَلاثُمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ لا يَعْرِفُهُ فَسَاوَمَهُ بِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ: شُحٌّ بِالرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ عِطَافَهُ، فَخُذْهُ فَالْبَسْهُ(٢).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٤٧، ٦٤٨).



من اسمه ضِرار

١٨١٢- ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ، وَاسْمُ الأَزْوَرِ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، أَسَدِيٌّ، أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ فَارِسًا وَأَسْلَمَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ اللَّقُوحِ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ».

وَقَاتَلَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَحْبُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيُقَاتِلُ وَتَطَؤُهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ: مَكَثَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ بِالْيَمَامَةِ مَجْرُوحًا قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِيَوْمٍ فَمَاتَ، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي عَلَى الْمِيمِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ غَيْرِهِ(١).

❍ وقال أيضًا س: كَانَ ضِرَارٌ فَارِسًا شَاعِرًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ حِينَ أَسْلَمَ:

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَا ... نِ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٢).

وَكَــرِّى المُحَــبَّرَ فِي غَمْــرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى المُشْرِكِينَ القِتَالَا
وَقَالَــتْ جَمِيلَــةُ: بَدَّدْتَنَــا وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالَا
فَيَــارَبِّ لَا أُغْبَنَــنْ صَفْقَتِــي وَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بَدَالَا

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَ اللُّقُوحِ: «**دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ**».

وَكَانَ شَهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ، فَقَاتَلَ أَشَدَّ القِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَحْبُوا وَيُقَاتِلُ وَتَطَأُهُ الخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ المَوْتُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: مَكَثَ ضِرَارُ بِالْيَمَامَةِ مَجْرُوحًا، فَقَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ خَالِدٌ بِيَوْمٍ مَاتَ ضِرَارٌ، وَقَدْ قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي عَلَى المِيمِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا[1].

○ **خ**: حَدَّثَ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَد.

قَالَ ابن إسحاقَ: أَسَد بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار ابْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قال: بنو خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بن مُضَر، فأما أَسَدة فيزعمون أَنَّهُ أبو جذام ولخم وعاملة، واسم جذام: عَامِر، وَقَدِ انْتَسَبَتْ بنو أَسَدة فِي اليمنِ؛ فَقَالُوا: جُذَامُ بْنُ عَدِيّ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّة بْنُ أُدَد بْنِ زَيْد بْنِ يَشْجُب بْنِ عُرَيْبِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأ[2].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٥٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٤، ١٩٥).

❍ غ: سكن الكوفة[١].

❍ ب: سكن الكُوفَة، لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٢].

❍ ع: هُوَ قَاتِلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ أَخِي مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ، وَقِيلَ: قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ، وَقِيلَ: بَلْ قُتِلَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ حِينَ بَعَثَهُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَجْنَادِينَ، هُوَ الصَّحِيحُ، وَشَهِدَ أَيْضًا مَعَ خَالِدٍ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ رَاغِبًا فِيهِ مُهْتَدِيًا لَهُ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مُبْغِضًا لِلْإِسْلَامِ رَاغِبًا عَنْهُ، وَخَلَّفَ أَلْفَ بَعِيرٍ وَرُعَاتَهَا، وَأَسْلَمَ.

وَحَكَى بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ أَنَّ ضِرَارًا نَزَلَ حَرَّانَ.

وَهُوَ وَهْمٌ؛ لِأَنَّ أَبَا عَرُوبَةَ جَمَعَ الطَّبَقَاتِ لِلْجَزَرِيِّينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ضِرَارًا فِيمَنْ نَزَلَ الْجَزِيرَةَ[٣].

❍ بر: يكنى أبا الأزور. ويقَالَ أبو بلال، والأول أكثر. كان فارسًا شجاعًا، شاعرًا مطبوعًا، استشهد يوم اليمامة، ولما قدم على رسول الله ﷺ فأسلم قال:

تركت الخمور وضرب القداح ... واللهو تعللة وانتهالا
فيا رب لا تغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٩٥-٣٩٨).
(٢) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٠٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٤).

ومنهم من ينشدها:

خلعت القداح وعزف القيان والخمر أشربها والثمالا
وكري المحبر في غمرة وجهدي على المشركين القتالا
وقالت جميلة بددتنا وطرحت أهلك شتى شمالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَار**».

وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذكره ابن شهاب.

وضرار بن الأزور كان رَسُول اللَّهِ ﷺ بعثه إلى بني الصيداء وبعض بني الديل.

من حديثه عن النبي ﷺ قَالَ: قَالَ لي رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**احْلِب هَذه النَّاقَةَ ودَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ**».

وقد قيل: مكث ضرار باليمامة مجروحًا، ثم مات قبل أن يرتحل خالد بيوم.

قَالَ: وهذا أثبت عندي من غيره(١).

❍ **و**: أَسَدِيٌّ مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ(٢).

❍ **كر**: له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: يعقوب بن بحير،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٦-٧٤٨).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٦٠).

وعبد الله بن سنان على ما قيل، وأبو وائل شقيق بن سلمة.

وبعثه النَّبيُّ ﷺ رسولًا إلى بعض بني الصيداء، وشهد اليرموك أميرًا على كردوس، وارتث يومئذ، وشهد فتح دمشق. وقيل: كان على ميسرة خالد بن الوليد يوم لقي الروم ببصرى.

وسكن الكوفة، ثم تحوَّل إلى الجزيرة، ومات بها، وقيل: إنه قاتل في الرِّدَّة، والله تعالى أعلم(١).

❍ **ذس:** أَحَدُ الأَبْطَالِ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيْثٌ وَاحِدٌ، وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ خَالِدٍ يَوْمَ بُصْرَى، وَلَهُ مَوَاقِفُ مَشْهُوْدَةٌ، من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ. وَقِيْلَ: مَاتَ بِالجَزِيْرَةِ بَعْدُ(٢).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ.

كَانَ مِنْ أَبْطَالِ الْأَعْرَابِ وَفُرْسَانِهِمْ. مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَحْلِبُ، فَقَالَ: «**دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ!**». قَالَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سِنَانٍ، عَنْهُ.

وَقِيلَ: إِنَّمَا اسْمُهُ مَالِكُ بن أَوْسٍ، وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ يَوْمَ بُصْرَى، وَشَهِدَ حُرُوبًا وَفُتُوحًا كَثِيرَةً، وَنَزَلَ الْجَزِيرَةَ وَمَاتَ بِهَا.

وَأَمَّا مُوسَى بن عُقْبَةَ وَعُرْوَةُ فَذَكَرَا أَنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادَيْنَ(٣).

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٣٧٨، ٣٨٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٦).

١٨١٣- ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الفِهريُّ ﵁.

○ **س:** كَانَ فَارِسَ قُرَيْشٍ وَشَاعِرَهُمْ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الْيَمَامَةِ فَقُتِلَ بِهَا شَهِيدًا(١).

○ **وقال أيضًا س:** كَانَ شَاعِرًا، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ فَارِسًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَمَاتَ هُنَاكَ(٢).

○ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ: أُمُّ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، وَاسْمُهَا: هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ ابْنِ جَحْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ.

وَجَدُّهُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَهُوَ آكِلُ السَّقْبِ، وَذَاكَ أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي بَكْرٍ، وَلَهُمْ سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ، وَكَانَ عَمُّهُ حَفْصُ بْنُ مِرْدَاسٍ شَرِيفًا.

وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ فَارِسَ قُرَيْشٍ وَشَاعِرَهُمْ، وَحَضَرَ مَعَهُمُ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، فَكَانَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ وَيُحَرِّضُ الْمُشْرِكِينَ بِشِعْرِهِ، وَهُوَ قَتَلَ عَمْرَو بْنَ مُعَاذٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ حِينَ قَتَلَهُ: لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا زَوَّجَكَ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ.

وَكَانَ يَقُولُ: زَوَّجْتُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١١).

وَأَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَضَرَبَهُ بِالْقَنَاةِ ثُمَّ رَفَعَهَا عَنْهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهَا نِعْمَةٌ مَشْكُورَةٌ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَكَ.

وَهُوَ الَّذِي نَظَرَ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى خَلَاءِ الْجَبَلِ مِنَ الرُّمَاةِ فَأَعْلَمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَكَرَّا جَمِيعًا بِمَنْ مَعَهُمَا حَتَّى قَتَلُوا مَنْ بَقِيَ مِنَ الرُّمَاةِ عَلَى الْجَبَلِ، ثُمَّ دَخَلُوا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ.

وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْخَنْدَقِ وَحَرَكَةٌ، يُطِيفُ بِالْجَبَلِ، يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ بِمَنْ مَعَهُ، فَمَنَعَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَقَدْ وَاقَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَيْلَةً عَلَى الْخَنْدَقِ وَمَعَ ضِرَارٍ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فِي خَيْلٍ مِنْ خَيْلِ غَطَفَانَ عِنْدَ جَبَلِ بَنِي عُبَيْدٍ، وَالْمُسْلِمُونَ يُرَامُونَهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَالنَّبْلِ، حَتَّى رَجَعُوا مَغْلُولِينَ قَدْ كَثُرَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحَةُ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَّ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

وَكَانَ يَذْكُرُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَتِهِ الْقِتَالَ وَمُبَاشَرَتِهِ ذَلِكَ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ وَمَوَاقِفَهُمْ، وَبَذْلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ الصَّالِحَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ**»[٢]، وَكَانَ ضرار فارس قُرَيْش وشاعرها.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٥-١٣٧).

(٢) الصواب أن هذا قيل لضرار بن الأزور كما في الترجمة التي قبل تلك.

وَأمه هِنْد بنت مَالك بن حجوان بن عَمْرو[1].

❍ **خت:** حضر فتح المدائن، ونزل بلاد الشام، له عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رواية[2].

❍ **بـر:** كان أبـوه الخطـاب بن مـرداس رئيس بني فهـر في زمانه، وكان يأخذ المرباع لقومه، وكان ضرار بن الخطاب يوم الفجار على بني محارب بن فهر، وكان من فرسـان قريش وشـجعانهم وشـعرائهم المطبوعين المجودين حتـى قالـوا: ضرار بن الخطاب فارس قريش وشـاعرهم، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

وكان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح، ومن شعره في يوم الفتح قوله:

يـا نبـي الهـدى إليـك لجـا   حي قريش وأنـت خير لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الأر   ض وعاداهـم إلـه السـماء
والتقت حلقنا البطان على القوم   ونـودوا بالصيلـم الصلعـاء
إن سـعدا يريـد قاصمـة الظهر   بأهـل الحجـون والبطحـاء

وَقَالَ ضرار بن الخطاب يومًا لأبي بكر الصديق: نحن كنا لقريش خيرًا منكم، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار.

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد، فمرَّ بهم ضرار ابن الخطاب فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فبعثوا إليه فتى منهم، فسأله

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٢).

عن ذَلِكَ، فَقَالَ: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم، ولكني زوجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلًا من الحور العين[(١)].

❍ **كر:** له صحبة، أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام[(٢)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٨، ٧٤٩).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٣٩٢).



من اسمه ضِمَام

١٨١٤- ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، السَّعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ**: كان ينزل البادية، وقدم على رسول الله ﷺ المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[(١)].

❍ **ب**: أحد بني سعد بن بكر، وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **ع**: مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(٣)].

❍ **بر**: أحد بني سعد بن بكر السعدي، ويقَالَ التميمي، وليس بشيء، قدم على النَّبِيِّ ﷺ، بعثه بنو سعد بن بكر وافدا[(٤)].

❍ **جو**: من أَزْد شنُوءَة، وَهُوَ الْقَائِل للنَّبِيِّ ﷺ: «**لَقَدْ بَلَغَتْ كَلِمَاتُكَ قَامُوسَ الْبَحْر**»[(٥)].

❍ **نق**: لَهُ صُحْبَة،... وَهُوَ وَافد بني سعد بن بكر إِلَى رَسُول الله ﷺ[(٦)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٠١). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٣). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥١).

(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٢).

(٦) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٨٢١).

١٨١٥- ضِمَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْخَارِفِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ[١].

❍ **جر:** قال ابن الكلبي، والطبري، والهمداني: وفد على النَّبِيِّ ﷺ فأسلم[٢].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٠٧).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٥٠).



من اسمه ضَمْرَة

١٨١٦- ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ البَهْزِيُّ، وَيقَالَ: النَّصْرِيُّ رَضِوَاللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الشام، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[(١)].

❍ ب: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام[(٢)].

❍ بر: روى عن النَّبيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُونَ بِخَيرٍ مَا لَمْ تَحَاسَدُوا».

روى عنه: أبو بحريّة السكوني، ويحيى بن جابر الطائي. ويعد في الشاميين[(٣)].

❍ نق: سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَة[(٤)].

١٨١٧- ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدٍ، السُّلَمِيُّ، وَقِيلَ: ضُمَيْرَةُ رَضِوَاللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: شهد مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُنَينًا[(٥)].

❍ ع: لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ[(٦)].

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٠٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٩).

(٤) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٧٢١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٦).

١٨١٨- ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مُودَّعَةَ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَذَكَرُوا أَنَّ لَهُ عَقِبًا انْتَسَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَسْبَسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ[١].

❍ **ع:** حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

❍ **بر:** يقَالَ: ضمرة بن بشر. والأكثر يقولون: ضمرة بن عمرو بن كعب ابن عدي الجهني. حليفٌ لبني طريف من الخزرج.

وقيل: حليفٌ لبني ساعدة من الأنصار. وَقَالَ موسى بن عقبة: هو مولى لهم، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا[٣].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٤].

❍ **دس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٥].

١٨١٩- ضَمْرَةُ بْنُ عِيَاضٍ، مِنَ بَنِي الْبَرْكِ بنِ وبرة، هُو ابنُ عَمٍّ عَبْدِ اللّهِ ابنِ أُنَيْسٍ، حَلِيفٌ لِبَنِي سَوادٍ، مِن بَنِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٩).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٢).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

❍ س: شَهِد أُحُدًا، وقتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

❍ بر: شَهِد أُحُدًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، وهو ابن عم عبد الله بن أنيس(٢).

❍ خط: ابْن عَم عَبْد اللَّهِ بْن أنيس، اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة(٣).

❍ جو: خرج مُهَاجرًا، فَمَاتَ فِي طَرِيقه فَنزل فِيهِ ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ [النِّسَاء: ١٠٠](٤).

١٨٢٠- ضَمْرَةُ بْنُ غَزِيَّةَ بن عَمْرو بن عَطِيَّةَ بن خَنْسَاءِ بن مَبذُولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: شهد أحدًا مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا(٥).

❍ ذت: استُشْهِد يوم الجسر(٦).

١٨٢١- ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا(٧).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٠١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٤٩).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٠).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٩).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٥).



من اسمه ضُمَيْرَة

١٨٢٢- ضُمَيْرَةُ بْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ، الضمرِيُّ، اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: جَدُّ حُسَيْن بن عَبْد اللَّه بن ضميرَة، من أهل المَدِينَة، لَهُ صُحْبَة[(١)].

❍ زص: له صحبة، روى عنه: زياد بن خمير[(٢)].

❍ ع: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[(٣)].

❍ بر، ثغ: مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة.

يعد في أهل المدينة[(٤)].

١٨٢٣- ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ الضَّمْرِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: هو وأبوه شهدا مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غزوة حنين[(٥)].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حديثًا[(٦)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٩٩).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٦٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٤٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٤٦).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٤٣).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٠٣-٤٠٤).

❍ **بر:** يقَالَ الضمري. هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة. مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم[(١)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٠).



الأفراد من حَرف الضَّاد

١٨٢٤- ضِمَاد الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: من أَزْد شنُوءَة، كَانَ صديقًا للنَّبِيِّ ﷺ فِي الجَاهِلِيَّة[١].

❍ بر: من أزد شنوءة، كَانَ صديقًا للنَّبِيِّ ﷺ فِي الجَاهِلِيَّة، وكان رجلًا يتطبب ويرقى، ويطلب العلم، أسلم في أول الإسلام[٢].

١٨٢٥- ضَمْضَمُ بنُ مَالِكِ بـنِ المضربِ بنِ عَمرِو بنِ وَهْبٍ القُرشِيُّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ جر: من مسلمة الفتح، وقُتِلَ أخوه شيبة بن مالك يوم أُحُد كافرًا[٣].

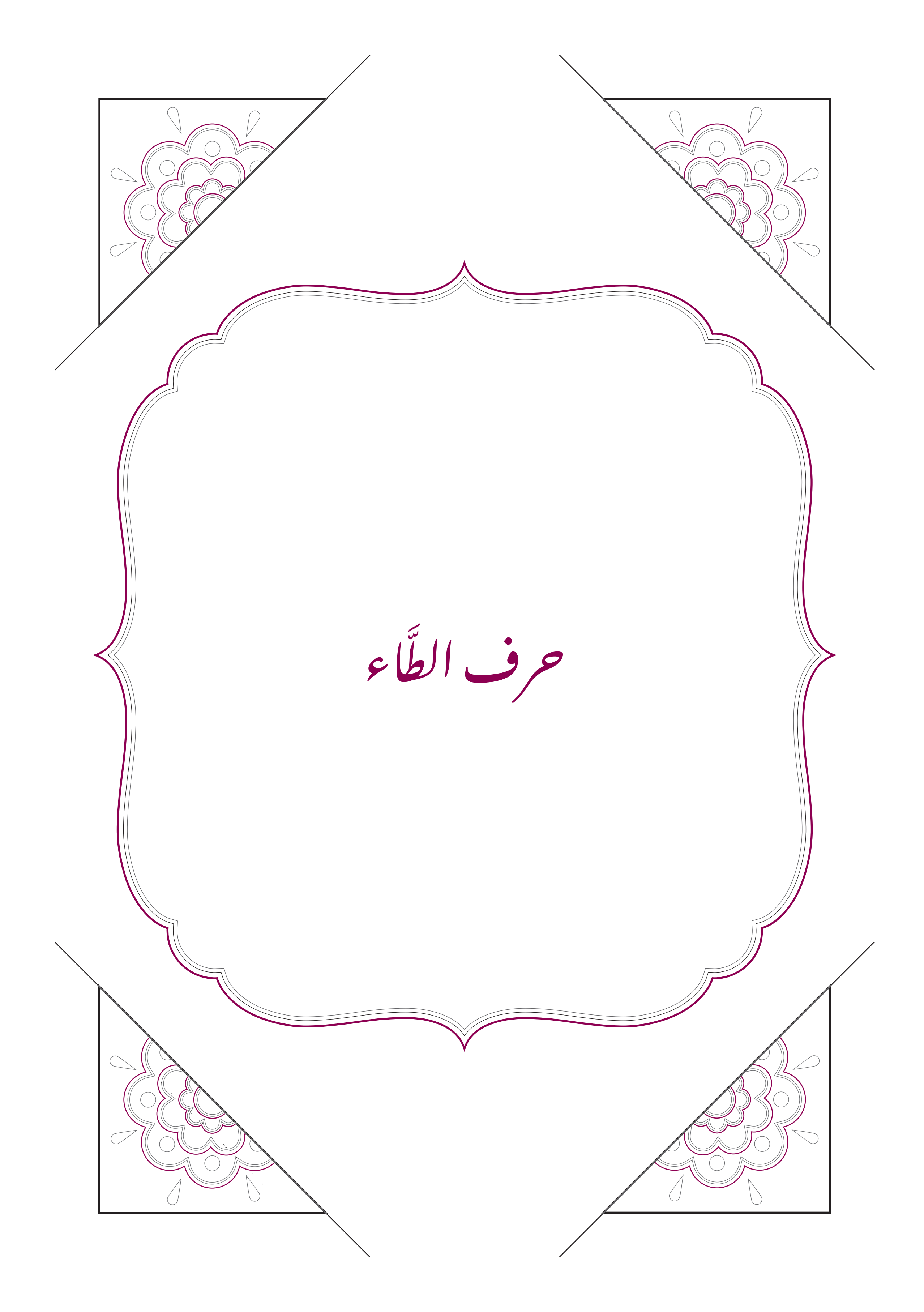


انتهى حرفُ الضَّاد، ويَتلوه حرفُ الطَّاء

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥١).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٦٠).



حرف الطَّاء



من اسمه طارق

١٨٢٦- طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[١].

❍ ب: وَالِد أبي مَالك الْأَشْجَعِي، سكن الْكُوفَة[٢].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ[٣].

❍ بر: والد أبي مالك الأشجعي، واسم أبي مالك: سعد بن طارق.

روى عنه: ابنه أبو مالك. يعد في الكوفيين، ذكرته طائفة في الصحابة[٤].

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، يعد فِي الكُوفِيّين، حَدِيثه عِنْد ابنه سعد أبي مَالك[٥].

١٨٢٧- طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، الْحَضْرَمِيُّ، الجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سمع عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا، وسكن الكوفة[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤١٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٤).

(٥) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٧٤).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٢٧).

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَضْرَمَوْت[١].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد الْكُوفِيّين، وَهُوَ الَّذِي يروي عَنْ سِمَاكِ ابن حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ طَارِقًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَنَتَدَاوَى بِالْخَمْرِ؟، فَقَالَ: «**إِنَّهَا دَاءٌ، وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ**»، وَنهى عَنْهَا[٢].

○ **ع:** رَوَى عَنْهُ: وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، وَابْنُهُ عَلْقَمَةُ[٣].

○ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ[٤].

○ **بر:** يقَالَ: سويد بن طارق. له صحبة.

حديثه في الشراب -يعني الخمر- حديث صحيح الإسناد[٥].

١٨٢٨- طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُحَارِبِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** سكن الكوفة. روى عنه: ربعي بن حراش، وأبو صخرة جامع ابن شداد، ورأى النَّبيَّ ﷺ وسمع منه حديثين[٦].

○ **ب، بش:** رأى النَّبِيَّ ﷺ فِي سوق ذِي المجَاز، وَأَبُو لَهَب يتبعهُ يرميه بِالحِجَارَةِ، سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد جَامع بن شَدَّاد[٧].

(١) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٢٧٩، ٥٨٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠١، ٢٠٢). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٩٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٤).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٢٣-٤٢٦).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٤)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٣).

❍ **ذت:** لَهُ صحبة ورواية.

رَوَى عَنْهُ: رِبْعي بن حِراش، وأَبُو صخرة جامع بن شداد.

وله حديثان إسنادهما صحيح، وَهُوَ فِي عِداد أَهْل الكوفة[(١)].

❍ **بر:** له صحبة، روى عنه: جامع بن شدّاد، وربعي ابن حراش.

يعد في الكوفيين[(٢)].

❍ **ثغ:** من محارب بن خصفة، له صحبة.

روى عنه: جامع بن شداد، وربعي بن حراش[(٣)].

١٨٢٩- طَارِقُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[(٤)].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٥)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٠٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٥٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٢٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٩).



من اسمه طَلْحَة

١٨٣٠- طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سُرِّيٍّ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ ابْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَيْلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ رضي الله عنه.

❍ **س:** لَهُ حلفٌ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يضْحَكُ إِلَيْك**».

قَالَ: أَخْبَرَنِي بِنَسَبِ طَلْحَةَ وَقِصَّتِهِ هَذِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عن أبيه[1].

❍ **غ:** حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري، توفي على عهد رسول الله ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن تميم بن غنم بن سلمة بن جشم بن غنم من بلي.

وله حلف في بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يضْحَكُ إِلَيْك**»[2].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧١). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤١٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٢).

❍ **بر:** من بني عمرو بن عوف. هو الذي قَالَ فيه رَسُول اللَّهِ ﷺ إذ مات وصلى عليه: «**اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يضْحَكُ إِلَيْك**».

وكان لقي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهو غلام، فجعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه، ويقول: مرني بما أحببت يا رَسُول اللَّهِ فلا أعصي لك أمرًا، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وأُعجب به، ثم مرض ومات فصلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على قبره ودعا له[١].

❍ **جو:** هُوَ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَقه: «**اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يضْحَكُ إِلَيْك**»[٢].

١٨٣١- طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم، أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير[٣].

١٨٣٢- طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، النَّضْرِيُّ، أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ مِنْ كِنَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** بَعْضُهُمْ يَقُولُ: طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[٤].

❍ **بر:** له صحبة. كان من أهل الصفة. وقد قيل فيه طلحة بن عبد الله الطبري. وقيل: فيه أبو طلحة[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٦٣).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٦٤). (٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٠).

١٨٣٣ - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، التَّيْمِيُّ، تَيْمُ قُرَيْشٍ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ وَهْبُ بْنُ عَبْدٍ صَاحِبُ الرِّفَادَةِ دُونَ قُرَيْشٍ كُلِّهَا.

وَكَانَ لِطَلْحَةَ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَهُوَ السَّجَّادُ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ، وَعِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدَسِ ابْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْقَعْقَاعِ: (تَيَّارُ الْفُرَاتِ) مِنْ سَخَائِهِ، وَيَعْقُوبُ ابْنُ طَلْحَةَ وَكَانَ جَوَادًا، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وزكرياءُ، وَيُوسُفُ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَعِيسَى، وَيَحْيَى، وَأُمُّهُمَا سُعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ.

وَأُمُّ إِسْحَاقَ بِنْتُ طَلْحَةَ، تَزَوَّجَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ طَلْحَةَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عَنْهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ فَاطِمَةَ،

وَأُمُّهَا الجَرْبَاءُ، وَهِيَ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ قَسَامَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ مِنْ طَيِّئٍ.

وَالصَّعْبَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَرْيَمُ ابْنَةُ طَلْحَةَ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَصَالِحُ بْنُ طَلْحَةَ دَرَجَ، وَأُمُّهُ الْفَرَعَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ[(١)].

❍ **خط:** قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ[(٢)].

❍ **ق:** كان يقال له: (طلحة الخير) و(طلحة الفيَّاض) و(طلحة الطَّلْحَات).

وليس هو طلحة الطلحات الذي يقال فيه:

رحـم اللـه أعظـما دفنوهـا   بسجستان طلحة الطلحات

بل ذلك من خزاعة.

وكان طلحة من المهاجرين الأوّلين، ومن العشرة المسمّين للجنة، وأحد أصحاب الشّورى، ولم يحضر يوم التشاور، وكان غائبًا.

وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد، ووقاه بيده يومئذ من ضربة قصد بها فشلَّت يده، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَوْجَبَ طَلْحَة**».

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن أبي وقّاص.

وكان شديدًا على عثمان بن عفان.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٩٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١٨٨).

وأمه: الصّعبة بنت الحضرمي، وكانت قبل أن تكون عند عبيد الله تحت أبي سفيان بن حرب فطلّقها، ثم تتبعتها نفسه.

ولما قدم البصرة لقتال عليٍّ شهد يوم الجمل، فنظر إليه مروان بن الحكم، وكان يحقد عليه ما كان منه من أمر عثمان رضي الله عنه فرماه بسهم، فأصاب ساقه، فشكّها بجنب الفرس، فاعتنق هاديه -يعني: عنق الفرس- وقال: تاللَّه ما رأيت مصرع أشياخ أضيع، ومات، فدفن بقنطرة قرّة.

ثم رأت عائشة ابنته بعد موته بثلاثين سنة في المنام، أنه يشكو إليها النزّ، فاستُخرِجَ طريًّا، وتولّى إخراجَه عبدُ الرحمن بنُ سلامة التّيميُّ، ودفن في داره، في الهجريّين بالبصرة، فقبره هناك مشهور.

وكان لطلحة أخوان: عثمان بن عبيد الله، ومالك بن عبيد الله.

فأما عثمان فكان له قدر في قريش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، فأخذ طلحة وأبا بكر فقرنهما بحبل، فلذلك سُمِّيَا القرينين.

ولعثمان عقب، ولمالك أيضًا عقب بمكة.

وَلَدَ طلحةُ عشرةَ بنين وأربع بنات، لأمهات مختلفات، **منهم**: محمد بن طلحة، وأمه: حمنة بنت جحش، وأمها: أميمة بنت عبد المطلب، عمة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان عابدًا، يقال له: السجّاد، ويكنى: أبا القاسم، وشهد يوم الجمل، فنهى عنه عليٌّ فقال: إياكم وصاحب البرنس.

ومنهم: عمران بن طلحة، وأمه: حمنة، وكانت عنده أم كلثوم، بنت الفضل بن العباس، ولا عقب له.

ومنهم: عيسى بن طلحة، وكان ناسكًا بخيلًا، وفد إلى عبد الملك بن مروان، فكلمه في عزل الحجاج بن يوسف، مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن الحجاز. وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله عقب.

ومنهم: يحيى بن طلحة، وكان من خيار ولد طلحة، وكان ابنه إسحاق ابن يحيى بن طلحة، يروى عنه الفقه، وأم إسحاق بن يحيى: أم إياس بنت أبي موسى الأشعري.

ومنهم: إسماعيل بن طلحة وكان سريّا، وكانت عنده لبابة بنت عبد الله ابن عبّاس.

ومنهم: إسحاق بن طلحة، وكان معاوية استعمله على خراسان شريكًا لسعيد بن عثمان بن عفان، ومات بالريّ، ولولده عدد.

ومنهم: يعقوب بن طلحة، قُتِلَ يوم الحرة، وله عقب.

ومنهم: أبو يعرة عامل أبي جعفر على البحرين.

ومنهم: موسى بن طلحة، وكان من خيار ولده، وله قدر ونبل، ومات بالكوفة سنة أربع ومائة، وكان يكنى: أبا عيسى، وكان يشدّ أسنانه بالذهب، ويخضب بالسّواد، وابنه: محمد بن موسى كانت أمه: بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ووجّهه عبد الملك بن مروان إلى شبيب الخارجي، فقتله شبيب. وعمران بن موسى أمه أم ولد، وكان سخيّا، وله عقب.

ومنهم: زكريا بن طلحة، وأمه: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأخته لأبيه وأمه: عائشة بنت طلحة، وكان سخيًّا، وله عقب.

ومنهم: صالح بن طلحة، أمه تغلبية.

ومن بناته: أم إسحاق بنت طلحة، وكانت تحت الحسن بن علي، فولدت له: طلحة بن الحسن، وهلك وهو صغير. ثم تزوجها الحسين بن علي، فولدت له: فاطمة بنت الحسين، وهي أم عبد الله بن الحسن، ثم تزوجها عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، فولدت له: أمية.

ومن بناته أيضًا: عائشة بنت طلحة، وتزوّجها: عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر، ثم تزوّجها مصعب بن الزبير، فأعطاها ألف ألف درهم.

فلما قُتِلَ مصعب، تزوّجها: عمر بن عبيد الله بن معمر التّيمي، ولم تلد إلا لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

ومن بناته: الصّعبة لأمَةٍ، ومريم لأمَةٍ[١].

❍ **وقال أيضًا ق**: كان بالشام، فتخلَّف عن بدر، وقدم بعد أن رجع رسولُ الله ﷺ فكلَّمه، فضرب له بسهم. قال: وأجرى يا رسول الله؟ قال: «**وَأَجْرُكَ**»[٢].

❍ **خ**: قدم المَدِيْنَة مهاجرًا مع عُثْمَان بن عَفَّان.

وقُتِلَ طلحة بن عُبَيْد الله رحمه الله ثالث أيام الجمل سنة ستٍّ وثلاثين.

قَالَ أبو بكر بن أبي خيثمة: رأيت قبره بها[٣].

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٢٨-٢٣٤).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٥٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٤).

❍ ص: كَانَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ رَجِلًا حَسَنَ الْوَجْهِ، رَقِيقَ الْغُرَّتَيْنِ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، لَمْ يَبْلُغْنَا فِي خِضَابِهِ شَيْءٌ نَعْتَمِدُهُ(١).

❍ ط: أمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي، قتل يوم الجمل قتله مروان ابن الحكم.

وكان له ابنٌ يقال له: محمد، وهو الذي يدعى: السَّجَّاد، وبه كان طلحة يكنى.

وقتل مع أبيه طلحة يوم الجمل، وكان طلحة قديم الإسلام، ولم يشهد بدرًا(٢).

❍ غ: قال عيسى بن طلحة: قتل وهو ابن اثنين وستين(٣).

❍ ب: كَانَ يُقَال لَهُ: الْفَيَّاض لِكَثْرَة بذله الْأَمْوَال، لحق النَّبِيَّ ﷺ ببدر، بعد فَرَاغه من بدر بَعثه النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حوراء ليتجسَّس أَخْبَار العير، فَضرب لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بسهمه وأجره.

قَتله المروان بن الحكم بِسَهْم رَمَاه، وَمَات سنة سِتٍّ وَثَلَاثِينَ يَوْم الجمل لعشر لَيَال خلون من جُمَادَى الأولى، وَهُوَ ابن أَربع وَسِتِّينَ سنة، وَقد قيل: فِي شهر رَجَب، وقبره بِالْبَصْرَةِ مَشْهُور يزار.

وَأمُّ طَلْحَة الصعبة بنت عَبْد اللَّه بن عماد بن مَالك بن حَضرمَوْت(٤).

❍ بش: كان يقال له: الفياض، يعد من البدريين، ولم يلحق بدرًا كان

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٦٣).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤١٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٣٨-٣٣٩).

بعثه النَّبيُّ ﷺ إلى الحوران ليتجسَّس أخبار العير، فَلَحِقَ النَّبيَّ ﷺ ببدر بعد فراغه من الوقعة، فضرب له ﷺ بسهمه وأجره.

قتله مروان بن الحكم يوم الجمل بسهم رماه سنة ست وثلاثين، وهو ابن أربع وستين سنة في شهر رجب وقبره بالبصرة مشهور يزار[(١)].

○ ع: أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَثْبُتْ مَعَهُ أَحَدٌ، فَكَانَتْ فِيهِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ طَعْنَةً وَضَرْبَةً وَرَمْيَةً، حَتَّى قُطِعَ نِسَاهُ وَشُلَّتْ أُصْبُعُهُ[(٢)].

وقال أيضًا: وَمِنْ أَسَامِيهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَحْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ: الْخَيْرُ، وَالْفَيَّاضُ، وَالْجُودُ، وَالصَّبِيحُ، وَالْمَلِيحُ، وَالْفَصِيحُ[(٣)].

وقال أيضًا: خَلَّفَ تِسْعَةً مِنَ الذُّكُورِ وَوَاحِدَةً مِنَ الْإِنَاثِ: مُحَمَّدُ السَّجَّادُ، وَعِمْرَانُ، أُمُّهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ.

وَمُوسَى، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدٍ.

وَيَعْقُوبُ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ أَبَانَ بِنْتِ عُتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُمْ بَنُو خَالَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

وَزَكَرِيَّا بْنُ طَلْحَةَ، وَعَائِشَةُ، أُمُّهَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَعِيسَى، وَيَحْيَى، وَأُمُّهُمَا سُعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٩٦). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٩٧).

وَكَانَ عِيسَى يُعَدُّ مِنْ حُلَمَاءَ قُرَيْشٍ، قِيلَ لَهُ: مَا الْحِلْمُ؟ فَقَالَ: الذُّلُّ[١].

❍ **بر:** أمه الحضرمية، اسمها: الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك ابن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف ابن حضرموت بن كندة، يعرف أبوها بعبد الله بالحضرمي. ويقَالَ لها: بنت الحضرمي.

يكنى طلحة أبا محمد، يعرف بـ(طلحة الفياض).

وذكر أهل النسب أن طلحة اشترى مالًا بموضع يقَالُ له بيسان، فَقَالَ له رسول الله ﷺ: «**مَا أَنْتَ إِلَّا فَيَّاض**»، فسُمِّي طلحة الفياض.

ولما قدم طلحة المدينة آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين كعب بن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار.

وكلَّم رَسُول اللَّهِ ﷺ في سهمه، فَقَالَ له رسول الله ﷺ: «**لَكَ سَهْمُكَ**»، قَالَ: وأجري يا رَسُول اللَّهِ؟ قال: «**وَأَجْرُكَ**».

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

ويروى أن رَسُول اللَّهِ ﷺ نهض يوم أحد ليصعد صخرة، وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض، فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْجَبَ طَلْحَة**».

وَرُوِيَ أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ**

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٠٠).

يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ».

ثُمَّ شَهِدَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مُحَارِبًا لِعَلِيٍّ، فَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَلِيًّا دَعَاهُ فَذَكَّرَهُ أَشْيَاءَ مِنْ سَوَابِقِهِ وَفَضْلِهِ، فَرَجَعَ طَلْحَةُ عَنْ قِتَالِهِ عَلَى نَحْوِ مَا صَنَعَ الزُّبَيْرِ، وَاعْتَزَلَ فِي بَعْضِ الصُّفُوفِ فَرُمِيَ بِسَهْمٍ، فَقَطَعَ مِنْ رِجْلِهِ عِرْقَ النَّسَا، فَلَمْ يَزَلْ دَمُهُ يَنْزِفُ حَتَّى مَاتَ.

ويقَالَ: إن السهم أصاب ثغرة نحره، وإن الذي رماه مروانُ بنُ الحكم بسهم فقتله. فَقَالَ: لا أطلب بثأري بعد اليوم. وذلك أن طلحة -فيما زعموا- كان ممن حاصر عثمان واستبدَّ عليه.

ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة يومئذ، وكان في حزبه.

وقتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة. وقيل: ابن اثنتين وستين سنة. -وقيل: ابن أربع وستين سنة- يوم الجمل.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين.

وقيل: كانت سنه يوم قتل خمسًا وسبعين، وما أظن ذَلِكَ صحيحًا.

وكان طلحة رجلًا آدم، حسن الوجه، كثير الشعر، لَيْسَ بالجعد القطط ولا بالسبط، وكان لا يغير شعره[١].

○ و: يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ[٢].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٦٤-٧٧٠).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٢٠٩).

❍ **كر:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: بنوه يحيى، وموسى، وعيسى بنو طلحة، وقيس بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومالك بن عامر الأصبحي، والأحنف بن قيس.

وقدم الشام في تجارة عدة دفعات، فضرب له رسولُ الله ﷺ بسهمه وأجره ثم خرج إلى الشام مجاهدًا في زمن عمر بن الخطاب.

وكان مع عمر لما خرج إلى الجابية، وجعله على المهاجرين[1].

❍ **جو:** أمه الصعبة بنت الحَضْرَمِيّ أُخْت العَلَاء، أسلمت وَأسلم طَلحَة قَدِيمًا، وَبَعثه رَسُولُ الله ﷺ مَعَ سعد بن زيد قبل خُرُوجه إِلَى بدر يتجسَّسان خبرَ العير، فمرَّت بهما، وَبلغ رَسُول الله ﷺ الخَبَر، فَخرج ورجعا يُرِيدَان المَدِينَة، وَلم يعلمَا بِخُرُوج النَّبِيِّ ﷺ فقدما فِي الْيَوْم الَّذِي لَاقَى فِيهِ رَسُول الله ﷺ الْمُشْركين، فَخَرَجَا يعترضان رَسُول الله ﷺ، فلقياه منصرفًا من بدر، فَضرب لَهما بسهامها وأجورهما، وَكَانَا كمن شَهِدَهَا.

وَشهد طَلْحَة أحدًا وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمئِذٍ، ووقاه بِيَدِهِ، فشُلَّت إصبعاه، وجرح يَوْمئِذٍ أَرْبعًا وَعشْرين جِرَاحَة. وَقيل: كَانَت فِيهِ خمس وَسَبْعُونَ بَين طعنة وضربة ورمية، وَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ يَوْم أحد: (طَلْحَة الْخَيْر)، وَيَوْم

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٥٤).

غَزْوَة ذَات العَشِيرَة: (طَلْحَة الْفَيَّاض)، وَيَوْم حنين: (طَلْحَة الجُود).

كَانَ آدم، كثير الشّعْر، لَيْسَ بالجعد القطط وَلَا بالسبط، حسن الوَجْه، دَقِيق العرنِين، لَا يُغيّر شعره.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: مُحَمَّد وَهُوَ السَّجَّاد، قتل مَعَه يَوْم الجمل، وَعمْرَان، أمهما حَمْنَة بنت جحش.

ومُوسَى، أمه خَوْلَة بنت القَعْقَاع.

وَيَعْقُوب قتل يَوْم الحرَّة، وَإِسْمَاعِيل، وَإِسْحَاق، أمّهم أم أبان بنت ربيعَة.

وزَكَرِيا، ويوسف، وَعَائِشَة، أمّهم أم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصّديق.

وَعِيسَى، وَيحيى، أمهما سعدى بنت عَوْف.

وَأم إِسْحَاق تزَوَّجهَا الحسن بن عَلي، والصعبة بنت طَلْحَة، أمهما أم ولد.

وَمَرْيَم، أمهَا أم ولد.

وَصَالح، أمه الغرقة.

قُتِلَ يَوْم الجمل، وَكَانَ يَوْم الخَمِيس لعشر خلون من جُمَادَى الآخر سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ.

وَيُقَال: إِنَّ سَهْمًا غربًا أَتَاهُ، فَوَقع فِي حَلقَة، فَقَالَ: بِسم الله، وَكَانَ أَمرُ الله قدرًا مُقَدَّرًا.

وَيُقَال: إِن مَرْوَان بن الحكم قَتله، وَهُوَ أصح، وَدفن بِالبَصْرَةِ.

وَفِي سنة ثَلَاثَة، أَقْوَال أَحدهَا: أَربع وَسِتُّونَ. وَالثَّانِي: اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ.

وَالثَّالِث: سِتُّونَ[١].

○ ث: أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحدُ الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحدُ الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر الصِّديق، وأحدُ الستة أصحاب الشُّورَى الذين توفي رَسُولُ اللهِ ﷺ وهو عنهم راض.

وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ بعثه مع سعيد بن زيد قبل خروجه إلى بدرٍ يتجسَّسان خَبَرَ العِير، فمرَّت بهما، وبلغ رَسُولَ اللهِ ﷺ الخبر فخرج إلى بدرٍ، ورجعا يريدان المدينة، ولم يعلما بخروج النَّبيِّ ﷺ، فقدِما في اليوم الذي لاقى فيه رَسُولُ اللهِ ﷺ المشركين، فخرجا يعترضان رَسُولَ اللهِ ﷺ فلقياه منصرِفًا من بدرٍ، فضرب لهما بسهامهما، وأجرِهما، فكانا كمن شهدها.

وسمَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ يوم أُحُد: (طلحةَ الخَيْر)، ويوم غزوة ذات العُشَيرَة: (طلحةَ الفيَّاض)، ويوم خَيبَرَ: (طلحةَ الجُود).

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بينه وبين الزُبَير؛ وقيل: بينه وبين أبي أيوب الأنصاري.

ولما وَقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بيده يوم أُحُدٍ فقطعت، فقال: حَسِّ! فقال له النَّبيُّ ﷺ: «**لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ، لَرَأَيْتَ بِنَاءَكَ الَّذِي بَنَى اللهِ لَكَ فِي الجَنَّةِ وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا**».

وقُتِل طلحة يوم الخميس لعشرٍ خلَونَ من جمادى الآخرة، سنة ستٍّ وثلاثين، ودُفِن بالبصرة في ناحية ثَقيفٍ، وله ستون سنة.

وقيل: اثنتان وستون. وقيل: أربعٌ وستون رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأرضاه[٢].

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٠، ٨١).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير.

❍ **ثغ:** أمه الصعبة بنت عَبْد اللَّهِ بن مالك الحضرمية، يعرف بـ (طلحة الخير)، وطلحة الفيّاض).

وهو من السابقين الأولين إِلَى الإسلام، دعاه أَبُو بكر الصديق إِلَى الإسلام، فأخذه ودخل به عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلما أسلم هو وَأَبُو بكر.

أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أَبُو بكر وطلحة يسمَّيان القرينين.

وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عبيد اللَّه أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عَنِ الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يرعهما إلا وهما مُطْلَقَان يُصلِّيان.

ولما أسلم طلحة والزبير آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينهما بمكة قبل الهجرة.

فلما هاجر المسلمون إِلَى المدينة آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بين طلحة وبين أَبِي أيوب الأنصاري.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدرًا؛ لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رَسُول اللَّهِ ﷺ من بدر، فكلَّم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في سهمه، فقال: «**لَكَ سَهْمكَ**»، قال: وأجرى؟ قال: «**وَأَجْرُك**».

فقيل: كان في الشام تاجرًا، وقيل: بل أرسله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ومعه سَعِيد ابن زيد إِلَى طريق الشام يتجسَّسان الأخبار، ثم رجعا إِلَى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يَوْم أحد بلاء عظيمًا، ووقى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بنفسه، واتَّقى عنه النَّبْل بيده، حتى

شُـلَّت إصبعـه، وضـرب عَلَى رأسـه، وحمل رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ عَـلَى ظهره حتى صعد الصخرة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجعد القطط ولا بالسبط، وكان لا يغير شيبه.

وقيل: كان أبيض يضرب إِلَى الحمرة، مربوعًا، إِلَى القصر أقْرب، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدمين[١].

○ **ذس:** أَحَدُ العَشَرَةِ المَشْهُوْدِ لَهُم بِالجَنَّةِ، لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَهُ فِي (مُسْنَدِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ) بِالمُكَرَّرِ: ثَمَانِيَةٌ وَثَلاَثُوْنَ حَدِيْثًا.

لَهُ حَدِيْثَانِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمَا، وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِحَدِيْثَيْنِ، وَمُسْلِمٌ بِثَلاَثَةِ أَحَادِيْث.

حَدَّثَ عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ يَحْيَى، وَمُوْسَى، وَعِيْسَى، وَالسَّائِبُ بنُ يَزِيْدَ، وَمَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَمَالِكُ بنُ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ، وَالأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ التَّمِيْمِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَآخَرُوْنَ.

كَانَ مِمَّنْ سَبَقَ إِلَى الإِسْلامِ، وَأُوْذِيَ فِي اللهِ، ثُمَّ هَاجَرَ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ غَابَ عَنْ وَقْعَة بَدْرٍ فِي تِجَارَةٍ لَهُ بِالشَّامِ، وَتَأَلَّمَ لِغَيْبَتِهِ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، وَأَجره.

الَّذِي كَانَ مِنْهُ فِي حَقِّ عُثْمَانَ تَمَغْفُلٌ وَتَأْليبٌ، فَعَلَهُ بِاجْتِهَادٍ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عِنْدَمَا شَاهَدَ مَصْرَعَ عُثْمَانَ، فَنَدِمَ عَلَى تَرْكِ نُصْرَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ طَلْحَةُ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ عَلِيًّا، أَرْهَقَهُ قَتَلَةُ عُثْمَانَ، وَأَحْضَرُوهُ حَتَّى بَايَعَ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٦٧-٤٧٠).

وَلِطَلْحَةَ أَوْلَادٌ نُجَبَاءُ، أَفْضَلُهُمْ: (مُحَمَّدٌ السَّجَّادُ)، كَانَ شَابًّا، خَيِّرًا، عَابِدًا، قَانِتًا لِلَّهِ.

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ أَيْضًا، فَحَزِنَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، وَقَالَ: صَرَعَهُ بِرُّهُ بِأَبِيْهِ[(١)].

❍ **ذت:** أحد السابقين الأوّلين، وأحدُ العَشْرة المشهود لهم بالجنة.

رَوَى عَنْهُ: بنوه يحيى، وموسى، وعيسى، وقيس بن أبي حازم، والأحنف ابن قيس، والسّائب بن يزيد، وأبو عثمان النَّهْديّ، وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن.

وغاب عن بدْرٍ في تجارة بالشام، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجْره، وخرج مع عمر إلى الجابية، وكان على المهاجرين.

وكان رجلًا آدم، كثيرَ الشعر، ليس بالجعد، وبالسبط، حَسَنَ الوجْه، إذا مشى أسرع، ولا يُغَيّر شَيْبَه[(٢)].

❍ **ذك:** أحد العشرة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٣)].

❍ **جر:** أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى.

وأمه الصعبة بنت الحضرمي امرأة من أهل اليمن، وهي أخت العلاء بن الحضرمي، واسم الحضرمي: عبد الله بن عباد بن ربيعة.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٤٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٩٣). (٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

وكان عند وقعة بدر في تجارة الشام، فضرب له النَّبيُّ ﷺ بسهمه وأجره، وشهد أحدًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، ووقى النَّبيَّ ﷺ بنفسه، واتقى النَّبلَ عنه بيده، حتى شلت أصبعه[١].

١٨٣٤- طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مسَافِعِ بنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** سمي: (طلحة الخير) أيضًا كما سُمِّيَ طلحة بن عبيد اللَّه، الذي من العشرة، وأشكل عَلَى الناس[٢].

١٨٣٥- طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وجدناه ممن شَهِدَ أُحُدًا، ولم نعرف له نسبًا ولا حِلْفًا غير اسمه واسم أبيه فيمن شَهِد أُحُدًا، ووجدناه فيمن قُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا[٣].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٤].

❍ **بر:** من بني جحجبي، من الأوس، شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا[٥].

١٨٣٦- طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، النَّصْرِيُّ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٦].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤١٧، ٤١٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٧٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١١).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٠).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤١٣-٤١٤).

❍ ب: سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، وَهُوَ من أَصْحَاب الصّفة[١].

❍ ثغ: كان من أصحاب الصفة[٢].

١٨٣٧- طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ، الْخُزَاعِيُّ، وَيُقَالُ: اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٣].

❍ ب: عداده فِي أهل البَصْرَة، لَهُ صُحْبَة[٤].

❍ ع: مَوْلَى أُمِّ الْحَزِينِ، وَيُقَالُ: أُمُّ الْحَرِيرِ[٥].

❍ بر: روى عن النَّبيِّ ﷺ: «إِنَّ مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكَ الْعَرَبِ»[٦].

١٨٣٨- طَلْحَةُ، أَبُو عُبَيْدٍ، الزُّرَقِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[٧].

❍ ثغ: من أصحاب الشجرة[٨].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٤).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٧٢).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤١٧).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٤).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٠).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٠).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٥).
(٨) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٦٦).



من اسمه الطُّفَيل

١٨٣٩- الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ المُطَّلِبِ مِنْ بَنِي المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ خُزَاعِيٍّ الثَّقَفِيَّةُ وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدَةَ بْنِ الحَارِثِ.

وَكَانَ لِلطُّفَيْلِ مِنَ الْوَلَدِ: عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، وَالْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاحِ، هَذَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: فَإِنَّهُ آخَى بَيْنَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، وَسُفْيَانَ ابْنِ نَسْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ الطُّفَيْلُ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً[١].

❍ ط: أخو عبيدة بن الحارث الذي بارز عتبة بن ربيعة يوم بدر.

وشهد الطفيل بن الحارث بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١١، ١٢).

❍ **غ:** لم يرو حديثًا[(١)].

❍ **ب:** أمه سخيلة بنت خزاعي بن الحُوَيْرِث بن حبيب بن مَالك بن الحَارِث بن حطيط بن جشم بن قسي، وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه بن بكر بن هوَازن.

مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن سبعين سنة، وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ هُوَ وَأَخُوهُ حُصَيْن بن الْحَارِث بن المطلب سنة ثَلَاثِينَ[(٢)].

❍ **بش:** من سادات قريش مات هو وأبو سفيان بن الحارث أخوه سنة ثلاثين بالمدينة[(٣)].

❍ **رع:** أَخُو عبيده بن الحَارِث، شهد بَدْرًا.

مَاتَ وَهُوَ ابن سبعين سنة[(٤)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[(٥)].

❍ **بر:** شهد بدرًا هو وأخواه: عبيدة بن الحارث، والحصين بن الحارث، وقتل أخوهما عبيدة بن الحارث ببدر.

وشهد الطفيلُ وحصينٌ أُحُدًا وسائرَ المشاهدَ مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

ومات طفيل وحصين جميعًا في سنة ثلاث وثلاثين. وقيل: سنة إحدى

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٦).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٢، ٢٠٣).
(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٤).
(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٦).

وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد، مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر[١].

❍ **ثغ:** أمه سخيلة بنت خزاعي بن الحويرث الثقفية.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّهَا مع رسول اللَّهِ ﷺ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر[٢].

❍ **ذت:** هو أخو عبيدة بن الحارث والحُصَيْن بن الحارث.

كان من السابقين الأوّلين، شهِد بدْرًا[٣].

١٨٤٠- الطُّفَيْلُ بْنُ سَخْبَرَةَ، وَهُوَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ أَوْسِ بْنِ النَّمِرِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَزْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ص:** أَخو عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ[٤].

❍ **خ:** أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا[٥].

❍ **غ:** هو أخو عائشة لأمها، وسكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٦].

❍ **ع:** أَخُو عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،... سَكَنَ بِالْمَدِينَةِ أُمَّهُ أُمُّ رُومَانَ أُمِّ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٥٨).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٤).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٢١٣).

(٥) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٥).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٠-٤٣١).

عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَقِيلَ: أُمُّهُ أُمُّ الْحُوَيْرِثِ بِنْتُ كِنَانَةَ[١].

❍ **بر:** لَيْسَ من قريش، وإنما هو من الأزد.

روى عن الطفيل هذا ربعي بن حراش[٢].

❍ **خق:** له صحبة، وهو أخو عائشة أم المؤمنين لأمها، روى عن رسول الله ﷺ حديثًا واحدًا، رواه عنه: ربعي بن خراش[٣].

❍ **ثغ:** هو أخو عائشة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وعبد الرحمن، ولدي أَبِي بكر الصديق لأمهما أم رومان، خلف عليها أَبُو بكر بعد عَبْد اللَّهِ[٤].

١٨٤١- الطُّفَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِفٍ وَاسْمُهُ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ مَبْذُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أُحُدًا، وقُتِلَ يوم بئر معونة شَهِيدًا، وذلك في صفر على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب.

قال عبد الله بن محمد بن عمارة: وقُتِلَ معه يومئذٍ ببئر معونة ابن أخيه سهل ابن عامر بن سعد بن عَمْرو بن ثقف، وكانت له صحبة، وكان أبوه عامر بن سعد قد شهد بدرًا.

ولم يُذكر عامرَ بنَ سعد فيمن شهد بدرًا غيرُهُ -يعني: عبد الله بن محمد ابن عمارة-، وقد انقرضوا وليس لهم عقب[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٥). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٦).
(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١٢٤٢).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٥٩، ٤٦٠). (٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢٢).

❍ **وقال أيضًا س:** قتل يوم بئر معونة شَهِيدًا ولا عقب له[(١)].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ[(٢)].

❍ **بر:** شهد أحدًا مع أبيه سعد بن عمرو، وقتل هو وأبوه يوم بئر معونة شهيدين[(٣)].

١٨٤٢- الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ ابْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زهران بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصرِ بْنِ الْأَزْدِ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمامَة[(٤)].

❍ **غ:** أحسبه من الشام.

وللطفيل بن عمرو رواية عن النَّبِيِّ ﷺ. ويقال: إن الطفيل قُتِلَ يوم اليمامة[(٥)].

❍ **ب:** أسلم بِمَكَّة، وَقدم على رَسُولِ الله ﷺ فِي عمْرَة الْقَضَاء.

قُتِلَ يَوْم اليرموك بِالشَّام فِي عهد عمر بن الخطاب[(٦)].

❍ **رع:** اسْتشْهد هُوَ وَابْنه بِاليَمامَةِ سنة اثْنَتَيْ عشرَة[(٧)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣١٩). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٦). (٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١١).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٢-٤٣٣).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٣، ٢٠٤).

(٧) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٩).

❍ ع: كَانَ سَيِّدَ دَوْسٍ، مُطَاعًا فِيهِمْ، شَاعِرًا لَبِيبًا، قَدِمَ مَكَّةَ أَوَّلَ الدَّعْوَةِ فَحَذَّرَتْهُ قُرَيْشٌ عَنِ الاِسْتِمَاعِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِصْغَاءِ إِلَى كَلَامِهِ، فَسَدَّ أُذُنَهُ بِالْكُرْسُفِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقَعَ كَلَامُهُ فِي مَسَامِعِهِ فَأَبَى اللهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَهْدِيَهُ فَهَدَاهُ فَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَ أَبُوهُ وَزَوْجَتُهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَشَكَى دَوْسًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُمْ بِالْهُدَى فَاهْتَدَوْا وَقَدِمُوا مَعَهُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ عَامَ خَيْبَرَ فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذِي الْكَفَّيْنِ، صَنَمٍ لِعَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ، بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَحْرَقَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَوْطَنَ الْمَدِينَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وَسَارَ إِلَى الْيَمَامَةِ، فَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مَعَ الْقُرَّاءِ، وَقِيلَ: اسْتُشْهِدَ بِالْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بِالْيَرْمُوكِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٌ[١].

❍ بر: من دوس، أسلم وصَدَّقَ النَّبيَّ ﷺ بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دوس، فلم يزل مقيمًا بها حتى هاجر رسول الله ﷺ، ثم قدم على رسول الله ﷺ وهو بخيبر بمن تبعه من قومه، فلم يزل مقيمًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حتى قُبِضَ ﷺ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتِلَ باليمامة شهيدًا.

من حديثه أنه أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: (إنَّ دوسًا قد عصت ...) الحديث.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦١-١٥٦٢).

فقتل الطفيل شهيدًا يوم اليمامة، وجرح ابنه، ثم قتل باليرموك بعد ذَلِكَ في زمن عمر بن الخطاب شهيدًا(١).

❍ **و:** قَدِمَ مَكَّةَ، كَانَ سَيِّدَ دَوْسٍ(٢).

❍ **كر:** له صحبة، وكان سيِّدًا في قومه قتل بأجنادين. وقيل: باليرموك. وقيل: قتل باليمامة(٣).

❍ **جو:** يُقَال لَهُ: (ذُو النُّور)، وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ**»، فسطع نور بَين عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَخَاف أَن يَقُولُوا مثلَة، فتحوَّل إِلَى طرف سَوْطه، فَكَانَ يضيء فِي اللَّيْلَة المظْلمَة، فَسمي: (ذَا النُّور)، ذكره الكَلبِي(٤).

❍ **ذس:** صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ سَيِّدًا مُطَاعًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ.

وَدَوْسٌ بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ.

وَكَانَ الطُّفَيْلُ يُلَقَّبُ: ذَا النُّوْرِ، أَسْلَمَ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِمَكَّةَ.

وَقَدْ عُدَّ وَلَدُهُ عَمْرٌو فِي الصَّحَابَةِ، وَكَذَا أَبُوْهُ يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّ فِي الصَّحَابَةِ، فَقَدْ أَسْلَمَ فِيمَا ذَكَرْنَا، لَكِنْ مَا بَلَغَنَا أَنَّهُ هَاجَرَ، وَلاَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ(٥).

١٨٤٣- الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٥٧-٧٦٠).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٦٢).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٧).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٣).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٤٤، ٣٤٧).

❍ **س:** أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَكَانَ لِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَالرَّبِيعُ، وَأُمُّهُمَا إِدَامُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَشَهِدَ الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا. وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ فَانْقَرَضُوا وَدَرَجُوا[١].

❍ **غ:** لا أعلم له حديثًا مُسندًا[٢].

❍ **ع، ثغ:** شَهِدَ بَدْرًا لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[٣].

❍ **بر:** مدني. قَالَ: طاف النَّبِيُّ ﷺ وبين يديه أبو بكر، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جحش المكفوف:

حبذا مكة من وادي بها أهلي وأولادي
بها أمشي بلا هادي

الأبيات بتمامها. روى عنه: عامر بن عبد الله بن الزبير[٤].

١٨٤٤- الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ خَنْسَاءُ بِنْتُ رِئَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهِيَ عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِئَابٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٦٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٦٣).

وَشَهِدَ الطُّفَيْلُ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَجُرِحَ بِأُحُدٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ جُرْحًا، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ، فَكَانَ يَقُولُ: أَكْرَمَ اللَّهُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالطُّفَيْلَ بْنَ النُّعْمَانِ بِيَدَيَّ، وَلَمْ يُهِنِّي بِأَيْدِيهِمَا، يَعْنِي أُقْتَلْ كَافِرًا.

وَكَانَ لِلطُّفَيْلِ بْنِ النُّعْمَانِ مِنَ الْوَلَدِ: بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا: الرُّبَيِّعُ تَزَوَّجَهَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَلَيْسَ لِلطُّفَيْلِ بْنِ النُّعْمَانِ عَقِبٌ[١].

❍ **س:** قُتِلَ بخيبر شهيدًا. هكذا وجدناه في غزوة خيبر.

قال: وطلبنَاه في نسب بني سلمة فلم نجده.

قال محمد بن سعد: ولا أحسبه إلا وهل في الكتاب -يعني فقال: الفُضَيل ابن النُعمان-؛ وإنما أراد الطُفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان، وهذا قد شَهد بدرًا، وقُتل يوم الخندق شهيدًا، فالله أعلم[٢].

❍ **غ:** لا أعلم للطفيل بن النعمان حديثًا[٣].

❍ **رع:** اسْتشْهدَ يَوْم الخَنْدَق[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٧٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٤).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٧٨).

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ، قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ[(١)].

❍ **بر:** قيل: الطفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي، من بني سلمة. شهد العقبة، وشهد بدرًا، وأحدًا.

وجُرِحَ بأحد ثلاثة عشر جرحًا، وعاش حتى شهد الخندق، وقتل يوم الخندق، شهيدًا، قتله وحشي بن حرب[(٢)].

❍ **ثغ:** عقبيٌّ بدريٌّ، استشهد يَوْم الخندق[(٣)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٦٢، ٧٦٣).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٦٤).



من اسمه طُلَيب

١٨٤٥- طُلَيبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ الْبُكَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

وَكَانَ لِطُلَيْبِ بْنِ أَزْهَرَ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنُ صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

كَانَ طُلَيبٌ خُلِّفَ عَلَى رَمْلَةَ بَعْدَ أَخِيهِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ(١).

❍ بر: كان هو وأخوه مطلب بن أزهر من مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعًا، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر(٢).

١٨٤٦- طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ وَهْبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، يُكَنَّى أَبَا عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧١).

❍ **س:** أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

قَالُوا: وَكَانَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، ذَكَرُوهُ جَمِيعًا، مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَأَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ.

قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ طُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو السَّاعِدِيِّ.

وَشَهِدَ طُلَيْبٌ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَثَبَتَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا[(١)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْر مِنَ الْمُهَاجِرين الأَوَّلِين، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ، وقُتِلَ يَوْم الْيَرْموك.

أُمُّه: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم[(٢)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، أُمُّه: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم، قُتِلَ بأجنادين سنة ثَلَاث عشرَة، وَهُوَ ابن خمس وَثَلَاثِينَ سنة[(٣)].

❍ **رع:** اسْتشْهد يَوْم أجنادين بِالشَّام فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة، وَهُوَ ابن خمس وَثَمَانِينَ[(٤)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١١٤-١١٥).

(٢) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٣١٨، ٣١٩).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٠٥).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٩٤).

○ **ع:** مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، أُمُّهُ: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ[1].

○ **بر:** أُمُّه: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف، يكنى أبا عدي.

وعبد بن قصي هو أخو عبد الدار بن قصي، وعبد مناف بن قصي، وعبد العُزى بن قصي بن كلاب.

هاجر طليب بن عمير إلى أرض الحبشة، ثم شهد بدرًا في قول ابن إسحاق، والواقدي، وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق.

وكان من خيار الصحابة[2].

○ **كر:** أُمُّه: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم، عَمَّة رسولِ الله ﷺ من المهاجرين الأولين.

يقال: إنه شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليرموك، ويقال: يوم أجنادين[3].

○ **ثغ** أُمُّه: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب، عمة النَّبِيِّ ﷺ، يكنى أبا عدي.

من السابقين إِلَى الإسلام، أسلم ورسول اللَّه ﷺ في دار الأرقم، وخرج إِلَى أمه، فقال: اتبعت محمدًا، فقالت: (إن أحق من وازرت ابن خالك، والله لو نقدر عَلَى ما يقدر عليه الرجال لمنعناه).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٢).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ١٤٢).

وهاجر إِلَى أرض الحبشة(١).

❍ **ذس:** أَخُو مُصْعَبٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْوَى، بَدْرِيٌّ، مِنَ السَّابِقِيْنَ، هَاجَرَ أَيْضاً إِلَى الحَبَشَةِ الهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ(٢).

❍ **ذت:** أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ. يُقَالُ: شَهِدَ بَدْرًا. قَالَهُ ابن إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ وَالزُّبَيْرُ.

وَقَدْ هَاجَرَ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْحَبَشَةِ.

وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ عَبْدِ بن قُصَيٍّ بن كِلَابٍ، وَآخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ لم يكن له مَنْ يَرِثُهُ مِنْ بَنِي عَبْدٍ، فوَرِثَهَ عبدُ الصمد بنُ عليٍّ العباسيُّ، وعبيدُ الله بنُ عروة بنِ الزُّبَيْر بالقعدد إلى قصي، وهما سواء(٣).



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٧٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٦، ٥٧).



الأفراد من حَرف الطَّاء

١٨٤٧- الطَّاهِرُ بنُ أَبِي هَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بـر: أخـو هنـد، وهالة بنـو أبي هالة الأسـدي التميمـي، حليف بني عبد الدار بن قصي.

أمه خديجة زوج النَّبيِّ ﷺ، بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عاملًا على بعض اليمن[(١)].

١٨٤٨- الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، الدَّارِيُّ، أَخُو أَبِي هِنْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ)، فِيمَا أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ.

وهو ممن رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الدَّارِيِّين، وصَحِبُوه وَرَوَوْا عَنْه[(٢)].

❍ ب: أَخُو أبي هِنْد الدَّارِيّ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد اللَّه)، حَدِيثه عِنْد وَلَده[(٣)].

❍ ع: قَدِمَ مَعَ أَخِيهِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)[(٤)].

❍ بر: أخو أبي هند الداري لأمه، قدم على النَّبيِّ ﷺ منصرفه من تبوك،

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٥).

(٢) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٩٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٤، ٢٠٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٥).

وكان أحد الوفد الداريين فأسلم، وسمَّاه رَسُولُ ﷺ: (عبد الله)(١).

❍ ثغ: أخو أَبِي هند. قدم مع أخيه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فسَمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْد الرحمن)(٢).

١٨٤٩- طحيلة الدُّؤَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: رأيت في «كتاب محمد بن إسماعيل البخاري»: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا.

ولم يذكر ابنُ إسماعيل الحديثَ، ولم أجده عندي(٣).

١٨٥٠- طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جَارِيَةَ مِنْ بَنِي جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ ابْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٤).

(قلت): قال الحافظ ابن حجر في ترجمة ابنه: لأبيه صحبة وله رؤية(٥).

١٨٥١- طَلْقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو عَلِيٍّ، الْحَنَفِيُّ، السُّحَيْمِيُّ، مِنْ وَلَدِ الدُّؤَلِ ابْنِ حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٨٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٧).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٥).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٥٦٥).

❍ **ل:** له صحبة[١].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي حَنِيْفَة، وعَنِ ابنِ إِسْحَاقَ؛ قال: حَنِيْفَة ابن لخم بْنِ صَعْب بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْر بْنِ وَائِل بْنِ قَاسِط بْنِ هِنْب بْنِ أَفْصَى بْنِ جَدِيْلَة بْنِ أَسَد بْنِ رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان[٢].

❍ **غ:** من ولد الدول بن جنيفة، سكن اليمامة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٣].

❍ **ب:** وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[٤].

❍ **بش:** من أهل اليمامة، وفد إلى النَّبيِّ ﷺ حيث كان يبني مسجد الحديبية، فكان المصطفى ﷺ يقول: «**قَدِّمُوا الطِّيْنَ مِنَ اليَمَامِيِّ، فَإِنَّه مِنْ أَحْسَنِكُم لَهُ مَسًّا**»، يريد طلق بن علي ثم رجع إلى بلده وسكنها إلى أن مات[٥].

❍ **ع:** سَكَنَ اليَمَامَةَ، أَحَدُ الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ، وَعَمِلَ مَعَهُ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ قَيْسٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ[٦].

❍ **بر:** مخرج حديثه عن أهل اليمامة.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٢٣٠).

(٢) التاريخ الكبير-السفر الثاني لابن أبي خيثمة (١/ ٥٦٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٤٠). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٥).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٨، ٩٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٨).

ويقَالَ: طلق بن ثمامة، وهو والد قيس بن طلق اليمامي.

روى عن النَّبيِّ ﷺ: «**لَا وِتْرَانِ فِيْ لَيْلَةٍ**»، وفي مسِّ الذَّكر: «**إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ**»، وفي الفجر، أنه الفجر المعترض الأحمر[١].

❍ **ثغ:** هو والد قيس بن طلق، وكنيته أَبُو علي، وكان من الوفد الَّذِينَ قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ من اليمامة فأسلموا.

مُخَرَّج حديثه عَنْ أهل اليمامة[٢].

❍ **جر:** مشهورٌ، وله صُحبَةٌ، ووفادةٌ، وروايةٌ[٣].

١٨٥٢- طُلَيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ ابْنِ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ طُلَيْحَةُ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ لِشِدَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَبَصَرِهِ بِالْحَرْبِ[٤].

❍ **بر:** ارتد بعد النَّبيِّ ﷺ، وادَّعى النبوة، وكان فارسًا مشهورًا بطلًا، واجتمع عليه قومه، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النَّبيِّ ﷺ، فانهزم طليحة وأصحابه، وقتل أكثرهم.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٧٤).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٧٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٥٥).

وكان طليحةُ قد قَتَلَ هو وأخوه عكاشةَ بنَ محصن الأسديَّ، وثابتَ ابنَ أقرم، ثم لحق بالشَّام، فكان عند بني جفنة، حتى قدم مسلمًا مع الحاج المدينة، فلم يعرض له أبو بكر، ثم قدم زمن عمر بن الخطاب، فَقَالَ له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين -يعني ثابت بن أقرم، وعكاشة بن محصن-، فَقَالَ: لم يُهنِّي الله بأيديهما وأكرمهما بيدي. فَقَالَ: والله لا أحبك أبدًا. قَالَ: فمعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين.

ثم شهد طليحة القادسية، فأبلى فيها بلاءً حسنًا(١).

❍ **كر:** كان ممن شهد مع الأحزاب الخندق، ثم قدم على رسول الله ﷺ سنة تسع فأسلم، ثم ارتدَّ وادعى النبوة في عهد أبي بكر الصديق.

وكانت له مع المسلمين وقائع ثم خذله الله، فهرب حتى لحق بأعمال دمشق، ونزل على آل جفنة.

ثم أسلم، وقدم مكة معتمرًا، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، وشهد اليرموك، وشهد بعض حروب الفرس(٢).

❍ **ذس:** البَطَلُ الكَرَّارُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَمَنْ يُضْرَبُ بِشَجَاعَتِهِ المَثَلُ.

أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ، ثُمَّ ارْتَدَّ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ، وَتَنَبَّأَ بِنَجْدٍ، وَتَمَّتْ لَهُ حُرُوْبٌ مَعَ المُسْلِمِيْنَ، ثُمَّ انْهَزَمَ، وَخُذِلَ، وَلَحِقَ بِآلِ جَفْنَةَ الغَسَّانِيِّيْنَ بِالشَّامِ، ثُمَّ ارْعَوَى، وَأَسْلَمَ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ لَمَّا تُوُفِّيَ الصِّدِّيْقُ، وَأَحْرَمَ بِالحَجِّ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ١٤٩).

أَبْلَى يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ، رضي اللَّه عنه وَسَامَحَهُ(١).

❍ ذت: أسلم سنة تسعٍ، ثُمَّ ارتدَّ، وتنبأ بنجْدٍ، وحارب الْمُسْلِمين، ثم انهزم ولحق بنواحي دمشق عند آل جَفْنة، فلما توفي الصديق تاب وخرج مُحْرِمًا بالحج، فلمّا رآه عُمَر، قَالَ: يا طُلَيْحَة، لَا أحبك بعد قتل عكاشة بن مِحصن، وثابت بن أقرم. فَقَالَ: يا أمير المؤمنين، رجُلَيْن أكرمهما الله بيدي ولم يُهِنّي بأيديهما.

ثمّ حسُن إسلامُه وشِهد القادسية، وكتب عُمَر إلى سعد أنْ شاوِر طُلَيْحَةَ في أمر الحرب ولا تُوَلِّه شيئًا(٢).

١٨٥٣- طُلَيْقُ بنُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ رضي الله عنه.

❍ بر: مذكور في المؤلَّفة قلوبهم، هو وابنه حكيم بن طليق، لا أعرفه بغير ذلك(٣).

١٨٥٤- طَهْمَانُ. وَقِيْلَ: ذَكْوَانُ مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

❍ غ: كان يسكن المدينة(٤).

❍ ع: مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم(٥).

١٨٥٥- طَهْفَةُ، وَقِيلَ: طِخْفَةُ، وَقِيلَ: قَيْسٍ، الْغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٧).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٢٦، ١٢٧).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٧).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٤٣).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٤).

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، وَيُقَال: طخفة، روى عَنهُ: ابْنه يعِيش بن طهفة[٢].

❍ ع: نَزَلَ المَدِينَةَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[٣].

❍ بر: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، واضطُّرِبَ فيه اضطرابًا شديدًا، فقيل: طهفة بن قيس بالهاء. وقيل: طخفة بن قيس بالحاء. وقيل: طغفة بالغين. وقيل: طقفة بالقاف والفاء. وقيل: قيس بن طخيفة . وقيل: يعيش بن طخفة عَنْ أَبيهِ. وقيل عبد الله بن طخفة، عَنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ. وقيل: طهفة، عن أبي ذر، عن النَّبيِّ ﷺ، وحديثهم كلهم واحد: كنت نائمًا في الصُّفَّة على بطني، فركضني رَسُول اللَّهِ ﷺ برجله، وَقَالَ: «**هَذِه نَوْمَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ** ﷻ».

وكان من أصحاب الصُّفَّة.

ومن أهل العلم من يقول: إن الصحبة لعبد الله ابنه، وإنه صاحب القصة.

حديثه عند يَحْيَى بن أبي كثير، وعليه اختلفوا فيه[٤].

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: ابْنه يعِيش بن طهفة، وَقَدَّم الطَّبَرَانِيُّ، وَابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نعيم: الهَاءَ على الخَاءِ فِي طهفة فِي كتبهم[٥].

❍ ثغ: كان من أهل الصفة، وقد اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا، واضطرب

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٣٨). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٤).

(٥) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٨٩٥).

فيه اضطرابًا عظيمًا[١].

١٨٥٦- طَهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ. وَقِيلَ: طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ، مِنْ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ خَطِيبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** وَفْدِ بَنِي نَهْدٍ حِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

❍ **بـر:** وفد إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سنة تسعٍ حين وفد أكثر العرب، فكلَّمَه بكلام فصيح، وأجابه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله، وكتب له كتابًا إلى قومه بني نهد بن زيد[٣].

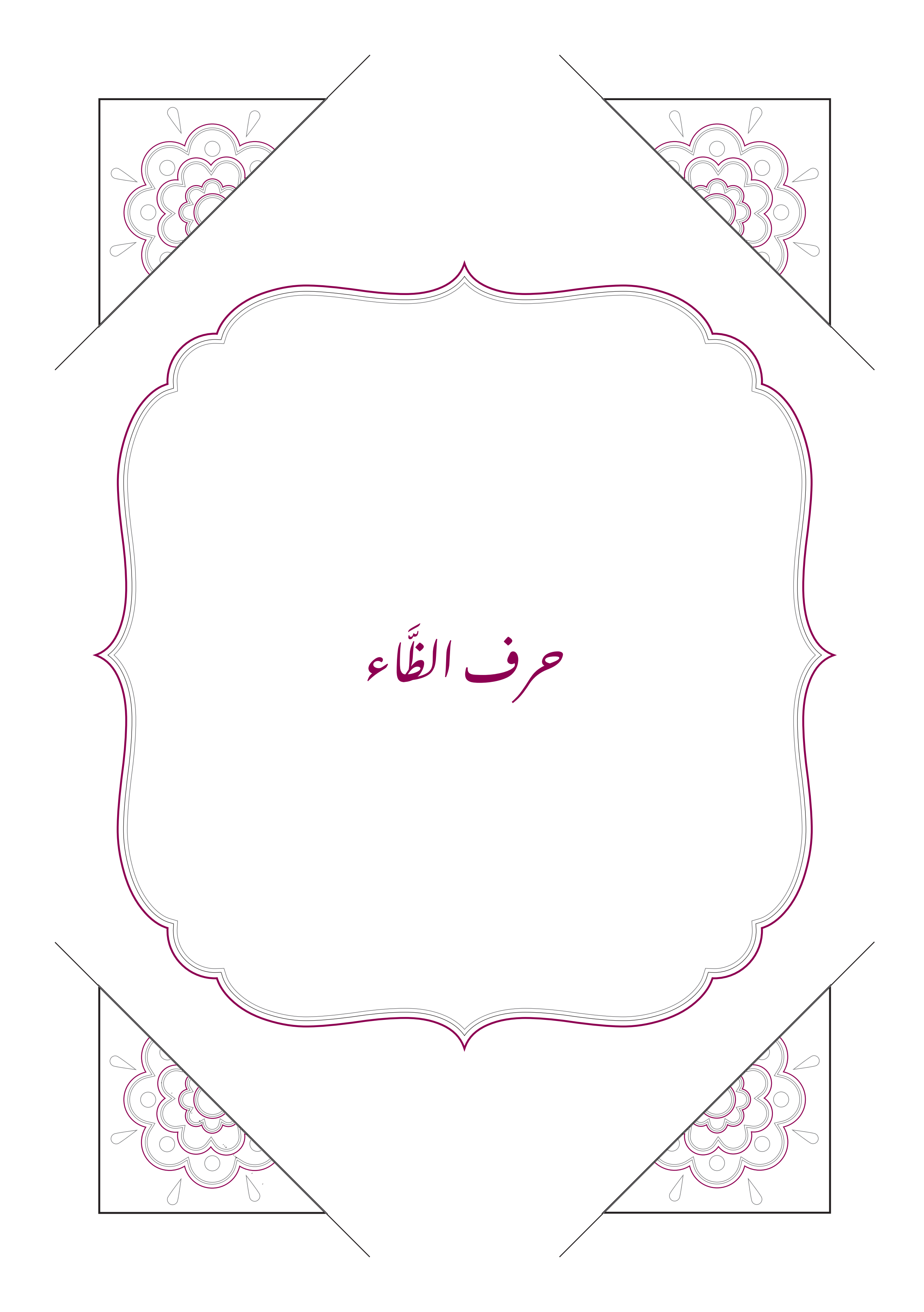


انتهى حرفُ الطَّاء، ويتلوه حرفُ الظَّاء

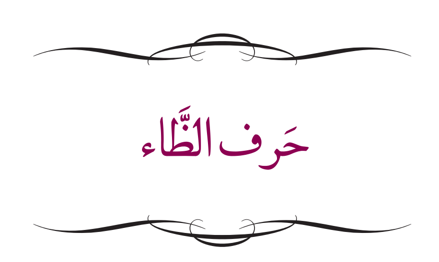
(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٨٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٤).



حرف الظَّاء



حَرف الظَّاء

١٨٥٧- ظَبْيَانُ بْنُ كَذَادَةَ، وَقِيلَ: كَدَادَةُ الإِيَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ**»[١].

❍ بر: قدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، فأقطعه رَسُول اللَّهِ ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

فأشهد بالبيت العتيق وبالصفا ... شهادة من إحسانه متقبل
بأنك محمود لدينا مبارك ... وفي أمين صادق القول

مرسل[٢].

١٨٥٨- ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أم كلثوم بنت عَمْرو بن كعب بن عبس بن حرام بن جندب، من بني عدي بن النجار.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٩-١٥٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٨).

فولد ظهيرُ بنُ رافع: أسيدًا، وعميرةَ، وأمهما فاطمة بنت بشر بن عدي ابن أُبَيّ بن غنم بن عوف بن عَمْرو بن عوف، من القواقلة من الخزرج حلفاء في بني عبد الأشهل.

وعبدَ الرحمن لا عقب له، وأُمُّه أم ولد.

وقد شَهِدَ ظهيرُ بنُ رافع العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعًا.

وشَهِد أُحُدًا والمشاهدَ كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وروى عن رسول الله ﷺ حديثًا[١].

❍ ص: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[٢].

❍ غ: سكن المدينة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا واحدًا[٣].

❍ ب: عَمُّ رَافع بن خديج، لَهُ صُحْبَة[٤].

❍ زص: شهد بدرًا[٥].

❍ ع: عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، وَهُوَ عَمُّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ سَكَنَ الْكُوفَةَ[٦].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧١).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٥٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٤٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٦).

(٥) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٧٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٧).

❍ **بر:** شهد العقبة الثانية، وبايع النَّبيَّ ﷺ بها، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد، هو وأخوه مظهر بن رافع فيما قَالَ ابن إسحاق وغيره. وهو عمُّ رافع ابن خديج، ووالد أسيد بن ظهير.

روى عنه: رافع ابن خديج(١).

❍ **كو:** عمُّ رافع بن خديج، له صحبةٌ وروايةٌ.

روى عنه: ابن أخيه رافع بن خديج(٢).

❍ **و:** عَمِّ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ رَوَى حَدِيثَ كِرَاءِ الْمَحَاقِلِ(٣).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة(٤).



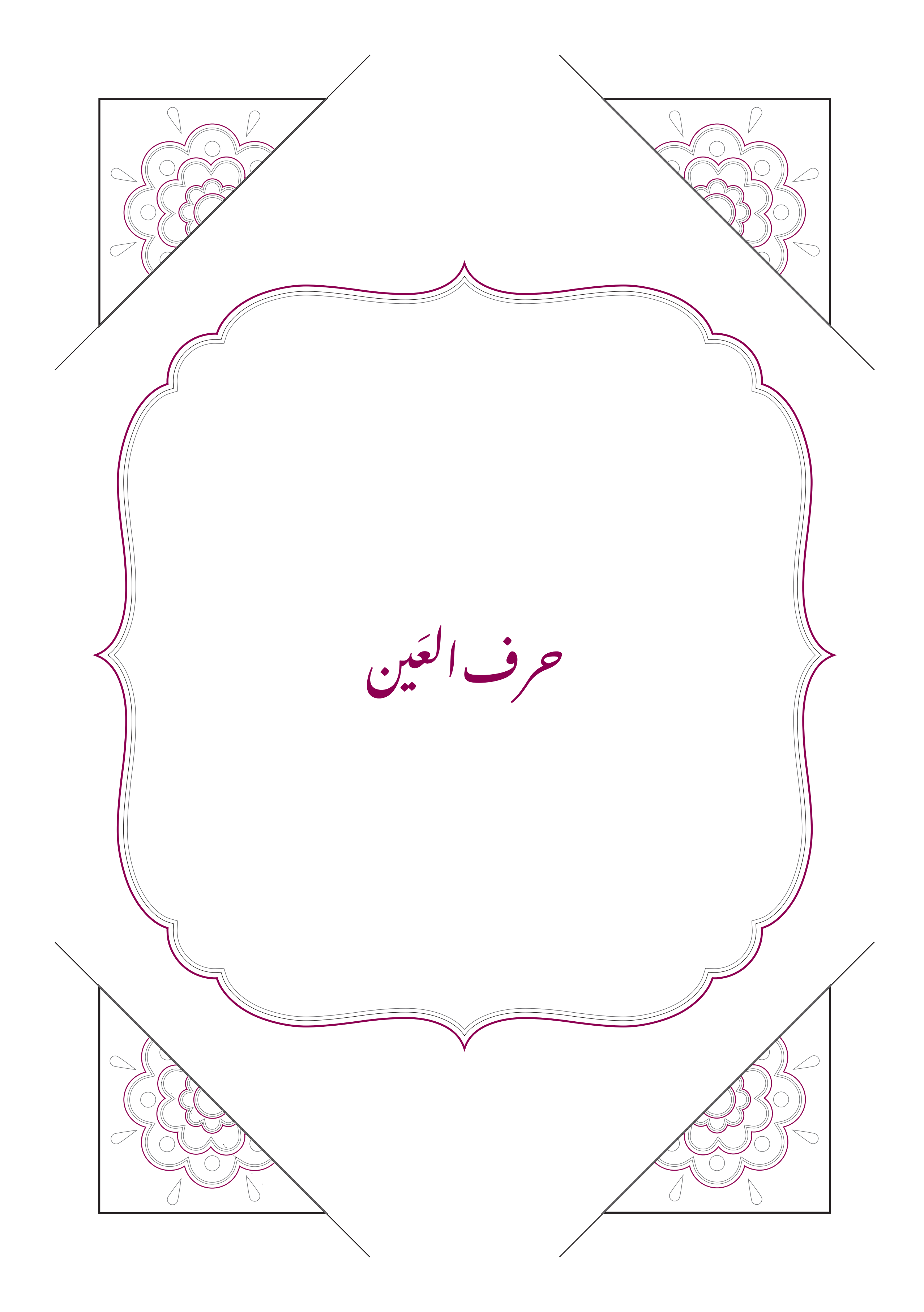
انتهى حرفُ الظَّاء، ويتلوه حرفُ العين

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٨).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٠١).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤٦٤).

(٤) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٩٨٤).



حرف العَين



من اسمُه عائِذ

١٨٥٩- عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَبرٍ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، قَتَلَهُ الرُّومُ بِبُرُلُّسَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، قَالَهُ: أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[١].

❍ **جر:** ذكر محمّد بن الرّبيع الجيزي أنه شهد بيعة الرضوان، وله خطة بمصر[٢].

١٨٦٠- عَائِذُ بْنُ سَعِيد بْنِ جُنْدُبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ بَغِيضِ بْنِ شَكْمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ الْجَسْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ وَلَدِهِ: لَقِيطُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عَائِذِ بْنِ سَعِيدٍ، وَكَانَ عَالِمًا بِأَيَّامِ النَّاسِ صَدُوقًا[٣].

(قلت): وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٣).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٤٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٩).

○ ع: الْجَسْرِيُّ حَيٌّ مِنْ عَنَزَةَ مِنْ رَبِيعَةَ،... قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما بِصِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(١).

○ ثغ: كان فيمن وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وقُتِلَ مع علي بصفِّين سنة سبع وثلاثين(٢).

١٨٦١- عَائِذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، تُوُفِّيَ بَعْدَ عُثْمَانَ رضي الله عنه، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوُحْدَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حديثًا فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ(٣).

١٨٦٢- عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ زَبِيبَةَ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ لَاطِمِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٌو هُوَ مُزَيْنَةُ، سُمِّيَ بِاسْمِهِ ابْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، أَبُو هُبَيْرَةَ، الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه.

○ ل: سكن البصرة، له صحبة(٤).

○ ق: من مزينة مُضَر، وهو الّذي قال له عبيد الله بن زياد: إنك لمن حثالة أصحاب محمد.

فقال له عائذ: وهل في أصحاب محمدٍ ﷺ حثالة؟.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٣).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٦٢٦).

وله دار في البصرة في مزينة(١).

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَة(٢).

❍ **ب:** من مُزَيْنَة مُضَر، من أَصْحَاب الشَّجَرَة، يُقَال لَهُ: الْأَشَج العَبْدي.

مَاتَ فِي إِمَارَة يزِيد بن مُعَاوِيَة بِالبَصْرَةِ، وَصلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَة، وداره بِالبَصْرَةِ بَاقِيَة إِلَى اليَوْم فِي مزينة(٣).

❍ **بش:** الذي يقال له: (الأشج العبدي)، من أصحاب الشجرة.

مات بالبصرة في إمارة يزيد بن معاوية، وصلَّى عليه أَبُو بَرْزَة(٤).

❍ **شص:** أَخُوهُ رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُمْ مِنْ مُزَيْنَةَ،... وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مَاتَ بِالْبَصْرَةِ وَقَبْرُهُ فِي شارع المِرْبَدِ عِنْدَ المَنَارَةِ.

وَمَاتَ عَائِذٌ فِي وِلَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، يُكَنَّى أَبَا هُبَيْرَةَ(٥).

❍ **ع:** سَكَنَ البَصْرَةَ، وَهُوَ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ، أَخُو رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو.

تُوُفِّيَ بِالبَصْرَةِ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ، وَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَانْصَرَفَ ابْنُ زِيَادٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩٨).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٣).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧١).

(٥) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٧٣).

رَوَى عَنْهُ: خَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَالْحَسَنُ، وَعَامِرٌ الْأَحْوَلُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ فِي آخَرِينَ[١].

❍ **عص:** قَبْرُهُ بِالْبَصْرَةِ فِي شَارِعِ الْمِرْبَدِ عِنْدَ الْمَنَارَةِ، دَارُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورَةٌ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[٢].

❍ **بر:** كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها دارًا، وتوفي في إِمرَة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول[٣].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، هو من أصحاب الشجرة.

سكن البصرة، كنيته أبو هبيرة، روى عنه: أبو شمر الضبعي[٤].

❍ **ثغ:** كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها دارًا، وتوفي في إمارة عبيد اللَّه بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عَلَيْهِ أَبُو برزة الأسلمي، لئلا يصلِّي عليه ابنُ زياد[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٠-٢٢٢١).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٩١، ٩٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٩، ٨٠٠).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٣).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، شَهِدَ بَيْعَةَ الحُدَيْبِيَةِ، وَنَزَلَ البَصْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الحَسَنُ وَمُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ، وَأَبُو جَمْرَةَ الضَّبُعِيُّ، وَأَبُو شِمْرٍ الضَّبُعِيُّ، وَأَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ.

وَكَانَ مِنْ فُضَلاءِ الصَّحَابَةِ وَصَالِحِيهِمْ، أوصى أن يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ.

وَقَدْ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بن زِيَادٍ فَوَعَظَهُ، وقال: إِنَّ شَرَّ الرّعاء الحُطَمة[1].

❍ **جر:** كان ممن بايع تحت الشجرة ثَبَتَ ذلك في البُخارِيِّ[2].

١٨٦٣- عَائِذُ بْنُ قرطٍ السَّكُونِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شامي، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُونِي.

من حديث عائذ بن قرط عن النَّبيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيْدَ فِيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ**»[3].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، حديثه عند الشاميين[4].

١٨٦٤- عَائِذُ بْنُ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ مِنْ أَشْجَعَ، وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَائِذِ بْنِ مَاعِصٍ وَسُوَيْبِطِ بْنِ عَمْرٍو العَبْدَرِيِّ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٥٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٤٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٠).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٦).

وَشَهِدَ عَائِذٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَإِنَّمَا الَّذِي قُتِلَ يَوْمَئِذٍ أَخُوهُ مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، وَأَمَّا عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ فَشَهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ **بر:** شهد بدرًا مع أخيه معاذ، وقُتِلَ عائذ يوم اليمامة شهيدًا في قول بعضهم.

وقيل: إنه قتل يوم بئر معونة شهيدًا، كان رسول الله ﷺ قد آخى بين عائذ بن ماعص وبين سويبط بن حرملة(٢).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ(٣).



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٠).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).



من اسمه عابِس

١٨٦٥- عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرٍ الغُطَيْفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ن: رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، ولم أجد لهم عنه رواية.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن[(١)].

❍ ع: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي «الصَّحَابَةِ» فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[(٢)].

❍ ثغ: والد عبد الرحمن بن عباس، له صحبة[(٣)].

١٨٦٦- عَابِسٌ، الْغِفَارِيُّ، وَقِيلَ: عَبْسُ بْنُ عَابِسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِفَار، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[(٤)].

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٤٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَعُلَيْمٌ الْكِنْدِيُّ، وَزَاذَانُ أَبُو عُمَرَ[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وقال بعضهم: عبس.

حديثه في الكوفيين، روى عنه: أبو عمر زاذان[٢].

١٨٦٧- عَابِسٌ، مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رضي الله عنه.

❍ **ع:** نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧][٣].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٣).



من اسمه العاص

١٨٦٨- العَاصُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: وفد على النَّبيِّ ﷺ فسمَّاه رسولُ الله ﷺ: (مُطعيًا)[١].

١٨٦٩- العَاصُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو خَالِدٍ، المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع، ثغ: جَدُّ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، سَكَنَ مَكَّةَ[٢].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦١)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧).



من اسمه عاصم

١٨٧٠ - عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَيْسٌ هُوَ أَبُو الأَقْلَحِ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ الشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ.

وَكَانَ لِعَاصِمٍ مِنَ الوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ مِنْ بَنِي جَحْجَبَا بْنِ كُلْفَةَ، مِنْ وَلَدِهِ: الأَحْوَصُ الشَّاعِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَاصِمٍ.

وَيُكْنَى عَاصِمٌ أَبَا سُلَيْمَانَ، وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ.

وَشَهِدَ عَاصِمٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى المَوْتِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ أَصْحَابِ اللِّوَاءِ مِنَ المُشْرِكِينَ الحَارِثَ وَمُسَافِعًا ابْنَيْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَأُمُّهُمَا سُلَافَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشُّهَيْدِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

عَـوْفٍ، فَنَـذَرَتْ أَنْ تَـشْرَبَ فِي قِحْـفِ رَأْسِ عَاصِمٍ الخَمْـرَ، وَجَعَلَتْ لِمَنْ جَاءَ بِرَأْسِـهِ مِئَـةَ نَاقَـةٍ، فَقَـدِمَ نَـاسٌ مِنْ بَنِـي لِحْيَانَ مِـنْ هُذَيْلٍ عَلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوَجِّهَ مَعَهُمْ نَفَرًا يُقْرِئُونَهُمُ الْقُرْآنَ، وَيُعَلِّمُونَهُمْ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ، فَوَجَّهَ مَعَهُمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا قَدِمُوا بِلاَدَهُمْ، قَالَ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ: اسْتَأْسِرُوا، فَإِنَّا لاَ نُرِيدُ قَتْلَكُمْ، وَإِنَّمَا نُرِيدُ أَنْ نُدْخِلَكُمْ مَكَّةَ فَنُصِيبَ بِكُمْ ثَمَنًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ لا أَقْبَلَ جِوَارَ مُشْرِكٍ أَبَدًا، وَجَعَلَ يُقَاتِلُهُمْ وَيَرْتَجِزُ وَرَمَى حَتَّى فَنِيَتْ نَبْلَهُ، ثُمَّ طَاعَنَهُمْ حَتَّى انْكَسَرَ رُمْحُهُ، وَبَقِيَ السَّيْفُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي حَمَيْتُ دِينَكَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَاحْمِ لِي لَحْمِي آخِرَهُ.

وَكَانُوا يُجَرِّدُونَ كُلَّ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ فَجَرَحَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ وَقَتَلَ وَاحِدًا وَجَعَلَ يَقُولُ:

أَنَـا أَبُـو سُـلَيْمَانَ وَمِثْـلِي رَامَـا ... وَرِثْـتُ مَجْدِي مَعْشَرًا كِرَامَا
أُصِيــبَ مَرْثَــدٌ وَخَالِــدٌ قِيَامَـا

ثُمَّ شَرَعُوا فِيهِ الأَسِنَّةَ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَأَرَادُوا أَنْ يَحْتَزُّوا رَأْسَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ الدَّبْرَ فَحَمَتْهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي اللَّيْلِ سَيْلًا أَتِيًّا، فَحَمَلَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَلَمْ يَصِلُوا إِلَيْهِ.

وَكَانَ عَاصِمٌ قَدْ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَلاَ يَمَسَّ مُشْرِكًا وَلاَ يَمَسُّهُ، وَكَانَ قَتْلُهُ وَقَتْلُ أَصْحَابِهِ يَوْمَ الرَّجِيعِ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ(١).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٨-٤٢٩).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، سكن البَصْرَة، مِمَّن شهد بَدْرًا، وَاسم أبي الأقلح: قيس ابن عصمَة بن النُّعْمَان بن مَالك بن أُميَّة بن ضبيعة بن زيد.

اسْتشْهد يَوْم الرجيع مَعَ خُبَيب بن عدي وَأَصْحَابه فِي السّريَّة الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا مرْثَد بن أبي مرْثَد[1].

❍ **ع:** اسْمُ أَبِي الْأَقْلَحِ: قَيْسٌ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ.

شَهِدَ بَدْرًا، قُتِلَ بِالرَّجِيعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ رَأْسَهُ، فَحَمَتْهُ الدُّبُرُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[2].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وهو الذي حمته الدُّبُرُ وهي ذكور النَّحْل، حمته من المشركين أن يجزوا رأسه يوم الرَّجيع، حين قتله بنو لحيان- حي من هذيل.

وأحسن أسانيد خبره فِي ذَلِكَ، ما ذكره عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، قَالَا: بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ سَرِيةً عينًا له، وأَمَّر عليهم عاصمَ بنَ ثابت، وهو جدُّ عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولًا ذكروا لحيٍّ من هُذيل، يقَالُ لهم: بنو لحيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤١).

رام، فاقتصوا آثارهم حتى لحقوا بهم، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدفد، وجاء القوم فأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلًا.

فَقَالَ عاصم بن ثابت: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، اللَّهمّ فأخبر عنا رسولك. فَقَالَ: فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر، وبقي زيد بن الدَّثِنَة، وخُبَيْب بن عدي، ورجلٌ آخر، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم، فنزلوا إليهم، فلما استمكنوا منهم حلُّوا أوتار قسيهم، فربطوهم، فَقَالَ الرجل الثالث الذي كان معهما: هذا أول الغدر، فأبى أن يصحبهم فجروه فأبى أن يتبعهم، وَقَالَ: إن لي في هؤلاء أسوة، فضربوا عنقه، وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدَّثِنَة حتى باعوهما بمكة.

وذكر خبر خبيب إلى صلبه. قَالَ: وبَعَثَتْ قريشٌ إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه، وكان قَتَلَ عظيمًا من عظمائهم يوم بدر، فبعث اللهُ مثلَ الظلة من الدُّبُر فحمته من رسلهم، فلم يقدروا منه على شيء، فلما أعجزهم قالوا: إن الدُّبُر ستذهب إذا جاء الليل، حتى بعث اللهُ عز وجل مطرًا جاء بسيل فحمله، فلم يوجد، وكان قتل كبيرًا منهم، فأرادوا رأسه، فحال الله بينهم وبينه.

ومن ولده: الأحوص الشاعر، واسمه: عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح[(١)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٧٩، ٧٨٠).

❍ ث: شهد بدرًا وأُحُدًا، وثبت مع رَسُولِ اللهِ ﷺ يومئذٍ حين ولَّى الناس، وبايعه على الموت، وكان من الرُّماة المذكورين.

قال أصحاب السِّيَر: بعثَ رَسُولُ الله ﷺ نفرًا من أصحابه منهم: مَرْثَد بن أبي مَرْثَد، وعاصم بن ثابت، وخالد بن البْكير؛ فلما كانوا بالرَّجيع استُصرِخ عليهم هُذيل؛ فأما مَرْثَد وخالد وعاصم، فقالوا: والله لا نقبل لُمشركٍ عهدًا أبدًا، فقاتلوهم حتى قتلوهم.

وكان عاصم قد قَتَل يوم أحُدٍ من المشركين مُسافعًا والحارثَ، فنذَرَت أمُّهُ سُلافةُ بنتُ سعد أن تشرب في قَحف عاصمٍ الخمر؛ وجعلت لمن جاءها بِرأسه مئةَ ناقة.

فلمَّا التقى عاصمٌ مع أصحابِهِ هُذَيلًا قاتلهم حتى فَنِيَت نَبْلُه، ثم طاعنَهم حتى انكسرَ رُمحُه، فقال: اللهم إني حَمَيْتُ دينَكَ أول النهار، فاحمِ لحمي آخره.

فجرَح رجُلَين، وقَتَلَ واحدًا، ثم قتلوه، وأرادوا أن يحتُّزوا رأسَه، فيذهبوا به إلي سُلافة، فبعث اللهُ الدَّبْرَ -وهو النَّحْل- فحمَتْه؛ فلما حالوا بينهم وبينه قالوا: دعوه حتى يُمسي فيذهب عنه الدّبر، ثم نأخذه.

فأرسلَ اللهُ سَيلًا فاحتملَ عاصمًا وانطلق به.

وكان عاصمٌ قد أعطى اللهَ عهْدًا أن لا يمَسَّ مُشْرِكًا، ولا يمسَّه مُشرِك تنجُّسًا منهم.

فقال عمر بن الخطَّاب حين بلغه الخبر: حفظ الله العبد المؤمن، كان عاصم

نَذَرَ في حياته، فمنعه الله منهم بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **ثغ:** جَدَّ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ لأُمِّهِ، وهو حمي الدبر، شهد بدرًا. وكان قتل عقبة بن أبي معيط الأموي يوم بدر[٢].

❍ **جر:** جَدُّ عاصم بن عَمرو بن الخطاب لأمِّه، من السابقين الأولين[٣].

١٨٧١- عاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَيْسُ هُو أَبُو جَبَلِ بنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أم عاصم بنت عثمان بن ثعلبة بن حاطب بن عَمْرو بن عبيد ابن أُمَيَة بن زيد، ويقال: بل أمه أم عاصم بنت سليم بن رافع بن سهل بن عدي بن زيد بن أُمَية بن مازن بن سعد، من غسان من ساكني راتج، حلفاء بني زَعُوراء، وبني عَمْرو أخوي عبد الأشهل، ودعوتهم في بني عبد الأشهل.

فولد عاصمُ بنُ عبد الله: عبدَ الله، وعبدَ الرحمن، وأمهما أم ولد، وعزيزًا، وأم عَمْرو، وشهد عاصم بن عبد الله أُحدًا[٤].

١٨٧٢- عاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ، يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَقِيلَ: يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٧٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٣).

❍ س: لَهُ عَقِبٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَعْثِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، وَمَعَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ فَأَحْرَقَا مَسْجِدَ الضِّرَارِ بِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءٍ بِالنَّارِ.

وَكَانَ عَاصِمٌ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ سَنَةٍ[١].

❍ ق: هو من العجلان، من بني قضاعة، ومات وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة في خلافة معاوية.

وأخوه معن بن عدي، له عقب، وقُتِلَ باليمامة.

ومن ولد عاصم: أبو البدّاح بن عاصم بن عدي العجلاني، لقبٌ غُلِبَ عليه، وكان يكنى: أبا عمرو، وحُمِلَ عنه الحديث. وتوفى سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة[٢].

❍ ص: عقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[٣].

❍ ب: شهد بَدْرًا، روى عَنهُ: أَبُو البداح ابْنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٢).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٦).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٦).

مَاتَ عَاصِم بن عدي فِي ولَاية مُعَاوِيَة، وَهُوَ ابن مائَة سنة وَخمْس عشرَة سنة.

وَكَانَ قد رَدَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من بدر إِلَى مَسْجِد الضرار، وَضرب لَهُ بسهمه وأجره، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه[(١)].

○ **ع:** بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ، خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْعَالِيَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ، حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِعُوَيْمِرٍ، فَنَزَلَتْ قِصَّةُ اللِّعَانِ[(٢)].

○ **كو:** شهد بدرًا[(٣)].

○ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها.

وقيل: لم يشهد بدرًا بنفسه؛ لأن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ردَّه عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم، وضرب له بسهمه وأجره.

وقيل: بل كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قد استخلفه حين خرج إلى بدر على قباء وأهل العالية، وضرب له بسهمه، فكان كمن شهدها، وهو صاحب عويمر العجلاني الذي قَالَ له: سَلْ لِي يَا عَاصِم عن ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في حديث اللعان.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٦، ٢٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣٩).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٩).

وهو والد أبي البداح بن عاصم بن عدي.

توفي سنة خمس وأربعين، وقد بلغ قريبًا من عشرين ومائة سنة[١].

❍ **ثغ:** أخو معن بن عدي، وكان سيد بني العجلان.

شهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها، مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقيل: لم يشهد بدرًا بنفسه؛ لأن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ردَّه من الروحاء، واستخلفه عَلَى العالية من المدينة، قاله مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وابن شهاب.

وضرب لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الَّذِي سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لعويمر العجلاني، فنزلت قصة اللعان، وهو والد أَبِي البداح ابن عاصم[٢].

❍ **ذت:** حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بن عَوْفٍ.

رَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ إِلَى مَسْجِدِ الضِّرَارِ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ، وَضَرَبَ له بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ.

وَطَالَ عُمْرُهُ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي العَجْلَانِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو الْبَدَّاحِ حَدِيثًا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي رَمْيِ الجِمَارِ[٣].

❍ **جر:** كان سيد بني عجلان، وهو أخو معن بن عدي، يُكنى أَبا عمرو،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨١، ٧٨٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٦).

ويُقال: أبا عَبد الله.

واتفقوا على ذكره في البدرين، ويُقال: إنه لم يشهدها بل خرج فكُسِرَ فردَّه النَّبيُّ ﷺ من الروحاء، واستخلفه على العالية من المدينة.

وهذا هو المعتمد، وبه جزم ابنُ إسحاق وغيرُه، وله روايةٌ عند أحمد(١).

❍ سط: هُوَ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ لعويمر عَن الوَاجِد مَعَ زَوجته رجلًا(٢).

١٨٧٣ - عَاصِمُ بْنُ الْعُكَيرِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ مُزَيْنَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٣).

❍ جر: شَهِدَ بَدْرًا(٤).

١٨٧٤ - عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا؛ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٥).

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٨٥).

(٢) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٦٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٥).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (ضمن ترجمة عامر بن البكير) (٥/ ٥١٦).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٦).

❍ ع: بَدْرِيٌّ[١].

❍ بر: شهد بدرًا وأحدًا[٢].

١٨٧٥- عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ أَبِي جَبَلٍ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ عزيزِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ كو: صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وله في أيام عمر بن الخطاب ذكرٌ وشرفٌ، ولم يزل في ولده إمارة حتى كان آخرهم عبد الله بن عمارة بن عبد الرحمن ابن عاصم بن أبي جبل، وهو أحد القواد الأربعة الذين قدموا على المهدي في أول من قدم عليه من الأنصار، ذكر ذلك ابن القداح[٣].



(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٥).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨).



من اسمُه عامر

١٨٧٦- عامِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَخْزُومٍ، المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **بر:** أخو أمِّ سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ.

أسلم عام الفتح،... لا أحفظ له رواية عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عن: أم سلمة. روى عنه: سعيد بن المسيّب[١].

○ **ثغ:** أخو أمِّ سلمة، زوج النَّبِيِّ ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أمِّ سلمة[٢].

○ **جر:** صهر النَّبيِّ ﷺ، أخو أم المؤمنين أُم سَلَمة.

أسلم يوم الفتح، وله حديث عَن أخته أُمِّ سَلَمة في النسائي. روى عنه: سعيد بن المسيب.

وذَكَرَهُ ابن مَنْدَه في «الصحابة»، فعاب ذلك عليه أَبو نعيم.

ولا عيب عليه؛ لأن أباه قُتِلَ في الجاهلية، ولم يبق بعد الفتح قُرشِيٌّ إلا أسلم، وشَهِدَ حَجَّة الوَدَاع[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٨).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٤).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٩٣).

١٨٧٧- عامِرُ بْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ، وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ شَمَّاسٍ.

وَشَهِدَ عَامِرُ بْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

❍ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[(٢)].

❍ **ع:** أَخُو عَاقِلٍ، وَخَالِدٍ، وَإِيَاسٍ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ، شَهِدَ بَدْرًا[(٣)].

❍ **بر:** شهد بدرًا هو وإخوته إياس بن البكير، وعاقل بن البكير، وخالد ابن البكير، كلهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد، وأسلموا في دار الأرقم، وهم حلفاء بني عدي بن كعب، ولا أعلم لهم رواية.

وقُتِلَ عامر بن البكير يوم اليمامة شهيدًا[(٤)].

❍ **كو:** شهد بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ[(٥)].

١٨٧٨- عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦٢).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٨).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠١).

❍ س: قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَغَزَا مَعَهُ، وَرَوَى عَنْهُ[١].

❍ ب: سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَة، مَاتَ بالأردن فِي ولَاية عَبْد الملك بن مَرْوَان[٢].

١٨٧٩- عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاص، واسمُ أَبِي وَقَّاص: مَالِكُ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُوَ أَخُو سَعْدٍ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ[٣].

❍ بر: كان من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها سعدٌ أخوه، أسلم بعد عشرة رجال[٤].

❍ كر: أخو سعد بن أبي وقاص، له صحبةٌ، وهو من مهاجرة الحبشة.

وقدم دمشق والمسلمون محاصروها بِكِتَابِ عمر بن الخطاب بعزل خالد، وتأمير أَبِي عُبَيدة[٥].

❍ ثغ: أخو سعد بن أَبِي وقاص، لأبيه وأمه، وأمهما حمنة بنت سفيان ابن أمية بن عبد شمس[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٩).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٩٤).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٢).

❍ **ذس:** أَخُو سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ، أَحَدُ السَّابِقِيْنَ، وَمِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، قَدِمَ دِمَشْقَ، وَهُمْ مُحَاصِرُوْهَا بِوِلاَيَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

اسْتُشْهِدَ بِاليَرْمُوْكِ، وَقِيْلَ: بِأَجْنَادِيْنَ(١).

❍ **ذت:** أخو سعد بن أبي وقاص، من مهاجرة الحبشة، قدم دمشق بكتاب عُمَر على أبي عبيدة بإمرته على الشام وعزل خالد.

اسْتُشْهِدَ يوم اليرموك على الصحيح(٢).

١٨٨٠- عامِرُ بْنُ الأَضْبَط الأَشْجَعِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** هو الذي قتلته سريةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يظنونه متعوِّذًا يقول: لا إله إلا الله، فَوَدَاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لقاتله قولًا عظيمًا، وَقَالَ: «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ**»، فأنزل الله فيه: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا** ﴾ [النساء: ٩٤].

وقد قيل: إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك(٣).

١٨٨١- عامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ، عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ شَاعِرًا(٤).

❍ **رع:** عَمُّ سَلَمَةَ رَجَعَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ، وَهُوَ يُقَاتل مَعَ رَسُولِ الله ﷺ،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٦). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٥).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٠٨).

فكَلَمهُ كَلْمًا شَدِيدًا، فَمَاتَ مِنْهُ، فكَأن المُسلمين، شكوا فِيهِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا قتَلَه سلاحُه، حَتَّى سَأَلَ ابْنُ أَخِيه سَلمَةُ بنُ عَمْرو رَسُولَ الله ﷺ وَأخْبرَهُ بقول النَّاس عَنهُ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «**إِنَّه لَشَهِيْدٌ**»، وَصلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَصلَّى عَلَيْهِ المُسلمُونَ[1].

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ المُسلمين فِي خَيْبَرَ[2].

❍ **ع:** اسْمُ الْأَكْوَعِ: سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ.

اسْتُشْهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ، كَانَ شَاعِرًا يَحْدُو بِمَنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَيَرْتَجِزُ، بَارَزَ مُرَحَّبًا عَظِيمَ خَيْبَرَ فَرَجَعَ عَلَيْهِ سَيْفُ نَفْسِهِ، فَتُوُفِّيَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**»، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ وَدَعَا لَهُ، وَقَالَ: «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**»[3].

❍ **بر:** هو عامر بن سنان الأنصاريُّ، عمُّ سلمة بن عمرو بن الأكوع.

استشهد يوم خيبر[4].

❍ **ثغ:** كان عامر شاعرًا، وسار مع رَسُولِ الله ﷺ إِلَى خيبر، فقتل بها[5].

---

(١) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٠).
(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٣).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥٣).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٥).
(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٠).

١٨٨٢- عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الأَنْصارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** كَانَ لِعَامِرٍ مِنَ الْوَلَدِ: هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَزَلَ البَصْرَةَ، وَأُمُّهُ مِنْ بَهْرَاءَ.

وَشَهِدَ عَامِرٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

○ **ع:** لَا عَقِبَ لَهُ، شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ[٢].

○ **بر:** هو والد هشام بن عامر، شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، لا أحفظ له رواية عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

١٨٨٣- عَامِرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بنِ زعوراء بْنِ جُشَم بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّه هند بنت ثعلبة، صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يشَهِد أُحُدًا، وشهد بعدها المشاهد، وقُتِلَ يوم الحرة[٤].

١٨٨٤- عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقلَحِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **بر:** أخو عاصم بن ثابت، هو الذي ولي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٥).

يوم بدر، أمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وقيل: بل قتله عاصم أخوه(١).

١٨٨٥- عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ الْخَطْمِيِّ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ، وَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٢).

❍ **وقال أيضًا س:** شَهِدَ أُحُدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة(٣).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ(٤).

❍ **بر:** قُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا(٥).

❍ **بر:** شهد أحدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا(٦).

١٨٨٦- عامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** ذَكَرَهُ الْمُحِيلُ(٧) بِذِكْرِهِ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَحَكَى عَنْهُ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٦).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٨).

(٧) يقصد به ابن منده.

أَنَّهُ قَالَ: شَهِد فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً[١].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية[٢].

❍ **جر:** له صُحبَةٌ، وشَهِدَ فَتْح مِصْرَ ولا يعرف له رواية، قاله ابن مَنْدَه[٣].

(قلت): وترجمته من المفقود من «معرفة الصحابة» لابن منده.

١٨٨٧- عامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الفِهْرِيُّ، مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، ولا تعرف له رواية[٤].

١٨٨٨- عامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومٍ، يُكَنَّى أَبَا مَالِكٍ، الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٥]، وَزَعَمَ أَنَّهُ مِمَّنْ قَدِمَ مِصْرَ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِقْسَمٍ مَوْلَى هُذَيْلٍ، وَمِنَ الشَّامِيِّينَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، وَأَبُو سَلَّامٍ الْحَبَشِيُّ، وَحَالَ بِكُلِّ ذَلِكَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَأَبُو مَالِكٍ اسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: عَمْرٌو، وَقِيلَ: عُبَيْدٌ، وَقِيلَ: الحَارِثُ[٦].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٩٥).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥).
(٥) يقصد به ابن منده، وترجمته من المفقود من «معرفة الصحابة» لابن منده.
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٩).

١٨٨٩ - عامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ، القُرشِيُّ، أَبُو الجَهْمِ، العَدْويُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ل:** له صحبة(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَقد قيل: إِن اسْم أبي جهم: عبيد بن حُذَيْفَة بن غَانِم(٢).

١٨٩٠ - عامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رفيدة بْنِ عَنْزِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ ابْنِ عَدْنَانَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ، الْعَدَوِيُّ، حَلِيفٌ لَهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَ الْخَطَّابُ لَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَّاهُ وَادَّعَاهُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥]، فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى نَسَبِهِ فَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ صَحِيحُ النَّسَبِ فِي وَائِلٍ.

- قَالُوا: وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ.

- قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَيَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ الأَنْصَارِيِّ.

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ،

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٥٥٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩١).

وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ(١).

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَامِر بْنُ رَبِيْعَة يُكْنَى: أَبَا عَبْد اللَّهِ وعَامِر ابْنُ رَبِيْعَة حَلِيْفٌ لِبَنِي عَدِيٍّ لآلِ عُمَر بْنِ الْخَطَّاب(٢).

❍ خ: يقال: إنه مات في خلافة عُثْمَان رَحِمَهُ اللَّهُ(٣).

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، بَدْرِيٌّ مُهَاجِرٌ هِجْرَتَيْنِ(٤).

❍ ب: حَلِيف عمر بن الخطاب. وَيُقَال: بل حَلِيف مُطِيع بن الأسود ابن المطلب، ومطيع كَانَ حليفًا لبني عدي، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه، وعنز بن وَائِل هُوَ أَخُو بكر وتغلب.

مَاتَ عَامر بن ربيعَة قبل قتل عُثْمَان سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ قد أَمر بنيه، فَلم يشْعر النَّاس إِلَّا وجنازته قد أخرجت عَلَيْهِم(٥).

❍ بش: من ولد عنزة بن وائل حليف عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبد الله، مات سنة ثلاث وثلاثين، وعنزة هو أخو بكر وتغلب(٦).

❍ رع: مَاتَ فِي المحرم وهو ابن ثَمَان وَسِتِّينَ سنة(٧).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٥٩-٣٦٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٥).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٠).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٩، ٦٠).

(٧) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٧).

❍ **ع:** ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، شَهِدَ بَدْرًا، مُخْتَلَفٌ فِي نِسْبَتِهِ، فَقِيلَ: مِنْ عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ، وَقِيلَ: مِنَ الْيَمَنِ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ حِينَ نَشَبُوا فِي الْفِتْنَةِ عَلَى عُثْمَانَ(١).

❍ **بر:** أسلم عامر بن ربيعة قديمًا بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته، ثم هاجر إلى المدينة.

وشهد بدرًا وسائر المشاهد، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين.

وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام. يكنى أبا عبد الله.

روى عنه جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وابن الزبير(٢).

❍ **و:** كَانَ بَدْرِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٣).

❍ **كر:** من المهاجرين الأولين ممن شهد بدرًا وهاجر الهجرتين.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وعن أبي بكر، وعمر.

روى عنه: ابنه عبد الله بن عامر، وعبد الله بن الزبير، وعيسى الحكمي.

وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٤٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٠).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٢٤).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٣١٣).

○ **ث:** أسلم قديمًا قبل أن يدخل رَسُولُ الله ﷺ دارَ الأرقم، وهاجر إلى الحبشه الهجرَتَيْن جميعًا، وهاجر إلى المدينة، ولم يسبقه غير أبي سلَمَة.

وشَهِدَ بدرًا والمشاهدَ بعدها مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

○ **ثغ:** أسلم قديمًا بمكة، وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إِلَى مكة، ثم هاجر إِلَى المدينة أيضًا، ومعه امرأته ليلى بنت أَبِي حثمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إِلَى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامرٌ بدرًا، وسائر المشاهد كلها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وروي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نشم الناس في أمر عثمان

وقيل: توفي بعد قتل عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بأيام[٢].

○ **دس:** مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَهَاجَرَ الهِجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بدرًا.

لَهُ أَحَادِيْثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ الخَطَّابُ قَدْ تَبَنَّاهُ، وَكَانَ مَعَهُ لِوَاءُ عُمَرَ لَمَّا قَدِمَ الجَابِيَةَ.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٨).

تُوُفِّيَ عَامِرٌ: سَنَةَ خَمْسِيْنَ وَثَلاثِيْنَ، قَبْلَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِيَسِيْرٍ[(١)].

❍ **ذت:** عَنَزُ بن وائل، كان حليف آل الخطاب، العدَوِيّ.

أسلم قبل عُمَر، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا.

وله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُبَيِّ بَكْرٍ، وعمر.

وَعَنْهُ: ابنه عبد الله، وابن الزُّبَيْر، وابن عُمَر، وأبو أمامة بن سهْل، وغيرهم، وكان الخطّاب قد تبنّاه، وكان معه لواء عُمَر لما قدِم الجابية.

قيل: تُوُفّي قبل مَقْتِل عثمان بيسير[(٢)].

❍ **جر:** كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضًا.

وشَهِدَ بَدْرًا وما بعدها، وله روايةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

١٨٩١- عَامِرُ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِرِ بنِ عَدِيٍّ بنِ مجدعةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ، أَبُو حثْمَة، الأَنْصَارِيُّ، الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** أخو عويم بن ساعدة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[(٤)].

❍ **ب:** كَانَ رَسُول اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُهُ خارصًا إِلَى خَيْبَر، وَله بِخَيْبَر سهم عَظِيم.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٣٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٤٩٧).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٨).

توفِّي فِي آخر ولَاية مُعَاوِيَة، وَهُوَ وَالِد سهل بن أبي حثْمَة الحَارِثِيّ[(١)].

❍ ع: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَارِصًا لِثِمَارِ المَدِينَةِ، وَشَهِدَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ دَلِيلَهُ إِلَى أُحَدٍ، شَهِدَ مَعَهُ المَشَاهِدَ.

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ، مِنَ الْأَوْسِ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَاعِدَةَ[(٢)].

❍ وقال أيضًا ع: رَوَى عَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ[(٣)].

❍ بر: والد سهل ابن أبي حثمة. وقد قيل: اسم أبي حثمة هذا عبد الله ابن ساعدة، وكان أبو حثمة هذا دليل النَّبِيِّ ﷺ يوم أحد[(٤)].

❍ وقال أيضًا بر: أخو عويم بن ساعدة الأنصاري مدنيٌّ.

روى عَنْهُ مُسْلِم بن جندب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ بِهَا عَنِ المَدِيْنَةِ، فِإنَّ المَدِيْنَةَ أَقَلّ أَرْضِ اللهِ مَطَرًا»[(٥)].

❍ ذت: شهد الخندق وَمَا بَعْدَها، وبعثه النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وعمر خارصًا إِلَى خيبر غير مرة.

تُوُفِّيَ في أول خلافة مُعَاوِيَة[(٦)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩١، ٢٩٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٥).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٤٨).

١٨٩٢- عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ ثقفِ بنِ مَالِكِ بنِ مَبْذُول الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** شهد بَدْرًا[١].

١٨٩٣- عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، حَلِيفُ لَهُمْ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ[٣].

١٨٩٤- ❍ عامِرُ بْنُ شَهْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو الكَنُودِ، البُكَيْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** سكن الكُوفَة، روى عَنهُ: الشّعبِيّ[٤].

❍ **بر:** يقَالَ: النَّاعطي. ويقَالَ البُكَيلي. وكل ذَلِكَ في همدان. يكنى أبا شهر. وقيل: بل يكنى أبا الكنود، روى عنه: الشعبي، لم يرو عنه غيره في علمي، يعد في الكوفيين.

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمال النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على اليمن، ولست أحفظ له إلا حديثًا واحدًا حَسَنًا، قَالَ: سمعت كلمتين: من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلمة، ومن النَّجَاشِي كلمة، سمعت رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**انْظُرُوا قُرَيْشًا فَخُذُوا**

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦١).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٣).

مِنْ قَوْلِهِم وَدَعُوا فِعْلَهُم». وكنت عند النَّجَاشِي جالسًا، فجاءه ابنٌ له من الكُتَّاب، فقرأ آية من الإنجيل، فعرفتُها وفهمتُها، فضحكت، فَقَالَ: ممَّ تضحك؟ أمن كتاب الله! فو الله إنه مما أنزل على عيسى ابن مريم ﷺ على نبينا، وعليه: إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان(١).

١٨٩٥- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَصْرٍ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَ فِي الْوَفْدِ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ الَّذِي بَعَثَهُ الأَشَجُّ لِيَعْلَمَ عِلْمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

١٨٩٦- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهَّ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، أَبُو عُبَيْدَةَ، الْفِهْرِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ غَنْمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ، وَأُمُّهَا دَعْدُ بِنْتُ هِلالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

وَكَانَ لأَبِي عُبَيْدَةَ مِنَ الْوَلَدِ: يَزِيدُ، وَعُمَيْرٌ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضِبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَدَرَجَ وَلَدُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٦).

قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِهِ، وَبَعْثُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى ذِي الْقَصَّةِ سَرِيَّةً فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا[١].

○ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ غَنْمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ.

أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَدِمَ، فَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِمِئَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْخَبَطِ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَقَبْرُهُ بِعَمَوَاسَ، وَهُوَ مِنَ الرَّمْلَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِمَّا يَلِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَصْبُغُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عُمَرَ[٢].

○ **ل:** شهد بدرًا[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٩-٣٨٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٨٨-٣٨٩).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٣٩٦).

❍ ق: من عظماء أصحاب رسُولِ اللهِ ﷺ.

وقال رَسُولُ الله ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاح**».

مات أبو عبيدة بالشام في طاعون عمواس، ولا عقب له(١).

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: أَبُو عَبِيْدَة بْنُ الْجَرَّاح عَامِر، كَانَ يُسَمَّى الْقَوِيَّ الأَمِيْن(٢).

❍ ص: مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ بَدْرِيٌّ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمْوَاسٍ بِالشَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ(٣).

❍ ب: تُوفِّي فِي طاعون عمواس بِالشَّام سنة ثَمَان عشرَة فِي خلَافَة عُمَر، وَهُوَ ابن ثَمَان وَخمسين سنة.

وَكَانَ قد شهد بَدْرًا، وَهُوَ ابن إِحْدَى وَأَرْبَعين سنة، وَهُوَ من جلَّة الصَّحَابَة.

وَأُمُّه بنت عَبْد الْعُزَّى بن شَقِيق بن سلامان من بني فهر(٤).

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٤٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٥).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٨١).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٤٣).

❍ **بش:** قال النَّبيُّ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ**».

توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب(١).

❍ **ع:** أُمُّهُ أُمُّ غَنْمٍ، وَقِيلَ: أُمَيْمَةُ بِنْتُ غَنْمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

مُهَاجِرِيٌّ ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، شَهِدَ بَدْرًا، شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَسَمَّاهُ: (أَمِينَ الْأُمَّةِ).

كَانَ أَحَدَ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَلَمْ يُعَقِّبْ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا،...وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ: هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، مِنْ بَنِي فِهْرٍ(٣).

❍ **بر:** غلبت عليه كنيته. وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يختلفوا في شهوده بدرًا، والحديبية، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٤٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٠).

رسولُ الله ﷺ بالجنة، جاء ذكره فيهم في بعض الروايات، وفي بعضها ابن مسعود، وفي بعضها النَّبيّ ﷺ، ولم تختلف تلك الآثار في التسعة.

وكان أبو عبيدة يُدْعَى في الصحابة القويَّ الأمينَ، لقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لأهل نَجْران: «**لَأُرْسِلَنَّ مَعَكُمْ القَوِيَّ الأَمِيْنَ**». ولقوله ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ أُمَّتِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ**».

وكان موت أبو عبيدة، ومعاذ، ويزيد في طاعون عمواس، وكان طاعون عمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفًا.

ويقَالَ: إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس. وقيل: إن ذَلِكَ كان لقولهم عم واس، ذكر ذَلِكَ الأصمعي.

وكانت سِنُّ أبي عبيدة يوم توفي ثمانيًا وخمسين سنة(١).

❍ **كر:** أمينُ الأُمَّة، وأحدُ العشرة الذين شهد لهم رَسُولُ الله ﷺ بالجنة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: العرباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ثَعلبة الخُشَنِي، وسمرة بن جُندب، وعبد الله بن سُرَاقة، وأسلم مولى عمر، وعياض بن غطيف، وميسرة بن مسروق العنسي.

وكان أحد الأمراء الذين ولوا فتح دمشق، وشهدوا اليرموك، ثم أفضت إليه إمرة الشَّام(٢).

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٤،٧٩٣). (٢) «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٣٥).

❍ **جو:** أَسْلَم مَعَ عُثْمَان بن مَظْعُون، وَهَاجَر إِلَى الحَبَشَة الهِجْرَة الثَّانِيَة.

وَشهد بَدْرًا، وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا، وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْم أُحدٍ، وَنزع يَوْمئِذٍ بِفِيهِ الحلقتين اللَّتَيْنِ دخلتا وجنتي رَسُولِ الله ﷺ من حلق المِغْفَر، فَوَقَعت ثنيتاه، فَكَانَ من أحسن النَّاس هَتْمًا.

كَانَ طوَالًا نحيفًا، جنئ معروق الوَجْه، أثرم الثنيتين، خَفِيف اللِّحْيَة، وَكَانَ نقش خَاتمه: (الحَمد لله).

توفّي فِي طاعون عمواس بالأردن، وقبره ببيسان، وَصلى عَلَيْهِ معَاذ بن جبل، وَذَلِكَ فِي سنة ثَمَانِي عشرَة فِي خلَافَة عمر، وَهُوَ ابْن ثَمَان وَخمسين سنة[١].

❍ **ث:** أمينُ الأُمَّة، وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة، أسلم قديمًا مع عثمان بن مظعون، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا والمشاهدَ كلَّها، وثبت يوم أُحُد، وقتَل أباه كافرًا يوم بدر، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ﴾ [المجادلة:٢٢].

ومات أبو عُبيدة في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر، وكان له ثمان وخمسون سنة.

وقيل: إن قبره بِبِيسان، وقيل بِعِمواس، وهي من الرملة على أربعة أميال

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٦).

مما يلي بيت المقدس، رحمة الله عليه[٢].

❍ **ثغ:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وهو من السابقين إِلَى الإسلام، وهاجر إِلَى الحبشة وَإِلى المدينة أيضًا، وكان يُدعَى القويَّ الأمين.

وكان أهتم، وسبب ذلك أَنَّهُ نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رَسُول اللَّهِ ﷺ من المغفر يوم أحد، فانتزعت ثنيتاه فحسّنتا فاه، فلما رئي أهتم قط أحسن منه.

وقال له أَبُو بكر الصديق يَوْم السقيفة: (قد رضيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين: عمر بن الخطاب، وَأَبُو عبيدة بن الجراح.

وكان أحد الأمراء المسيرين إِلَى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خَالِد بن الوَلِيد واستعمل أبا عبيدة، فقال خَالِد: ولي عليكم أمين هذه الأمة. ولما كان أَبُو عبيدة ببدر يَوْم الوقعة، جعل أبوه يتصدَّى له، وجعل أَبُو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قصده قتله أَبُو عبيدة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾ الآية [المجادلة:٢٢].

وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أَبُو أَبِي عبيدة قبل الإسلام.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٠).

وقد ردَّ بعضُ أهل العلم قولَ الواقدي.

ولما هاجر أَبُو عبيدة بن الجراح إِلَى المدينة آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين أَبِي طلحة الأنصاري.

وروى عنه: العرباض بن سارية، وجابر بن عَبْد اللَّهِ، وَأَبُو أمامة الباهلي، وَأَبُو ثعلبة الخشني، وسمرة بن جندب، وغيرهم.

وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم.

ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل عَلَى الناس[1].

❍ **دس:** أَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَمَنْ عَزَمَ الصِّدِّيْقُ عَلَى تَوْلِيَتِهِ الخِلاَفَةَ، وَأَشَارَ بِهِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ؛ لِكَمَالِ أَهْلِيَّتِهِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ.

يَجْتَمِعُ فِي النَّسَبِ هُوَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي فِهْرٍ.

شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالجَنَّةِ، وَسَمَّاهُ: (أَمِيْنَ الأُمَّةِ).

وَمَنَاقِبُهُ شَهِيْرَةٌ جَمَّةٌ.

رَوَى أَحَادِيْثَ مَعْدُوْدَةً، وَغَزَا غَزَوَاتٍ مَشْهُوْدَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ: العِرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ، وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، وَسَمُرَةُ بنُ جُنْدَبٍ، وَأَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، وَآخَرُوْنَ.

لَهُ فِي «صَحِيْحِ مُسْلِمٍ» حَدِيْثٌ وَاحِدٌ، وَلَهُ فِي «جَامِعِ أَبِي عِيْسَى» حَدِيْثٌ،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٤-٢٦).

وَفِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ» لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا.

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْدُوْدًا فِيمَنْ جَمَعَ القُرْآنَ العَظِيْمَ.

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَوْصُوْفًا بِحُسْنِ الخُلُقِ، وَبِالحِلْمِ الزَائِدِ، وَالتَّوَاضُعِ.

وَقَدِ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ، مِنْهَا المَرَّةُ الَّتِي جَاعَ فِيْهَا عَسْكَرُهُ، وَكَانُوا ثَلاَثَ مَائَةٍ، فَأَلْقَى لَهُمُ البَحْرُ الحُوْتَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: العَنْبَرُ.

وَلَمَّا تَفَرَّغَ الصِّدِّيْقُ مِنْ حَرْبِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَحَرْبِ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ، جَهَّزَ أُمَرَاءَ الأَجْنَادِ لِفَتْحِ الشَّامِ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَيَزِيْدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرَو بنَ العَاصِ، وَشُرَحْبِيْلَ بنَ حَسَنَةَ، فَتَمَّتْ وَقْعَةُ أَجْنَادِيْنَ بِقُرْبِ الرَّمْلَةِ، وَنَصَرَ اللهُ المُؤْمِنِيْنَ، فَجَاءتِ البُشْرَى، وَالصِّدِّيْقُ فِي مَرَضِ المَوْتِ، ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ فِحْلٍ، وَوَقْعَةُ مَرْجِ الصُفَّرِ، وَكَانَ قَدْ سَيَّرَ أَبُو بَكْرٍ خَالِدًا لِغَزْوِ العِرَاقِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ لِيُنْجِدَ مَنْ بِالشَّامِ، فَقَطَعَ المَفَاوِزَ عَلَى بَرِّيَّةِ السَّمَاوَةِ، فَأَمَّرَهُ الصِّدِّيْقُ عَلَى الأُمَرَاءِ كُلِّهِم، وَحَاصَرُوا دِمَشْقَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، فَبَادَرَ عُمَرُ بِعَزْلِ خَالِدٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الكُلِّ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَجَاءهُ التَّقْلِيْدُ، فَكَتَمَهُ مُدَّةً، وَكُلُّ هَذَا مِنْ دِيْنِهِ وَلِيْنِهِ وَحِلْمِهِ، فَكَانَ فَتْحُ دِمَشْقَ عَلَى يَدِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ التَّقْلِيْدَ، لِيَعْقِدَ الصُّلْحَ لِلرُّوْمِ، فَفَتَحُوا لَهُ بَابَ الجَابِيَةِ صُلْحًا، وَإِذَا بِخَالِدٍ قَدِ افْتَتَحَ البَلَدَ عَنْوَةً مِنَ البَابِ الشَّرْقِيِّ، فَأَمْضَى لَهُم أَبُو عُبَيْدَةَ الصُّلْحَ(١).

❍ ذت: أمين هذه الأمة، وأحد العشرة، وأحد الرجلين الذين عينهما

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٥، ٦، ٨، ١٣، ٢٠-٢٢).

أَبُو بكر للخلافة يوم السَّقِيفة.

رَوَى عَنْهُ: جابر، وأبو أمامة، وأسلم مولى عُمَر، وجماعة.

ولي إمرة أُمراء الأجناد بالشام، وكان من السابقين الأولين، شهِدَ بدرًا، ونزع الحلقتين اللتين دخلتا من المِغْفَر في وَجنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحد بأسنانه رِفْقًا بالنّبيّ ﷺ، فانتزعت ثَنِيَّتاه، فحسَّن ذهابهما فاه، حتى قيل: مَا رؤي أحسن من هَتْم أبي عبيدة. وقد انقرض عَقِبَه.

وقيل: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وبين محمد بن مسْلَمَة.

ومناقب أبي عبيدة كثيرة، ذكرها الحافظ أَبُو القاسم في «تاريخ دمشق».

وكان يخضب بالحناء والكتم، وله عقيصتان رَضِحَالِلَّهُعَنْهُ[١].

○ **ذك:** أمين هذه الأمة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

١٨٩٧- عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ جَهْمٍ الخَوْلَانِيُّ رَضِحَالِلَّهُعَنْهُ.

○ **ن:** من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر[٣].

١٨٩٨- عامِرُ بْنُ عَبْدَةَ الرَّقَاشِيُّ رَضِحَالِلَّهُعَنْهُ.

○ **ع:** عَمُّ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٤].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٩-١٠١).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٥٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٥).

❍ **بر:** روى عن النَّبيِّ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي القَوْمَ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ يَعْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ، فَيُحَدِّثُهُمْ، فَيَقُولُون: حَدَّثَنَا فَلَانٌ، مَا اسْمُهُ؟ لَيْسَ يَعْرِفُونَه**»[(١)].

١٨٩٩- عامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتِ ابْنِ كُلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَبُو حَبَّةَ، الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هكذا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَقَالَا: أَبُو حَبَّةَ وَلَمْ يَنْسِبَاهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَيْسَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ يُكْنَى أَبَا حَبَّةَ، وَإِنَّمَا أَبُو حَبَّةَ بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَأَبُو حَبَّةَ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ الَّذِي كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِصِفِّينَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا هُوَ أَبُو حَنَّةَ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي ضَيَّاحٍ.

وَأُمُّهُ أُمُّ أَبِي ضَيَّاحٍ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي وَلَدِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي كِتَابِ نَسَبِ الأَنْصَارِ[(٢)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٤).

❍ **خ:** من أهل بدر(١).

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، من بني مَازِن بن النجار(٣).

❍ **م:** مختلف في اسمه، وقيل: اسمه عامر، ويقال: عمير، ويقال: ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عوف، وقيل: اسمه مالك.

شهد بدرًا.

روى عنه: عمار بن أبي عمار، وعبد الله بن عمرو بن عثمان.

وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه(٤).

❍ **ع:** أَخُو سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا هِنْدَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ(٥).

❍ **بر:** غلب عليه أبو حَبَّةَ البَدْرِي لشهوده بدرًا، واختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته(٦).

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٣٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٥).

○ ثغ: أخو سعد بن خيثمة لأمه، أمهما هند بنت أوس بن عدي بن أمية ابن عَامِر بن خطمة.

شهد بدرًا، واستشهد يَوْم أحد[١].

١٩٠٠- عامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُذَافَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الأَعْجَم رضي الله عنه.

○ ن: من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، وهو معروفٌ في أهل مصر. ذكروه في كتبهم[٢].

○ ثغ: من أصحاب النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، لا تُعرف لَهُ رواية[٣].

١٩٠١- عامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ النُّمَيْرِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[٤].

○ ثغ: شهد حجة الوداع مع النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، يعد فِي أهل الكوفة[٥].

١٩٠٢- عامِرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٦].

١٩٠٣- عامِرُ بْنُ غَيْلَان بنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٥٤، ٢٥٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٣).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٢).

❍ **بر:** أسلم قبل أبيه وهاجر، ومات بالشام في طاعون عمواس، وأبوه يومئذ حي[(١)].

❍ **كر:** أسلم قبل أبيه، وهاجر إلى النَّبيِّ ﷺ وصحبه، وقدم مع خالد ابن الوليد في الفتوح.

وكان شاعرًا، ومات في حياة أبيه في طاعون عمواس[(٢)].

١٩٠٤- عامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

❍ **ق:** من موالي أبي بكر، كان للطّفيل بن الحارث، أخي عائشة لأمها: أمّ رومان.

وأسلم عامر بن فهيرة، فاشتراه أبو بكر فأعتقه، وكان ممن يُعَذَّب في الله.

وكان عامر بن فهيرة مع رَسُولِ اللهِ ﷺ حين هاجر إلى المدينة، يخدمه، وشهد: بدرًا، وبئر معونة، فاستشهد يومئذ[(٣)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَامِر بْنُ فُهَيْرَة يُكْنَى أَبَا عَمْرو، مَوْلَى أَبِي بَكْر الصِّدِّيق، هَاجَرَ إِلَى المَدِينَة مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْر الصِّدِّيق، وَشَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يَوْم بِئْرِ مَعُونَة سَنَة أَرْبَعٍ مِنَ الهِجْرَة[(٤)].

❍ **ب:** كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأبي بكر حَيْثُ هَاجر إِلَى المَدِينَة[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٦). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٨٧).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٧٦، ١٧٧).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٧).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٢).

❍ ع: مِنَ المُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ.

بَدْرِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ.

رَوَى عَنْهُ: عَائِشَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[١].

❍ بر: كان رفيق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا، ثم قتل يوم بئر معونة، وهو ابن أربعين سنة.

قتَلَهُ عامرُ بنُ الطُّفَيل، ويُروى عنه أنه قَالَ: رأيتُ أولَّ طَعْنةٍ طعنتها عامرَ بنَ فهيرة نورًا أُخرِجَ فيها[٢].

❍ و: كَانَ دَلِيلَهُ -يعني أبا بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَدَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، قُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ[٣].

❍ ث: مولى أبي بكر الصدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اشتراه فأعتقه.

أسلم قديمًا قبل أن يدخل رَسُولِ الله ﷺ دارَ الأرقم، وكان من المُستضعفين بمكّة يُعذَّب ليرجع عن دينه.

وهو ثالث رَسُولِ الله ﷺ وأبي بكر في الهجرة، وصاحبهما في الطريق[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٦).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٥٢).

(٤) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٦).

❍ **ثغ:** كان مولَّدًا من مولّدي الأزد، أسود اللون، مملوكًا للطفيل بن عَبْد اللَّهِ بن سخبرة، أخي عائشة لأمها.

وكان من السابقين إِلَى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في اللَّه، فاشتراه أَبُو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رَسُولُ الله ﷺ وأبو بكر إِلَى الغار بثور مهاجرين، أمر أَبُو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يروح بغنم أَبِي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أَبِي بكر فاحتلباها، وَإِذا غدا عَبْد اللَّهِ بن أَبِي بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يعفي عليه، فلما سار النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ من الغار هاجر معهما، فأردفه أَبُو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الديل، وهو مشرك، ولما قدم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المدينةَ اشتكى أصحابه، فاشتكى أَبُو بكر، وبلال، وعامر ابن فهيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وشهد عامرٌ بدرًا وأحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول اللَّهِ ﷺ، لِمَا قدم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه، قال: «**هُوَ عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ**»(١).

❍ **دس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ(٢).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٢، ٣٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).

١٩٠٥- عامِرُ بْنُ قَيْسٍ، الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْدَةَ، أَخُو أَبِي مُوسَى رضي الله عنه.

❍ س: هُوَ أَخُو أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَسْلَمَ، وَهَاجَرَ مِنْ بِلَادِ قَوْمِهِ، فَوَافَقَ قُدُومُهُ الْمَدِينَةَ مَعَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، وَيُقَالُ: كَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا قَدُومَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

وَرَوَى أَبُو بُرْدَةَ بْنُ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

❍ ل: له الصحبة(٢).

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ الأَشْعَرِيِّين(٣).

❍ ع: قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ: اسْمُهُ عَامِرٌ، وَلَهُ صُحْبَةٌ(٤).

❍ ب: أَخُو أبي مُوسَى الْأَشْعَرِي(٥).

❍ مف: أَخُو أبي مُوسَى الأَشْعَرِي، لَهُ صُحْبَةٌ(٦).

١٩٠٦- عَامِرُ بْنُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧٤).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٤٣٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥٧).

(٥) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٤٥١).

(٦) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (١٣٠٤).

مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ كَرِيزٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وَأُمَّ رَافِعٍ، وَأُمُّهُمَا دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ حَرَامِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

وَأَبَا الصُّهْبَاءِ بْنِ عَامِرٍ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَأَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ كَرِيزٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ وَهُوَ وَالِيهَا لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

وَعَقِبُ عَامِرٍ بِالْبَصْرَةِ وَبِالشَّامِ كَثِيرٌ[١].

❍ **ط:** أمه البيضاء، وهي أم حكيم ابنة عبد المطلب بن هاشم.

أسلم عامر بن كريز يوم فتح مكة، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان، وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، وهو واليها لعثمان بن عفان[٢].

❍ **بر:** أمه البيضاء بنت عبد المطلب، أسلم يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عثمان، هو والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولّاه العراق وخراسان[٣].

❍ **كو:** أمه البيضاء بنت عبد المطلب، أسلم يوم الفتح، وعاش إلى خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٠).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٨).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٣١).

١٩٠٧- عامِرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، أبو زَعْنَةَ، الشَّاعِرِ رضي الله عنه.

❍ **س:** ولد أبو زعنة: عبد الله.

وأُمُّه من بني عبد الأشهل، ولهم بقيةٌ، وهم بالمدينة، وشهد أبو زعنة أُحدًا(١).

١٩٠٨- عامِرُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ، مِنْ بَنِي سَوَّادِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ عُمَارَةُ بِنْتُ خَنْسَاءَ بْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٢).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٣).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ بِأُحُدٍ، لَا عَقِبَ لَهُ(٤).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا(٥).

❍ **ثغ:** قُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا، ولا عقب له(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٨). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٨).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٠).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٨).
(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٨).

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[١].

١٩٠٩- عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ، أَبُو سيارةَ، المتعيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: اختلف في اسمه، يقَالَ: إنه من بني عبس بن حبيب.

كتب له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كتابًا، وهو باق عند بني عمه وبني بنيه في المتعيّين[٢].

١٩١٠- عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حُمَيْسِ بْنِ جَزْءِ، وقيل: جُدَي بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنانة، يُكَنَّى أَبَا الطُّفَيْلِ، الْكِنَانِيُّ، الْبَكْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كان من أصحاب محمد بن الحنفية، وابنه الطفيل بن عامر، قتل مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي يوم دير الجماجم، فقال أبوه:

خَلَّى طُفَيْلُ عَلَيَّ الهمَّ فانْشَعَبَا ... فَهَدَّ ذلك رُكِني هَدَّةً عَجَبَا[٣]

❍ وقال أيضًا س: وَقَدْ رَأَى أَبُو الطُّفَيْلِ النَّبِيَّ ﷺ وَوَصَفَهُ[٤].

❍ ق: كان آخر من رآه موتًا، ومات بعد سنة مائة.

وشهد مع عليٍّ المشاهدَ كُلَّها، وكان مع المختار صاحب رايته، وكان يؤمن بالرَّجْعَة[٥].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٨).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٠).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٦).
(٥) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٤١).

○ خ: عَنْ أَبِي الطُّفَيْل، قَالَ: أَدْرَكتُ مِنْ حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ، وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ.

فَمَوْلِدُهُ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الهِجْرَة إِنْ كَانَ أَدْرَك مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ثَمَانِ سِنِينَ.

فَأَمَّا عَامُ أُحُدٍ؛ فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ قَالَ: كَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ؛ يَعْنِي: مِنَ الهِجْرَة[1].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِن الشُّعَرَاء.

كَانَ شِيْعِيًّا، وَكَانَ أَبُو العَبَّاس الأَعْمَى عُثْمَانِيًّا، فَقَالَ أَبُو العَبَّاس:

لعُمَــرك إِنَّنِــي وَأَبَــا طُفَيْــل ... لَمُخْتَلِفَــانِ وَاللَّــهِ الشَّــهِيْدُ
أَرَى عُثْــمَان مَهْدِيًّــا ويَأْبَــى ... مُتَابَعَتِــي وَآبَــى مَــا يُرِيــدُ[2]

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[3].

○ ص: كَانَ الطُّفَيْلُ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ وَمِائَةٍ، لَا يُعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَيْنٌ بَقِيَتْ مِمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَهُ، ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى.

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٨).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٢، ٥٨٥).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْبَاهِلِيَّ، وَكَانَ غُلَامَ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

يَقُولُونَ: أَبُو الطُّفَيْلِ بَكْرِيٌّ، فمن قَالَ بَكْرِيٌّ، قَالَ: مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَقَدْ أَدْخَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ بَكْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَوَازِنَ[١].

❍ **ب:** أدْرك ثَمَان سِنِين من حَيَاة رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَمَات بِمَكَّة سنة سبع وَمِائَة، وَهُوَ آخر من مَاتَ من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ ﷺ بِمَكَّة، وَهُوَ من بني كنَانَة[٢].

❍ **بش:** أدرك ثماني سنين من حياة رسول الله ﷺ، ومات سنة سبع ومائة، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بمكة[٣].

❍ **ع:** مَوْلِدُهُ عَامَ أُحُدٍ، أَدْرَكَ مِنْ زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ، وَقَالَ: كُنْتُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْقُلُ اللَّحْمَ مِنَ السَّهْلِ إِلَى الْجَبَلِ.

آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ، كَانَ يَسْكُنُ الْكُوفَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مَكَّةَ، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ[٤].

❍ **ع:** تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ عَشَرَةٍ وَمِائَةٍ، وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، أَدْرَكَ مِنْ زَمَانِ

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٩٨، ١٩٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩١).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٧).

النَّبِيِّ ﷺ ثَمانِيَ سِنِينَ(١).

❍ **خت:** ولد عام أُحدٍ، وأدرك ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ، وذكر أنه رأى رسول الله ﷺ يطوف بالبيت.

وروى عن عُمَر، وعليٍّ.

ونزل الكوفة، وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، وبعد ذلك في صحبة عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب.

وعاد إِلَى مكة فأقام بها حتى مات، وهو آخر من توفي من الصحابة(٢).

❍ **بر:** أبو الطفيل، غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النَّبيِّ ﷺ ثماني سنين.

كان مولده عام أحد، ومات سنة مائة أو نحوها.

ويقَالَ: إنه آخر من مات ممن رأى النَّبيِّ ﷺ.

وقد روى نحو أربعة أحاديث، وكان مُحِبًّا لعليٍّ رضي الله عنه، وكان من أصحابه في مشاهده، وكان ثقة مأمونًا يعترف يُفَضِّل الشيخين، إلا أنه كان يُقَدِّم عليًّا.

توفي سنة مائة من الهجرة(٣).

❍ **كر:** صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وآخرُ أصحابه موتًا.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٤٣).
(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٥٩).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٨، ٧٩٩).

وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وعن علي بن أبي طالب.

روى عنه: الزهري، وحبيب بن أبي ثابت، ومعروف بن خربوذ، ويزيد ابن بلال، وسعيد بن إياس الجريري، وغيرهم(١).

❍ **جو:** آخر سَائِر الصَّحَابَة موتًا، مَاتَ بعد سنة مائَةٍ، وَهُوَ آخر من رأى رَسُولَ الله ﷺ(٢).

❍ **ثغ:** ولد عام أحد، أدرك من حياة النَّبِيِّ ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلَى مكة.

وكان أَبُو الطفيل من أصحاب عَلَى المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأمونًا يعترف بفضل أَبِي بكر وعمر وغيرهما، إلا أَنَّهُ كان يُقدِّم عليًّا.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رَأَى النَّبِيِّ ﷺ(٣).

❍ **ذت:** آخِرُ مِنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الدُّنْيَا بِالإِجْمَاعِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتِلامَهُ الرُّكْنَ، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُعَاذُ بن جَبَلٍ، وَعَلِيٍّ، وَابن مَسْعُودٍ.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ١١٣، ١١٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٣٢٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤١).

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَحَبِيبُ بن أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَعَلِيُّ بن زَيْدِ ابن جُدْعَانَ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، وَمَعْرُوفُ بن خَرْبُوذَ، وَفِطْرُ بن خَلِيفَةَ.

قَالَ مَعْرُوفٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غلامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.

كَانَ أَبُو الطُّفَيْلِ مِنْ أَعْوَانِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحَضَرَ مَعَهُ حُرُوبَهُ[1].

❍ **ذس:** خَاتَمُ مَنْ رَأَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فِي الدُّنْيَا، وَاسْتمَرَّ الحَالُ عَلَى ذَلِكَ فِي عَصْرِ التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِم وَهَلُمَّ جَرًّا، لاَ يَقُوْلُ آدَمِيٌّ: إِنَّنِي رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ حَتَّى نَبَغَ بِالهِنْدِ بَعْدَ خَمْسِ مائَةِ عَامٍ بَابَا رَتَنَ، فَادَّعَى الصُّحْبَةَ، وَآذَى نَفْسَهُ، وَكَذَّبَهُ العُلَمَاءُ، فَمَنْ صَدَّقه فِي دَعْوَاهُ، فَبَارَكَ اللهُ فِي عَقْلِهِ، وَنَحْنُ نَحْمَدُ اللهَ عَلَى العَافِيَةِ.

وَاسْمُ أَبِي الطُّفَيْلِ: عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ الكِنَانِيُّ الحِجَازِيُّ.

مَوْلِدُهُ: بَعْدَ الهِجْرَةِ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ يُقَبِّلُ المِحْجَنَ.

وَرَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وَمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ، وَعَلِيٍّ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٢٠١).

حَدَّثَ عَنْهُ: حَبِيْبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ المَكِّيُّ، وَعَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ خُثَيْمٍ، وَمَعْرُوفُ بنُ خَرَّبُوْذَ، وَسَعِيْدٌ الجُرَيْرِيُّ، وَفِطْرُ بنُ خَلِيْفَةَ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَقِيْلَ: إِنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ المُخْتَارِ لَمَّا ظَهَرَ بِالعِرَاقِ، وَحَارَبَ قَتَلَةَ الحُسَيْنِ.

وَكَانَ أَبُو الطُّفَيْلِ ثِقَةً فِيمَا يَنْقُلُهُ، صَادِقًا، عَالِمًا، شَاعِرًا، فَارِسًا، عُمِّرَ دَهْرًا طَوِيْلًا، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ حُرُوْبَهُ.

وَقَالَ وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمائَةٍ، فَرَأَيْتُ جِنَازَةً، فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو الطُّفَيْلِ.

قُلْتُ -أي الذهبي-: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مِنْ وَفَاتِهِ لِثُبُوتِهِ، وَيَعْضُدُهُ مَا قَبْلَهُ. وَلَوْ عُمِّرَ أَحَدٌ بَعْدَهُ كَمَا عُمِّرَ هُوَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَعَاشَ إِلَى سَنَةِ بِضْعٍ وَمائَتَيْنِ(١).

١٩١١- عامِرٌ، أَبُو هِشَامٍ، الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **ع، ثغ:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

١٩١٢- عامِرُ الرَّام.

○ **ع:** أَخُو الخَضِرِ، حَيٌّ مِنْ مُحَارِبٍ(٣).

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٦٧-٤٧٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٥٨)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٤).

❍ **بر:** يقَالَ عامر الرام، أخو الخضر، والخضر قبيلة في قيس عيلان.

وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان. يقَالُ لهم: الخضر(١).

❍ **كو:** أخو الخضر، له صحبةٌ وروايةٌ(٢).



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨٩).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٦١).



فهرس المحتويات

فهرس محتويات الجزء الثَّالث

الموضوع	الصفحة



